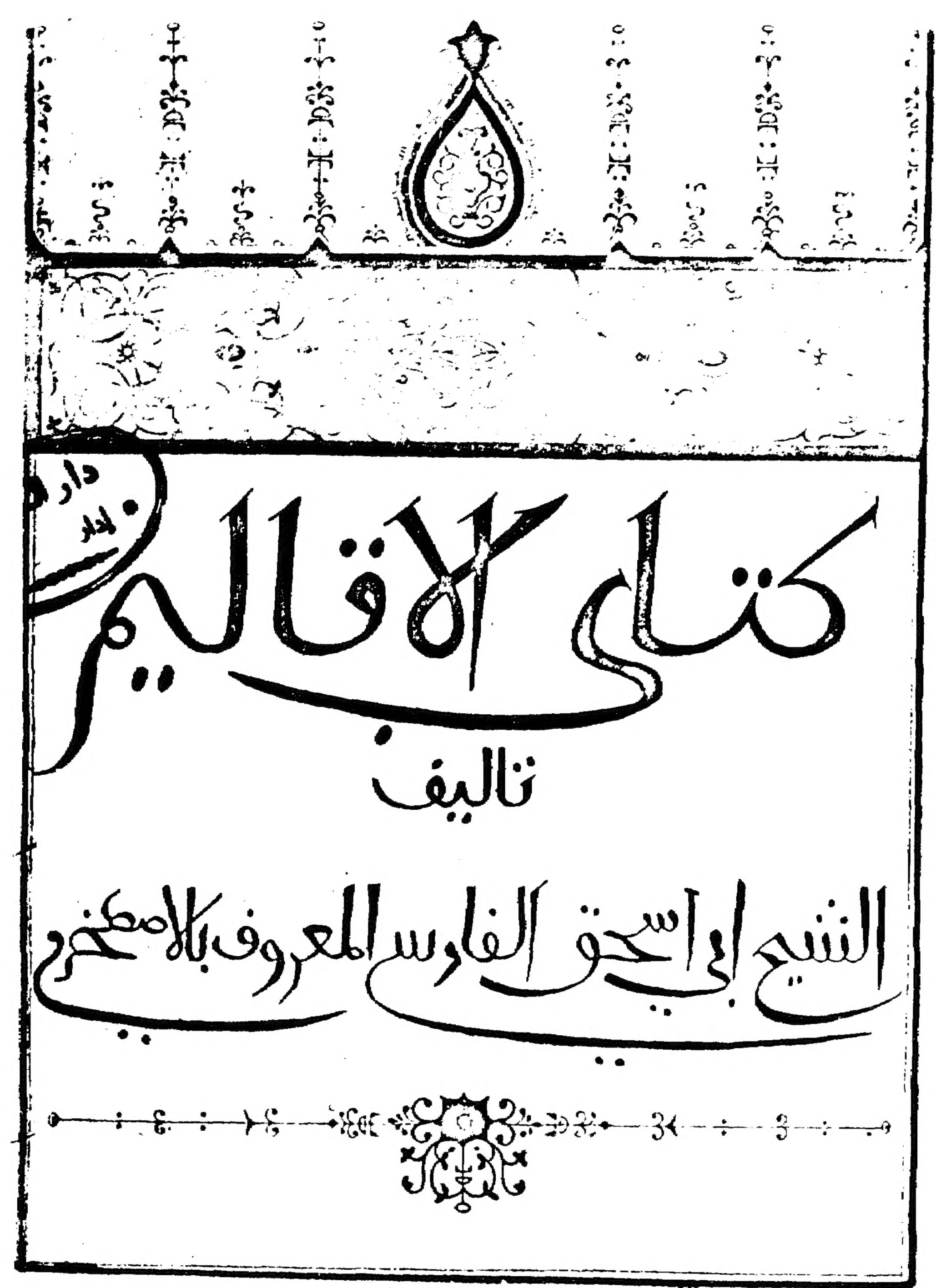

كتاب الاقاليم
تاليف
الشيخ ابي اسحق الفارسي المعروف بالاصطخري



كتاب الاقاليم
تاليف
الشيخ ابي اسحق الفارسي المعروف بالاصطخري

بسم الله الرحمن الرحيم

سيري بعون الله ذكر حدود الممالك وصفة اقاليم

الارض وصور مدنها وبحارها وانهارها مفصلا

حدود الممالك ومسافاتها

اما مملكة الاسلام فان شرقيها ارض الهند وغربيها مملكة الروم وما يتصل بها من

الارمن واللان والران والسرير والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطايفة من الترك

وشمالها مملكة الصين وما اتصل بها من بلاد الاتراك وجنوبيها بحر فارس ٥

واما مملكة الصين فشرقيها وشماليها البحر المحيط وجنوبيها مملكة الاسلام والهند

واما غربيها فهو البحر المحيط ان جعلنا ياجوج وماجوج وما وراهم الى البحر من هذه

المملكة واما ارض الهند فان شرقيها بحر فارس وغربيها وجنوبيها بلاد

الاسلام وشماليها مملكة الصين ٥ واما البحار فاعظمها بحر فارس وبحر الروم

واعظمها طولا وعرضا بحر فارس والذي يسمى اليه بحر فارس هو بحر القلزم ٥

وارض الروم المحيط بها من البحر المحيط من حد رومية الى حد الصقالبة وانما

نسمها الهم غيرهم لان الملة واحدة ٥ فاما الغربية فان حدود ديارهم ما بين الخزر

والخزلجية وبلغار ٥ وحدود الاسلام ما بين جرجان واسبيجاب

الى بينهم من وراء الخرلجية في الشمال والله اعلم بمقدارهم ٥

واما حد جيرانهم ما بين التغزغز وكيمال والبحر المحيط وارض الخرلجية ٥ واما التغزغز

فانها ما بين التبت وارض الخرلجية وخرخيز ومملكة الصين ٥ وارض الصين بين

البحر والتغزغز والتبت والصقالبة طويلة عريضة بنحو شهرين في مثلها ٥ والروس

قوم ناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة وقد انقطع طايفة من الترك عن بلادهم

فصاروا بين الخزر والروم يقال لهم البجناك وليس موضعهم بدار لهم على قديم الايام

واما ساتوها ... واما ما يحوي الارض فان بلاد السودان التي في اقصى
المغرب على البحر المحيط بلد منقطع ليس بينه وبين شي من الممالك المذكوره فان حدا له يسمى
الى البحر المحيط وحدا له الى بريه بينه وبين ارض المغرب وحدا له الى بريه بينه وبين ارض مصر
على ظهر الواحات وحدا له يسمى الى البريه التي قلنا لانه لا يتسق فيها عماره لشده الحر
ولمقدار ارضهم نحوا من ٥ فرسخ في نحوها شربا نهاما من البحر الى ظهر الواحات
اطول من عرضها ٥ واما ارض النوبه فان حدا لها يسمى الى ارض مصر وحدا لها الى
هذه البريه التي بين ارض السودان وارض مصر وحدا لها الى ارض البجه ومراري بينهما.
وبين القلزم وحدا لها الى هذه البريه التي لا تسلك ٥ واما ارض البجه فان ديارهم صغيره
وهم فيما بين الحبشه والنوبه وهذه البريه التي لا تسلك ٥ واما ارض الزنج فان طولها
اطول ارض السودان ولا تتصل بمملكه غير الحبشه وهي حذا اليمن وفارس وكرمان
الى ان تحاذي ارض الهند واما الحبشه فانها على بحر القلزم يسمى طولها الى بلاد الزنج
وحد لها الى البريه التي بين النوبه وبحر القلزم وحد الى البجه والبريه التي لا تسلك ٧ ٥
واما الخزر فانه اسم لهذا الجنس من الناس وليس اسما للبلد واما البلد فاسمه اتل وسمي باسم
النهر الذي يجري عليه الى بحر الخزر وهو فيما بين بحر الخزر والروس والغزيه والسرير
واما الت—— فانها بين ارض الصين والهند وارض الخرلخيه والتغزغز وبحر فارس
وبعضها في مملكه الهند وبعضها في مملكه الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال ان اصله.
من التبابعه وارض الزنج اطول من ارض السودان ولا تتصل بمملكه غير الحبشه وهي حذا
اليمن وفارس وكرمان الى ان تحاذي ارض الهند ٥ واما مملكه الاسلام:

المسافات الكليه

فان طولها من حد فرغانه حتى تقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى ساحل
البحر في اليمن نحو خمسه اشهر ٥ وعرضها من بلد الروم حتى تقطع الشام والجزيره والعراق

جبال

وفارس الى نواحى ارض المنصوره على شط بحر فارس نحوا [illegible] نحو
اعنى بلاد المغرب الى اقصى الاندلس صار طول مملكة الاسلام نحو مائه مرحله و عشر
مراحل واذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره نحوا من مائتى مرحله
وذلك انك اذا قطعت من القلزم الى العراق فى بريه كان نحو شهرين ومن العراق الى
بلخ نحو شهرين ومن نهر بلخ الى اخر الاسلام من حدود فرغانه نيف وثلثين مرحله
ومن هناك الى ان تقطع ارض التغزغز كلها فتدخل فى عمل الصين نحو نيف وثلثون مرحله
ومن هذا المكان الى البحر من اخر عمل الصين نحو من شهرين . فاما من اراد قطع هذه
المسافه من القلزم الى الصين فى البحر فيطول عليه الطريق لكثرة المعاطف والتعاريج
التى فى هذا البحر . واما بحر الروم فانه مسافه نحو سبعه اشهر اعنى طوله
وهو احسن استقامه من بحر فارس وذلك انك اذا اخذت من فم هذا الخليج اذا كان
ريح واحده الى اخر هذا البحر وبين القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على
طريق الفرما اربعه مراحل غير ان بحر الروم يجاوز الفرما الى الثغور نيف وعشرين
مرحله . ومن مصر الى اقصى المغرب نحو مائه وثمانين مرحله وكذلك ما بين اقصى الارض
من المغرب الى اقصاها بالمشرق نحو من اربع مائه مرحله واما عرضها من اقصاها
فى حد الشمال الى اقصاها فى حد الجنوب فانك تاخذ من سواحل البحر المحيط حتى تنتهى
الى ارض ياجوج وماجوج ثم تمر على ظهر الصقالبه فتقطع ارض بلغار الداخله والصقالبه
وتمضى فى بلاد الروم الى الشام نحوا من ه٦ مرحله ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو
[illegible] مرحله حتى تخرج الى ارض النوبه ثم تمتد فى بريه من بلاد السودان والى بلاد الزنج
حتى تنتهى الى البحر المحيط وهذا الخط ما بين جنوبى الارض وشماليها والذى اعلمه من
مسافه هذا الخط ان من ناحيه ياجوج الى بلغار وارض الصقالبه نحو من اربعين
مرحله ومن الصقالبه فى بلد الروم الى الشام نحو ستين مرحله ومنها الى اقصى
النوبه نحو ثمانين مرحله فذلك مائتان وعشرون مرحله كلها عامره واما ما بين

وج ومأجوج والبحر المحيط في الشمال وما بين براري السودان والبحر المحيط هو
خراب وما بلغنا أن فيه عمارة ولا ندري مسافة ما بين البريتين وبين البحر المحيط على
وسلوكهما غير ممكن لفرط الحر والبرد . وأما بحر الخزر فلو أخذ السائر على شاطئه
من الخزر إلى أرض الديلم وطبرستان وجرجان في المفازة على سياقته لرجع إلى مكانه
من غير مانع إلا الأنهار . وأما بحيرة خوارزم فأمثالها في أعراض بلاد الترك
ومن وراء أرض الروم خلجان وبحار لم نذكرها لقصورها عن هذه البحار . وأما مملكة
الصين فطولها أربعة أشهر وعرضها ثلثة أشهر وإذا أخذت من فم الخليج حتى تنتهي إلى حد
الإسلام بما وراء النهر فهو نحو من ثلثة أشهر وإذا أخذت من حد المشرق إلى أن تقطع إلى حد المغرب
في أرض التبت وتمتد في أرض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك إلى البحر فهو نحو
أربعة أشهر ولمملكة الصين السنة مختلفة وأما جميع أنواع الأتراك من التغزغز وخرخيز
وكيماك والغزية والخرلخية فالسنة بهم واحدة . وأما أرض الهند فإن طولها من عمل
مكران في أرض المنصورة والبدهة وسائر بلاد السند إلى أن تنتهي إلى قنوج ثم تجوزه
إلى أرض التبت نحو من أربعة أشهر وعرضها من بحر فارس على أرض قنوج نحو من
ثلثة أشهر . والمملكة الشرقية كلها منسوبة إلى ملك الصين المقيم بخمدان والغربية
منسوبة إلى الملك المقيم بالقسطنطينية ومملكة الإسلام إلى المقيم ببغداد ومملكة
الهند إلى الملك المقيم بقنوج . ونحن ذاكرون سائر بلاد الإسلام على تفصيلها إقليما
إقليما وبلاده ومسافاته وخواصه .

ديار العرب

إنا نبدأ بديار العرب من بحر فارس من عبادان وهو مصب ماء دجلة في البحر
فتمتد على البحرين حتى تنتهي إلى عمان ثم تعطف على سواحل مهرة وحضرموت
وعدن حتى تنتهي على سواحل اليمن إلى جدة ثم تمتد على الجار ومدين حتى تنتهي إلى أيلة
ثم فهذا الذي أسمي ديار العرب وهذا المكان من البحر لسان يعرف ببحر القلزم

ينتهي الى بالس وحلب فينقطع فهذا هو شرقي ديار العرب وجنوبيها ثم
ثم يمتد على تخوم ايلة على مدينة قوم لوط والبحيرة التي تعرف ببحيرة زغر الى الشراة والبلقا
وهي من عمل فلسطين واذرعات والجولان والبثنية والغوطة ونواحي بعلبك
وذلك من عمل دمشق وتدمر وسلمية وهما من عمل حمص ثم الخناصرة وبالس وهما من
عمل قنسرين ۝ ثم يمتد الفرات على ديار العرب حتى ينتهي الى الرقة وقرقيسيا والرحبة
وعانة والحديثة وهيت والانبار والكوفة ثم الى البطائح ثم يمتد على ديار العرب
على نواحي الكوفة والحيرة وعلى الخورنق وعلى سواد الكوفة والى حد واسط
يساوقها ماء الفرات ودجلة فيما واسط مقدار مرحلة ثم يمتد على سواد البصرة
وبطائحها حتى ينتهي الى عبادان فهذا هو الذي يحيط بديار العرب ۝ فما كان
من عبادان الى ايلة فانه بحر فارس ويشتمل على بلد اربع ديار العرب وهو الحد
الشرقي والجنوبي وبعض الغربي وما بقي من حد الغربي من ايلة الى بالس فمن الشام
وما كان من بالس الى عبادان فهو الحد الشمالي فمن بالس الى ان يحاذي الانبار من حد
الجزيرة ومن الانبار الى عبادان من حد العراق ۝ وبارض العرب ساجبة ايلة
برية تعرف بتيه بني اسرائيل وهي برية وان كانت متصلة بديار العرب فليست
من ديارهم وانما كانت برية بين ارض العمالقة وارض اليونان وارض القبط وليس
للعرب بها ماء ولا مرعى فلذلك لم ندخل في ديارهم ۝ وقد سكن طوائف من
ربيعة ومضر الجزيرة حتى صارت لهم ديار ومراعي ولم ندخلها مع ديارهم
لانهم نزلوا على حدارة فارس والروم حتى ان بعضهم تنصر مثل تغلب من ربيعة بارض
الجزيرة وغسان وبهرا وتنوخ من اليمن بارض الشام ۝ وديار العرب هي
الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها وحد الحجاز المتصل بارض

البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تهامة
ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن
فما كان من حد السرين الى ان ينتهي الى ناحية يلملم على ظهر الطائف ممتدا على نجد
اليمن الى بحر فارس من سرف فمن اليمن ويحوز ذلك نحو السلس من ديار العرب وما كان من
حد السرين على بحر فارس الى قرب مدين راجعا في حد المشرق على الحجاز الى جبل طي
ممتدا على ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب
المدينة راجعا على بادية البصرة حتى تمتد على البحرين الى البحر فمن نجد وما كان من
حد عبادان الى الانبار مواجها النجد والحجاز على اسد وطي وتميم وسائر قبائل مضر
فمن بادية العراق وما كان من حد الانبار الى بالس مواجها لبادية الشام على عرض تيماء
وبرية خشاف الى قرب وادي القرى والحجر فمن بادية الجزيرة ○ وما كان من بالس الى
ايلة مواجها للحجاز على بحر فارس الى ناحية مدين معارضا الارض تبوك حتى يتصل بدبار
طي فمن بادية الشام ومن العلماء من ذكر ان المدينة من نجد لقربها منها وان مكة من تهامة
اليمن لقربها منها ○ ولا نعلم بارض العرب نهرا ولا بحرا يحمل سفينة لان البحيرة المنتنة
زغر وان كانت مصاقبة للبادية فليست منها ومجمع الماء الذي بارض اليمن في ديار
سبا انما كان موضعا لمسيل الماء بني على وجهه سد بكان يجتمع فيه مياه كثيرة
يستعملونها في القرى والمزارع حتى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل
عمارات قرى متصلة الى الشام فسلط على ذلك الموضع آفة فصار لا يتمسك الماء
فاما مكة فانها فيما بين شعاب الجبال والكعبة في وسط المسجد
وباب الكعبة مرتفع من الارض نحو قامة وهو مصراع واحد وارض البيت
مرتفعة عن الارض مع الباب والباب حذاء زمزم ○ والمقام بقرب زمزم

على خط يحاذي الباب ايضا وبين يدي الكعبة مما يلي المغرب حظار مبني مدور وهو من
البيت الا انه لم يدخل فيه وهو الحجر والطواف يحيط به وبالبيت ويسمى الى هذا الحجر من
البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقي والاخر بالركن الشامي والركنان الاخران
احدهما عند الباب والحجر الاسود فيه على اقل من قامة والركن الاخر يعرف باليماني
وسقاية الحاج التي تعرف بسقاية العباس بن عبد المطلب عليه السلم على ظهر زمزم وزمزم
فيما بينها وبين البيت ه ودار الندوة من المسجد الحرام في غربيه وهو خلف دار
الامارة مشرعة الى المسجد وهي مسجد قد جمع الى المسجد الحرام وكان في الجاهلية
مجتمع لقريش ه والصفا مكان مرتفع من جبل ابي قبيس وبينها وبين المسجد الحرام
عرض الوادي الذي هو طريق وسوق ومن وقف على الصفا كان بحذاء الحجر الاسود
والمسعى ما بين الصفا والمروة ه والمروة حجر من قعيقعان ومن وقف عليها كان
بحذاء الركن العراقي الا ان الابنية قد سترت ذلك الركن عن الروية وابو قبيس
هو الجبل المشرف على الكعبة من شرقيه وقعيقعان هو الجبل الذي عن غربي
الكعبة وابو قبيس اعلى واكبر منه ويقال ان حجارة البيت من قعيقعان ه ومنا
على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلثة اميال ومنا شعب طوله
نحو ميلين وعرضه يسير وبه ابنية كثيرة لاهل كل بلد من بلدان الاسلام ومسجد
الخيف في اقل من الوسط مما يلي مكة وجمرة العقبة في اخر منا مما يلي مكة وليست
الجمرة العقبة التي تنسب اليها الجمرة من منا والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق
مسجد الخيف الى ما يلي مكة ه والمزدلفة مبيت للحاج ومجمع للصلوة اذا
صدروا من عرفات وهو مكان بين بطن محسر والمازمين ه فاما بطن محسر
فهو وادي بين منا والمزدلفة وليس من منا ولا من المزدلفة والمازمين فهو
شعب بين جبلين يفضي اخره الى بطن عرنة وهو وادي بين المازمين وبين عرنة

وليس من عرفة ٥ وعرفة ما بين وادي عرنة الى حائط بني عامر الى ما اقبل على الصخرات
التي يكون بها موقف الامام والى طريق حضن ٥ وحائط بني عامر عند عرفة وبقربه المسجد
الذي يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظهر والعصر وهو حائط نخيل وبه عين وينسب الى
عبد الله بن عامر بن كريز وليست عرفات من الحرم وانما حد الحرم الى المازمين فاذا جزتهما الى
العلمين المضروبين فما وراء العلمين من الحل وكذلك التنعيم الذي يعرف بمسجد عائشة رحمها
الله ليس من الحرم والحرم دونه ٥ وحد الحرم نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى الحرم
كله منار مضروب يتميز به عن غيره ٥ وليس بمكة ماء جار الا شيء بلغني بعد خروجي منها
انه اجري اليها من عين قد عمل فيها بعض الولاة فاستتم في ايام المقتدر ومياههم
من السماء وليست لهم ابار يشرب واطيبها بئر زمزم ولا يمكن الادمان على شربه ٥ وليس بجميع
مكة فيما علمته شجر الا شجر البادية فاذا جزت الحرم فهناك عيون وابار وحوائط كثيرة واودية
ذات خضر ونخيل وبخلاف يسيرة متفرقة ٥ واما الحرم فلم ار بها ولم اسمع ان بها
شجر مثمر الا نخلات رايتها بفخ وبخلاف يسيرة متفرقة ٥ واما ثبير فهو جبل مشرف
يراه من منى والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تريع من المزدلفة حتى تطلع الشمس وتشرق
على ثبير وبالمزدلفة المشعر الحرام وهو مصلى الامام يصلي فيه المغرب والعشاء
والصبح والحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم وهو مكان صد فيه المشركون
رسول الله عليه السلام عن المسجد الحرام وهو ابعد الحل الى البيت وليس هو في طول الحرم
ولا في عرضه الا انه في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم
واما المدينة فهي اقل من نصف مكة وهي في حرة سبخة من الارض ولها نخيل كثير
ومياه نخلهم وزروعهم من الابار يسقون منها العبيد وعليها سور والمسجد في نحو
وسطها وقبر النبي عليه السلام من المسجد في شرقيه قريبا من القبلة وهو الجدار الشرقي
من المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد فرجة وهو مسدود لا باب له

والقبر فيه وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عليهما السلم والمنبر الذي كان يخطب
عليه النبي قد غشي بمنبر اخر والروضه امام المنبر بينه وبين القبر ومصلى النبي عليه السلم
الذي كان يصلي فيه الاعياد في غربي المدينه داخل الباب ويقع الغرقد خارج باب البقيع
في شرقي المدينه ٥ وقبا خارج المدينه على نحو ميلين الى ما يلي القبله وهو مجمع بيوت
الانصار يشبه القريه ٥ واحد جبل في شمالي المدينه وهو اقرب الجبال اليها على مقدار
فرسخين وبقربها مزارع فيها ضياع لاهل المدينه ووادي العقيق فيما بينها وبين الفرع ٥
والفرع من المدينه على اربعة ايام في جنوبيها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضياع خراب
وكذلك حول المدينه ضياع كثيره واكثرها خراب والعمق وادي من المدينه في قبلتها
على اربعة ايام في طريق مكه واعذب ابار تلك الناحيه ابار العقيق ٥ واما اليمامه
فان مدينتها دون مدينة الرسول عليه السلم وهي اكثر نخيلا وتمرا من المدينه ومن ساير الحجاز
واما البحرين فانها في ناحية نجد ومدينتها هجر وهي اكثر تمورا الا انها ليست من
الحجاز وهي على شط بحر فارس وهي ديار القرامطه ولها قرى كثيره وقبايل من مضر ذوو
عدد قد احتفوها وليس بالحجاز مدينه بعد مكه والمدينه اكبر من اليمامه ويليها في الكبر
وادي القرى وهي ذات النخل والعيون والجار فرضة المدينه وهي على ثلث
مراحل من المدينه وهي على شط البحر وهي اصغر من جده وجده فرضة اهل مكه على
مرحلتين منها على شط البحر وهي عامره كثيرة التجارات والاموال ليس بالحجاز بعد مكه
اكثر مالا وتجاره منها وقوام تجاراتها بالفرس ٥ والطايف مدينه صغيره
نحو وادي القرى الا ان اكثر ثمارها الزبيب وهي طيبة الهوا واكثر فواكه مكه منها وهي
على ظهر جبل غزوان وبغزوان ديار بني سعد وديار قبايل هذيل وليس بالحجاز
فيما علمته مكان ابرد من راس هذا الجبل ولذلك اعتدل هوا الطايف وبلغني انه ربما جمد الما
في ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز مكان يجمد فيه الما سوى هذا الموضع ٥ والحجر
قرية صغيره قليلة السكان وهو من وادي القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار
ثمود الذي قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرايت تلك الجبال

وتحتهم الابنية قال الله وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ورايت بها بيوتا مثل بيوتنا
في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال في العيان متصلة حتى اذا
توسطتها رايت كل قطعة منها قائمة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطائف وحولها
رمل لا يكاد يرتقى الى ذروة كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدها احد الا بمشقة شديدة
وبها بئر ثمود التي قال الله عز اسمه في الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ٥ وتبوك
بين الحجر وبين اول الشام على اربع مراحل نحو نصف طريق الشام وهو حصن به عين ونخيل
وحائط ينسب الى النبي عليه السلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث الله عز وجل اليهم
شعيبا ولم يكن شعيب منهم وانما كان من مدين ٥ ومدين على بحر القلزم محاذية
لتبوك على نحو ست مراحل وهي اكبر من تبوك وبها البئر التي استقى منها موسى عليه السلم
لسائمة شعيب ورايت هذه البئر مغطاة قد بني عليها بيت ٥ ومدين اسم القبيلة
التي كان منها شعيب النبي وسميت القرية بهم قال الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا
واما الجحفة فهي منزل لسر عامر بينها وبين البحر ميلين وهي في الكبر ودوام العمارة
نحو من فيد ٥ وفيد في ديار طي وجبلي طي منها مسيرة يومين وبها نخيل وزروع
قليلة لطي وبها ماء قليل يسكنها بادية من طي ينتقلون عنها في بعض السنة للمراعي ٥
وجبلة حصن في اخر وادي ستارة ووادي ستارة من بطن مر وعسفان عن
يسار الذاهب الى مكة وطول هذا الوادي نحو من يومين لا يكون الانسان في مكان من بطن
هذا الوادي لا يرى فيه نخلا وعلى ظهر هذا الوادي وادي مثل هذا يعرف بسايه
واخر يعرف بالسايرة ٥ وبجبلة ذات وقعة لبني تميم في بكر بن وائل وفي حرب
منها هلك لقيط بن زرارة اخو حاجب بن زرارة ٥ وخيبر حصن ذات نخيل
كثيرة وزروع وينبع حصن بها نخيل وماء وزروع وبها وقف لامير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم يتولاها اولاده يفضل ثمورها على سائر الثمور ٥ والعيص
حصن صغير من ينبع والمروة ٥ والعشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة يفضل ثموره

على سائر التمور بها والحجاز الا الصيحاني بخيبر والبرني والعجوه بالمدينه وبقرب ينبع
جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واوديه ورايته من ينبع اخضر واخبرني
من طاف في شعابه ان به مياه كثيره واشجار وهو الجبل الذي زعمت طايفه يعرفون
بالكيسانيه ان محمد بن علي بن ابي طالب حي مقيم به ٥ ومن رضوى يحمل حجر المسن الى سائر
الافاق وبقربه فيما بينه وبين ديار جهينه على ساحل البحر ديار الحسنيين [illegible] بيوت
الشعر التي يسكنونها نحو سبعمايه بيت وهم باديه مثل الاعراب ينتقلون في المراعي
والمياه امثال الاعراب لا يتميزون منهم في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي المشرق بودان ٥
وودان هذه من الجحفه على مرحله وفيما بينها وبين الابواء التي هي على طريق الحاج وفي غربيها سته
اميال وبودان في ايام مقامي بها رئيس للجعفريين اعني بني جعفر بن ابي طالب ولهم بالفرع والسايره
ضياع كثيره وعشيره واتباع وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء حتى استولت طايفه من اليمن
يعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا غلبه لهم فضعفوا ٥ وتيما حصن اعمر من
تبوك وهي في شمالي تبوك وبها نخيل وهي مسار الباديه وبينها وبين الشام ثلث ايام ٥
ولا اعلم فيما بين العراق والشام واليمن مكانا الا وهو في ديار طايفه من العرب ينتجعونه
في مراعيهم ومياههم الا ان يكون بين اليمامه والبحرين وبين عمان مفاوز وراء عبد القيس بريه
خاليه من الابار والشجر والمراعي قفره لا تسلك ولا تسكن ٥ واما ما بين القادسيه
الى الشقوق في الطول والعرض من قرب السماوه الى حد باديه البصره فسكانها قبايل
من بني اسد فاذا جزت الشقوق فانت في ديار طي الى ان تجاوز معدن النقره في
الطول وفي العرض من وراء جبلي طي محاذيا بالوادي القرى الى ان تتصل بحدود نجد من
اليمامه والبحرين ٥ ثم اذا جزت المعدن عن يسار المدينه فانت في سليم ٥ واذا جزته
عن يمين المدينه فانت في جهينه وفيما بين المدينه ومكه بكر بن وائل في قبايل من مضر
من الحسنيين والجعفريين وقبايل من مضر ٥ واما نواحي مكه فان الغالب على
نواحيها مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد في قبايل من هذيل ومضر وفي غربيها
مذحج وغيرها من قبايل مضر ٥ وباديه البصره اكثر هذه النواحي احيا

وقبائل وأكثرها تميم حتى يتصلوا بالبحرين واليمامة ثم من ورائهم عبد القيس ٥ وأما
بادية الجزيرة فإن بها أحياء من ربيعة واليمن وأكثرهم كلب اليمن وفي قبيلة منهم يعرفون ببني
العليص خرج على صاحب الشام الى قتال جيوش مصر وأوقع بأهل الشام حتى قصده المكتفي الى
الرقة بنفسه وأخذه ٥ وبادية السماوة ودومة الجندل الى عين التمر وبرية خشاف ومن
بادية الجزيرة وبرية خشاف فيما بين الرقة وبالس عن يسار الذاهب الى الشام ٥ وصفين
أرض من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الرقة وبالس ٥ وأما بادية الشام فإنها
دار لفزارة ولخم وجُذام وقبائل مختلطة من اليمن وربيعة ومضر وأكثرها يمن ٥ والرمل
المذكور بالحجاز من الرمل الذي عرضه من الشقوق الى الأجفر (جفر) وطوله من وراء جبلي طي الى
أن يتصل مسيرا بالبحرين وهو رمل أصفر لين المس وكاد بعضه يحكي الغبار ٥ وأما تهامة فإنها
قطعة من اليمن وهي جبال مشتبكة أولها يشرف على بحر القلزم مما يلي غربيها وشرقيها ناحية
صعدة وجُرش ونجران وشماليها حدود مكة وجنوبيها من صنعاء على نحو من عشر مراحل
وبلاد خولان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة بأهلها وهي مفترشة وبها أصناف
من قبائل اليمن ٥ ونجران وجُرش متقاربتان في الكبر بهما نخل تشتملان على أحياء من اليمن كثيرة ٥
وصعدة أكثر وأعمر منهما وبها يتخذ ما كان يتخذ بصنعاء من الأدم ٥ وبين نجران والطائف
وجرش أدم كثير غير أن أكثر ذلك يرتفع من صعدة وبها مجمع الأموال والتجار والحسني
المعروف بالرسي بها مقيم وليس لجميع اليمن مدينة أكبر ولا أكثر مرافق وأكثر أهلا من صنعاء
وبلغني أن بها من اعتدال الهواء حتى لا يتحول الإنسان عن مكان واحد شتاء وصيفا عمره
وتتقارب بها ساعات الشتاء والصيف وبها كانت ملوك اليمن فيما تقدم وبها بناء عظيم
قد خرب وهو تل كبير يعرف بغمدان كان قصر ملوك اليمن وليس باليمن بناء أرفع منه ٥
والمُذيخرة جبل الجعفري بلغني أن علاه نحو من عشرين فرسخا فيه مزارع ومياه
ونباتها الورس وهو منيع لا يسلك إلا من طريق واحد حتى تغلب عليه القرمطي الذي كان
خرج باليمن يعرف بمحمد بن الفضل ٥ وشبام جبل منيع جدا فيه قرى ومزارع
وسكان كثير وهو مشهور من جبال اليمن ويرتفع من اليمن العقيق والجزع وهما حجران

اذا اجتمع منها الجزع والعقيق لا يوجد الجزع الا فيها وبلغني انهما يكونان
في صحاري فيها حصى يلتقط من بين الحجارة ٥ وعدن مدينة صغيرة وانما شهرتها
لانها فرضة على البحر ينزلها الشاريون في البحر وبها معادن اللؤلؤ وباليمن مدن اكبر منها
ليست بمشهورة ٥ وبلاد الاباضية تعرف بجبوان وهي اعمر بلاد تلك النواحي مخاليف
ومزارع واغزرها مياها ٥ وحضرموت في شرقي عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة
تعرف بالاحقاف وحضرموت في نفسها مدينة صغيرة ولها اعمال عريضة وبها قبر
هود النبي عليه السلام وبقربها برهوت بئر عميقة لا يكاد يستطيع احد ان ينزل الى
قعرها ٥ واما بلاد مهرة فان قصبتها تسمى الشحر وهي بلاد قفرة السنتهم
مستعجمة جدا لا يكاد يوقف عليها وليس في بلادهم نخل ولا زرع وانما اموالهم الابل وبها
نجب من الابل تفضل في السير على سائر النجب ٥ واللبان الذي يحمل الى الافاق من هناك
وديارهم مفترشة وبلادهم بوادي بائنة ٥ ويقال انها من عمان وعمان مستقلة باهلها وهي
كثيرة النخيل والفواكه الحارة من الموز والرمان والنبق ونحو ذلك وقصبتها صحار
وهي على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهي اعمر مدينة بعمان واكثرها مالا ولا يكاد يعرف
على شط بحر فارس بجميع بلاد الاسلام اكثر عمارة ومالا من صحار وبها مدن كثيرة ٥ وبلغني
ان حدود اعمالها نحو من ثلثمائة فرسخ وكان الغالب عليها الشراة الى ان وقع بينهم وبين طائفة من بني
سامة بن لؤي وهم من كبراء تلك النواحي حرب فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم السامي الى
المعتضد فاستنجده فبعث معه ابا ثور ففتح عمان للمعتضد واقام بها الخطبة له وانحاز
الشراة الى ناحية لهم تعرف بنزوى الى يومنا هذا امامهم وبيت مالهم وجماعتهم ٥
وعمان بلاد حارة جدا وبلغني ان مكانا منها بعيدا عن البحر بواد يقع فيه ثلج رقيق ولم ار احدا شاهد
ذلك الا بالبلاغ وبارض صنعاء من اليمن طوائف من حمير وكذلك بارض حضرموت ٥
واما ديار همدان والاشعر وكندة وخولان فانها مفترشة في اعراض اليمن وفي اضعافها
مخاليف وزروع وبها بوادي وقرى يشتمل على بعض تهامة وبعض نجد اليمن من شرقي تهامة
وهي قليلة الجبال مستوية البقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جنوبي نجد الحجاز يتصل
بشمالي نجد اليمن وبين البحرين وعمان برية ممتنعة وباليمن قرود كثيرة جدا بلغني انها تكثر حتى لا يطاق
الا بجمع عظيم واذا اجتمع ... ان لهم رئيسا يتبعونه مثل اليعسوب للنحل وبها دابة تسمى العدار يقال
انها تطلب الانسان فيقع عليه فان اصاب ... الدود في جوف الانسان وانه يوجد في ان الغيلان بها ... ولا
جوف
استمر ... هم

ما بين عشرين مرحله الى خمسين مرحله ٥ واما طريق عمان فهو طريق صعب سلوكه
في البريه لكثره القفار بها وقله السكان وانما طريقهم في البحر الى جده فان سلكوا على
الساحل من مهره وحضرموت الى عدن او الى طريق عدن بعد عليهم وقلما يسلكونه وكذلك
ما بين عمان والبحرين فطريق شاق لتمانع العرب فيما بينهم بها ٥ واما البحرين وعبادان فغير
مسلوك وهو قفر والطريق منها على البحر ومن البصره الى البحرين نحو من خمس عشره مرحله
في قبايل العرب ومياههم مسلوك عامر غير انه مخوف فهذه جوامع المسافات التي يحتاج
اليها فاما ما بين ديار العرب لقبايلها من المسافات فقل ما تقع الحاجه لغير اهل الباديه
الى معرفتها ٥

صوره بحر فارس وصفته

ونذكر الان صفه بحر فارس فانه يشتمل على حدود ديار العرب ويتصل بها وبساير
بلدان الاسلام ونذكر ساير ما على شاطي هذا البحر ونبتدي بالقلزم فانها على ساحله مما يلي
المشرق فانه يمتد الى ايله ثم يطوف بحدود ديار العرب التي قد ذكرناها الى عمان ٥
ثم يقطع عرض دجله ويمتد على الساحل الى مهروبان ثم الى جنابا ثم يمر على سيف فارس
الى سيراف ثم يمتد الى سواحل هرموز وراء كرمان الى الديبل وسواحل الملتان وهو ساحل السند
ويمتد حد الاسلام الى الملتان ثم يمتد الى سواحل الهند حتى يمتد الى سواحل التبت فيقطعها
الى ارض الصين ٥ واذا اخذت من القلزم غربيها على سواحل البحر سرت في مفاوز من
حدود مصر حتى يمتد الى مفاوز هي للبجه فيها معادن الذهب الى مدينه على شط النيل
يقال لها عيذاب ثم يمتد على الحبشه وهي محاذيه لمكه والمدينه حتى يحاذي قرب عدن

لمكه

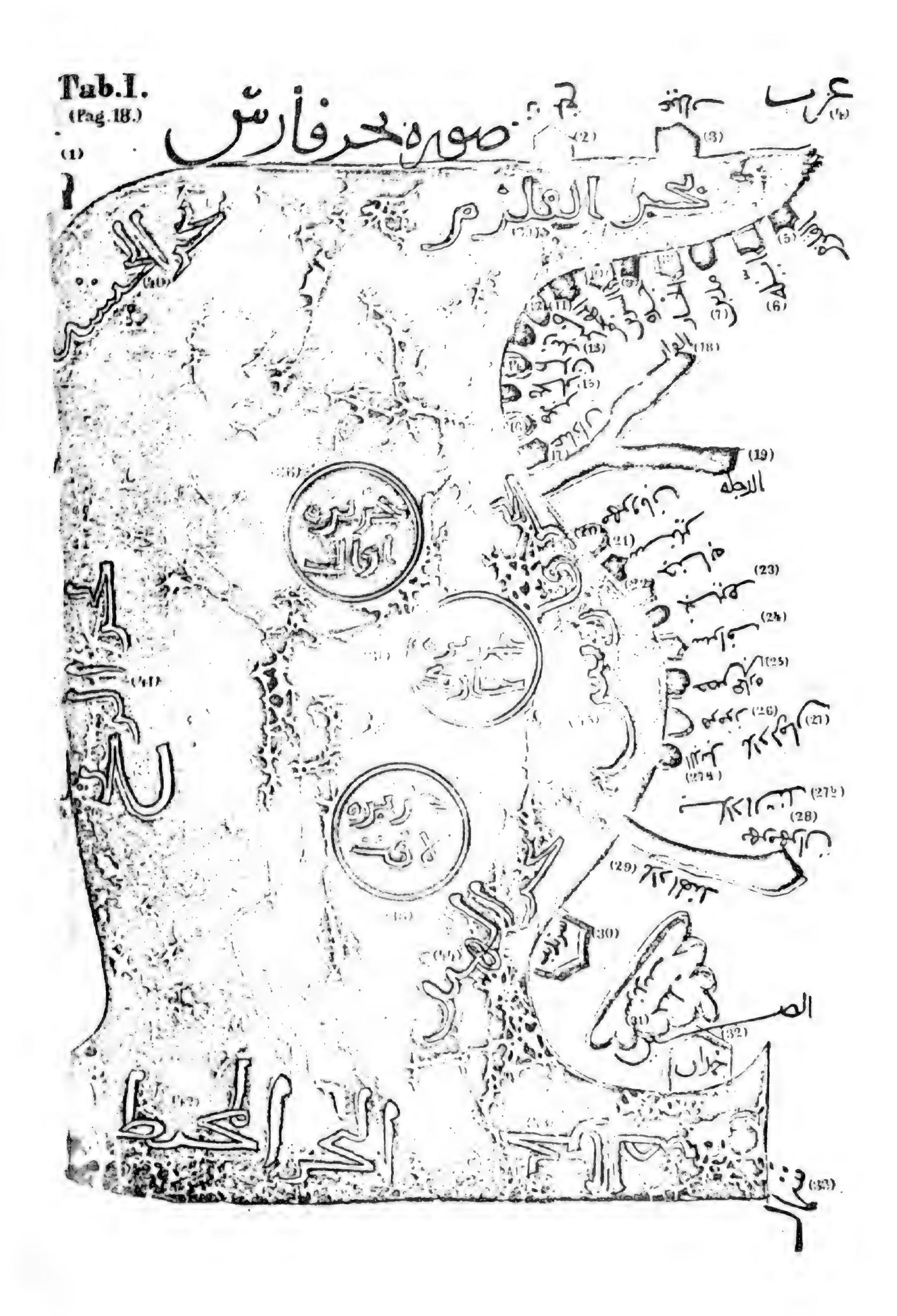
ثم يقطع الحبشه ويتصل بظهر بلاد النوبه حتى يمتد الى بلاد الزنج فيمر على محاذاه جميع
بلدان الاسلام الباقيه ثم يعترض فيه جزاير واقاليم مختلفه الى ان يحاذي ارض الصين
وما كان من هذا البحر من القلزم الى ما يحاذي بطن اليمن فانه يسمى بحر القلزم ومقداره
نحو ثلثين مرحله طولا وعرضا اوسع ما يكون عرض ثلث ليال ثم لا يزال يضيق حتى يرى في
بعض المواضع جانبه الاخر حتى يمتد الى القلزم ٥ ثم يدور الى الجانب الاخر من بحر القلزم ثم
وبحر القلزم مثل الوادي فيه جبال كثيره قد علا الماء عليها وطرق السفن فيها معروفه

لا يهتدى اليها الا من يخلل السفينة في اضعاف تلك الجبال بالنهار واما بالليل فلا يسلك وماوه
صاف يرى ذلك الجبال في هذا البحر وما بين القلزم وايلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث
ما في هذا البحر من الاماكن وذلك ان به دوارة ماء يشبه جبل اذا وقعت الريح على دردوره
السفينة الريح فيميز بر دالريح على شعبين في هذا الجبل متقابلين فيخرج الريح من كلي
هذين الشعبين احداهما مقابلة للاخرى فيثور البحر وثباره على كل سفينة تقع في ذلك
الدور باختلاف يحير فيقلب ولا يسلم واذا كان الجنوب ادنى مهب فلا يسلك الى سلوكه
ومقدار طوله ستة اميال وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون اللعين ويقرب تاران موضع
يعرف بجبيلات يمح وسلاطم مواجه بالشمال من الريح وهو موضع مخوف ايضا فلا
يسلك بالصبا مغربا وبالدبور مشرقا واذا حاذى ايله فمنه يمر كلشر يختلف الالوان
فاذا قابل بطن اليمن سمي بحر عدن الى ان يجاوز عدن ثم سمي بحر الزنج الى ان يحاذي عمان
عاطفا على فارس وهذا البحر يعترض حتى يقال ان عبره الى بلاد الزنج سبع مائة فرسخا
وهو بحر اسود مظلم لا يرى فيه شي وبقرب عدن معدن اللولو يخرج مما يقع منه الى
عدن فاذا اجزت عمان الى ان يخرج من حدود الاسلام ويجاوزه الى قرب سرنديب
سمي بحر فارس وهو عريض البطن داني غدوه بلاد الزنج ○ وفي هذا البحر هورات كثيرة
ومعاطف صعبة اشرها ما بين جنابه والبصرة فانه مكانه يسمى هور جنابه وهو مكان
مخوف لا يكاد يسلم فيه سفينة عند هيجان البحر ولها مكان يعرف بالخشبات من
عبادان على نحو من ستة اميال على مجرى ماء دجلة الى البحر ويرق الماء حتى يخاف على
السفن الكبار ان يلزمها ان تجلس على الارض الا في وقت المد وفي هذا الموضع خشبات
منصوبة قد بني عليها مرقب يسكنه ناطور يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المدخل الى
دجلة وهو مكان مخوف اذا اصابت السفينة فيه حيف انكسارها لخفة الماء وقلته ○
وبعد جنابه مكان يعرف بخارك وبه معدن اللولو يخرج منه الشي اليسير الا ان النادر
اذا وقع من هذا المعدن جاز في القيمة غيره ويقال ان الدرة اليتيمة من هذا المعدن
وقعت ○ وبعمان وسرنديب وفي هذا البحر معدن اللولو ولا اعلم معدنا للولو الا في بحر فارس

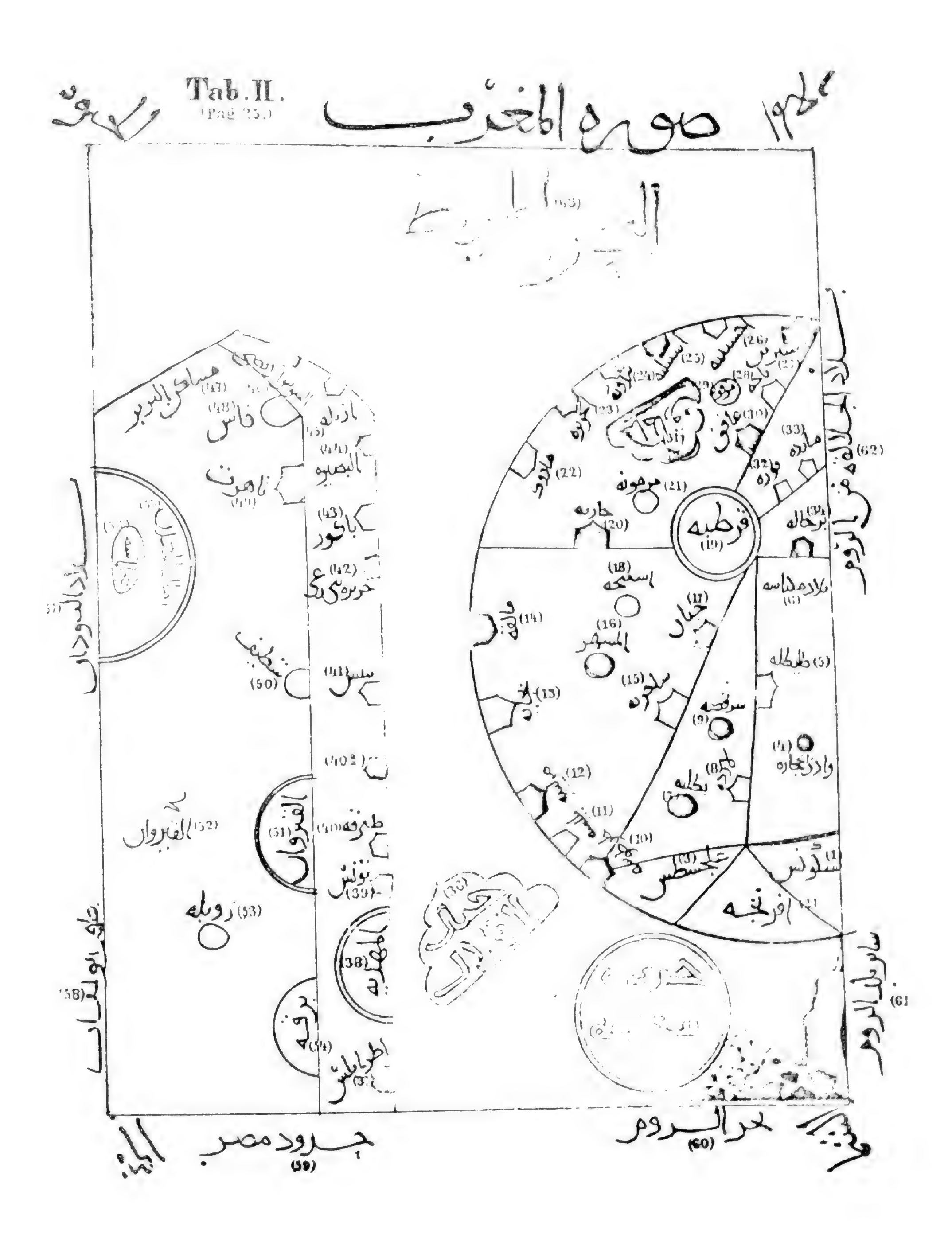
ولهذا البحر في اليوم والليلة مدّان وجزر من حد القلزم الى حد الصين حيث انتهى وليس لبحر
المغرب ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مد وجزر غير بحر فارس وهو ان يرتفع الماء فيصير عشرة
اذرع ثم ينضب حتى يرجع الى مقداره ٥ وفي هذا البطن من البحر الذي نسبناه خصوصاً الى
فارس جزائر منها لافت واوال وخارك وغيرها من الجزائر المسكونة فيها مياه عذبة وزروع
وضروع وهذه جملة من صفة هذا البحر في بلاد الاسلام ٥ وسأصف ما على سواحله واسلك منها
بالقلزم ثم نمر الى حد عبادان ٥ اما القلزم فانها مدينة على شفير البحر وهي في عطف هذا
البحر اعني في آخر لسانه وليس بها ضرع ولا شجر ولا ماء وانما يحمل اليهم من آبار ومياه بعيدة منها وهي
تامة العمارة بها فرضة الشام ومصر ومنها تحمل حمولات الشام ومصر الى الحجاز واليمن وسواحل
هذا البحر وبينها وبين مصر ثلاث مراحل ثم نمر على شط البحر فلا يكون فيها قرية ولا مدينة سوى
مواضع بها ناس مقيمون للتصيد من هذا البحر وشيء من النخل يسير حتى تنتهي على فاران وجبلات
وما حاذى جبل الطور الى ايلة ٥ وايلة هذه مدينة صغيرة عامرة ذات نخل وزرع يسير وهي
مدينة اليهود الذين حرم الله عليهم صيد السبت فجعل منهم القردة والخنازير وبها في ايدي
اليهود عهد لرسول الله عليه السلام ٥ واما مدين فسنمر الى هذا البحر من عطوف اليمن
الى عمان والبحرين وعبادان بعد وصفناه في ديار العرب ٥ واما عبادان فانه حصن صغير
عامر على شط البحر ومجمع ماء دجلة وهو رباط وفيه محارس للمطوّعة وغيرهم من متلصصة
البحر وبناء على دوام مرابطون ثم يقطع عرض دجلة فيصير على شاطئ هذا البحر الى مهروبان
ومن حد فارس ويعترض فيها اماكن تمنع من السلوك الا في الماء وذلك ان مياه خوزستان
تجتمع الى الدورق وحصن مهدي وباسيان فيتصل بالبحر ٥ ومهروبان مدينة صغيرة
عامرة وهي فرضة ارجان ولما والاها اراضي فارس وبعض خوزستان ثم تمر الى البحر على
الساحل الى سينيز وهي اكبر مدينة اكبر من مهروبان منها يرتفع السينيزي الكتان الى
الآفاق ثم تمر الى جنّابه وهي مدينة اكبر من مهروبان وهي فرضة لسائر فارس حصينة
سلابة الجريم ثم تمر على الساحل على سيف البحر الى نجيرم وهذا السيف ما بين جنّابه
ونجيرم وبها قرى ومزارع ومساكن مفترشة سلابة الجرم ثم تمر الى سيراف

وسيراف هي الفرضة العظيمة لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الأبنية وهي من أغنى بلاد
فارس وليس بها زرع ولا ضرع ثم يجاوزه على الساحل في مواضع منقطعة بعضها من بعض حتى يجاوز
إلى أن ينتهي إلى حصن ابن عمارة وهو حصن منيع على هذا البحر وليس بجميع فارس حصن أعمر منه
ولا أمنع ويقال إن صاحب هذا الحصن هو الذي قال الله عز وجل عنه وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وينتهي على ساحل هذا البحر إلى هرموز وهي فرضة كرمان مدينة غناء كثيرة النخيل حارة
جدا ثم يمتد على الشط إلى الديبل وهي مدينة كثيرة العمارة وبها مجمع التجار وهي فرضة بلاد السند
وبلاد السند المنصورة وأراضي الزط وما والاها إلى الصين ثم ينتهي إلى ساحل بلاد الهند
إلى أن يتصل بساحل تبت وينتهي إلى ساحل الصين ٥ ثم إلى الصين ولا يسلك بعده ٥ وإذا
أخذت من القلزم عن يمين هذا البحر فإنه ينتهي إلى برية قفر لا شيء فيها إلى أن يتصل بناحية البجة
والبجة أصحاب أخبية شعر أشد سوادا من الحبشة في زي العرب لا مدن لهم ولا زرع إلا ما
يحمل من اليمن والحبشة ومصر وينتهي حدهم إلى ما بين الحبشة والنوبة ومصر وينتهي إلى معادن
الذهب وما خلف هذا المعدن من قرب سواد مصر على عشر مراحل حتى ينتهي إلى حصن على البحر
يسمى عيذاب ويسمى مجمع الناس بها إلى المعدن العلاقي وهو رمال وأرض منبسطة لا جبل بها
وأموال هذا المعدن ترتفع إلى مصر وهو ذهب لا فضة فيه ٥ والبجة قوم يعبدون الأصنام
وما استحسنوه ثم يتصل ذلك بأرض الحبشة وهم نصارى وتضرب ألوانهم إلى ألوان العرب
بين البياض والسواد في ساحل هذا البحر إلى أن يحاذي عدن وما كان من النمور ومن الجلود
الملمعة وأكثر جلود اليمن التي تقطع للنعال تقع منها إلى عدوة اليمن وهم أهل سلم للسوا بلاد
حرب لهم على الشط موضع يقال له زيلع فرضة للعبور إلى الحجاز واليمن ثم يتصل ذلك بمفازة
النوبة والنوبة نصارى وبلادهم أوسع وأعمر من الحبشة ٥ ويجري نيل مصر فيما بين مدنها
وقراها حتى يجاوز ذلك إلى الزنج ثم يجاوز إلى برارى بعيدة ٥ ثم يتصل هذا البحر بأرض الزنج
التي تحاذي عدن إلى أن يمتد على البحر ويجاوز محاذاتها جميع حد الإسلام ويدخل فيها جاري
بعض بلاد الهند لسعتها ٥ وبلغني أن في بعض أطراف بلاد الزنج زنج بيض يسبون
سودا وبلاد الزنج قشف قليل العمارة إلا ما يتصل بها من مستقر الملوك الذين للزنج ٥

وهذه صورة بحر فارس



Tab. I.
(Pag. 18.)


Tab. II.
(Pag. 25.)
صورة المغرب
قرطبه
فاس
تاهرت
القيروان
زويله
تونس
برقه
اطرابلس
طليطله
بحر الروم
حدود مصر

ديار المغرب

واما المغرب فهو ممتد على بحر الروم وهو نصفان نصف من شرقي هذا البحر
ونصف من غربيه فاما الشرقي فهو برقه وافريقيه وتاهرت وطنجه والسوس
الاقصى وزويله وما في اضعاف هذه الاقاليم   واما الغربي فهو الاندلس
وقد جمعتهما في التصوير ٥ فاما الجانب الشرقي فان الذي يحيط به من
شرقيه حد مصر من الاسكندريه وبرقه من حد بحر الروم حتى يمضي على ظهر
الواحات الى بريه تسمى الى ارض النوبه وغربيه البحر المحيط ممتدا على حده ٥
وشماليه بحر الروم الذي ياخذ من البحر المحيط يمتد من حد مصر على ما يحاذي برقه الى
اطرابلس المغرب ثم الى المهديه ثم الى تونس ثم الى طبرقه ثم الى تنس ثم الى جزيره
بني زغنى ثم الى باكوره ثم الى البصيره   ثم الى ازيله ثم الى السوس الاقصى
ثم يمتد على بريه ليس وراها عماره وجنوبيه رمل من هذا البحر المحيط حتى يمتد
من وراء سجلماسه الى زويله ويمتد على ظهر الواحات من ارض مصر ٥

واما الاندلس فيحيط به مما يلي البحر المحيط من حد بلاد الجلالقه على
كوره يقال لها شنترين ثم الى الخشنيه ثم الى اشبيليه ثم الى شذونه ثم الى
جزيره جبل طارق ثم الى مالقه ثم الى بجانه ثم الى بلاد مرسيه ثم الى بلاد بلنسيه
ثم الى طرطوشه ٥ ثم يتصل ببلاد الكفر مما يلي البحر ببلاد الافرنجه ومما يلي
المغرب ببلاد غلجسكس ثم ببلاد بشكونس ثم ببلاد الجلالقه حتى ينتهي الى
البحر المحيط   وهذه صورة المغرب

فاما برقه فانها مدينه وسط وليست بالكبيره وحولها كور عامره وعامره وهي في مستو
من الارض خصبه ويطوف بها من كل جانب باديه تسكنها طوايف من البربر وقد كان
خرج اليها عامل من مصر الى ان ظهر عبيد الله المستولي على المغرب فاستولى عليها وازال
عمال مصر   واما اطرابلس المغرب فهي من عمل افريقيه وهي مدينه مبنيه من الصخر على
ساحل بحر الروم خصبه واسعه الكور حصينه جدا   واما المهديه فانها مدينه
استحدثها عبيد الله المتغلب على المغرب وسماها بهذا الاسم وهي على البحر وعبيد الله حول
اليها من القيروان وهي من القيروان على يومين   وتونس مدينه كبيره خصبه واسعه
الثمار والزروع وهي اول عدوه الاندلس يعبر منها ولا يعبر من دونها الى المدن التي تلي
المغرب والافرنجه   وطبرقه مدينه وبيه وبها عقارب قاتله نحو عقارب عسكر
مكرم وبها في البحر معدن المرجان وليس يعرف في الارض مرجان الا بها ٥ وجزيره بني
زغنى مدينه عامره يطيف بها طوايف من البربر وهي من الخصب والسعه على افضل ما يكون
من المدن ٥ وباكور على شط البحر مدينه كبيره واسعه خصبه يعبر منها الى
بجايه وهي مدينه حصينه ٥ والبصره مدينه كبيره واسعه خصبه وهي بحذا
جزيره جبل طارق وبينها وبين الجزيره عرض البحر اثنا عشر فرسخا ٥ وازيله مدينه
كبيره على شط البحر وهي اقصى العمل الى الاندلس ٥ والسوس الاقصى اسم المدينه الا
انها كوره عظيمه ذات مدن وقرى وسعه وخصب ويطيف بها طوايف من البربر ٥
واما البصره وازيله فهما من اقليم طنجه ٥ وطنجه كوره عظيمه يحيط بها مدن وقرى
وبوادي من البربر كثيره ومدينتها العظمى التي هي القصبه تسمى فاس وهي المدينه التي بها
الحسني الفاطمي ولم يفتحها عبيد الله الخارجي الى يومنا هذا   واما تاكور وجزيره بني
زغنى ففي مدن وقرى كثيره قريبه من تاهرت الاعلى ومدينه ومدينه كوره تاهرت نسبوا اسميها
تاهرت وهي مدينه كبيره واسعه الزروع والثمار والمياه والبريه وبها الاباضيه
وهم الغالبون عليها ٥ وسجلماسه مدينه وسطه من حد تاهرت الا انها منقطعه
لا يسلك فيها الا في القفار والرمال وهي مدينه قريبه من المعدن الذهب بين بلد
ارض السودان وارض زويله ويقال انه لا يعرف معدن للذهب اوسع ذهبا
منه الا ان المسلك اليه صعب جدا والاستعداد له شاق جدا ويقال ان كو

باسرها من افريقية الا انها منفردة بالاسم والعمل في الدواوين ○ وسطيف مدينة
صغيرة بين تاهرت وبين القيروان وهي خصبة جدا ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة وعمارة
متصلة وسكانه كتامة قبيلة من البربر بهم ظهر عبد الله المتغلب وكان ابو عبد
الله المحتسب الداعي الى عبد الله مقيما بينهم حتى تمهد له امره ○ والقيروان
اجل مدينة بارض المغرب خلا قرطبة بالاندلس فانها اعظم منها وهي المدينة التي كان يقيم
بها ولاة المغرب وبها كان مقام آل الاغلب الى ان ازال ملكهم ابو عبد الله المحتسب وخارج
القيروان على دعوة ابنية كانت معسكر آل الاغلب ومقامهم كان بها وتسمى الرقادة
الى ان استحدث عبد الله المهدية وانتقل عنها ○ واما زويلة فانها من حد المغرب
وهي مدينة وسطة لها كورة عريضة وهي متاخمة لارض السودان ○ وبلاد السودان
وبلاد السودان بلاد عريضة الا انها قفرة قشفة جدا ○ وهي في جبال لهم وفيها عامة ما
يكون في بلاد الاسلام من الفواكه الا انهم لا يطعمونه ولهم اطعمة يتغذون بها من فواكه ونبات
وغير ذلك مما لا يعرف في بلاد الاسلام والخدم السود الذين ينقلون الى بلاد الاسلام منهم
وليس هم بنوبة ولا زنج ولا حبشة ولا من البجة الا انهم جنس على حدة اشد سوادا من الجميع
واصفا ونقال انه ليس في الاقاليم التي للسودان من الحبشة والنوبة والبجة وغيرهم اقليم اوسع
منه ويمتدون على قرب البحر المحيط مما يلي الجنوب ومما يلي الشمال على مفازة تنتهي الى مفازة
مصر من وراء الواحات ثم على مفازة بينها وبين ارض النوبة ثم على مفازة بينها وبين ارض
الزنج وليس لها اتصال بشيء من العمارات والممالك الا من وجه المغرب لصعوبة المسالك بينها
وبين سائر الامم ○ فهذه جوامع ما يحتاج الى معرفته من شرقي والبحر من المغرب ○

واما الغربي من المغرب فهو الاندلس والاندلس بلدان
عريضة كثيرة المدن خصبة واسعة ومدينتها العظمى تسمى قرطبة وقرطبة
من الاندلس في وسطها والذي يحيط بالاندلس البحر المحيط ثم يطوف بحر الروم بها الى
ارض افرنجة فيأخذ من مدينة شنترين الى جسنة ثم الى اشبيلية ثم الى شذونة ثم الى
الجزيرة ثم الى مالقة ثم الى بجانة ثم الى بلاد مرسية ثم الى بلاد بلنسية ثم الى طرطوشة

وفي اخر المدن التي على البحر ثم يتصل من جهة البحر ببلاد الافرنجة ومن جهة البر
ببلاد غلجشكش وهي بلاد حرب من النصارى ثم يتصل ببلاد بشكونس وهي ايضا للنصارى
ثم يتصل ببلاد الجلالقة وهم نصارى ايضا فيما بين الاندلس حد الى دار الكفر وحد الى البحر
وهذه المدن التي ذكرناها على الشط كلها كبار عامرة ن والاندلس في ايدي بني امية
ما افتتحت لولد العباس ولا قدر عليها عبد الله ولما زالت دولة مروان عبر اليها من اهله
المغرب الى جزيرة جبل طارق بعض بني امية فتغلب عليها وهي في ايديهم اليوم ه ومن
مشاهير مدن الاندلس جيان وطليطلة وسرقسطة وترسونة ولاردة
ووادي الحجارة وترجالة وقورة وماردة وباجة وغافق ولبلة وقرمونة ومورورة واستجة
وريه وهذه كلها مدن عظام فمنها ما يقارب قرطبة في العظم واكثر ابنيتها من حجارة
وهي ابنية جاهلية لا يعرف فيها مدينة محدثة في الاسلام ولا قريبا منه الا بجانة فانها
محدثة في حد بلاد يقال لها البرية وشنترين التي على البحر المحيط بها يقع العنبر ولا يعلم
بحر الروم والبحر المحيط موضع عنبر الا شنترين وشذونة وقد وقع منذ زمان بالشام بسواحل
الروم ويقع بشنترين في وقت من السنة من البحر دابة تحتك بحجارة على شط البحر فيقع منها
وبر في لون الخز لونه لون الذهب لا يغادر منه شيئا وهو عزيز قليل فيجمع منه وينسج منه
ثيابا فيتلونون في اليوم الوانا ويحجر عليها ملوك بني امية فلا ينقل الا سرا ويزيد قيمة الثوب
على الف دينار لعزه وحسنه ه ومالقة سكانها عرب وبها السفن التي يحمل منه
مغايص السبوقب ه وجزيرة جبل طارق منها افتتح الاندلس في
اول الاسلام وجبل طارق عامر حصين بالقرى والمدن وهو اخر المعابر بالاندلس
وطليطلة مدينة في جبل عالي بناؤها من حجارة قد ونقب بالرصاص ومن حولها سبعة
اجبل مسكونة وحولها نهر عظيم يقارب في الكبر الدجلة واسم هذا النهر تاجه يخرج من
بلد يقال له سبرة من وادي الحجارة وهي وما حواليها من القرى يعرف بمدن بني سالم ن
وقورة كورة عظيمة حصينة ومدينتها ارجرونة ومنها كان عمر بن حفصون الذي خرج على
بني امية ه وفحص البلوط كورة عظيمة حصينة × ومدينتها غافق وهي كورة واسعة ه
وبرونة مدينة كانت كبيرة الا انها خربت لعصبية وقعت بينهم واستعان احد الفريقين

بالجلالقة النصارى حتى خربوها ٥ وماردة من أعظم مدن الأندلس ثم إلى طليطلة
وهي مستعار للنصرانية عامل السلطان أمية إلا أنه يخطب بها لهم ٥ وشنترين كورة عظيمة
ومدينتها حرابية وثغور الجلالقة ماردة وقورية ووادي الحجارة وطليطلة ٥ ومدينة
الجلالقة مما يلي ثغور الأندلس يقال لها سمورة وعظيم الجلالقة بمدينة يقال لها اسط وهي
بعيدة عن ثغور الإسلام وليس في أصناف الكفر الذين يلون الأندلس أكثر عددا من الإفرنجة
ويقال لملكهم قارله غير أن الذين يلي المسلمين منهم أقل من سائر أجناس الكفر لدخولهم
في البحر والخلجان التي بينهم وبين الإفرنجة من بلاد المشرك من غيرهم ثم الجلالقة
يلونهم في الكثرة فأما عدد البشكونس وهم أشد شوكة والذين يلون البشكونس من
ثغور الأندلس سرقسطة ومطيلة ولاردة وبينهم قوم من النصارى يقال لهم الجسكنس
أولهم غالبة وهم بالحاجز بينهم وبين الإفرنجة والبربر الذين بأرض الأندلس وسائر المغرب
صنفان صنف يقال لهم البتر وصنف يقال لهم البرانس فنفزة ومكناسة وهوارة
ومديونة من البتر وهم بالأندلس وكتامة وزناتة ومصمودة ومليلة وصنهاجة من
البرانس وأما زناتة فأوطانها في ناحية تاهرت وأما كتامة فأوطانها في
ناحية سطيف وسائر البربر الذين هم من البرانس منتشرون في سائر المغرب
من شرقي بحر الروم وأما نفزة ومكناسة فهم بالأندلس بين الجلالقة وبين قرطبة
وأما هوارة ومديونة فهم سكان شنتبرية ونكور والبربرية حربية لم يتصل على
غيره وفي الأندلس كثير من المعادن للذهب وبها معادن فضة ناحية البربرية
ومرسية ويقرب قرطبة بموضع يقال له كولس وتفسيره بالعربية الرمان وبطليطلة
سمور كثير ٥ وزويلة بلد في وجه أرض السودان وهي أولى الحدود السودان الذين
تقع إلى زويلة ٥ وأرض المغرب ما كان منها في شرقي بحر الروم يقرب البحر
الساحل فيعلوهم سمرة وكلما تباعدوا إلى ناحية الجنوب والمشرق ازدادوا سوادا
ونحو خرشنة من أرض الروم طائفة يرجعون إلى سواد شعر وعيون ويزعمون
أنهم من العرب من غسان وقعوا إليها مع جبلة بن الأيهم ٥ وبين المغرب في السودان

مفاوز منقطعة لا تسلك الا من مواضع معروفة وكان ملوك افريقية وبرقة اولاد
الاغلب الذي كان قد انتسب في اول ايام بني العباس ليكون في وجه ادريس بن ادريس بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهما السلم وملوك طنجة اولاد ادريس بن ادريس بن الحسني وبينهم وبين
تاهرت الشراة وهم الغالبون عليها والغالب على مذاهب اهل المغرب كلهم الحديث
واغلبها عليهم في الفتوى مذهب مالك بن انس والذي يرتفع من المغرب الخدم السود من
بلاد السودان والخدم البيض يرتفع من الاندلس والجواري المثمنات تشترى الجارية من
غير صناعة على جمالها بالف دينار واكثر ويرتفع منها اللبود والبغال للسروج والمرجان
والعنبر والذهب والعسل والزيت والسمن والحرير والسمور ٥

واما المسافات بالمغرب

فان من مصر الى برقة عشرون مرحلة
ومن برقة الى اطرابلس مثلها ومن طرابلس الى القيروان مثلها ٥ فذلك من مصر الى
القيروان ستون مرحلة ومن تاهرت الى فاس خمسون مرحلة ومن فاس الى السوس الاقصى
نحو ثلثين مرحلة فجميع المسافة من مصر الى اقصى المغرب بين شرقي بحر الروم نحو ستة اشهر
والحجاج من اقصى المغرب يرتحلون في المحرم فيذهب في سفرهم واستراحتهم عامة السنة
حتى يلحقوا الحج ٥ ومن القيروان الى زويلة نحو شهر ومن القيروان الى المهدية مسيرة
يومين ومن القيروان الى تونس ثلث مراحل ومن تونس الى طبرقة نحو عشر مراحل
ومن طبرقة الى تنس نحو ستة عشر مرحلة ومن تنس الى جزيرة بني زغي خمسة ايام
ومن تاهرت الى تاورغلون مرحلة ٥ ومن تاهرت الى سجلماسة خمسة وعشرون مرحلة
ومن فاس الى البصيرة ست مراحل ومن فاس الى اربلة ثمان مراحل ومن القيروان
الى سجلماسة في البرية خمسون مرحلة ٥

فاما مسافات الاندلس

فان من قرطبة الى اشبيلية ثلث مراحل ٥ والى استجة مرحلة على سمت القبلة
ومن قرطبة الى سرقسطة خمسة ايام والى بطليوس ثلثة عشر يوما ٥ ومن بطليوس الى اولاذه
اربع مراحل ومن قرطبة الى طليطلة ستة ايام ومن طليطلة الى وادي الحجارة
يومان ومن قرطبة الى مكناسة اربعة ايام والى هوارة مثل ذلك ثم الى نفزة
عشرة ايام ٥ ومن نفزة الى مرسية سمورة اربعة ايام ومن قرطبة الى قورة اثنا عشر يوما

Tab. III.

(Pag 25.)

ومن قوره الى ... مارد

ما يلي الى اخسيليه ... الى اشسليه الى ياحه الى قوره فليس به مدينه سنين ين

العظمى ومن ياح ... ساعشى يوما والى ايام ... سين بن حسن ايام ه ومن قرطبه

الى مخض البلوط ... المعروفه بغافق ... ومن مخض البلوط يوما الى مدينه

المعروفه بغافق ... بلوط الى لبليه اربعه ... عشر يوما ه ومن قرطبه الى قرمونه

اربعه ايام ومن يا ... من الجبل واسيليه ... طرتو مارده ه ومن قرمونه

الى اشبيليه ... عه الى مالقه سبعه ... ايام ومالقه شرقي قرطبه والجه

قبليها ومن يا ... لدونه قصبه بلد ... جل ه ومن قرطبه الى بجايه

سته ايام و ... ريته مرسيه ... ه ايام ومن اسيجه الى رحود

سبعه ايام و ... من به مليشه اياه ... ثني يوما ومن طرطوسه الى مالقه

ايام ... بجايه سته ايام ... ومن بجايه الى مالقه نحو عشرة ايام

ومن ... واربعه ايام ه ... مدينه سلوبه فلساسه والى قرمو

... تلما ايام ... لوا المغرب ارض مصر في حد

صر

بلاد الاسكندريه اربعه ... اما مضرفا الى ... ساحلا يأخذ من بحر الروم الى

الاسكندريه وبرقه فساحله برابر ... سمى كل ... ظهر الواحات ويمتد الى بلد

النوبه ثم يعطف على حدود النوبه في حد ... ال الى ارض البجه من وراء اسوان

حتى ينتهي الى بحر القلزم ثم يمتد على بحر القلزم ومما وراء الغلزم على البحر الى

طور سينا ويعطف على تيه بني اسرائيل ويمتد حتى ينتهي ... بحر الروم في

الجفار ... طعا ... حي ويمتد على بحر الروم حتى ينتهي الى ... راس كل بلد به

وصل ... زناه وهذه صوره ... ارض مصر

صوره صوره ارض مصر ...

المسافات بها

اما ساحل البحر حيث ابتدانا فالى ان يتصل
بارض النوبة من وراء الواحات نحو خمسة وعشرين مرحلة ومن حد النوبة مما يلي الجنوب
على حدود النوبة نحو ثمان مراحل ٥ ومن القلزم على شاطئ البحر الى ان يعطف على
التيه ستة مراحل وعرضها من البحر الى حد التيه الى ان يتصل ببحر الروم نحو
خمس مراحل ويمتد على البحر الى اول البحر الحد الذي ذكرناه نحو من عشر مراحل
وطوله من اسوان الى بحر الروم خمسة وعشرون مرحلة وبها بحيرة فيها جزائر نحو من خمس

صفة بلادها

في مثلها مدينتها العظمى تسمى الفسطاط
وهي على النيل في شمالي النيل وذلك ان النيل يجري من المشرق مما يلي المشرق والجنوب
والبلد كله على جانب واحد الا ان في عدوة النيل ابنية قليلة تعرف بالجزيرة
وهي جزيرة يعبر من الفسطاط اليها على جسر في سفن ويعبر من هذه الجزيرة على جسر
اخر الى ابنية ومساكن على الشط الاخر يقال لها الجيزة ٥ والفسطاط
مدينة كبيرة نحو الثلث من بغداد ومقدارها نحو ثلثي فرسخ اعني الفسطاط على غاية
العمارة والخصب والفسطاط فيها خطط للعرب تنسب اليهم مثلما بالكوفة
والبصرة الا انها اقل من ذلك وهي سبخة ويعظم بنيانهم بالطوب طبقات والنز
السفل منها غير مسكون وربما بلغ طبقاته الدار الواحدة ثمان طبقات الا في طرف
منها يسمى الموقف فانه اصلب قليلا وبها ثياب مفترش ٥ وكذلك بالحمرا على
شط النيل وبها مسجدان للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص في وسط الاسواق والاخر
بالحمرا على الموقف بناه احمد بن طولون وخارج مصر ابنية بناها احمد بن
طولون يكون زيادة على ميل كان يسكنها جنده تسمى القطائع كما ان بنا الاغلب
خارج القيروان الرقادة وبها جبل وكروم كثيرة وزرع وعمهم على ماء النيل مثل
معظم المزارع من اسوان الى حد الاسكندرية وساير الريف وتعم الماء ويقيم الماء من
استدا الحر الى الخريف ثم ينصب ثم يزرع ولا يسقى بعد ذلك وارض مصر
لا تمطر ولا تثلج ٥ وليس بارض مصر مدينة يجري الماء فيها من غير النيل دايما

الا الفيوم وهي مدينة وسطة ويقال ان يوسف عليه السلم اتخذ لهم مجرى للما وقومه
بالحجارة وسماها اللاهون ٥ واما النيل فان ابتداءه لا يعلم وذلك انه
يخرج من مفازة من ورا ارض الزنج حتى ينتهي الى حد الزنج ثم يقطع في مفاوز
وعمارات ارض النوبة فيجري على عمارات متصلة الى ان يقع في ارض مصر وهو نهر يكون
عند ابتدائه اكبر من الدجلة والفرات اذا اجتمعا وماوه اشد حلاوة وبياضا من سائر
انهار الاسلام وفي هذا النهر يكون التمساح والسقنقور وسمكة يقال لها الرعاده
لا يستطيع احد ان يقبض عليها وهي حية حتى يرتعش يده ويسقط من يده فاذا
ماتت فهي كسائر السمك ٥ واما التمساح فانه دابة من دواب الما مستطيل
الراس طول الراس منه يكون نحوا من نصف طول بدنه وله انياب لا يقبض على دابة
من سبع او جمل الا مده اليه وربما خرج من الما فيمشي في البر ويسلمه في البر سلطان
ولا يضر احدا وجلده يشبه السفن اللاتي يتخذ منه مقابض السيوف ولا يعمل السلاح
فيه الا تحت يديه خاصة وبين رجليه ومحال الابط ٥ واما السقنقور فانه
صنف من السمك الا ان له يدين ورجلين ويعالج به للجماع ولا يكون في مكان الا في النيل
وعلى حافات النيل من حد اسوان الى ان يقع في البحيرة مدن وقرى متصلة ٥
واسوان ثغر النوبة الا انهم بها ذكور ويصعد مصر حتى في النيل معدن
الزبرجد في بريه منقطعة عن العمارة ولا يعلم له في الارض معدن غير هذا ٥
وفي سمت النيل جبل يقرب الفسطاط يسمى المقطم فيه وفي نواحيه حجر الجماهر
ويمتد هذا الجبل الى النوبة وعند هذا الجبل حذا الفسطاط قبر الشافعي رحمه الله
في جملة المقابر ٥ واما الاسكندرية فمدينة على شط البحر كثيرة الرخام
في الابنية والفرش والاعمدة وبها منارة قد اسست في الما من صخر يبلغ السمك
حدا استيماعلى زيادة على ثلثمائة ذراع لا يصل الى الاسكندرية الا بالنيل ويسمى ما علا
النيل من الفسطاط الصعيد وما كان اسفل منه الريف ٥ ومن حد الفسطاط

في حنوي النيل ابنيه عظيمه يكثر عددها مفترش على سائر الصعيد ٥ وبحذا
الفسطاط على نحو فرسخين ابنيه عظيمه اعظمها الهرمان وهي باخذ في الدقه حتى
ينتهي مقدار راسها الى مبرك جمل ٥ وقد ملئت بالكتابه باليونانيه وفي داخلها طريق
يسير فيه الناس حاله الى اعلاها وفي هذين الهرمين طريق في باطن الارض مخترق
واصح ما سمعت في الاهرام انها قبور الملوك الذين كانوا ملكوا الارض ٥ وعرض العماره
على النيل من حد اسوان ما بين نصف يوم الى ان ينتهي الى الفسطاط ثم يعرض فيصير
عرضه في حد الاسكندريه الى الحوف الذي يتصل بمفازه القلزم نحو ثمانيه ايام ٥
وما في عرض ارض مصر عماره ٥ واما الواحات فانها بلاد كانت معموره بالمياه
والاشجار والقرى والناس ولم يبق فيها ديار وبها الى يومنا هذا اثار كثيره وغنم
قد توحشت فهي سوائب ٥ والواحات من صعيد مصر اليها في حد الجنوب نحو
ثلثه ايام في مفازه ويتصل الواحات بريه يتصل بعضها الى ارض السودان ٥ وبارض
مصر بحيره تنبض فيها ماء النيل يتصل ببحر الروم تعرف ببحيره تنيس اذا امتد النيل
في الصيف عذب ماؤها واذا جزر في الشتاء اوان الجزر غلب ماء البحر عليها
فملح ماؤها وفيها مدن مثل الجزائر يطيف البحيره بها ولا طريق اليها الا في
السفن فمن مشاهير تلك المدن تنيس ودمياط وهما مدن يسار لا زرع بهما ولا ضرع
وبها يتخذ المرتفع من ثياب مصر وهذه البحيره قليله الماء يسار في اكثرها بالمرادي
وبها سمك في خلقه الزق يقال له الدلفين وسمكه اذا اكلها الانسان
راى منامات هايله ومن حد هذه البحيره الى حد الشام كلها رمال متصله
حسنه اللون تسمى الجفار ونخيل بها ومياه مفرسه عن منصله وتتصل حد الجفار
بحر الروم وحد التيه وريف مصر الى حدود القلزم ٥ فاما تيه بني اسرائيل
فيقال ان طوله اربعون فرسخا وعرضه قريب من ذلك وارضه فيها رمال وارض

مليه وبها الجبل وعيون مغترسة فلليه يتصل جزله بالجفار ويحد له بطوسيسا وما اتصل
به وجزله بارض بيت المقدس زما اتصل بمغر فلسطين ويحد له بتيه الى مفارة وفي ظهر
ريف مصر الى جبل الملزم ٥ واما الاسيوس فانها مدينة صغيره عامره اهله خصبه
ذات نخيل وزروع ويرتفع من الاسيوس ثياب كثيره ويحداها من شمالي النيل مدينة صعيد
يقال لها ابوصير بها قبل مروان بن محمد ويقال ان سحره فرعون كانوا من بوصير ٥ واما
سوان فان بها نخيلا كثيرا وزروعا وهي اكبر مدن الصعيد ٥ وانلسا واخميم
مقاربتان في المفازه صغيرتان عامرتان بالنخل والزروع وذو النون المصري الناسك
كان من اخميم ٥ والفرما على شط البحيره صغيره وهي مدينة خصبه واسعه
الخيرات بها قبر جالينوس ومن الفرما الى تنيس نحو فرسخين في البحيره وبتنيس تل
عظيم مبني من الاموات منضدين بعضهم على بعض ويسمى هذا التل بركوم ويشبه ان
يكون ذلك منذ قبل زمان موسى عمران عليه السلم ٥ وعين الشمس وقد ذكرنا
قد ذكرناها عن غربي الفسطاط وعين الشمس من شمالي الفسطاط وصف من جنوبي
الفسطاط ويقال كانا مسكنين لفرعون وعلى راس جبل المقطم في قبلته مكان يعرف
تنور فرعون ويقال انه كان اذا خرج من احد هذين الموضعين يوقد في الاخر ٥
وفي نيل مصر مواضع لا تضر فيها التماسيح ابدا وهي اماكن معروفه احدها عند الفسطاط
وبوصير وغير ذلك ٥ وحول الفسطاط زروع نبت مثل القضبان يسمى
البلسم يتخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من الدنيا الا هناك ٥ واما العباسيه
والقوس وجرجاير فانها من ارض الحوف ويعرف شمالي النيل من الفسطاط
بالحوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين ٥
واما معدن الذهب فمن سوان اليها خمسة عشر يوما والمعدن ليس بارض
مصر ولكنه في ارض البجه وينتهي الى عيذاب ويقال ان عيذاب ليس من ارض

ارض البجه وانما هي من مدن الحبشه ○ والمعادن ايضا ارض مبسوطه لا جبل
فيها وانما هي رمال ورضراض ويسمى مجمع الناس هناك العلاقي وليس بارض البجه
قرى ولا حصون وانما هي باديه ولها نجب لا يقال ان في النجب اصبر منها ولا ارفقهم وركابها
وساير ما بارضهم يرتفع الى مصر ○ وبغال مصر وحميرها لا يعرف في شي من
بلاد الاسلام احسن ولا اثمن منها ولهم من وراء اسوان حمير صغار في مقدار الكباش ملمعه
شبيه البغال الملمعه اذا اخرجت من موضعها لم تعش ○ وثم حمير يقال لها المريسيه
بارض الصعيد زعموا ان احد ابويها من الوحشي والاخر من الاهلي فهي اصبر ما في تلك
البلاد ○ وبالجفار حيات في مقدار شبر تثب من الارض حتى تقع في المحامل وزعم
اهل مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت معموره القرى والمياه والذي قال الله عز وجل
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون انما هي الجفار ولذلك سميت العريش ○

ذكر ارض الشام

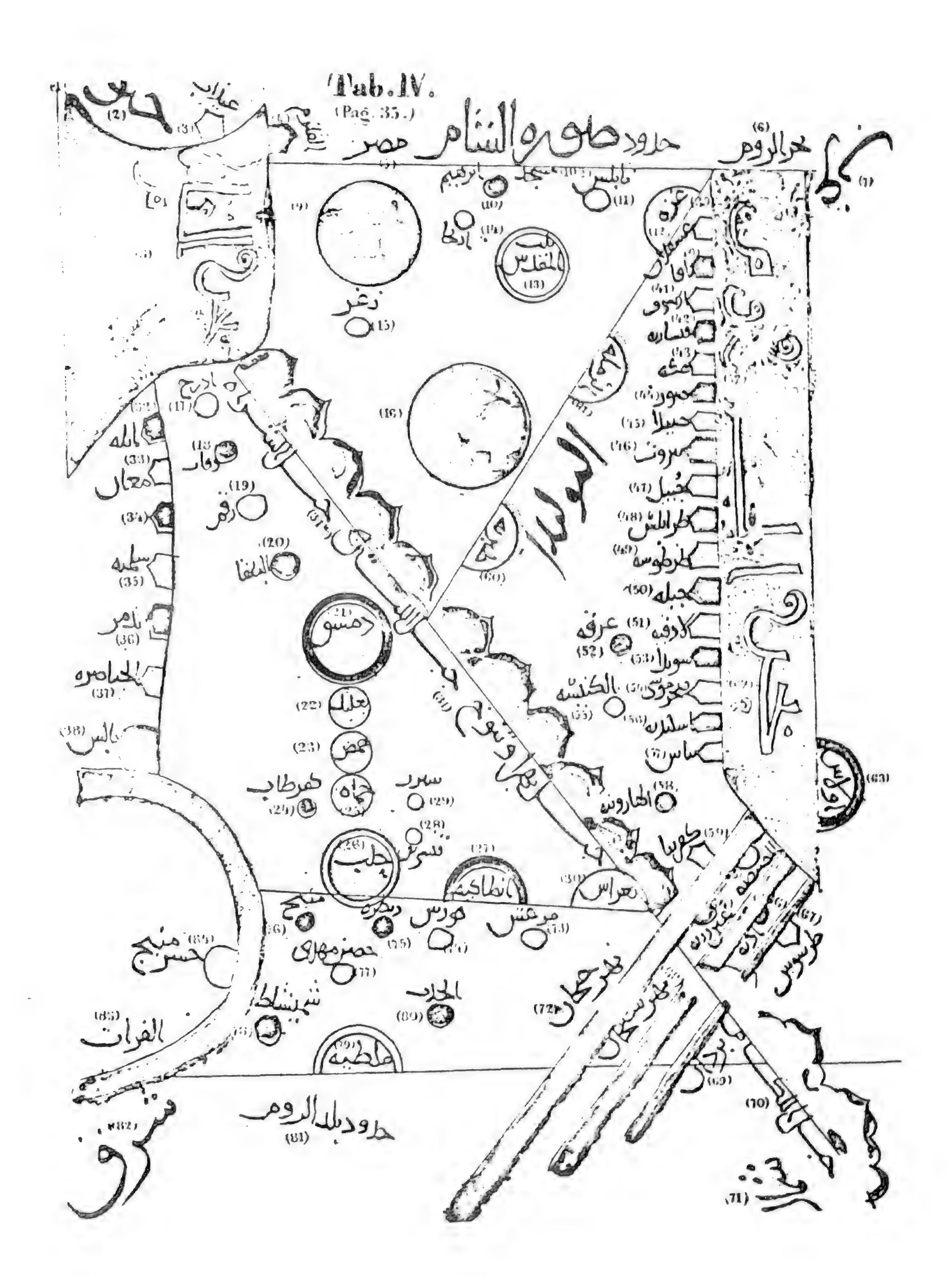
اما الشام فان غربيها بحر الروم وشرقيها البادية من ايله الى الفرات الى حد الروم وشماليها
بلاد الروم وجنوبيها حد مصر وتيه بني اسرائيل واخر حدودها مما يلي مصر رفح ومما يلي
الروم الثغور وهي ملطيه والحدث ومرعش والهارونيه والكنيسه وعين زربه
والمصيصه واذنه وطرسوس والذي يلي المشرق والغربي مدن قد ذكرناها في تصوير
الشام ○ وقد جمعت الى الشام الثغور وبعضه يعرف بثغور الشام وبعضه يعرف
بثغور الجزيره وكلاهما من الشام وذلك ان ما وراء الفرات من الشام وانما سمي من ملطيه
الى مرعش ثغور الجزيره لان اهل الجزيره بها يرابطون وبها يغزون لا انها من الجزيره
وكوره الشام انما هي من حد فلسطين وحد الشام وثغور الجزيره جبل اللكام وهو الفاصل
بين الثغرين ○ وجبل اللكام داخل في بلد الروم ينتهي الى نحو مايتي فرسخ
ويظهر في بلاد الاسلام بين مرعش والهارونيه وعين زربه فيسمى اللكام الى ان
يجاوز اللاذقيه ثم يسمى جبل بهرا وتنوخ الى حمص ثم يسمى جبل لبنان

ممتد على الشام حتى ينتهي الى القلزم   واما جند فلسطين وهو اول اجناد الشام مما يلي
المغرب فانه يكون مسافة الراكب طول يومين من رفح الى حد اللجون وعرضه من يافا
الى اريحا يومين ٥ واما زغر وديار قوم لوط وجبال الشراة فمضمومة اليها وهي في
العمل الى ايلة   وديار قوم لوط والبحيرة وزغر الى بيسان والطبرية يسمى الغور لانه
بين جبلين وساير بلاد الشام يرتفع عليها وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين في العمل
واما نفس فلسطين فهو ما ذكرنا وفلسطين ازكى بلاد الشام ومدينتها العظيمة الرملة وبلدها
في الكبر بيت المقدس ٥ وبيت المقدس مدينة مرتفعة على جبال يصعد
اليها من كل مكان قسط من فلسطين وبها مسجد ليس في الاسلام مسجد اكبر منه والبناء منه في
زاوية من غربي المسجد ممتد على نصف عرض المسجد الى عرضه موضع الصخرة وان عليه حجرا مرتفعا
مثل الدكة وفي وسط الحجر على الصخرة قبة عالية جدا وارتفاع الصخرة من الارض الى صدر القايم
وطولها وعرضها متقارب يكون بضعة عشر ذراعا وينزل الى باطنها بمراقي تشبه بالسرب
يكون طوله نحو بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء جار سوى عيون لا يتسع للزروع وهي
اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود عليه السلم بها وهي بنية مرتفعة ارتفاعها نحو خمسين
ذراعا من حجارة وعرضه نحو ثلثين ذراعا بالتخمين من حجارة وعرضه واعلاه بناء مثل الحجرة
وهو المحراب اذا وصلت اليه من الرملة وهو اول ما يلقاك من بنا بيت المقدس ٥ وفي بيت
المقدس لعامة الانبيا المعروفين لكل واحد منهم محراب معروف   ومن بيت المقدس بناحية
الجنوب منه قرية تعرف ببيت لحم وهو مولد المسيح عليه السلم ويقال ان في كنيسته منها
قطعة من النخلة التي اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها ٥ ومن بيت لحم الى
سمتها في الجنوب مدينة صغيرة شبيهة في الكبر بقرية تعرف بمسجد ابرهيم عليه السلم
وفي الذي يجتمع به الجمعة قبر ابرهيم عليه السلم وقبر اسحاق ويعقوب صفا وقبور نسايهم
صفا والمدينة في وهدة بين الجبال كثيفة الاشجار والثمار وهذه الجبال وساير جبال
فلسطين وسهلها كلها زيتون وتين وجميز وساير الفواكه اقل من ذلك ٥ ونابلس مدينة السامرة
ويزعمون ان بيت المقدس هي نابلس وليس للسامرة في مكان من الارض الا بها واخر مدن
فلسطين مما يلي جفار مصر مدينة يقال لها غزة بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها مولد الشافعي

و وبها اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى الجاهليه لانها كانت مستطرقا لاهل الحجاز
وهى اعنى فلسطين من اخصب بلاد الشام ٥ فاما الجبال والشراه فمدينتها تسمى اذرح ىلاان
واما الجبال فان مدينتها تسمى رواد وهما فى غايه الخصب والسعه وعامه سكانها
العرب متغلبون عليها ٥ فاما الاردن فان مدينتها الكبرى طبريه وهى على بحيره عذبه
طولها اثنا عشر ميلا فى عرض فرسخين او ثلثه وبها عيون حاره مستنبطها على نحو من فرسخين
من المدينه فاذا انتهى الى المدينه على ما دخله من العيون يطول السير اذا طرح فيه الجلود تمعطت
ولا يمكن استعمالها الا بالمزاج وتعمر لها حماماتهم والغور اوله الجنوب مدينه طبريه مسجد يعرف
بمسجد ابرهيم عليه السلم هى البحيره ثم يمتد على بيسان حتى ينتهى الى زغره واريحا الى البحيره
المنتنه والغور ما بين جبلين غائر فى الارض جدا وبها نخيل وعيون وانهار لا يسقط بها
الثلوج وبعض الغور اوله من حد الاردن الى ان يجاوز بيسان فاذا جاوزته من حد فلسطين
وهذا الطراز المذكور به السابر الدا الى ايله ٥ وصور بلد من احصن الحصون على شط
البحر عامر خصبه ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامه حكماء اليونان منها والاردن كان
مسكن يعقوب النبى عليه السلم وجب يوسف على اثنى عشر ميلا من طبريه على ما يلى دمشق
ومياه الطبريه من البحيره ٥ فاما دمشق فهى اجل مدينه بالشام وهى فى ارض واسعه
بين جبال تحف بها مياه كثيره واشجار وزروع متصله وتسمى تلك البقعه الغوطه مرحله
فى مرحلتين ليس بالشام مكان انزه منه ويخرج ماؤها من تحت كنيسه يقال لها الفيجه وهو اول ما
يخرج يكون ارتفاعه ذراع فى عرض باع ثم يجرى فى شعب يتفجر منها العيون فياخذ منه نهر
عظيم اجراه يزيد بن معاويه يعرض لدجله ثم يتشعب منه نهر المزه ونهر القناه ويظهر عند
الخروج من الشعب بموضع يقال له النيرب ويقال انه المكان الذى قال الله عز وجل فيه فاويناهم
الى ربوه ذات قرار ومعين ثم يسقى من هذا الماء عمود النهر ويسمى بردا وعليه قنطره فى
وسط مدينه دمشق ويمضى الى قرى الغوطه ويجرى فى سككهم وعامه دورهم وحماماتهم
وبها مسجد ليس فى الاسلام اعمر ولا اكبر بقعه منه واما الجدار والقبه التى فوق
المحراب من عند المقصوره فمن بناء الصابئين مصلاهم ثم صار فى ايدى اليونانيين فكانوا
يعظمون فيه دينهم ثم صار الى اليهود وملوك عبده الاوثان فقتل فى ذلك الزمان يحيى بن زكريا

عليه السلم ونصب راسه على باب هذا المسجد الباب المعروف بباب جيرون ثم تغلب
عليها النصارى فصار في ايديهم كنيسة حتى جا الاسلام فاتخذه المسلمون مسجدا وعلى باب هذا
المسجد باب جيرون حيث نصبت راس يحيى بن زكريا نصب راس الحسين بن علي عليهما السلم
فلما ولي الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضه رخاما وجعل وجه جدرانه مجزعا واساطينها
رخاما موشى ورؤس اساطينه ذهبا ومحرابه ذهبا مرصعا بالجوهر ودور السقف
كله ذهبا مكتنفا بحوف يوسع جدار المسجد ويقال انه انفق فيه خراج الشام
خمس سنين وسطحه رصاص وسقفه خشب مذهب يدور الما على رفعه المسجد
حتى اذا اجري فيه انبسط فيه على جميع الاركان سوا ومن جند دمشق بعلبك وعامة
ابنيتها حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام
ابنية اعجب ولا احسن منها ه واطرابلس مدينة على بحر الروم عامرة ذات نخل
وقصب سكر وخصب واسعة واما جند حمص فان مدينتها حمص وهي مدينة في سهل
خصبة جدا اصح بلاد الشام هوا وتربة وفي اهلها جمال مفرط وليس بها حيات ولا
عقارب ولها مياه واشجار وزروع كثيرة واكثر زروع رساتيقها اعذا وبها كنيسة
بعضها كنيسة وبعضها مسجد الجامع وهي من اعظم كنائس الشام وعامة طرق حمص
مفروشة بالحجارة ه واما انطرطوس فهي حصن على بحر الروم ثغر لاهل حمص
وبها مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ه واما سلمية فانها مدينة الغالب على سكانها
بنو هاشم على طرف البادية خصبة جدا واما شيزر وحماه فانهما مدينتان خصبتان
عامرتان صغيرتان نزهتان كثيرة المياه والشجر والزروع وجند قنسرين مدينة حلب وهي
عامرة بالاهل جدا على مدرج طريق العراق والى الثغور وساير الشامات وقنسرين مدينة تنسب
الكورة اليها وهي من اصغر المدن بها ومدينة معرة النعمان وما حولها من القرى اعذا وليس في جميع
نواحيها ما جار وكذلك اكثر ما يجمع جند قنسرين اعذا وسقيهم من السما والخناصرة
حصن على سفير البرية وكان يسكنه عمر بن عبد العزيز رحمه الله واما العواصم فاسم الناحية
وليس بموضع بعينه وقصبتها انطاكية وانطاكية وهي بعد دمشق انزه بلاد بالشام عليها
سور من صخر يحيط بها وبجبل مشرف عليها فيها مزارع ومراعي واشجار وارحية ومباخ

اليه اهلها من المرافق فقال ان دورا لستور للراهب بوقفين ويجري ميا فيهم في دورهم وسككهم
متخرجا معهم وبها ضياع وقرى خصبة جدا   واما الصخرة التي تعرف بصخرة موسى بن عمران
فانها في هذا الموضع   واما بالس فهي مدينة على شط الفرات صغيرة وهي اول مدن الشام
من العراق اليها عامرة وهي فرضة الفرات لاهل الشام   واما منبج فهي مدينة في برية الغالب على
مزارعها الاعذاء وهي خصبة ويقرب منها سنجة وهي مدينة صغيرة يقرب منها قنطرة حجارة تعرف
بقنطرة سنجة ليس في الاسلام قنطرة اعجب منها   واما سميساط فهي على الفرات وكذلك
حصن منج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقي وبخس ومياههما من الفرات
وملطية مدينة كبيرة من اكبر الثغور الجزرية وزحبل اللكام ويحف بها جبال كثيرة الجوز
وساير الثمار مباح لا مالك له وهي من قرى بلد الروم على مرحلة   وحصن منصور حصن
صغير فيه منبر وزروع عذى   والحدث ومرعش هما مدينتان عامرتان فيهما مياه
وزروع واشجار كثيرة وهما ثغران   واما زبطرة فانها حصن كان من اقرب هذه الثغور
الى بلد الروم خربها الروم   والهارونية من غربي جبل اللكام في بعض شعابها وهي حصن
صغير بناه هارون الرشيد   والاسكندرية حصن على ساحل البحر للروم وهي صغيرة
بها نخيل   وبياس مدينة صغيرة على شط بحر الروم ذات نخل وزروع خصبة
والتينات حصن على شط بحر الروم فيه مجمع خشب الصنوبر الذي ينقل الى الشامات
والى مصر والثغور   والكنيسة حصن فيه منبر وهو ثغر معزل شط البحر
والمثقب حصن صغير بناه عمر بن عبد العزيز وبها منبر ومصحف له   وعين زربة
بلدة الغورية بها نخيل وهي خصبة واسعة الثمار والزروع والمرعى وهي المدينة
التي اراد وصيف الخادم ان يدخل بلد الروم منها فادركه المعتضد هناك   والمصيصة
مدينتان احداهما المصيصة والاخرى تسمى كفربيا على جانبي جيحان وبينهما قنطرة حجارة
حصينة جدا على شرف الارض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع بها الى قرب البحر اربعة فراسخ
وجيحان نهر من بلد الروم حتى ينتهي الى المصيصة ثم الى بستان يعرف بالملون حتى
يقع في بحر الروم   واذنة مدينة تكون مثل احد جانبي المصيصة على نهر يسمى سيحان
وهي مدينة خصبة عامرة وهي منقطعة عن نهر سيحان في غربي النهر وسيحان هو


حدود صورة الشام
مصر
بحر الروم
بيت المقدس
زغر
دمشق
بعلبك
حمص
حماه
حلب
انطاكية
عرقه
طرسوس
ملطية
الفرات
حدود بلد الروم

Tab. IV.
(Pag. 35.)

دون حجارة في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جدا ويخرج هذا النهر من بلاد الروم ايضا
وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران تشتمل على خيل ورجال عدة وفي غاية العمارة والخصب
وبينها وبين حد الروم جبل وبين المحاجز بين المسلمين والروم ويقال ان بها الوف من الفرسان وليس من
مدينة عظيمة من حد سجستان الى كرمان وفارس والجبال وخوزستان وسائر العراق والحجاز واليمن
والشام ومصر الا وبها للمطوعة دار واكثر اهلها يسلونها اذا وردوها واولاس حصن على
ساحل البحر بها قوم متعبدون وهي اخر ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين واما زغر فانها
مدينة بقرب البلقاء وهي صغيرة كلها مبنية من صخر كانها صخرة واحدة ٥ والبحيرة المنتنة
هي من الغور بقرب زغر وانما سميت المنتنة لانها ليس فيها من الحيوان شي لا سمك ولا غيره يقذف
منها شي يسمى الحمرة يلقحون به كروم فلسطين كما يلقح النخل يطلع ذكورها وبزغر بسر يقال له
الانقلا ليس بالعراق اعذب ولا احسن منه منظرا ذات لونه الزعفران ويلون ان بعد منه شبرا
وديار قوم لوط هي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة
سوداء قد فرش بها حجارة كلها مساوية في الكبر يروى انها الحجارة المسومة التي رمي بها
قوم لوط وعلى عامة تلك الحجارة كالطابع ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو
امية ومواليهم وهي حصن من الشراة وجوزار وبثنية هما رستاقان عظيمان
من جند دمشق مزارعها مباخس وهناك بصرى عند البلقاء وعمان التي جاء في الخبر
في ذكر الحوض انه ما بين بصرى وعمان وبعراس على طرف الغور وبها دار
ضيافة لزيادة وليس بالشام دار ضيافة غيرها وبيروت مدينة على
شط بحر الروم حصينة من عمل دمشق كان فيها مقام الاوزاعي ٥

وهذه صورة الشام

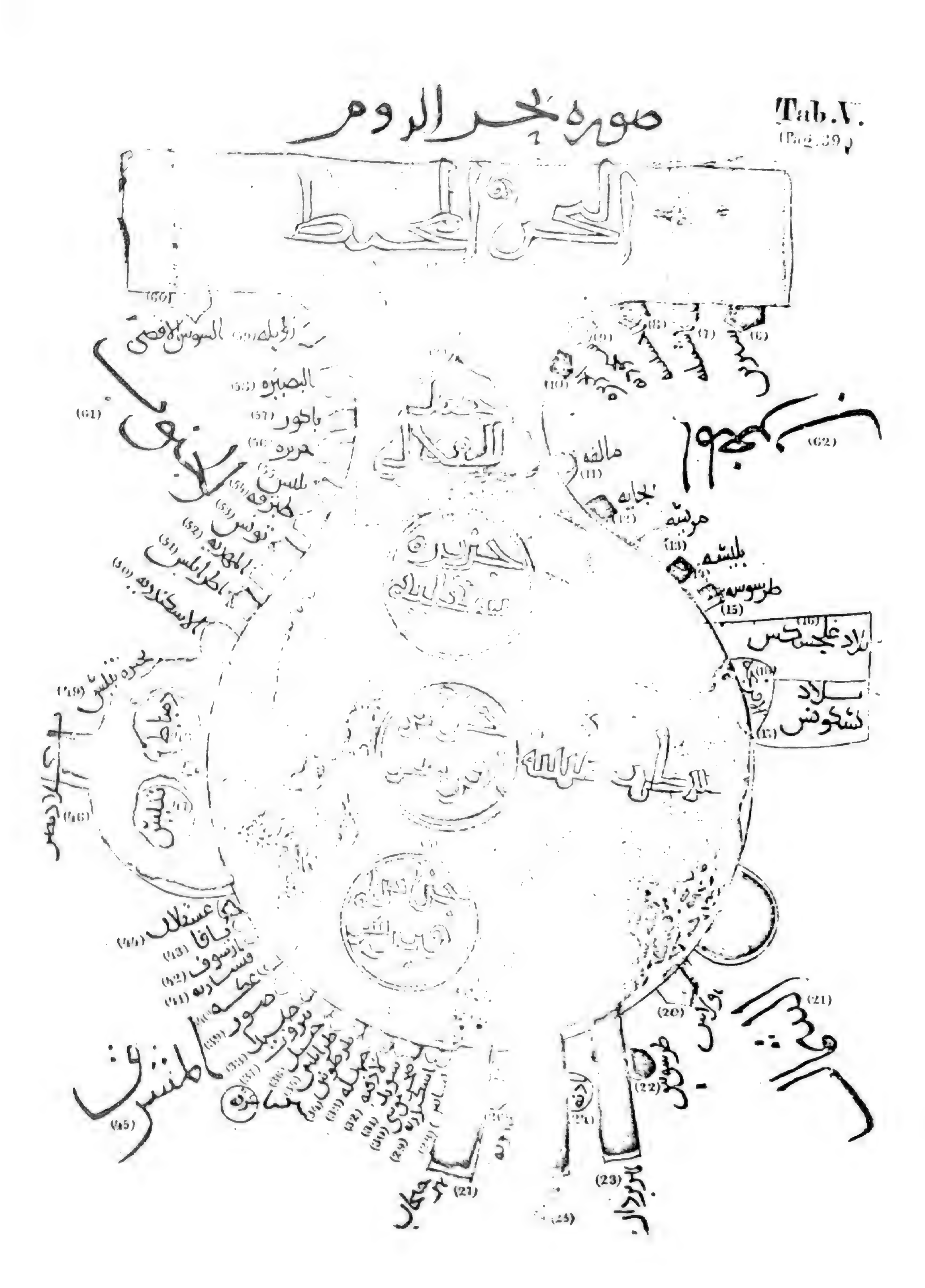
واما المسافات بالشام فان طولها من ملطيه الى رفح

فمن ملطيه الى منبج اربعه ايام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص ... ايام
ومن حمص الى دمشق خمسة ايام ومن دمشق الى طبريه اربعه ايام ومن طبريه الى الرمله ثلثه
ايام ومن الرمله الى رفح يومان فذلك خمس وعشرون يوما مرحله وعرضها في بعض المواضع
اكثر من بعض واعرضها طرفاها فاحد طرفيها من الفرات من جسر منبج ... الى
قنسرين ... على حد انطاكيه ثم يقطع جبل اللكام الى بياس ثم ... الى
المصيصه ثم على اذنه على طرسوس وذلك ... نحو من ... مراحل
وان سلكت من بالس ... الى انطاكيه ثم الى الاسكندرونه ثم الى بياس ثم الى ادرسوس
فذلك نحو عشر مراحل الا ان المستقيم هو الطريق الاول فاما الطرف الاخر فهو من
حد فلسطين واخذ من البحر من يافا حتى ينتهي الى الرمله ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا
ثم الى زغر ثم الى جبال الشراه الى الشراه الى ان ينتهي الى معان وهذا نحو من ست
مراحل ولا تكاد تزيد عرض موضع الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلثة ايام لان
من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومين غربا والى اقصى الغوطه حتى يتصل بالباديه
شرقا يوما ومن حمص الى سلميه على الباديه شرقا يوم ومن حمص الى طرسوس
على بحر الروم يومين غربا ومن طبريه الى ... على البحر غربا يوم ومنها الى ان
تجاوز اريحا وافيق الى حد باديه فزاره شرقا يوم فهذه مسافه طول الشام وعرضه
واما المسافه في اضعافه فانك تبتدئ بفلسطين ... اذا لحدت الشام مما يلي المغرب
وقصبتها الرمله فمن الرمله الى يافا نصف مرحله ومن فلسطين الى عسقلان مرحله
والى غزه مرحله ومن الرمله الى بيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى مسجد
ابرهيم يوم ومن بيت المقدس الى اريحا مرحله ومن بيت المقدس الى البلقا يومان
ومن الرمله الى قيساريه يوم ومن الرمله الى نابلس يوم ومن اريحا الى ... يوم
ومن زغر الى جبال الشراه يوم ومن جبال الشراه الى اخر الشام ثلثة ايام ... واما
الاردن فقصبتها طبريه فمنها الى صور يومان ومنها الى عقبه فيق نصف

ومنها الى بيسان يومان حصفان ومنها الى عكا يوم والاردن اصغر اجناد الشام
واقصرها مسافة واما جند دمشق فان قصبتها دمشق ومنها الى بعلبك يومان
والى طرابلس يومان والى بيروت يومان والى صيدا يومان والى اذرعات
اربعة ايام والى اقصى الغوطة يوم والى جولان والبثنية يومان واما جند
قنسرين فان مدينتها قنسرين غير ان دار الامارة والاسواق ومجامع الناس بحلب ٥
ومن حلب الى بالس يومان ومن حلب الى قنسرين يوم ومن حلب الى قورس يوم
ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى الحاضرة يومان واما العواصم
فان قصبتها انطاكية ومنها الى اللاذقية ثلثة ايام ومنها الى بغراس يوم والى
الارباب يومان والى حمص خمس مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث
ثلثة ايام واما الثغور فانه لا قصبة لها وكل مدينة قائمة بنفسها ومنبج
قريبة الى الثغور ومن منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قورس
مرحلتان ومن منبج الى ملطية اربعة ايام ومن منبج الى سميساط يومان
ومن سميساط الى حصن منصور يوم ومن حصن منصور الى ملطية يومان
ومن حصن منصور الى زبطرة يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم ومن الحدث
الى مرعش يوم فهذه مسافة ثغور الجزيرة واما الثغور الشامية
فان من الاسكندرية الى بياس مرحلة ومن بياس الى المصيصة مرحلتان ومن المصيصة
الى عين زربة يوم ومن المصيصة الى اذنة يوم ومن اذنة الى طرسوس يوم
ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم يومان ومن بياس الى الكنيسة
والهارونية اقل من يوم ومن الهارونية الى مرعش من ثغور الجزيرة اقل من يوم

صفة بحر الروم

واما بحر الروم فانه خليج
من البحر المحيط من الاندلس من البصرة وبين بلاد طنجة وبين جزيرة جبل
طارق من ارض الاندلس عرضه اثني عشر فرسخا ثم يتسع ويعرض ويمتد على سواحل
المغرب فيما يلي شرقي هذا البحر حتى ينتهي الى ارض مصر ويمتد على اراضي مصر
حتى ينتهي الى ارض الشام ممتدا عليها ثم ينعطف ناحية الثغور فيدور على بلد
الروم الى انطاكية وما قاربها ثم يصير عرض البحر الى خليج قسطنطينية ويعبره
ثم يمتد على سواحل اثينس ثم على سواحل رومية ثم يمتد على غرب افرنجة فيصير
البحر حينئذ جنوبيا ويكون على ساحله افرنجة الى ان يتصل بطرطوشة من بلاد
الاندلس ويمتد على البلاد التي وصفناها في صفة الاندلس حتى يحاذي البصرة
جزيرة جبل طارق ثم يمتد على البحر المحيط الى شنترين وهو اخر بلد الاسلام
على هذا البحر ولو ان رجلا سار من البصيرة على السواحل حتى يعود الى مكان به
من ارض الاندلس لا يحتاج الى ان يعبر نهرا او خليجا امكنه ٥ واذا جزت اولاس
دخلت جبالا تنتهي الى بحر الروم يقال لها قلمية وقلمية مدينة كانت للروم وبعض
ابواب طرسوس تسمى باب قلمية ينسب اليها وقلمية ليست على البحر وعلى البحر
اذا جزت هذا الموضع بنحو مرحلة مكان يعرف باللامس قرية على شط
البحر فيه يكون الفداء بين المسلمين والروم ويكون الروم في البحر في السفن والمسلمون في
البر فيفادون وانطاليه حصن للروم على شط البحر منيع واسع الرستاق
كثير الاهل ثم ينتهي الى شط الخليج وهو خليج مالح يعرف بخليج القسطنطينية
وعليه سلسلة ممتدة لا يعبر فيها سفن من البحر ولا عبرة الا باذن الماصر ويقع في
بحر الروم ، وثم مبعدات قبرس ومرادع ومدن كبار واثينس ورومية
مدينتان بهما مجمع النصارى يعرف البحر واما اثينس فانها دار حكمة.



صورة بحر الروم
Tab. V.
(Pag. 39)
البحر المحيط
المشرق
الشام
برجان
ارض الروم
بلاد غلجشكس
بلاد شكونس
عسقلان
يافا
ارسوف
قيسارية
عكا
صور
الاسكندرية
طرابلس
المهدية
تونس
البصيرة
السوس الاقصى
مرشه
بلنسيه
طرسوسه

اليونانيين وبها يحفظ علومهم وحكمتهم   واما روميه فانها اكثر من ادراك ولك
النصارى وان للنصارى كرسي بانطاكيه وكرسي باسكندريه وكرسي بالروميه والكر
الذي ببيت المقدس محدث لم يكن في ايام الحواريين وانما احدثوه بعد ذلك لتعظيم بيت
المقدس ۞ ثم يتصل بالافرنجه على ساحل البحر الى ان يحاذي سقليه وكاوره حتى تتصل
بطرطوشه من بلاد الاندلس   وقد ذكرت المسافه التي بارض المغرب ومصر
والشام الى اخر الاسلام بالثغور ۞ وفي هذا البحر جزاير كبار وصغار وجبال
فاما المعمور بالناس فسقليه وهي اكبرها واقريطش وقبرس وجبل القلال فاما
سقليه فانها قريبه من افريقيه طولها نحو سبعه   حل وبها من الخصب والزروع
والمواشي والرقيق ما يفضل على سائر ... بين الاسلام المتاخمه للبحر   واقريطش دون
هذه في العرض والعماره وساكنها مسلمون واهل غزاه ومن ظهرانيهم نصارى
كما في بلدان المسلمين ۞ واما قبرس فان اهلها نصارى وليس فيها مسلمون وهي
تقارب في الكبر اقريطش   واقريطش خصبه جدا الا انها معونه صلحا وهي
هدنه للمسلمين وهم بين الروم   وعرض هذا البحر من سواحل الشام اذا استوى
الريح يومين الى قبرس ومن قبرس الى الجانب الاخر من هذا البحر نحو ذلك ويقع بين
المنعه والمصطفى   واما جبل القلال فانه كان جبلا خرابا وفيه ماء
وارض فوقع اليه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرنجه لا يقدر عليهم
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان   وليس في البحر الاعظم حاشيه
من هذا البحر فان العمارات في الجانبين ممتده غير منقطعه وساير البحار في شطوط
المفاوز والمقاطع ويرد فيها السفن للروم والمسلمين بعضها على بعض كل فريق الى
جانب الاخر سوا فيغنمون وربما اجتمع فيها الجيوش من المسلمين والروم
فيجتمع كل فريق مائه سفينه واكثر من ذلك ويكون حربهم في الماء ۞
تلوه صوره بحر الروم ۞

ذكر ارض الجزيره

الجزيره ما بين دجله والفرات وتشتمل على ديار ربيعه ومضر ومخرج الفرات
من داخل الروم من ملطيه على يومين وبينها وبين شمشاط فيخرج على شمشاط
وجسر منبج وبالس الى الرقتين وقرقيسيا والرحبه وهيت والانبار وقد ينقطع
جل الفرات مما يلي الجزيره ثم تعدل في سمت الشمال الى المغرب وهي على الدجله حتى
تنتهي عليها الى بالس مما يلي الجزيره والحديثه والموصل وجزيره بن عمر ثم الى وزاما وتنقطع
حد الدجله على بلد من حد ارمينيه ثم يمتد الى شمشاط ثم تنتهي الى مخرج ما الفرات
في حد الاسلام من حيث ابتداناه ومخرج الدجله فوق آمد من خلف بلد الاسلام على شرقي
الدجله وغربي الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيره وان كانت خارجه عنها لقربها منها
صفه مدنها وبقاعها ان اكبر بلد بالجزيره واكثرها احسنها بلد نصيبين
وهي مدينه كبيره في مستو من الارض وله نهر مخرجه من شعب جبل يعرف بالوصما
وهو اكبر مدائن ناحيتها ينبسط في بساتينها ومزارعها ولهم مع ذلك فيما تعد عن المدينه
مباخس كثيره ومواضع للنصارى كثيره وبها عقارب كثيره وانها موصوفه بالقرب
من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذرونه نحو فرسخين وبه قلعه منيعه لا
استطاع فتحها عنوه وبها حيات موصوفه تفوق الحيات بسرعه القتل
وبه جبل بسجواهر الزجاج واما الموصل فهي مدينه على غربي دجله
صحيحه التربه والهوا وليس لهم سوى ما دجله للسقيه وليس لهم بالدجله زرع ولا
شجر الا الشي اليسير في عدوه الدجله من شرقي الموصل وزروعهم مباخس
وفيه الفهم يحمل من سائر النواحي وعند معاشهم ابنيتهم بالجص والحجاره كثيره الغنا
بلد مدينه صغيره على شط دجله وغربيها وبها ما جار سوى الدجله وشجر
زروع ومباخس كثيره واما سنجار فانها مدينه في وسط بريه ديار ربيعه

نهرب حبال بسب الى سنجار وبها نخل وليس بالجزيره بلد به نخل سوى سنجار الا ان يكون
على الفرات وهيت والانبار واما دارا فهي مدينه صغيره نزهه مشتمل على مياه
جاريه واشجار وزروع ولها مياه كثيره وهي في سفح جبل وكفرتوثا في مستو
من الارض وهي مدينه اكبر من دارا ذات ثمار وانهار وزروع ومياه كثيره ورأس
العين مدينه على مستو من الارض والغالب على ارضها القطن ويخرج منها انهار بارده على تلمان
عين كلها صافيه يرى ما تحتها على قامات وتجتمع كلها في موضع فيصير منه نهر الخابور
الذي يقع الى قرقيسيا وعلى هذا النهر نحو عشرين فرسخا قرى ومزارع ومن مشاهير
تلك القرى المجدل وهي تحت راس العين بمرحله كلها ضياع متصله على جانبي الخابور
وتلوها عرابان وبينها وبين المجدل مرحله وهي مدينه صغيره كثيره الغلات والربا
وهي ايضا على شاطئ الخابور وبين المجدل وعرابان ايضا عمارات متصله وضياع على
جانبي الخابور ٥ فمن مشاهيرها طابان والمطريه والسكينه وتنينير ومن يقع
من هذه الضياع قطن كثير وعرابان فرضه لاهل خلاط والموصل يجلب منها القطن
الى سائر تلك النواحي ويتلو عرابان على هذا النهر ماكسين وهي مدينه صغيره
نحو من عرابان الا انها خصبه كثيره الخيرات ولها جسر على الخابور ومنها ومن عرابان
والمجدل يرتفع القطن الذي يحمل الى خلاط والموصل وبينها وبين عرابان مسيره
يوم لا عماره فيه الا قريه يقال لها السكير في نحو من نصف الطريق وبين ماكسين
وبين سنجار ثلثة ايام في مفازه قفر ليس فيها عماره الا الجبال من ضياع سنجار وهذه
برته البريه هي بريه سنجار ولها اتصال بالفرات والباديه ٥ واما امد فهي على الدجله
من شرقيها وهي مدينه عليها سور اسود في غايه الحصانه كثيره الاشجار والزروع
واما جزيره ابن عمر فهي مدينه صغيره على الدجله غربيها الى اشجار ومياه
وهي حصينه خصبه كثيره الخيرات جدا وسميساط هي ثغر الجزيره لانها تشرب في
دجله والفرات واما ملطيه وما ذكرنا من الثغور في بحر الشام وما نسبه
الى ثغور الجزيره لان اهل الجزيره يتناوبونها المرابطه منهم والبحر الذي هو من صلب الجزيره

سميساط والحديثة على شط دجلة شرقيها وهي مدينة نزهة جدا ذات بساتين واشجار ولها مباخس والسن على شط الدجلة مدينة تقرب من جبل بارما على مرحلة وجبل بارما هو جبل يشقه الدجلة تجري الدجلة في حافتيه وفي الماء منه عيون للنفط والقير وجبل بارما يمتد على وسط الجزيرة فيما يلي المغرب وتقابله انه فيما يلي المشرق ويمتد على حد دمار وهو جبل ماسبذان ٥ واما ديار مضر فان الرقة اكبر ما فيها من المدن والرقة والرافقة مدينتان مثل الصغار وفي كل واحدة منهما مسجد جامع وهما على شط الفرات كثيرة الاشجار والمياه وهما في مستو من الارض حصينتين وبين الرقة وبالس في غربي الفرات ارض صفين ٥ وحران تليها في الكبر وهي مدينة الصابئة وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تل عظيم عليه مصلى للصابئين يعظمه الصابئة وينسب الى ابرهيم عليه السلم وهي قليلة الشجر والما وبها مباخس كثيرة ٥ والرها مدينة وسطة والغالب على اهلها النصارى وفيها زيادة على ثلثماية دير وصوامع كثيرة وبها كنيسة عظيمة ولها مياه وبساتين ومباخس على غربي الفرات وحصن كيفا على شط الدجلة وهي مدينة بغير سور ولها قلعة حصينة جدا ونصيبين مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخصب والخيرات الا ان بها عقارب شديدة الضرر قاتلة كثيرة جدا وهي ايضا وبيئة كثيرة العلل والوبا ومنها يجلب ماء الورد الى الافاق ٥ دنيسر مدينة كثيرة السوق والتجارة الا انها بغير سور وهي من اعمال ماردين وبينها وبين ماردين اربعة فراسخ وبين دنيسر وبين نصيبين مرحلتين وبدنيسر بازار عظيم في الخميس والجمعة والسبت والاحد يجتمع فيه الناس من البلاد البعيدة ليحضروا ويشتروا منه كل ما يحتاجون اليه.

ماردين مدينة كبيرة في قلة جبل شاهق له عقبة طويلة نحو فرسخ ميافارقين مدينة وسكة ذات سور دائر حصينة جدا كثيرة المياه الا انها وخمة كثيرة العلل والوبا والمياه تجري في منازلها واسواقها وهي احسن ديار بكر بينها وبين ماردين ثلثة ايام ٥

اذرا على نهر سربط بغير سور وغربي النهر لها قلعه حصينه كبيره اسعرد
مدينه صغيره بغير سور حصينه حسنى مدينه وسطه لطيفه خصبه قرقيسيا
على الخابور ولها بساتين واشجار وزروع كثيره ورحبه مالك بن طوق مدينه في
الاشجار والمياه والخصب والغلال وهي وقرقيسيا على شط الفرات وعانه
والحديثه جزيرتان حصينتان في وسط الفرات ذات خصب ولها سور مانع
ولا سيما سور الحديثه واهلها اعرف الناس بالسباحه والملاحه وهيت
مدينه وسطه على غربي الفرات وعليها حصن وهي عامره اهله وهي حد الكريت
ومن حد عانه الى بعد تكريت نحو خمسين فرسخا جميعه جبل متصل على جانبي
دجله اتصالا لا يتخلله انفصال وتكريت على غربي دجله وهي مدينه وسطه
ولها قلعه ليس بالعراق احصن منها والانبار مدينه وسطه وبها اثار
ابنيه القائم بالله امير المومنين وخراب داره التي سكنها وهي عامره اهله ذات
زروع وشجر وهي شرقي الفرات وبالجزيره مفاوز يسكنها قبائل من ربيعه
ومضر في اهل خيل وغنم والابل عندهم اقل منها بالباديه واكثرهم متصلون
بالقرى وباهلها فهم باديه حاضره والزابان نهران كبيران
اذا اجتمعا كانا نحو النصف من دجله ببغداد واكبر الزابين مما يلي الحديثه
ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان وتكريت على غربي الدجله
واكثر اهلها نصارى وهي عاليه على الدجله جدا ومن تكريت نشو
نهر الدجيل الذي ياخذ من الدجله فيمر به سواد سامره
الى قرب بغداد وحصن مسلمه قيل انه كان لمسلمه بن عبد
الملك وبه طائفه من بني اميه وماوه من السماء

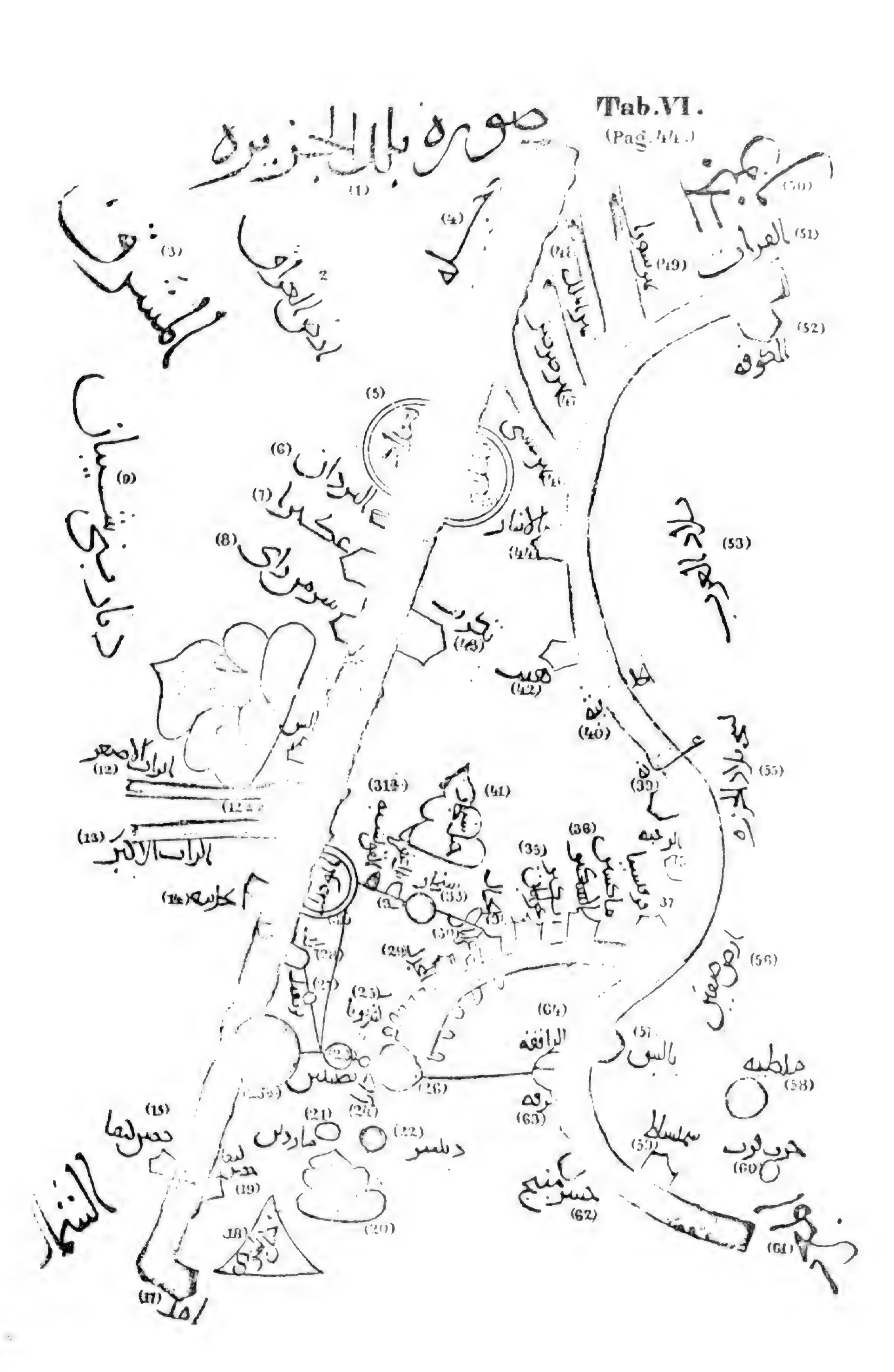
وتل بني سيار مدينة صغيرة يسكنها عرب من غني واكثرها دار العباس بن عمرو الغنوي وبحروان منزل نزه خصب واسع وذالبيه مدينة صغيرة بشط الفرات من غربه والجودي جبل بقرب نصيبين يقال ان سفينة نوح استوت عليه والى جانبه قرية تعرف بثمانين وسروج برستاق ولها مدينة خصبة كثيرة الاشجار والاعناب من حران على يوم ٥

المسافات بارض الجزيره

من مخرج ما الفرات من حد ملطية الى سميساط يومان ومن سميساط الى حصن منبج اربعة ايام والى الرقة يومان ومن الرقة الى الانبار عشرون مرحلة ومن الانبار الى تكريت يومين ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى امد اربعة ايام ومن امد الى سميساط ثلثة ايام ومن سميساط الى ملطية ثلثة ايام ومن الموصل الى بلد يوم ومن بلد الى نصيبين ثلثة ايام ومن نصيبين الى راس العين ثلثة ايام ومن نصيبين الى ماردين يوم ومن ماردين الى راس العين يومان ومن راس العين الى الرقة اربعة ايام ومن راس العين الى حران ثلثة ايام ومن حران الى حصن منبج يومان ومن حران الى الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن حران الى الرقة ثلثة ايام ٥

سوه صورة ارض الجزيره

Tab. VI.
(Pag. 44.)



صورة بلاد الجزيرة
المشرق
الفرات
الكوفه
الانبار
هيت
ماردين
بالس
ملطيه
الرافقه
الرقه
سميساط
الشام

ذكر العراق

العراق حاوي الطول من حد تكريت الى حد عبادان على بحر فارس وفي العرض
ببغداد والكوفة من القادسية الى حلوان وعرضه بواسط من واسط الى حد
الطيب وعرضه بالبصرة من البصرة الى حدود جبى والذي يطيف بحدوده
من تكريت شمالا على المشرق حتى يجوز حدود شهرزور ثم يطوف على حلوان وحدود
السيروان والصيمرة وحدود الطيب وحدود السوس حتى ينتهي الى حدود جبى
ثم الى البحر فيكون من هذا الحد من تكريت الى البحر تقويس ويرجع على حد المغرب من وراء
البصرة في البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط ثم على سواد الكوفة
وبطائحها الى الكوفة على ظهر الفرات الى الانبار ثم يمر من الانبار على حد تكريت
بين الدجلة والفرات وفي هذا الحد من البحر الى تكريت ايضا تقويس فهذا المحيط
بحدود العراق البصرة مدينة عظيمة لم تكن في ايام العجم وانما
اختطها المسلمون ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومصرها عتبة بن غزوان
وهي خطط وقبائل كلها ويحيط بغربيها البادية مفروشا وشرقيها مياه
الانهار مفروشا وسمعت ان انهار البصرة عدت في ايام بلال بن ابي بردة فزادت
على مائة الف وعشرين الف نهر يجري فيها الزواريق وقد كنت انكرت ذلك حتى رأيت
كثيرا من تلك البقاع فرأيت في رمية سهم عددا من الانهار الصغار يجري في كلها
زواريق صغار ولكل نهر اسم ينسب الى صاحبه الذي احتفره او الى الناحية التي
يصب فيها واشباه ذلك من الاسامي فجوزت ان يكون ذلك في طول هذه المسافة
او عرضها واكثر ابنيتها بالآجر وهي من بين سائر العراق مدينة عشرية ولها
نخيل متصلة من عبدسي الى عبادان نيف وخمسين فرسخا متصل لا يخلو الانسان فيه
من ان يكون في نهر ونخيل او بحيث يراهما وهي في مستواة من الارض لا جبال فيها
الا [illegible] البصرة في جبال وبها قبر طلحة بن عبيد الله من الصحابة في [illegible]

وخارج المربد في البادية قبر انس بن مالك والحسن البصري وابن سيرين والمشاهير
من علما البصرة وزهادها ولها نهر يعرف بنهر الابلة طوله اربعة فراسخ ما بين البصرة
والابلة على جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مد على خط واحد
ويتشعب الى هذه الانهار انهار كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر في الكبر وكان نخيلها
غرست على خط واحد وهذه الانهار كلها يخترق بعضها الى بعض وكذلك عامة انهار
البصرة حتى اذا جاءهم المد تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم ويعم انهارهم
من غير تكلف فاذا جزر المد انحط حتى يخلو منها البساتين ويفضي الى الانهار الكبار
الغالب على مائهم الملوحة وانما يستقون اذا انحدر الماء الى جيحون منقلب بعذب فلا يغيره
ماء البحر والابلة على هذا النهر وعلى ركن الابلة في نهرها هور عظيم الخطر وان السفن
لتسلم في ساير الاماكن في البحر وربما غرقت في هذا الهور وهو معروف بهور الابلة والابلة
مدينة صغيرة حصينة حولها نهر الابلة وحولها الى الدجلة التي يتشعب منها هذا النهر
عاطفا عليها وتسمى عمود الى عبادان والبصرة فاما عبادان والابلة والمفتح والمذار
فعلى شط الدجلة وهي مدن صغار متقاربة في الكبر عامرة واكبرها الابلة وفي حدود
البصرة في اضعاف قراها آجام كثيرة وبطايح اكثرها يسار فيها بالمراكب قريبة القعر
كانها كانت على قديم الايام ارضا مكشوفة ويشبه ان يكون لما نشبت البصرة وشقت الانهار
كثرت انهارها واسقاء بعضها الى بعض فتراجعت المياه وعلت على الاراضي المستفلة
فصارت بحارا وهي البطايح واما واسط فانها نصفان على شط الدجلة متقابلان
بينهما جسر من سفن في كل جانب منها مسجد جامع وهي محدثة في الاسلام بناها الحجاج بن يوسف
الثقفي ويحيط بحدها الغربي البادية بعد مزارع يسيرة وهي خصبة كثيرة الشجر والنخل
والزرع وهي اصح هواء من البصرة وليس بها بطايح واراضي ورساتيقها متصلة معمورة
واما الكوفة فانها تقارب البصرة في الكبر وهواؤها اصح وماؤها اعذب وهي على
الفرات وبناؤها مثل بناء البصرة ومصرها سعد بن ابي وقاص وهي ايضا خطط وقبايل
من العرب الا انها خراجية بخلاف البصرة لان ضياع الكوفة جاهلية وضياع البصرة
احياء موات في الاسلام والقادسية والحيرة والخورنق هي على
شرف البادية مما يلي المشرق والنخيل والانهار والزروع وهي اول الكوفة في اول مرحلة

والحيرة مدينة جاهلية طيبة التربة مفترشة البنا كثيرا الا انها خراب عن الاهل
لما عمرت الكوفة وتربتها وهواؤها اصح من الكوفة وبينها وبين الكوفة نحو فرسخ وبالكوفة
قبر امير المومنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فمنهم من يزعم انه مقبور في زاوية على باب
مسجد الجامع اخفي من اجل بني امية ورايت في هذا الموضع دكانا عاليا ومنهم من يزعم انه من
الكوفة على فرسخين وعليه قبة وآثار المقابر والقادسية على شفير البادية وهي
مدينة صغيرة ذات زروع ومياه وامـــا مدينة السلام بغداد فهي محدثة في
الاسلام لم تكن بها عمارة وابتنى المنصور المدينة في الجانب الغربي وجعل حولها قطـــائع
لحاشيته ومواليه مثل قطيعة الربيع والحربية وغيرهما ثم عمرت فلما كان في ايام المهدي
جعل معسكره في الجانب الشرقي وسمي عسكر المهدي ثم عمرت بالناس والبناء فانتقلت
الخلافة الى الجانب الشرقي فهو قبور وقصور الخلافة وبساتينها من بغداد الى نهر ...
على ... حتى يتصل من نهر ... الى شط الدجلة ثم يتصل البناء بدار الخلافة مرتفعا على
الدجلة الى الشماسية نحو خمسة اميال ويحاذي الشماسية في الجانب الغربي الحربية فيمتد
نازلا على الدجلة الى آخر الكرخ ويسمى الشرقي باب الطاق ويسمى الرصافة ويسمى عسكر
المهدي فمن سماه جانب الطاق نسبه الى راس الطاق وهو موضع السوق الاعظم ومن نسبه
الى الرصافة نسبه الى قصر كان للرشيد بناه بقرب مسجد الجامع بها ومن نسبه الى
عسكر المهدي فان المهدي كان عسكره من هذا الجانب خلا مدينة ابي جعفر وبها مسجد
جامع في ثلاثة مواضع في مدينة المنصور وفي جانب الطاق وفي دار الخلافة ويتصل
العمارة والبناء بكلواذى وبها مسجد جامع فلو عد في جملة بغداد لجاز وقد عقد
بين الجانبين على الدجلة جسر من وسطها جسر من سفن ويكون من باب خراسان الى ان
يبلغ الجسر ويبلغ باب الياسرية وذلك عرض الجانبين نحو خمسة اميال واجمع بقعة
فيها الكرخ وبها مساكن التجار ثم صار من بعد ذلك الكرخ اقل عمارة واكثر خرابا
لانتقال العمارة الى الجانب الشرقي ويعرف اليوم بنهر معلى فاما الاشجار والانهار

وبلاد بين من ما النهروان وما مر ابن نقع البها من الدجله   واما الجانب الغربي فقد
سبق اليها من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار تحت قنطره دمما وبتحلب من هذا
النهر صيانات تجمع فتصير نهرا اسمي الصراه وبتحرر منها انهار فيها عمارات الجانب الغربي
وتقع ماسقي من الصراه الصغيره والكبيره وسمى الى اخر نهر عيسى الى الدجله في جوف مدينه
بغداد   فاما نهر عيسى فان السفن تجري فيه من الفرات الى ان تقع في الدجله   واما الصراه
فان فيها حواجز تمنع من جري الما السفن فيسمى السفن منها الى قنطره الصراه ثم لما تحول
ما فيه ولحاوزته ذلك الحاجز الى سفن عبرها   وبين بغداد والكوفه سواد مشتبك
عبرهم بين بحرق اليها انهار من الفرات   فاولها مما يلي بغداد نهر صرصر عليه مدينه
صرصر تجري فيه السفن وعليه جسر من سفن يعبر عليه   ومدينه صرصر صغيره
عامره بالنخيل والزروع وساير الثمار من بغداد على ثلثه فراسخ ثم يسمى الى نحو فرسخين الى نهر
الملك وهو نهر اكبر اضعاف نهر صرصر وعليه جسر يعبر من سفن ٥ وبنهر الملك
مدينه اكبر من صرصر عامره بالاهل كثيره النخيل والزروع والثمار ثم يسمى الى قصر
ابن هبيره وليس بين بغداد وبين الكوفه مدينه اكبر منها وهي تقرب نهر الفرات
الذي هو العمود واليها انهار متفرقه ليست بكبار الا انها تعمهم وتفضل وهي اعمر
هذا السواد ثم يسمى الى نهر سورا كثير الما ليس للفرات شعب اكبر منه حتى يسمى
الى سورا ثم الى ساير سواد الكوفه وتقع الفاضل في البطايح   وكربلا من غربي
الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيره في قريه وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلم ٥
واما سر من راى فانها كلها في الجانب الشرقي من الدجله وليس معها في الجانب الشرقي
ما جاز الانهر القاطول التي يصب الى السواد بعد عنها   فاما ما يحيط بها
قريبه وعماراتها واشجارها ومياهها في الجانب الغربي حذاها وهي ممتده مما
يتصل بها من الكرخ والدور نحو مرحله لا يستطيع بناوها وهي مدينه اسلاميه ابتداها
المعتصم واستتم بناها المتوكل وهي خراب ليس بها الا اسير الرحل في مقدار فرسخ منها
لا يجد بها دارا معموره وهواها اصح من بغداد ٥   واما النهروان فانها

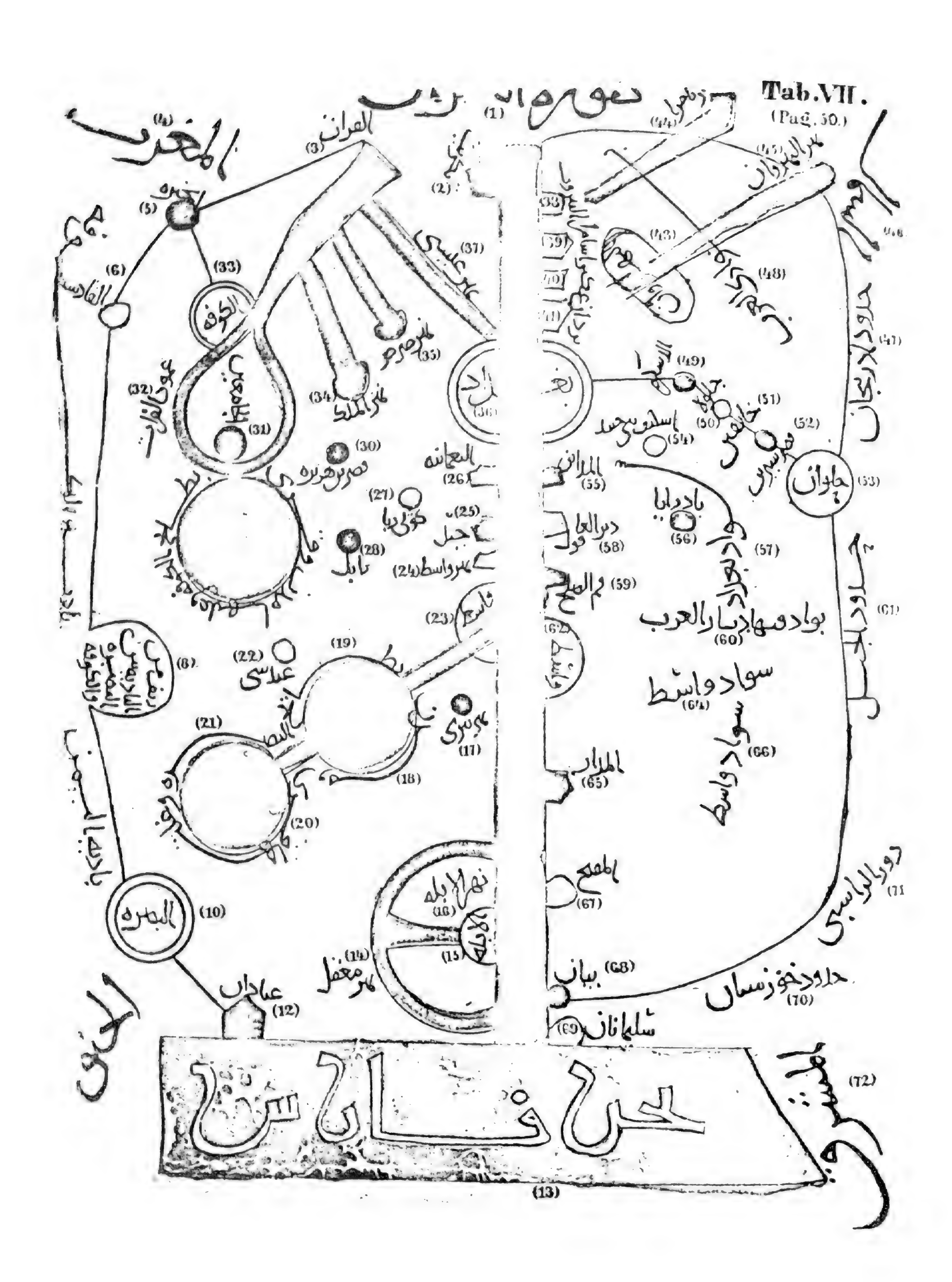
مدينة نشو بها النهروان وشطها مدينة صغيرة من بغداد على اربعة فراسخ ونهر
النهروان يفضي الى سواد بغداد وبما سفل عن دار الخلافة الى اسداف بني جنيد وغيرها
من المدن والقرى واذا اجزت النهروان الى الدسكرة هففت المياه والنخيل ثم يصير من الدسكرة
الى حلوان كالبادية منعطفة منقطعة العمارة مفترشة منفردة المنازل والقرى
حتى يدور على باسرا وطرز ودسكرة روزان الى حد تكريت وأما المدائن فانها مدينة
صغيرة جاهلية وقد كانت عظيمة فنقل عامة ابنيتها الى بغداد وهي من بغداد على مرحلة
وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى الى يومنا هذا وهو ايوان عظيم معقود
بالآجر والجص ليس للاكاسرة ايوان اكبر منه وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم
الاقاليم ابنية ولها تنسب اليها الاقاليم وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها
آثار ابنية وكانت في قديم الزمان مصرا عظيما ويقال ان الضحاك بيوراسب اول من بنا
بابل وكوثى ربا يقال ان ابرهيم عليه السلام طرح بها في النار وهو تلان احدهما
كوثى الطريق والاخر كوثى ربا وبكوثى ربا الى هذه الغاية تلال عظيمة من رماد
يزعمون انها نار نمرود بن كنعان الذي طرح فيها ابرهيم خليل الرحمن عليه السلم ٥
والجامع بها منبر صغير حواليها رستاق عامر خصب جدا والمدائن من
شرقي الدجلة من بغداد على مرحلة ويقال انه كان قد عقد بها جسر من آجر في ايام
الفرس ولم يبق له اثر واما عكبرا واوانا والبردان والنعمانية ودير العاقول
وجبل وجرجرايا وفم الصلح ونهر سابس وسائر ما ذكرناه على شط الدجلة من المدن
فهي متقاربة في الكبر ليس بها مدينة كبيرة مشتبكة العمارة لكل مدينة من ذلك
كورة واما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة
وواسط وبغداد وسر من راى والحيرة مدينة اكبر منها واكثر ثمارها التين
وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما سقط بها الثلج فاما

على جبلها فان الثلج يسقط بها وان السكره بها نخيل وزروع عامره وخارجها
حصن من ضرب داخل في الارض وانما هو مزرعه بها ان الملك كان يقيم هناك في بعض فصول
السنه فسميت دسكره الملك لذلك فاما من تكريت الى ان تجاوز سر من راى الى
قرب العلث فانه يطوف على شمال الموصل الى الدسكره ثم يطوف على شمال الموصل الى
حد عمل واسط من حد العراق الى حد الجبل فانه قليل العماره فيها قرى متفرقه
والغالب عليها الاكراد والاعراب وهي مراعي لهم وكذلك من تكريت عن غربيها
الى ان ينتهي الى الانبار بين الدجله والفرات قليل العماره وانما العماره منه ما حاذى سر من راى
امثال سميره والباقي باديه ولم اذكر البطائح في وصف العراق لانه ليس بها عامره ما يذكر منها

واما المسافات بالعراق

فان من حد تكريت الى البحر مما يلي المشرق مقوس نحو شهر ومن البحر راجعا في حد
المغرب مقوس الى حد تكريت نحو شهر ومن بغداد الى سامره ثلاث مراحل
ومن سامره الى تكريت مرحلتان ومن بغداد الى الكوفه اربع مراحل ومن
الكوفه الى القادسيه مرحله ومن بغداد الى واسط خمس مراحل ومن
بغداد الى حلوان ست مراحل ومن حدود الصيمره والسيروان نحو ذلك
ومن واسط الى البصره ثمان مراحل ومن الكوفه الى واسط نحو ست مراحل
ومن البصره الى البحر مرحلتان طريق البطائح وعرض العراق بغداد من
حلوان الى القادسيه احدى عشر مرحله وعرضه بواسط نحو اربع مراحل
وعرضه بالبصره من البصره الى حد وادي حبى نحو مرحله

وهذه صوره العراق


Tab. VII.
(Pag. 50.)
المغرب
الكوفه
البصره
عبادان
النعمانيه
بابل
بادرايا
المدائن
حلوان
سواد واسط
بوادى سواد ديار العرب
نهر الابله
حدود خوزستان
المشرق

صفة خوزستان

سوقها حد فارس واصفهان ومن حد فارس نهر طاب وهو الحد الى قرب مهروبان
ثم يصير الحد من دورق ومهروبان على الظهر الى البحر وغربيها حد رستاق واسط
ودور الراسبي وشماليها حد الصيمرة والكرخه واللور حتى يتصل على حدود
الجبال الى اصفهان على انه يقال ان اللور كانت من خوزستان او من الجبال وحد
خوزستان مما يلي فارس واصفهان وحدود الجبال وواسط على خط مستقيم
في التربيع الا ان الحد الجنوبي من عبادان الى رستاق واسط يصير محرفا ويضيق
في التربيع عما قابله وفيه حد الجنوب ايضا من حد عبادان على البحر الى حد فارس
ثم يصير يستدير في الزاوية يسمى هذا البحر الجنوبي الذي ينتهي الى شي من البحر ثم الدجلة ثم
يتجاوز بيان ثم ينعطف من ورا المفتح والمذار الى ان يتصل برستاق واسط من
حيث ابتدانا ه واما ما يقع فيها من المدن فان لها كور منها الاهواز وهو اسم
هرمز شهر وهي الكورة العظيمة التي ينسب اليها ساير الكور وعسكر مكرم
وتستر وجندي سابور والسوس ورامهرمز والسوق كلما ذكرنا من
اسم كورة فهو اسم المدينة غير سوق تاز منسها دورق ثم هي المعروفة بدورق
الفرس وايذج ونهر تيرى وحومة الزط والجابران هما واحد وحومة البيان
وسوق سنبيل ومنادر الصغرى ومنادر الكبرى وحبى. والطيب وكلبون
فهذه مدن لكل مدينة كورة ومن مدنها المعروفة المشهورة بصنى وارم وسوق
الاربعا وحصن مهدي وباسيان وبيان وسليمانان وقرقوب ه
ومتوث وبردون وكرجه وخوزستان في مستو وارض سهلة
ومياه جارية فمن اكبر انهارها نهر تستر وهو الذي بنا عليه الملك سابور شاذروان
باب تستر حتى ارتفع ماوه الى المدينة لان تستر على مكان مرتفع على الارض
يجري هذا النهر من ورا عسكر مكرم على الاهواز حتى ينتهي على نهر الشدرك
الى حصن مهدي ويقع في البحر ويجري من ناحية تستر نهر المسرقان

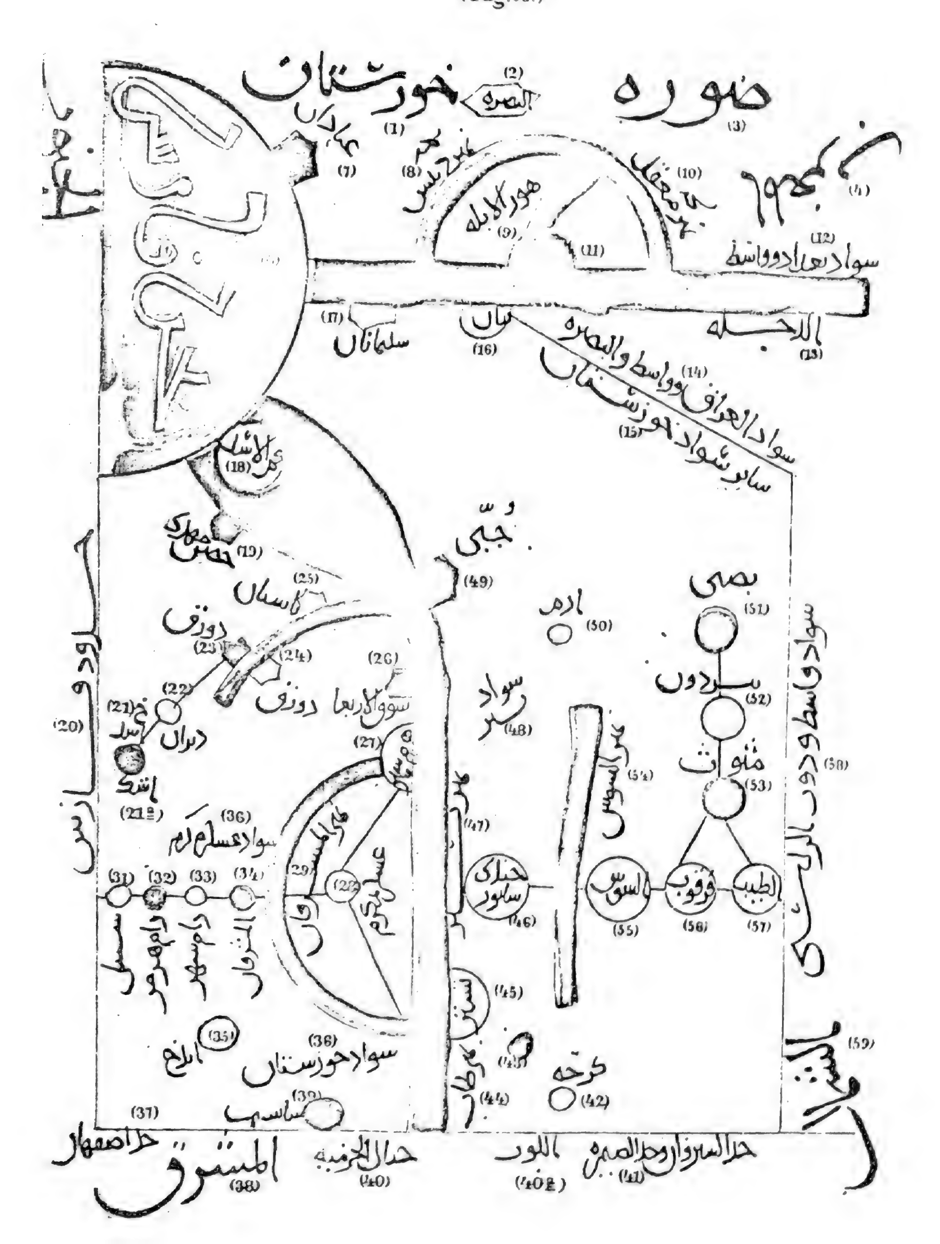
حتى ينتهي الى عسكر مكرم سفلى الاهواز واخره بالاهواز لا يجاوزه واذا
فاذا انتهى الى عسكر مكرم فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة تجري عليه السفن
العظام وقد ركبته انا من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة تسعة فراسخ
فسرنا في الماء ستة فراسخ ثم خرجنا وسرنا في وسط النهر وكان الباقي في هذا
النهر الى الاهواز طريقا يابسا ولا يضيع من هذا الماء شيء وانما يسقى به اراضي
قصب السكر وما في اضعافه من النخل والزروع ثم ما بخوزستان كلها على حال
عمارتها نفعه هي اعم وازكى من المسرقان ومياه خوزستان من الاهواز والدورق
وتستر وعسكر مكرم ما بين هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فيصير
هناك نهرا واحدا كبيرا ويعرض وينبسط له عرض ثم ينتهي الى البحر وليس بها بحر الا
ما ينتهي اليه زاوية بمهروبان وسار الى قرب سليمانان حذاء عبادان فانه شيء يسير
تاخم وهي من بحر فارس وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الا شيء يسير يتاخم
نواحي تستر وجندي سابور وناحية ايذج واصفهان والباقي من خوزستان
كانه ارض العراق وهواؤها وتربتها وصحة اهلها فان مياهها طيبة عذبة جارية
ولا اعرف بجميع خوزستان بئرا ماؤه من البئر لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها
فان ما بعد عن الدجلة الى ناحية الشمال ايبس واصح وما كان الى الدجلة اقرب فهو من جنس
ارض البصرة في النسخ وذلك في الصحة ونقاء البشرة والناس فيها بعد عن الدجلة
واما المسرقان خاصة فان بها رطبا يسمى الطن يقال ان ذلك الرطب اذا اكله
الانسان وشرب عليه الماء من المسرقان لم يحفظه الحمى وليس بخوزستان موضع
يجمد فيه الثلج ويقع فيه الثلج ولا تخلو من النخيل والعلل بها كثيرة وخاصة
لمن انتابها ه واما ثمارهم وزروعهم فان الغالب على بلاد خوزستان
النخل ولهم عامة الحبوب واكثر حبوبهم بعد الحنطة والشعير الارز فيخبزونه

وهو لهم قوت وكذلك في سواد العراق والسوس مثل ذلك السوس وقصب السكر
من هذه الكور فكبار الا ان الاكثر بالمسرقان ويقع جميعه الى
عسكر مكرم والسوس وعسكر مكرم في القصبة لتستر والاسكر وذلك لسبير والسوس
وانما يحمل به الى الكر والقصب من سائر المواضع ومالهم من قصب السكر فانما هو
للاكل فقط دون ان يعملوا منه سكرا وعندهم عامة الثمار الا الجوز ○
واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم
لسانا اخر خوزيا وزيهم زي اهل العراق في الملابس من القمص والطيالسة
والعمائم ومنهم من يلبس الازر والمآزر والغالب على اخلاقهم سوء الخلق والمنافسة
فيما بينهم في اليسير من الامور وشدة الامساك والغالب على خلقتهم صفرة
اللون والنحافة وخفة اللحى والضخامة ووفور الشعر فيهم اقل مما في غيرهم
وهذه صفة عامة الخوز والغالب على مذاهبهم الاعتزال وفي سائر كورهم
من اهل الملل نحو ما في سائر الامصار وعندهم بتستر الشاذروان
الذي بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وامتداده قريب من ميل قد بني
بالحجارة كله حتى يرتفع الماء فيه ويندفع الى باب تستر ولهم بالسوس نهر يقال
ان امتداده قريب من ميلين وقد رايت به تابوتا وجد ايام ابي موسى الاشعري
ذكروا ان فيه عظام دانيال النبي عليه السلم وكان اهل الكتاب يديرونه في
مجامعهم يتبركون ويستسقون به اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى الاشعري وعمد
الى نهر على باب السوس فيه طحاحر وجعل فيه ثلثة قبور مطوية بالاجر ودفن
ذلك التابوت في احد القبور ثم استوثق منها كلها وعماها ثم فتح الماء حتى قلب
ذلك النهر الكبير على ظهر تلك القبور والنهر يجري عليها الى يومنا هذا
ومن نزل الى قعر الماء وجد تلك القبور ولهم بساحة اسك مما يلي الارض
فارس جبل يتقد منه النار لا تنطفي ويرى منها الضوء بالليل والدخان بالنهار

وهي بحد خوزستان ونسبه انه عين نفط او زفت او غيره مما يعمل فيه
النار ووقع فيه على قديم الايام نار فعلق فربما خرج جمر في ابدا فيها احسبه
من عين نار ثابتة علامة لذلك ولا سمعت به وانما اقول ظنا ولهم بعسكر
مكرم صنف من العقارب صغار على قدر ورق الخلاف يسمى الجرورة
قلما يسلم من لسعها احد وهي ابلغ في القتل من بعض الحيات واما تستر
فان بها يعمل الديباج الذي يحمل الى الدنيا وكسوة مكة من الديباج يعمل بها وبها
للسلطان طراز واما السوس فانه يعمل بها الخزوز ويحمل منها الى الافاق
وبالسوس اترج شمامات مركبة كالاكف يا ما بعينها المرار مثلها في ساير البلدان
الا ببغداد وبقرقوب السوسنجرد الذي يحمل الى الافاق وبالسوس
وبها طراز للسلطان وبصنا يعمل بها الستور التي يحمل منها الى الافاق
المكتوب عليها عمل بصنا وقد يعمل ببردود وغيرها من تلك المدن ستور
يكتب عليها بصنا وتدلس في ستور بصنا الا ان المعدن بصنا ورامهرمز
ثياب الابريسم يحمل منها الى كثير من هذه المواضع ويقال ان ماني بها قتل وصلب
ويقال انه مات في محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر قتله ورامهرمز
ايضا من بين مدن خوزستان يجتمع فيها من النخل والجوز والثلج ما ليس بغيرها
ولا ذلك الاترج وجندي سابور مدينة خصبة وبها نخل وزروع
كثيرة وانهار ومياه وفيها يعقوب بن الليث الصفار لخصبها واتصالها
بالمدن الكثيرة فمات بها وبنهر تيري يعمل بها ثياب تشبه ثياب بغداد
وتحمل الى بغداد فتقصر ببغداد ثم تدلس في العراقية وجبى مدينة
ورستاق عريض مشتبك العمارة من النخل وقصب السكر وغيرهما
ومنها ابو علي الجبائي امام المعتزلة في عصره ومستقر ابويه من خوزستان

Tab. VIII.

(Pag. 56.)



بالبحر فيكون له هور على شفير البحر اذا انتهى اليه فانه يعرض ويتسع مياه
خوزستان بحصن مهدي فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى يسمى في طرفه المد والجزر
ويتسع حتى كانه من البحر   ويعمل بالطيب تكك تشبه الارمني فلما يحكى في مكان
من الاسلام بعد ارمينيه احسن منها الا ما فوق اسعرت بطوس فانهم يعملون بها
ما هو احسن منها من الطيبي   واللور بلد خصب الغالب عليه هوا الجبل
وكان من خوزستان الا انه افرد في اعمال الجبل   فاما سنبيل فانها كوره متاخمه
لفارس وقد كان مضموما الى فارس ايام محمد بن واصل الى اخر ايام السجريه ثم حول الى
خوزستان   والزط والخابران هما كورتان على نهر بين جارس واما
اسك فهي قريه للسوق بها منبر وحواليها نخل كثيره وبها كانت وقعه الازارقه
التي يقال ان اربعين من الشراه قتلوا نحو من الفي رجل بعثهم من البصره والدوساب
الارجاني الذي يحمل الى الافاق منها   واما مناذر الكبرى والصغرى
فانهما كورتان عامرتان بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع كثير

مسافات خوزستان

مسافات خوزستان من فارس الى العراق طريقان احدهما الى
البصره ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد   فاما طريق البصره فانك تاخذ من ارجان
الى اسك قريه مرحلتين ثم الى دوراق مرحله ودوراق قريه ثم الى الدورق مرحله والدورق
مدينه كبيره ثم منها الى خان مردويه ومنه الى باسيان مدينه وسطه عامره يشقها النهر
نصفين مرحله ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها في الماء وكذلك
من الدورق الى باسيان يسلك في الماء وهو ايسر من البر   ومن حصن مهدي الى بيان مرحله على
الظهر وبيان بها منبر وذلك اخر خوزستان   وبيان على الدجله ويركب منها الماء الى الابله او على
الظهر الى ان يحاذي الابله ثم يعبر   واما الطريق الى واسط الى بغداد فان من ارجان الى سوق
سنبيل مرحله ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم من رامهرمز الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى جنديسابور
سابور مرحله ومنها الى السوس مرحله ومنها الى قرقوب مرحله ومنها الى الطيب مرحله وينتهي
بعمل واسط   ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا فلا يدخل بستر لكنه لا يذرى هذا المسلك
ومن العسكر الى ايذج اربع مراحل   ومن العسكر الى الاهواز مرحله ومنها الى رامهرمز مرحله ومن الاهواز الى
الدورق اربع مراحل ومن الاهواز الى رامهرمز ثلث مراحل ايضا لان الاهواز وعسكر مكرم في

سمت واحد ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعا مرحله وجنى كلها سوق الاربعا ومن سوق الاربعا الى حصن
مهدي مرحله ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم ومن السوس الى بجندى سابور مرحله ومن السوس الى بردون
مرحله ومن السوس الى مبوث مرحله كذلك ـــــــــــ جوامع المسافات بها ٥

ذكر حدود فارس

يحيط بها مما يلي الكور خوزستان و اصفهان ومما يلي الشمال المفازه التي بين فارس وخراسان
وبعض حدود اصفهان ومما يلي الجنوب بحر فارس وصوره فارس على التربيع الا ان
الزاويه التي يلي اصفهان والزاويه التي يلي كرمان مما يلي المفازه وفي الحد الذي يلي اصفهان
تقويس قليل من اوله الى اخره وانما وقع في زاويتيها مما يلي كرمان واصفهان زنقه لان من شيراز
وهي وسط فارس اليهما من المسافه نحو نصف ما بين شيراز وخوزستان وبين شيراز وحدود
كرمان   كور فارس خمسه فاوسعها عرضا واكثرها مدنا ونواحيا كوره اصطخر
ومدينتها اصطخر وهي اكبر مدينه بهذه الكور ويليها في الكبر اردشير خره ومدينتها جور
ندخل في هذه الكوره قباذ خره وبكوره اردشير خره مدن هي اكبر من جور مثل شيراز وسيراف
ربما صارت جور مدينه اردشير خره لانها بنا اردشير ودار ملكه   وشيراز وان كانت قصبه
لفارس كلها وبها الدواوين ودار الاماره فهي محدثه في الاسلام   ويليها في الكبر كوره دارابجرد
ومدينتها دارابجرد وفسا هي اكبر منها واعمر غير ان الكوره منسوبه الى دار الملك ومدينتها
التي ابتناها لهذه الكور دارابجرد   ويليها في الكبر ارجان ومدينتها العظمى ارجان وليس بهذه
الكور مدينه اكبر من ارجان   ويليها في الكبر كوره سابور وبهذه الكور مدن هي اكبر منها
النوبندجان وكازرون ولكن هذه كوره تنسب الى سابور وبهذه الكور مدينه سابور ٥
واما احيا الاكراد فانها تكثر عن الاحصا غير انهم بجميع فارس يقال انهم يزيدون على خمسمايه
الف بيت شعر يتبعون المراعي في الشتا والصيف كالعرب ويخرج من كل بيت جماعه
واما انهارها الكبار التي تحمل السفن اذا اجريت فيها فانها نهر طاب ونهر شيرين
ونهر الشادكان ونهر درخيد ونهر الخوبذان ونهر رس ونهر سكان ٥ ونهر
جرشيق ونهر فرواب ونهر سرده   واما بحارها فبحر فارس وبحيره البختكان
وبحيره دشت ارزن وبحيره التوز وبحيره جنكان   واكثر نواحي فارس
مشتمله على بيوت النيران وعلى المجوس   واما حصونها فمنها مدن محصنه
بحصن ومنها حصون داخل المدينه وحواليها ارباض ومنها فهندزات في مدن

ومنها حصون في جبال منيعه مفرده   واما زمومها فمنها خمسه واكبرها
زم جيلويه ويعرف بزم الرميجان   ثم الذي يلي هذا الزم في الكبر زم احمد بن
الليث ويعرف باللوالجان   ثم الذي يلي هذا الزم في الكبر زم احمد بن صالح ويعرف
بزم الديوان   ثم زم شهريار   ويعرف بزم البازنجان والبازنجان الذين هم
في حدود اصفهان بالقرب من هذا الزم   وزم احمد بن الحسن ويعرف بزم الكاريان
وهو زم اردشير   واما بيوت نيرانها فانه لا تخلوا ناحيه ولا مدينه بفارس الا القليل
من بيوت النيران والمجوس اكثر ملل اهل الخراب بها ولهم مع هذه البيوت نيرانا
يفضلونها في التعظيم   نواحي كوره اصطخر ناحيه يزد وهي اكبر
ناحيه فيها وبها من المدن كثه وهي القصبه وميبد ونائين   والفهرج وليس في
النواحي ناحيه بها اربع منابر غير هذه الناحيه   وناحيه الروذان كانت من
كرمان فحولت الى فارس ويكون مقدار هذه الناحيه في الطول نحو ستين فرسخا
وابرقوه ومدينتها ابرقوه   واقليد ومدينتها اقليد   والسرمق ومدينتها السرمق
والخوبروان ومدينتها منكان والارحان ومدينتها الارحان   وجام
وطرخستان   والبردكان وهي قريه الاس وصاهك الكبرى والصغرى
وشهر بابك وهواه   والروذان وبها ابان وكسر وحير والاذكان
وسرسك   والراذان   والسصا   وهزار   ومابين وابرج ورامجرد
وحرمه والحيره   والسروان وكمين والادر والسوذر ٥
نواحي كوره اردشير خره   شيراز هي مستقر العمال وبها ثلثه عشر
طسوجا وجور وميمند ومدينتها مابين   والصيمكان والصراب
والمرجان وحبرانصا والبادغان وخورسان   وهرمزا والنشابات
والحسجان وهجان وكوكهان   وكبرى وسيف بني الصفار

ومنها ناسكوت وبادرم سيف آل ابي زهير وسيف عماره ويعرف بالجلندى ولواز
والكهرجان ومما في البحر من الجزاير المنسوبة الى اردشير خره جزيرة بني كاوان وهي
لافت وبها منبر واوال وبها مدينة وخارك مدينة نواحي كورة دارابجرد
كورة كروم الصن فسا طمستان الروكان الارذمان جهرم الفشجان
ادراه سنان حويم لخ الاصطهانات سرير ومدينتها خان المزيجان المادوان
حسوا ومدينتها روبنج رستا والرستاق سوق الكان سوق الرستاق سوق الارلاب
سوق الماسان رم سهريار ومدينتها الوم نواحي كورة سابور سابور كازرون
ومدينتها الجنبجان السامان وهمنه وحروع كمارخ وهبلجان سابور الراهجان
والخوبذان والنوبنجان وسعب بوان وتنبوك ودرجيد وحيد الملجان
والمافعان وكرو وباهو والمهسكان كام فيروز ولها خمسة رساتيق
المسنجان والريجان حماتان السسدان صور خره صوام
كورة ارجان ارجان وبارنج وبلادسابور وسهر وبولس
وكهدان والحلاحدار والملجان اسلجان دراليوسا درالعمر فورك
مهروبان جنابه سكر صوار البحس ولكل زم منها قرى ومدن مجتمعة
واعمر خراج كل ناحية منها رئيس من الاكراد والزموا اقامة رجال البذرقة للقوافل
وحفظ الطرق ولنوايب السلطان اذا عرضت وهي كالممالك وسائر اجل الزموم في عمل
أصفهان البادنجان وهم من قوم سهريار وليس من هذه الاذنجان في عمل فارس احد
ولكن لهم بها ضياعا وقرى كثيرة واما احسا الاكراد فبنا زمن فالزمانية
والرامانية ومدبر وهي محمد بن بشر وهي محمد بن اسحق البقلية والبنادمهرية
والصباحبة والاسحاقية والاردكانية والشهريارية والطبادهسة والزبادية
والشهروية والبندافية والجسروية والزنجية والصفرية والشهاهويه
والمهركية والمباركية والاشتامهرية والشاهونية والمرابية والسلموية والصبرية
واللاذجسية والبرازدخنية والمطلبية والممالية والشاهكانية والكجتية
والطيلية فهاولا الذين حضرني اسماوهم من الاحيا ولا يمكن تقصيهم الامن ديوان

الصدقات وهم اصحاب الباس والقوه واصحاب اغنام ورماك والابل فيهم
وليس للاكراد خيل الا الباذنجان الذين نقلوا الى حدود اصفهان وانما دوابهم براذين
ومذاهبهم مذاهب قبايل العرب وقبايل اليمن في النجعه يزيدون على مايه حي ٥
مدنها المحصنه اصطخر لها حصن حواليه ربض مدينه ٥ لها حصن وربض ٥ البيضا
لها حصن وربض ٥ السرمق لها حصن وربض ٥ وقليد لها حصن وربض ولها فهندز
فهندز قريه الاس لها فهندز وربض ٥ شيراز لها فهندز ولها ربض ٥ جور لها حصن
وربض ٥ كازرون لها فهندز وربض ٥ كبر لها فهندز وربض ٥ روبنج لها حصن وربض
سابور لها سور وليس لها ربض ٥ المحجان لها حصن وليس لها ربض ٥ وحمه لها حصن ٥
قلاع فارس يقال ان لفارس زياده على خمسه الاف قلعه منفرده في الجبال وبقرب
المدن وفي المدن ولا يسهل نصبها الامر الا ولو بروكذلك امور المدن لكني اذكر الذي
اعرفه من القلاع التي لم يفتحها احد من الجبابره انه قدر فتحها عنوه فمنها قلعه ابن عماره
وتسمى قلعه الديكدان وينسب الى الجلندى ولا يقدر احد ان يرتقي اليها سقفه الا في شي
من المحامل وهو مرصد لال عماره في البحر يعشرون منها المراكب وقلعه الاربان
على جبل طين قصدها محمد بن واصل في جلسته فتحصن بها احمد بن الحسن الازدى فلم
يقدر عليه وقلعه سعيد اباذ بدرابجرد من كوره اصطخر وهي على جبل شاهق يرتقى
اليها فرسخ وكانت في الشرك تعرف بقلعه اسفنديار فلما دار الاسلام تحصن بها
زياد بن ابيه ايام امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فنسب الى زياد ثم تحصن بها اخر
ايام بني اميه منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فلما اطره يعقوب بن الليث لم يقدر
على فتحها الا بامر محمد بن واصل فخربها ثم احتاج اليها فاعاد بناها وجعلها حبسا لمن
سخط عليه وقلعه اشكنون من رستاق ماسن المرتقى اليها صعب وهي منيعه جدا
وبها عين ما جاري وقلعه جوذرز صاحب كيخسرو بموضع يسمى الشنونيه من كوره
مرو وهي منيعه جدا وقلعه الجص بناحيه ارجان وفيها مجوس واياذكار الفرس
وايامهم يدارسون فيها وهي منيعه جدا وقلعه ابرج وهي منيعه جدا فاما القلاع المنيعه

تنسب القلاع
تعرف بقلعه
منصور ثم تعرف
مده بباهله
وامر الخطي
اليه ودار والله
صح

ربعين الاحسان يتحصها فهى اكثر من ان تبلغه حفظى ه   واما انهار فارس
فنهر طاب يخرج من جبال اصبهان بقرب البرج فيصب فى نهر مسرقان وهو نهر
يخرج من حدود اصفهان فيظهر بناحية السردن فيجتمعان عند قرية تسمى مس ثم يخرج
من باب ارجان تحت قنطرة بين فارس وخوزستان فيسمى بسيان ورشهر ثم يقع فى البحر
عند حد سينيز   واما نهر سيرين فمخرجها من جبل دينار الذى بناحية بازرنج فيسقى
قرى [illegible] والخلاذجان ثم يخرج ويسقى حتى يقع فى البحر نحو جنابه   واما نهر الشاذكان فانه يخرج
من ناحية بازرنج وجبال الناحية ويدخل بسود ويسقى رستاقات كثيرة ثم يدخل البحر   واما نهر
درخيد فانه يخرج من جبال الجويدان فيقع فى بحيرة درخيد   واما نهر الجويدان
فانه يخرج من الجويدان فيسقيه ثم يخرج الى البحر ه   واما نهر رس فيخرج من جبال العليا
حتى يمر بالرباذان فيسقط فى نهر سابور ثم يخرج من نهر سابور فيمضى الى توج ثم ينتهى الى البحر
ونهر اخشين يخرج من جبال دادين وادابيج الحيفان فيقع فى نهر توج   واما نهر كان
فيخرج من رستاق الرودجان فيسقى رستاق كثيرة ثم يقع فى البحر   وليس فى انهار فارس
اكثر عمارة من هذا النهر   واما نهر خرشيق فانه يخرج من رستاق ماصرم ويجرى
تحت قنطرة حجارة عادية تعرف بقنطرة شوك ثم يجرى ويسقى حتى يقع فى نهر اخشين
واما نهر الكر فانه يخرج من كروان من حد الازد وينسب الى كروان هذا النهر
فيخرج من شعب بوان ويسمى الى بحيرة البختكان ويقال ان له منبع من بعض كورة
دارابجرد فيسمى الى البحر   واما نهر فرواب فيخرج من الجويدان من قرية يقال لها فرواب
ويجرى على بعض اصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط الى نهر الكر . وانهار فارس
الصغار كثيرة جدا ه

بحـــار فارس

الاعظم بحر فارس وهو خليج
من البحر المحيط فى حد الصين وبلاد الواق واق حتى يجرى على حدود بلاد الهند والسند
وكرمان الى فارس وينسب هذا البحر من بين ساير الممالك التى عليه الى فارس لانه ليس عليه
مملكة اعمر منها ولان ملوك الفرس كانوا على قديم الزمان اقوى سلطانا   ومن البحيرات انها
التى يحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان التى يقع فيها نهر الكر ومن ناحية حمول
الى قرب كرمان فيكون طولها نحو عشرين فرسخا وماؤها مالح ويعقد فيها الملح وحواليها

مُسبّع ويحيط بها رساتيق وقرى وهو في كورة اصطخر وبحيرة دشت ارزن
من كورة سابور طولها نحو عشر فراسخ وماؤها عذب وربما نضب حتى لا يبقى من الماء الا القليل
وربما امتلى نحو عشر فراسخ ويحف بها القرى والعمارات وعامة سمك شيراز منها
وبحيرة توز من كورة سابور تعرف بكازرون وطولها نحو عشرة فراسخ الى قرب سور وماؤها
مالح وفيها اصداف كثير وبحيرة الجنكان من الجنة طولها نحو اثنى عشر فرسخا ويرتفع
من اطرافها الملح وحولها قرى الكهرجان وهي من اردشير خره واليها من شيراز على فرسخين
واخرها حد خوزستان ه وبحيرة الباسفهويه طولها عشر فراسخ وماؤها وحدها
كثير وفي اطرافها اجام فيها قصب وبردي وحلفا وغير ذلك مما ينتفع به اهل شيراز
وهي في كورة اصطخر متاخمة للزرقان من رستاق هزار ه صفة معظم المدن بها
اما اصطخر فان سعتها مقدار ميل وهي اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان ملوك فارس
حتى حول اردشير الملك الى جور وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان بن داود عليه السلام وعليها
سور قد تهدم وبناؤهم من الطين والحجارة والجص وقنطرة خراسان على بابها
مما يلي خراسان الا ان وراء القنطرة ابنية ومساكن محدثة واما سابور فهي بعد
اصطخر الا انها اعمر واجمع للبناء واسرى اهلا وبناؤهم كبناء اصطخر وباصطخر وبا
الا ان خارج المدينة صحيح الهوا واما دارابجرد فتفسيرها عمل دارا وعليها سور
عامر خطه مثل سور جور وعليها خندق وينزل المياه فيه من النز والعيون وفي هذا
الماء حشايش اذا خطه انسان او دابة التفت عليه فلا يسهل عبوره ولا يكاد عبوره ولا يكاد
يسلم الا بعد شدة ولها اربعة ابواب وفي وسط المدينة جبل كانه قبة من حجارة ليس له
اتصال بشي من الجبال وبناؤهم من الطين واكثر بها في زماننا اكثر من العجم ه واما جور
فانه بناها اردشير وكان مكانها ماء واقفا كالبحيرة فنذر الملك ان يبني مدينة
في الموضع الذي يظفر بعدوه ويبني بيت نار وظفر هناك فاحتال في ازالة مياه ذلك
المكان ففتح من مجاريه فبنى بذلك المكان جور وهي مدينة قريبة في السعة من اصطخر
وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب مما يلي المشرق
وتسمى باب مهر ومما يلي المغرب باب بهرام ومما يلي الشمال باب هرمز ومما يلي الجنوب باب

اردشير وفي وسط المدينه بنا مثل الدكه بناه اردشير ويقال انه كان من الارتفاع
بحيث يشرف منه على المدينه ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذاه
من جبل ما اصعده كالفواره الى راسه ثم ينزل في مجرى اخر وهو من جص وحجاره وقد
خرب واستعمل الناس اكثره وفي المدينه مياه جاريه وهي نزهه جدا يسير الانسان من
كل باب منها فرسخ في بساتين وقصور واما شيراز فبناها محمد بن القاسم بن ابي عقيل
بن عم الحجاج بن يوسف الثقفي وسميت بشيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك ان عامه
ميرة تلك النواحي تحمل اموالها الى شيراز ولا تحمل منها الى مكان وكانت معسكر المسلمين
لما اناخوا على اصطخر لفتحها نزلوا بذلك المكان فجعل معسكر فارس وهذه المدينه نحو
فرسخ في السعه وليس عليها سور وهي مشتبكه العماره والبنا كثيره الاهل بها
سكنى الجيش لفارس ايام دولة ال ... فارس واعمالها واما كازرون فهي مدينه صغيره
نحو الثلث من اصطخر ولها قلعه وهي قباد خره ومن اجل المدن التي بكوره اصطخر مما يلي
خراسان كثه وهي حومه يزد وابرقوه وبناحيه كرمان الرودان وهي من
سوكرمان في ناحيه اصفهان كرد السرد واما كثه فهي حومه يزد مدينه على
طرف المفازه لها طيب هوا وتربه وصحتها ولها رساتيق خصبه وابنيتها ازاج
بالطين ولها مدينه حصينه بحصن وللحصن بابان من حديد ويسمى احدهما باب ايزد والاخر
باب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربض ومياههم من القنى الا نهرا لهم
يخرج من ناحيه القلعه وقريه فيها معدن الانك وهي نزهه جدا ولها رساتيق
خصبه كثيره المياه والثمار تحمل منها الى اصفهان وجبالهم كثيره الشجر والنبات
وخارج المدينه ربض يشتمل على ابنيه واسواق تامه في العماره والغالب على اهلها
الادب والكتبه واما ابرقوه فانها مدينه حصينه كثيره الزحمه نحو الثلث
من اصطخر مشتبكه العماره والغالب على بنائها بنا الازاج وليس حولها
شجر وهي خصبه رخيصه الاسعار واما الرودان فانها قريه في الشبه

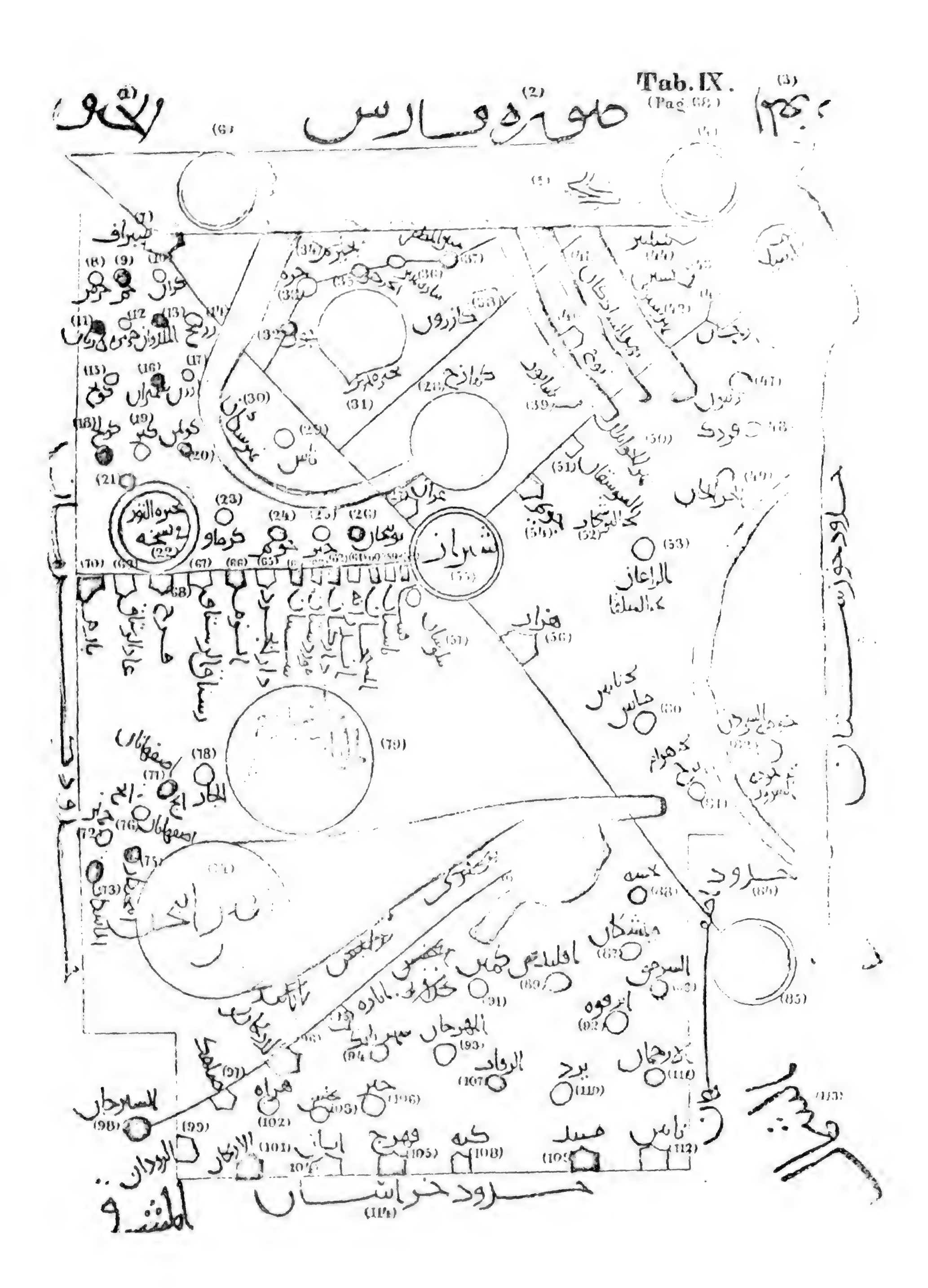
من ابرقوه الا ان لها مياه كثيرة واما كرد فانها اكبر من ابرقوه والخصب
وبناؤهم طين وهي كثيرة الاشجار والقصور والسرمق اخصب منها وارخص سعرا
وهي كثيرة الاشجار والبيضا اكبر مدينة في كورة اصطخر وسميت البيضا لان لها قلعة
تبيض من بعد ويرى بياضها وكانت معسكرا للمسلمين يقصدونها في فتح اصطخر وهي مدينة
تقارب اصطخر في الكبر وبناؤهم من طين وهي تامة العمارة خصبة جدا ينتفع اهل شيراز
بميرتها واما كورة سابور فان معظم مدنها كازرون وجره والنوبندجان وابنيتها وابنية
سائر هذه المدن من طين ويستعمل فيها الجص والحجارة وهي من العمران والسعة والخصب
واشتباك الابنية على التمام وكازرون اوثق بنا واكثر قصورا وليس لجميع فارس
اصح هوا وتربة من كازرون ومياههم من الابار وهي خصبة جدا واما كورة
دارابجرد فان اكبر مدنها فسا وهي واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز
الا انها اصح هوا واوسع ابنية وبناؤهم من طين واكثر الخشب في ابنيتهم
السرو ولها حصن وخندق وربض واسواقها في ربضها وفيها سائر الفواكه وجميع
كورة دارابجرد خصبة واما مدن اردشير خره فاكبرها شيراز ثم سيراف
وبناؤهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتها طبقات وهي على شفير البحر
مشتبكة البنا كثيرة الاهل يبالغون في نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار
لسهو على داره بلس الف دينار واطيب فواكههم من جبل عليهم يسمى جم
وسيراف اشد تلك المدن حرا وارجان كثيرة الخير بها نخل كثيرة وفواكه
وهي برية بحرية سهلية جبلية بينها وبين البحر مرحلة واكبر مدن فارس شيراز
ثم يليها في الكبر فسا ثم يليها في الكبر سيراف ويلي سيراف في الكبر ارجان
مع سابور واصطخر وكثه ودارابجرد وجور وجنابه والسوبجان والعلبجان

وبوج شرىره الجرو هى فى وهده وىبا وها من طىں وهى كىىره النحل والسوىجان ىىها النحل وقلىل
وىهر ىها شعب بوان مقدار فرسخىن قرى ومياه متصله قد غطت الاشجار والفواكه تلك
القرى ولا براها الانسان الى ان ىدخلها وهى انزه شعب ىفارس من الصرود ومسرقان
ومهروبان على البحر سرىره الجرو بها نخل وساىر الفواكه والمياه والاهويه
والتربه ارض فارس مقسوم على خط من لدن ارجان الى النوبىجان الى جره فىمر على جاذود
السىف الى كازرون حتى ىمتد على الرموم ودارابجرد الى فرج وبارم فما كان من ناحيه الجنوب
فجروم وما كان يلى الشمال فصرود وىقع فى جرومها ارجان والنوبىجان ومدن كثيره
ظاهره فى صوره فارس وىقع فى الصرود اصطخر وغيرها من البلاد وعلى الجدول المدرى
واما الصرود فان فيها اماكن تبلغ من شده البرد فيها الى ان لا ىنبت عندهم شى من الفواكه
سوى الزرع مثل الارز واما الجروم فان بها ما يبلغ شده حره فى الصيف الى ان لا ىبقى
عندهم شى من الطيور واصح الهوا فى الجروم ارجان وسيراف وجنابا واعدل هذه البلاد
ما كان من هذين الحدين مثل شيراز وفسا وكازرون وجور وغيرهما وليس بجميع فارس
اصح من كازرون ولا اصح ابدانا وبشره منها واما المياه فان اصح المياه بها ماء كره ٥
واردا المياه ماء دارابجرد فاما الجروم فالغالب على اهلها نحافه الجسم وخفه الشعر وسمره
اللون واهل الصرود اكبر اجساما واكثر شعرا واشد بياضا ولهم ثلثه السنه ٥
الفارسيه التى يتكلمون بها جميعهم ولسانهم الذى تكتب به العجم الكتب وايامهم ومكاتبات
المجوس فيما بينهم بالفهلويه التى يحتاج الى تفسير حتى يعرفها الفرس ولسان العربيه التى بها
مكاتبات السلطان والدواوين وعامه الناس والامرا وخفافهم يصغر عن خفاف اهل
خراسان وقضاتهم لا يلبسون خفا بكسر ولا قلنسوه تغطى الاذنين والاداب
يلبسون الخف المكسر الطف من خف السلطان ولا يلبسون قبا ولباس الكتاب والملوك
والتجار ولباسهم والخفاف التى لا تكسر فيها ٥ واما زيهم فهو زى اهل العراق
وبالعوز فى حسن دوزهم ولباسهم وطعمهم والغالب على التجار محبه جمع
الاموال فاما اهل سيراف والسواحل فانهم يسيرون فى البحر حتى انه ربما غاب

اجلهم عامه عمره في البحر ولقد اعطوا من ذلك حظا جزيلا حتى ان احدهم ليبلغ
ملكه اربعين الف الف دينار في عصرنا ولا تميز لباسه من لباس اجيره واما اهل
كازرون وفسا وغير ذلك فهم اهل تجارات في البر ولقد اعطوا من ذلك حظا جزيلا
حتى ان احدهم ليبلغ ملكه المال العظيم وهم اهل صبر على الغربه وحرص على الجمع
وفيهم اليسار الظاهر حيث كانوا واخبر بعض الثقات انه حضر البصره سنه ٣٢٤
وورد كتب التجار من عمان انه وقع بها حريق واحترق فيه حانوت واحترق من حوانيت
سيرافا فاحترق لرجل يعرف بابن مروان من العبيد السود سوى الشي اثني عشر الف
نسيه واحترق له من الامتعه والعطر ما لم يجل الا الكافور فانه احترق له اربع
مائه بركه والبركه خمسون رطلا   واهل السواحل من حيا سيراف الى مهروبان
الى ارجان واكثر الجروم يغلب عليهم مذاهب اهل البصره اشبه البصره في القدر واقلهم
المعتزله   واهل جهرم معتزله واهل جره شيعه   واما الصرود فان شيراز
واصطخر وفسا الغالب عليهم مذهب اهل الجماعه على مذاهب اهل بغداد والغالب على
اهل فارس في الفتيا مذهب الحديث   وهنا آل المجوس كثير   وبناحيه اصطخر
ابنيه حجاره عظيمه البناء من تماثيل وصور واساطين وابنيه يذكر الفرس انه مسجد سليمان
بن داود عليه السلم وان ذلك من عمل الجن وهي تشبه ابنيه بعلبك وارض الشام ومصر في
العظم   وبناحيه اصطخر التفاحه بعضها حامض وبعضها حلو وتعرف بعبد الرحمن بن
عمها واما ان لسرمخافه الفقر عامه السنه حتى اذا كان الوقت المعروف من السنه
نبع منها ماء يقع على وجه الارض ويجري منه ما يدير رحا ويسقي به في سقي الزروع
ثم يغور   وبناحيه سابور جبل فيه صور فيه كل ملك وكل مرزبان معروف
والعجم وكل مذكور من سدنه النيران وعظيم من موبذ وغيره وبناحيه صورها والى
واياديهم وقصصهم في ادراج يحفظ ذلك قوم بسداد موضع بارجان يعرف

محصن الحصن وحوريرله عظيمه على باب البلد التي بسيراز ولد اكب على قعرها فاذا
جاس عظيمه خرج من ثقبه في اعلا تلك الغار ضيقه جدا ما عظيم لسبح بعد بر راي
العين ان مثل ذلك على قريه يخرج من تلك الثقبه على ضيقها وبقرب ابرقوه تلال
عظيمه من رماد يزعم قوم انها رماد نمرود بن كنعان التي اوقدها لابرهيم عليه السلم
وهذا خطا لان الصحيح في الاخبار ان نمرود كان مقامه ببابل وذلك ملوك الانعاس
قبل الفرس ونكوره ارجان قريه يقال لها صاهك العرب بين بدكر اهلها انهم
امتحنوا قعرها بالمثقلات والارسان فلم يقفوا منها على عمق تفور منها الاهر كله
ما يعادل ما يدير الرحا وسمي تلك القريه . وبكوره رستاق الرستاق قريه تعرف
بالهندجان فيها بئر من حيلتين يخرج منها دخان فيعلو حرها لا يستطيع لاحد ان يقربها
واذا طار فوقها طائر سقط فيها واحترق وبدشت بارين قريه فيها اهل بيت
ينسبون الى السحر يحكي عنهم اشيا فضيعه وعند باب سيراز عين ما يشربه
الناس لسقيه الجوف فمن شرب منه قدحا اقام مجلسا ومن ازداد بكل قدح
مجلسا ه وبناحيه كام فيروز قريه تعرف بمورجان بين جبال شاهقه فيه
كهف فيه حجر وفي سقف هذا الكهف ما ان دخل رجل خرج ما يكفي رجلا وان
وان دخله الف رجل خرج بقدر حاجتهم يقطر الما الى الحجر يزعم الناس ان عليه طلسم
وعلى باب ارجان قنطره عظيمه جدا وبناحيه الاهواز طين الحصوه الشلوبوكل
لس مثله وبناحيه جناب في البحر مكان يعرف بخارك معدن اللولو وبناحيه سيراز
ريحان يعرف بسوسن نرجس ورقه مثل ورق السوسن وداخله مثل عين النرجس سوا
وبناحيه دارابجرد ما غار يعرف بمهر احسن اذا غسلت به الثياب خرجت خضرا
وبدست بارين حالها قريه تسمى بون فيها عين ما قيل انه يعرف بابو نوح النبي عليه السلم
يداوى به من الغلل والعين ويقال انه ربما حمل منه الى حدود الصين لاستجادته واستعمال
الناس اياه فيشا به الناس من خراسان والبلاد النائيه ه ما يرتفع من بلاد فارس

فمن ذكر … الورد … بها في حسنه وينقل الى الآخر
فيعذوا الى الحجاز واليمن والشام ومصر والمغرب وخراسان وقد يرتفع من غير جور
ما هو اجود الا ان معظم الجهاز منه ويرتفع من جور ماء الطلع وماء القيصوم الذي لا يعرفه
احد في بلد غير جور وماء الزعفران المرزنجوش وماء الخلاف الذي يفضل على جنسه في ساير
المدن وقد يرتفع في موس سابور الادهان التي يفضل على ساير ما في البلاد الا التي للبنفسج
والخيري فان الذي بالكوفة يعمل اجود ويرتفع من بسا وداربجرد زرور وثياب بتاب للسلطان
في كل بلد منها طراز ويرتفع من فسا انواع الوشي والسعيدي والسوسنجرد ويرتفع
من جهرم ثياب الوشي المرتفع والبسط والمصليات والزلالي ويرتفع من توز ثياب
قطن ويحمل من سيراف امتعة البحر من العود والعنبر والكافور والجواهر والخيزران
والعاج والابنوس والفلفل والصندل وساير الطيب والادوية واهلها ايسر اهل فارس
وهم الغالبون على البحر كله والدوشاب الذي يحمل من ارجان يفوق غيره الا الدوشاب
الذي يكون بالاحسا وهجر فانه يفوقه وبدارابجرد سمك في الخندق الذي يحيط بالبلد
لا شوك فيه ولا عظم ولا قفا وهو من الذ السمك ويرتفع من قرية بدارابجرد الموميائي
الذي يحمل الى السلطان وهو غار في جبل قد وكل به من يحفظه فيفتح في كل سنة
وقت معروف وقد استجمع في نقرة حجر هناك وقد اجتمع الموميائي في اسفله فاذا
اجتمع كان مثل الرمانة فيختم بمشهد ثقات السلطان ويرخص للذي حضره في الشي اليسير
منه وهو الموميائي الصافي الصحيح وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود
والاخضر والاصفر والاحمر ينحت من هذه الجبال موايد وغير ذلك والملح الذي في ساير
المدن انما هو في باطن الارض او ماء يجمد وهذا هو ملح ظاهر وبدارابجرد ذهب
دار في البحر مثله ويحمل من كورة اصطخر ثياب قطن رفيعة جدا الى السلطان
وان يزرع اهل الخراج خراجه وان لم يزرع لم يوخذ خراجه ٥
تتلوه صورة فارس



Tab. IX.
(Pag. 68.)
صورة فارس
شيراز
حدود خراسان

المسافات بفارس من شيراز الى سيراف

من شيراز الى كفره قريه خمسه فراسخ ومن كفره الى بحر حمه فراسخ ومن بحر الى كوار علويه
وهى مسقيم بها مدينه ست فراسخ ومن كوار الى السجان اربعه فراسخ ومن السجان
الى كوار جور مدينه سته فراسخ ومن جور الى دشت سوراب خمسه ومنه الى خان ازاد
سته فراسخ خان وهى صحرا اودرها ثلثه فراسخ كلها نرجس من خان ازادمرد الى كبرند
قريه سته فراسخ ومنه الى مى قريه سته فراسخ ومن مى الى راس العقبه سته ومن راس
العقبه الى باردان سته ومن باردان الى بركانه اربعه ومن بركانه الى سيراف سبعه
فذلك من شيراز الى سيراف ثمانيه وستون فرسخا ○ من شيراز الى بيه وهو طريق خراسان
من شيراز الى الدوقان سته ومن الدوقان الى اصطخر سته ومن اصطخر الى بير قريه اربعه
ومن بير الى كهند خمسه ومن كهند الى قريه بيد ثمانيه ومن قريه بيد الى ابرقويه اثنا عشر
ومنها الى قريه الاسد ثلثه عشر ومنها الى قريه الجوز سته ومن قريه الجوز الى قلعه
المجوس قريه سته ومن قلعه المجوس الى مدينه بيه حومه يزد خمسه ومن يزد الى مدان
تسمى الجر سته ومنها الى كثه سبعه وهو اخر عمل فارس فذلك سبعه وثمانون فرسخا
من شيراز الى خنانه من شيراز الى خان الاسد وهو على نهر السكان سته ومن
الخان الى دست ارزمان سبعه ومنه الى تيره قريه اربعه ومنها الى مدينه كازرون
خمسه ومن كازرون الى [illegible] توج اربعه ومنها الى خنانه اثنا عشر فرسخا ○
من شيراز الى السيرجان من شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومنها الى رباط اباد
قريه خمسه فراسخ ومنها الى كلودر وهو مرحله خمسه ومن كلودر الى جوبانان قريه
وبها خيره سته ومنها الى قريه عبد الرحمن سته ومنها الى قريه الاس مدينه تسمى
انوذجان سته ومن الاس صاهك الكبرى الى مدينه ثمانيه ومن صاهك الى رباط
السرمقان رباط خمسه ومن رباط السرمقان الى رباط سنجم تسعه ومنه الى
السيرجان كرمان تسعه والى رباط السرمقان وبعد حد كرمان فذلك من شيراز الى [illegible]

السوقان اربعه وستون فرسخا ه   الطريق من سيراز الى بارم من سيراز الى جان منهم

قريه من رستاق الكهرجان سبعه ومنه الى جور سار مدينه تسعه ومن جور سار الى

مهرك تعرف بالرباط سبعه ومن الرباط الى كورم اربعه ومن كورم الى فسا مدينه

خمسه ومن فسا الى طمستان مدينه اربعه ومن طمستان الى حومه المسجان مدينه سته

ومن المسجان الى الداراكان مدينه اربعه ومنه الى داراجرد مدينه فرسخ ومن داراجرد

الى زم المهلبي مدينه خمسه ومن الزم الى رستاق الرستاق خمسه ومنه الى فرج ثمانيه

ومنه الى بارم اربعه عشر فرسخا فذلك من سيراز الى بارم ثمانون فرسخا ه

من سيراز الى اصفهان من سيراز الى هزار مدينه ٩ ومنه الى ماس ٩ ومنه الى

كسا مرصد ٩ ومنها الى كمان قريه ٤ ومن كمان الى قصر اعين قريه ٧ ومن قصر اعين

الى اصطخر قريه ٧ ومنه الى خان اوبر قريه ٧ ومنه الى كرد ٨ ومن كرد الى الخان لنجان

قريه ٧ فراسخ ومن خان لنجان الى اصفهان ٩ وحد فارس الى حلوذروستين . من سيراز

الى ... عشر فرسخا فذلك من سيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخا ه من سيراز

الى ارجان من سيراز الى جويم ٥ ومن جويم الى خلار ١٠ ومنها الى الخراره قريه ٥

ومنها الى الكرذان ٥ فراسخ ومنه الى النوبنجان ٩ ومنها الى الخوروان ١٠ فراسخ

ومن الخوروان الى درخنيد ١٠ فراسخ ومن درخنيد الى خان حماد ١٠ ومنه الى سلك قريه

٨ ومنها الى قريه العقارب وهي هبر ١٠ ومنها الى راسين ١٢ ومنها الى ارجان

٧ ومن ارجان الى سوق سنبيل ٩ فذلك من سيراز الى ارجان ٦٠ فرسخا ه

المسافات بين المدن الكبار بفارس من فسا الى دارابجرد ١٨ فرسخا

ومنها الى جهرم عشرة فراسخ والى دارابجرد ٨ ومن سيراز الى اصطخر ١٢ فرسخا

ومن سيراز الى كوار ١٥ فراسخ ومن سيراز الى جور عشرون ومن سيراز الى فسا ٢٧

فرسخا ومن سيراز الى البيضاء ٨ ومن سيراز الى داراجرد ٥٠ فرسخا ومن سيراز

الى سيراف ٥٦ ومن سيراز الى النوبنجان ٤٢ ومن سيراز الى يزد ٧٤ ومن
سيراز الى نوبج ٣٢ ومن سيراز الى جناباعه ٤٢ ومن سيراز الى جهرم ٣٥ ومن
سيراز الى ارجان ٥٦ ومن سيراز الى سابور ٢٤ ومن سيراز الى جومه ٤١ ومن جور
الى داردس ٢٩ ومن سيراز الى نخرم ١٢ ومن مهروبان الى حصن ابن عماره وهو اطول
المسافات بفارس على البحر نحو مائه وستين فرسخا والذي يخط بالعماره من حد كرمان
الى حد اصبهان في سمت الجربي والذي يخط به العماره من حد ودكرمان الى حد اصفهان
من الرودان الى ابانار ١٨ فرسخا ومن ابانار الى [illegible] ٢٥ فرسخا ومن [illegible] الى [illegible] ٤٥ فراسخ ومن
[illegible] الى ميبد عشر ومن ميبد الى عقده عشر ومن عقده الى ياسر ٤١ ومن ياسر الى اصفهان ٤٣
[illegible] الرودان الى ياسر ٨٣ فرسخا ومسافه الحد الذي يلي كرمان من حد السيف من لدن حصن
ابن عماره الى ان ينتهي الى بارم ثم يمتد على الرودان حتى ينتهي الى بريه خراسان مثل ما من البحر
على خط سيراز الى ان ينتهي الى مفازه خراسان وهو مائه وعشرون فرسخا والحد الذي يلي
خوزستان ومهروبان حتى ينتهي الى ارجان وبلاد سابور والسردن الى اول حد اصفهان
نحو ستين فرسخا ٥ واما ارض كرمان فان شرقيها ارض مكران ومفازه بين مكران
والبحر من وراء البلوص وغربيها ارض فارس وشمالها مفازه خراسان وسجستان وجنوبها بحر فارس
ولها في حد السيرجان دخله في حد فارس مثل الكم وما يلي البحر يقوس ٥

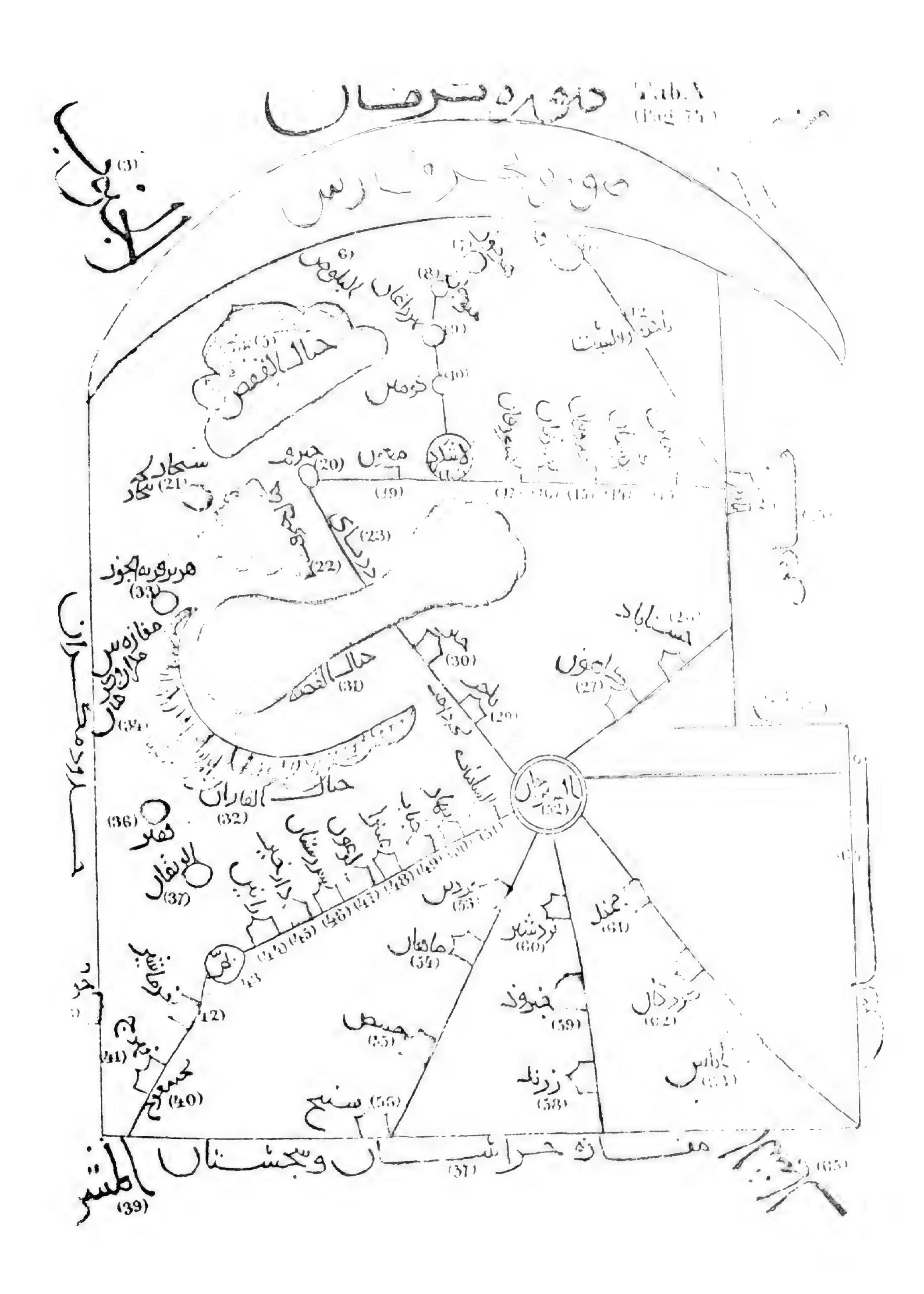
صفة بلاد كرمان

وكرمان لها صرود وجروم وصرودها يقصر عن صرود فارس في البرد وليس في جرومها
شي من الصرود وفي صرودها ما يعرض بعض الجروم واما ما ينتفع فيها من المدن المعروفه
فالسيرجان وجيرفت وبم وهرموز في اضعاف ذلك ما بين فارس وجيرفت
[illegible] بعضهم انها السن من كرمان ومدينه كسيان وجيرفت ومرفان
[illegible] الوروان وولاسكرد ومعون ٥ ومما يلي جيرفت الى السيرجان [illegible] ومابين

السيرجان وبم وما بين جيرفت وبين مدينة هرمز بحر يعرف بقرية الجوز وما بين السيرجان
وفارس اناس وكرذان وبيمند وبين السيرجان وبين فارس الى حدود دارابجرد حسا بلاد
وذا هوز ومن السيرجان الى ما يلي المفازة ناحية بين برماشير ويخرج سيح الا ان سيح
في وسط المفازة في منقطعة عن حدود كرمان وارض يسمونه اليها وصورناها في مفازة
فارس وخراسان والخواس الا ان بعضهم يزعم ان خواس من عمل سجستان وصورناها في اخر
حدود كرمان وحوالى جبل بارز الى الروبهان ومدينة برماشير وحومة قوهستان ابي غانم
مما يلي هرموز وجيرفت مدينة كومين وبين راعان ومنوجان واما سيروا فليس
بها منبر هذا اسماء عامة به ومن مشاهير جبالها المنيعة القفص وجبال البارز وجبال
معدن الفضة ببلاد كرمان بحر عظيم ولا بحر الا بحر فارس الا ان خلجان من بحر فارس جيرفت
الى هرموز يسمى الجير يدخل فيه السفن من البحر وهو مالح وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز
كثيرة وليس اتصال عمارتها مثل اتصال عمارة فارس وجبال القفص هي جبال
جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفت والروذبار وقوهستان ابي غانم وشرقيها
الاخواس ومفازة بين القفص ومكران وغربيها البلوص وحدود المنوجان ونواحي هرموز
ويقال انها سبعة اجبل وبها جبل كثيرة وخصب من زروع وضرع وهي جبال منيعة ولكل
جبل رئيس وهم ممتنعون على السلطان على ان عليهم خراجا يستكفيهم بها وهم مع ذلك يقطعون
الطريق في عامة كرمان والى مفازة سجستان والى حد فارس وهم رجالة لا دواب لهم والغالب
على خلقهم النحافة والسمرة وتمام الخلق ويزعمون انهم من العرب ويوصف عن بلادهم ان بها
من الاموال المجموعة والذخائر ما يكبر عن الوصف ٥ واما البلوص فانهم في
سفح جبل القفص ولا يخاف القفص احدا الا امر البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر
مثل البادية ولا يقطعون الطريق ولا يؤذون احدا واما جبال القارن وفي نسخة
اخرى واما جبال البارز فانها جبال خصبة بها اشجار بلاد الصرود ويقع فيها
الثلوج وهي جبال منيعة واهلها لا يؤذون احدا ولم يزل اهلها على المجوسية

ايام بني امية كانوا لا يقدر عليهم ولا يزالوا اسرى من القفص في ايام بني العباس
اسلموا ولم يزالوا كذلك منقطعين في ايام السجزية ولما ظهر يعقوب وعمرو ابنا الليث
روساهم وملوكهم والجاوا تلك الجبال من عنادهم وهي اخصب من بلاد القفص وبها
معدن حديد   واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد من ظهر جيرفت
على شعب يعرف بدرياي الى جبل الفضة مرحلتين   ودرياي هذه شعب خصب
عامر بالبساتين والقرى يرتفع منه حرا   وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعل صرودها
نحو الربع وهي مما يلي السيرجان فما حوليها الى جهة فارس والمفازة والى ما يلي بم والجروم
فيما من جيرفت وهرموز الى حد مكران ونحو فارس ونحو السيرجان فيقع في اضعافها هرموز
والمغان وجيرفت وجبال القفص ودشت بارز ونهر سنت ومما في اضعافها من المدن
والرساتيق كذلك بم واما في اضعافها الى المفازة والى حد كرمان والى خبيص
والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحر والسبب بعد جيرفت وبم
مما يلي المشرق وشيء من الصرود   ومما يلي المغرب جيرفت صرود يقع فيها البارز مما بين
جبل الفضة الى درياي الذي يشرف على جيرفت   وكذلك في وجه جبل بارز ويعرب
جيرفت موضع يعرف بالمجار وعامة فواكه جيرفت منها والثلوج تحمل الى بهاو من
دردماري وبجيرفت نهر يعرف بديوزودي له وجبة وجري شديد يجري بالصخور
لا يستطيع احد ان ينزله الا متوقفا على رجله من شدة الحجارة وهو مقدار ما يدير عشرين
رحى رحى   وهرموز انما هي مجمع تجارة كرمان وهي فرضة البحر وموضع السوق
ومسجد جامع ورباط وليس بها كثير مساكن وانما مساكن التجار في رساتيقها مقدار فرسخ
في القرى وبلدهم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة   واما خبيص فان
طولها نحو مرحلتين وهي متجر خراسان وسجستان يجتمع فيها ما يكون بالصرود والجروم

من النخل والرطب والجوز والاترج وماؤهم من نهر دبوردود وهي خصبة وزروعهم سقي
وامّا سيرجان فان بها نخلا ولها قرى كثيرة وهي اصح هوا من جيرفت ولها قلعة منيعة
مشهورة وهي في المدينة وبالمدينة ثلثه مساجد للجمعة احدها في القلعة والثاني للجماعة
والثالث للخوارج وفي هذا المسجد بيت مال لهم للصدقات ويسمّون انهم قليلون الا ان لهم
يسارا وكاريج مدينة صغيرة وعامة حشيشها النرجس والسوسن وحطبهم
كله من الاس واما السيرجان فبناهم من القبو في المدينة وبساتينها من الابار
وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيتها ازاج لقلة الخشب بها والغالب على اهلها مذهب
اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت الراي والغالب على اهل الروذبار وهو
وهسان الى غام والبلوصان والمرحان التشيع ومن حد معون الى ناحية هرمز
يزرع النيل والكمون وبه يحمل منها الى الافاق وبها يعمل الفانيذ السبري وقصب السكر
والغالب على طعامهم الذرة وبها نخل كثير حتى ربما بلغ بها وسائر حروم جيرفت
التمر مائة من بدرهم ولهم سنة حسنة لا يرفعون من تمورهم ما اسقطته الريح فيصير
الى الصعفى من التمور في السماطهم ابا بها اكثر مما يصير الى الارباب وليس عليهم فيها الا
العشور للسلطان مثل ما بالبصرة واما ناحية ونسب فانه بلد قشف والغالب
على اهلها اللصوصية وسهرو قرية على البحر بها صيادون وانما هو معبر لمن
اراد ان ياخذ من فارس الى هرموز ولسانهم بها منبر ولسان اهل كرمان الفارسية الا ان
المعصولهم مع لسان الفارسية لسان اخر ويرتفع من كرمان وطرد حمل الى الافاق
ومن ناحية زرند ويرتفع مطارح معروفة تحمل الى فارس والعراق والجواس انما
هي جوامس مثل البراري وهم بادية اصحاب ابل ومراعي ولهم احصاص يتزلون فيها
ولهم نخل كثير ويرتفع منها الفانيذ الذي يحمل الى سجستان واما نقودهم فان الغالب
عليها الدراهم ولا يستعملون الفلوس ولا يسامون النقود والاباسر فيما بينهم بالعوض لا يتبايعون بها


مفازه خراسان وسجستان
سنج

واما المسافات ــــــ من حد كرمان فان من السيرجان الى رستاق الرستاق
من حد فارس من السيرجان الى كاهون مرحلتين ومن كاهون الى حساباد نحوا من
فرسخين ومن حساباد الى رستاق الرستاق نحوا من مرحله ومن السيرجان الى الرودان
مما يلي فارس الى ممند اربعه فراسخ ومن ممند الى كرد كان فرسخين ومن كرد كان الى
اناس مرحله كبيره ومن اناس الى الرودان من حد فارس مرحله خفيفه ومن السيرجان
الى رباط السرمقان منزل ومن السيرجان الى جيرفت اول مرحله منها الشامات وتعرف
بكوهستان ومن الشامات الى بهار مرحله خفيفه ومن بهار الى خابر مرحله ومن
خابر الى جيرا مرحله خفيفه ومن جيرا الى كرغون فرسخ ومن كرغون الى دارجين مرحله
ومن دارجين الى جيرفت مرحله ومن السيرجان الى جيرفت الى بست على طريق بم الى
سروستان ثم يعطف من هناك الى قريه الجوز مرحله ومنها الى جيرفت مرحله ومن
جيرفت الى جبل الفضه مرحله ومن السيرجان الى خبيص منها الى فردين مرحلتين
ومن فردين الى ماهان مرحله ومنها الى خبيص ومن السيرجان الى بم منها الى
بردسير مرحلتان ومن بردسير الى جيرود مرحله كبيره ومن دارزين الى حد المفازه
مرحله ومن بم الى المفازه منها الى برماشير مرحله ومن برماشير الى الفهرج على طرف
المفازه مرحله ومن بم الى جيرفت مرحله ومن جيرفت الى واسر منها الى معون
مرحلتان ومن معون الى ولاشجرد مرحله ومن ولاشجرد الى السوروقان مرحله
ومن السوروقان الى المنروقان مرحله ومن منروقان الى جيرفت فرسخ ومن جيرفت
الى كسنان مرحله ومن كسنان الى درين مرحله خفيفه ومن درين الى بارم
مرحله خفيفه ومن جيرفت الى هرموز تسير الى ولاشجرد ثم تعدل منها على نسارك
الى كرسي مرحله كبيره ومن كرسي الى بهر ريحان مرحله ومن بهر ريحان الى المنوجان
مرحله ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان الطريق ومن هرموز الى سيرو على سط

البحر مرحله ومن سهروا الى ررسب ثلث مراحل ومن ررسب الى بارم ثلثه
مراحل فهذه جوامع المسافات بكرمان ۞ ونبين ذلك كله في فارس وغيره
كرمان ومفازه سجستان واعمال سجستان ويتاخمها بلاد الهند وجنوبيها مفازه ما
بين مكران والقفص ومن ورائها بحر فارس وانما صار بحر فارس يحيط بشرقي هذه
البلاد والجنوب من وراء هذه المفاوز من اجل ان البحر يمتد من حد صيمور على الشرق
الى نهر مكران ثم يعطف على هذه المفازه الى ان يستدير على بلاد كرمان وفارس ۞
واما بلاد السند وما يتاخمها مما قد جمعناه في صوره واحده وهي بلاد
السند وشيء من بلاد الهند ومكران وطوران والبدهه ۞
ومدن السند المنصوره والديبل والبيرون وقالوي وانري وبلوى والمسواهي
والبهرج وبانيه ومجانري وسدوسان والروذ ومدن الهند امهل
وكنبايه وسوباره وسندان وصيمور والملتان وجندرود وبسمد
ومن كنبايه الى صيمور من بلاد بلهرا بعض ملوك الهند وهي بلاد الكفر الا ان بها مدن
فيها المسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهرا الا مسلم وبها مساجد الجمعه ومدينه بلهرا التي
يقيم بها مانكير وله مملكه عريضه والمنصوره مدينه مقدارها في الطول والعرض
نحو ميل في ميل ويحيط بها خليج من نهر مهران واهلها مسلمون وهي مدينه بها نخيل
وقصب السكر وبارض المنصوره ثمره على قدر التفاح تسمى الليمونه حامض جدا
ولهم فاكهه تشبه الخوخ يسمونها الانبج واسعارهم رخيصه جدا وزيهم زي اهل
العراق الا ان زي ملوكهم يقارب زي ملوك الهند من الشعور والقراطق ۞
والملتان مدينه نحو نصف المنصوره وبها صنم تعظمه الهند وتحج اليه من اقاصي
بلدانها وتتقرب الى الصنم في كل سنه بمال عظيم ينفق على بيت الصنم والمعتكفين به منهم

ووسط هذا الصنم قصر مبني في اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق العاجيين وصف الصفارين
وفي وسط هذا القصر قبة والصنم فيها وحوالي القبة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم
ومن يعتكف عنده وليس بالملتان من الهند والسند الذين يعبدون الاوثان غير هؤلاء الذين
هم في هذا القصر مع الصنم وهذا صورة على خلقة انسان متربع على كرسي من جص وآجر
والصنم قد البس جميع بدنه جلدا يشبه السختيان الاحمر لا يتبين من جثته الا عيناه فمنهم
من يزعم ان جثته خشب ومنهم من يزعم انه من غير الخشب الا انه لا يترك بدنه ينكشف
وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب متربع على ذلك الكرسي وقد جعل ذراعيه على
ركبتيه وقد قبض اصابع كل يده كما تحسب اربعة فاذا قصدهم الهند بالحرب وانتزاع هذا
الصنم منهم اخرجوا الصنم واظهروا كسره واحراقه فيرجعون ولولا ذلك لخربوا الملتان
والمنصورة الحصينة منها وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنية تسمى جندراور وهي معسكر الامير
لا يدخل الامير منها الى الملتان الا في الجمعة يركب الفيل فيدخل الى صلاة الجمعة واميرهم قرشي
ولا يطيع صاحب المنصورة احدا الا انه يخطب للخليفة واما بسمد فهي مدينة
صغيرة وهي والملتان على شرقي نهر مهران وبين كل واحد منهما وبين النهر فرسخ وماؤهم من
الابار ومدينة الرور تقارب الملتان في الكبر عليها سوران وهي على شط مهران وهي من حد
المنصورة والبيرون مدينة بين الديبل والمنصورة في نصف طريقهما ومن صيمور الى
تامهل من بلاد الهند ومن تامهل الى مكران والبدهة وما وراء ذلك الى حد الملتان فهي كلها
من بلاد السند والبدهة هناك بادية وزي اهل الملتان الازر والمازر والغالب عليهم
لسان الفارسية والسندية وكذلك المنصورة ومكران ناحية واسعة عريضة
والغالب عليها المفاوز والقحط واكبر مدينة بمكران قنزبور وقيل اكبر مدينة كيز
وليس بها جبل وهي في برية وهما محال البدهة واكثر زروعهم مباخس ولهم كروم ومواشي
وهي ناحية خصبة وابل ... واسم رجل تغلب على هذه الكورة وتنسب اليه واما
مسافاتها فمن تيز الى كيز نحو خمس مراحل ومن كيز الى قنزبور مرحلتان ومن اراد
من قنزبور الى تيز مكران فطريقه على كيز ومن قنزبور الى درك ثلاث مراحل
ومنها الى راسك ثلاث مراحل ومن راسك الى فهلفهرة ثلاث مراحل ومنها الى اصفقة

مرحلتان ومنها الى سلا مرحله ومن سلا الى به مرحله ومنها الى قصر قند مرحلة
ومن كيز الى ارماسل ست مراحل ومن ارماسل الى قنبلي مرحلتان ومنه الى الديبل اربع
ومن المنصوره الى الديبل ست مراحل ومن المنصوره الى الملتان اثنا عشر ومن المنصوره
الى طوران خمس عشر مرحله ومن المنصوره الى اول حد البدهه خمس مراحل ومن البدهه الى البحر
نحو خمس عشر مرحله وطول عمل مكران من سواحل قصدار نحو اثنى عشر مرحله ومن الملتان
الى اول حدود اللسان المعروف بالبسمد نحو عشر مراحل ويحتاج الى عبور مهران ٥
اذا اردت بلاد البدهه ومن قنداسل الى المنصوره ثمان مراحل ومن قنداسل الى الملتان
مفازه نحو عشر مراحل ومن المنصوره ومن قامهل ثمان مراحل ومن قامهل الى كنبايه اربع
مراحل وكنبايه على نحو فرسخين من البحر ومن كنبايه الى سوربايه نحو اربع مراحل
وسوربايه على نصف فرسخ من البحر ومن سوربايه وسندان نحو خمس مراحل ومن سندان
وصيمور خمس مراحل ومن صيمور وسرنديب خمس عشر مرحله ومن الملتان وبسمد نحو مرحلتين
ومن بسمد الى الرور ثلاث مراحل ومن الرور الى ابرى اربع مراحل ومن ابرى الى بلالرى
مرحلتان ومنها الى المنصوره مرحله ومن الديبل الى البيرون اربع مراحل ومنه الى منحابرى
مرحلتان ومن قالرى الى بلال نحو اربعه وماسل بين المنصوره وقامهل وهي على مرحله
من المنصوره ٥ واما انهارهم فان لهم نهرا يعرف بمهران بلغني ان مخرجه من ظهر جبل يخرج
منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران على حد السمند الرور ناحيه الملتان ثم على المنصوره
حتى يقع بحر شرقي الديبل وهو نهر كبير عذب جدا ثم بلغني ان فيه تماسيح كما في النيل
في الاتساع وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينضب فيزرع عليها مثل ما
ذكرناه من ارض مصر والسندرود من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو
نهر كبير عذب وقيل انه نفرغ الى مهران ومكران الغالب عليها البوادي وهي
قليله الانهار جدا ولهم ماسل المنصوره مياه الى مهران ٥
وهذه صوره بلاد السند ٥

Tab. XI.
(Pag. 78.)

صورة بلاد السند (1)

مدن ارمينية والران واذربيجان

فقد جمعناها في صورة واحدة وجعلناها اقليما واحدا والذي يحيط بها مما يلي المشرق الجبال
والديلم والبرية وشرقي بحر الخزر والذي يحيط بها مما يلي المغرب حدود الارمن واللان
وشيء من حدود الجزيرة والذي يحيط بها مما يلي الشمال اللان وجبال القبق والذي يحيط
بها مما يلي الجنوب حدود العراق وشيء من حدود الجزيرة فاما اذربيجان فان مدينتها الكبرى
اردبيل وهي نحو ثلثي فرسخ في مثلها وعليها سور وعليه اربعة ابواب والغالب على بنائها الطين
وهي خصبة الاسعار كثيرة الرساتيق والكور وبها جبل حوله نحو عشرين فرسخا يسمى سبلان مرتفع
جدا لا يفارقه الثلج صيفا وشتاء ولا يكون في هذا الثلج عمارة ويلي اردبيل في الكبر مراغة
وقد كانت هي المعسكر ودار الامارة وهي نزهة جدا خصبة كثيرة البساتين ويليها في الكبر
ارمية وهي كثيرة الخير والخصب على شط بحيرة الشراة وبرذعة كثيرة جدا نحو اكثر
من فرسخ في فرسخ وهي نزهة خصبة ولهم فاكهة تسمى الزوقال في قدر الغبيراء حلو الطعم
اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك وبرذعة بين محيب وابريسم كثير وعلى ثلث فراسخ
من برذعة نهر الكر ويرتفع منه سمك يسمى الزرد والعشب وهما سمكان مفضلان على سائر
اجناس السمك بتلك النواحي وعلى باب برذعة سوق عظيم في يوم الاحد وباب الابواب
مدينة على البحر في وسطها مرسى من البحر قد بني على حافتي البحر سدين وجعل ضيقا ومدخل
السفن وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا الفم سلسلة ممدودة ولا يخرج المركب ولا يدخل الا باذن
وهذان السدان من صخر ورصاص وباب الابواب على بحر طبرستان وهي مدينة
تكون اكبر من اردبيل ولهم زروع كثيرة وثمار قليلة الا ما يجلب اليهم وعلى المدينة سور من
الحجارة ممدود من الجبل طولا بنية عسرة ذات لا مسلك على خيلها الى ناحية المسلمين
لدروس الطرق وصعوبة المسالك من بلاد الكفر الى بلاد المسلمين ومع طول السور قد مد
قطعة من السور في البحر شبه انف طولانية لتمنع من تقارب السفن الى السور على انها
محكمة البناء وثيقة الاساس من بناء انوشروان وهي احد الثغور الجليلة كثيرة الاعداء الذين
قد حفوا بها من امم شتى والسنة مختلفة وعدد كثير والى جنبها جبل عظيم يجمع عليه
حطب كثير في كل سنة ليشعلوا فمتى احتاجوا اليه فينذروا اهل اذربيجان وارمينية

على

واران من عدوهم وربما اصاب ما البحر سور هذه المدينة وقد قال ان اهل الجبل الممتد
الذي عليه باب الابواب نيف وستين لغة لا يعرف الجار لغة جاره لاختلاف الالسن
وذلك انه لا ذا شره بها امر هذا الثغر لعظم خطره وجلالة قدره واوامت لهذا المكان
حفظه من ناقله بلاد لكم وثقاتهم واطول لهم عمارة ما قدروا عليه حرصا على عمارة هذا الثغر
وصيانته من اصناف الكفر والاعداء ممن ذكرنا هنا كامه يقال لها طبرسران وامه
الى جنبهم يعرف بفيلان وقوم يعرفون باللكز كثير عددهم والليران وشروان وغيرهم
ووكل كل صنف منها والى يحفظ مركزا من تلك المراكز وهذه المدينة اعني باب
الابواب وردكوان وعسك وطبا فرضه خزان وطبرستان والديلم والجيل وموقان
وبها رعمان وبر يقع منها من انواع الرقم وانواع شتى وحمها مما يلي الاسلام
على ساحل البحر رستاق يعرف بالمسقط ويليه بلد اللكز وهم امه كثيرة دوو خلق
واجسام وضياع عامرة وكورة ماهوله فيها احرار ويعرفون بالخماشره وفوقهم
الملوك ثم دونهم المشاق ثم الاكره والمهان وبينهم وبين الباب بلد طبرسران هم بهذه
الصفه من الناس الكثرة الا ان اللكز اكثر عددا واوسع بلادا وفوق ذلك فيلان والليس
بكوره كثيرة وعلى ساحل هذا البحر دون المسقط مدينة الشابران صغيرة كثيرة الرساتيق
وفيها رستاق وخمسين الف ودراذ لك ضياع الجبل وشروان الى حد باكه ودرس
واللكز ومجمع النهرين ثم الليران خلف ذلك وبها قلعة كثيرة حصينة يذكر
ان في هذه القلعة عيون حارة وهي مسيرة جبل   واما تفليس فانها مدينة
دون باب الابواب في الكبر عليها سور من طين ولها ثلثة ابواب وهي خصبة
جدا وبها حمامات كحمامات طبريه ماؤها سخن من غير نار والبسر بار ان مدينه
اكبر من بردعه والباب وتفليس   واما دبيل فانها كثيرة خصبة وبها
دار الامارة بارمينية كما ان الامارة ببلاد اران في بردعه ولهم صنع يسمى القرمز

احمر يصبغ به الصوف وبلغني انه دوده تنسج على نفسها مثل دوده القز اذا
تمت على نفسها القز ٥ وببلاد ارمينيه في بلاد الارمن والنصارى يحمل منهم
سبي الى الروم وحمل الى برذعه وحمل الى الخزر وحمل الى اذربيجان وجبل اذربيجان
ممتد حتى يجوز الري وما والاها والثغور التي تلي الروم من ارمينيه فالى قاليقلا واليها
تغزو اهل اذربيجان وهي اذن الروم ولهم مدخل الى الروم تعرف بطرابزنده تجتمع فيها التجار
فيدخلون الى بلد الروم للتجاره فما وقع من ديباج وثياب الروم الى تلك النواحي فمن طرابزنده
واما انهارها التي تجري فيها السفن فنهر الكر ونهر الرس ٥ فاما اسفيذرود الذي
من اردبيل وزنجان فهو نهر صغير يصغر عن جري السفينه فيه والكر نهر عذب خفيف
يجري ساكنا من ناحيه اللان من جبال بين مدينه تفليس ثم على جنان قلعه تعرف بقلعه
التراب له عظيم عليه قلعه ثم الى شكي ومن جانبه جنزه وشمكور فيجري على باب برذعه
الى برزنج ٥ واما بيلقان وورثان وبرزنج والشماخيه والشابران وجنزه وشمكور
فانها مدن صغار متقاربه خصبه واسعه المرافق ٥ واما نشوى وبركرى وخلاط
وملازكرد وبدليس وارزن وقاليقلا ومنازكرد فهي صغار متقاربه في المقدار خصيبه
كلها عامره كثيره الخير ومنهم من يعدها قوم من الجزيره الا انها دون الدجله والفرات
فلذلك جعلناها من ارمينيه ونهر الرس دون نهر الكر في الكبر والعذوبه ومخرجه
من وراء ارمينيه حتى ينتهي الى باب ورثان ثم ينتهي الى موقان حتى يصاقب برستاقا
من شروان يعرف بدرشق وهي ارض زكيه فيجتمع مع الكر فيقع في البحر الطبري ٥
ونهر السمور هو نهر يجري ببلد اللكز يعرف بالسمور مخرجه من جبال يصاقب شكي
ربما ادنب وربما انتقص الا انه نهر واسع كثير الطحان وليس لسائر الانهار من النابله
والكبر ما ذكر في عداد هذه ٥ واما بحارها فان باذربيجان بحيره تعرف ببحيره ارميه
ملحه الماء وفيها سمك وفيها دابه تشبه كلب الماء وهي كثيره وحولها عماره وقرى

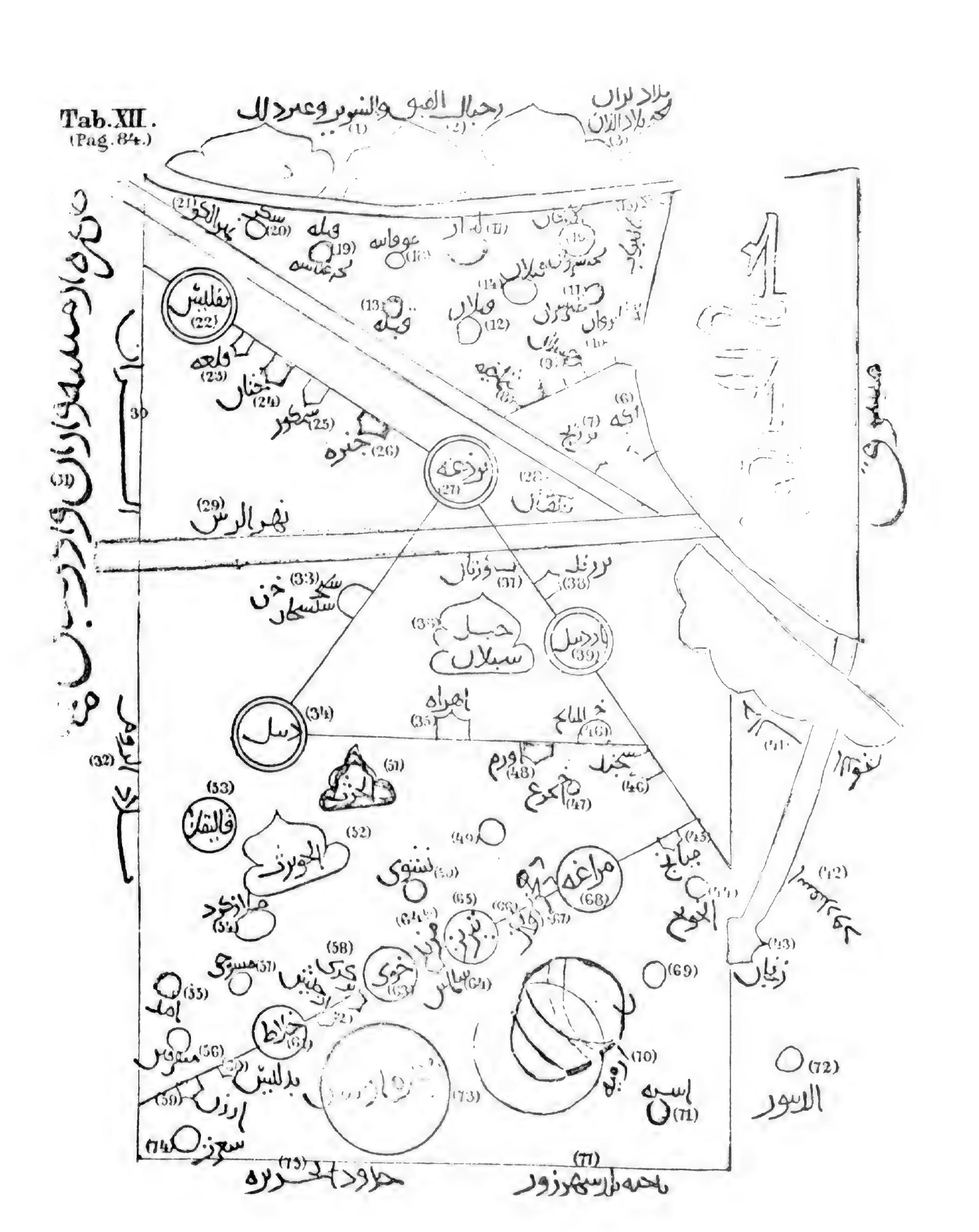
ورساتيق وبين هذه البحيره وبين مراغه ثلثه فراسخ وبينها وبين ارميه فرسخان وفي وسطها
قرى كثيره وبين دهخوارقان ووسط البحيره اربعه فراسخ وطولها نحو اربعه ايام سير الدواب
واما الريح فانه ربما سار ليله وبحيره بارمينيه تعرف ببحيره ارجيش يرتفع منها السمك
الطريخ ويحمل الى الافاق ولهم جبل طبرستان وعليه من المدن باب الابواب وعليه معادن
النفط الاخضر والنفط الابيض بباكوه ومدينه موقان بينهما فوهه البحر منها يصطاد
السمور هي التي يحمل الى الافاق وعلى جنباتها موقان وهي قرى كثيره ذات تنوم من المجوس
والى جنبها الجبل ثم قطعه من الديلم حتى سالوس ثم طبرستان الى ابسكون ثم يدور رجوله
البحر مفاوزا الى جبل سياكوه الذي يسمى الى الخزر ثم الى باب الابواب ۞ واما الدجله
فان بسامنها يسير اسمى الى ارمينيه وقد صورناها في صوره العراق ويرتفع من ناحيه
بردعه تعلات الى الافاق ويرتفع منها هذه القرمز الذي يصبغ به الثياب يحمل الى بلاد
الهند وسائر الافاق وحداران من باب الابواب الى تفليس الى قرب نهر الرس مكان
يعرف بجبران وادربيجان حدها الجبل الذي يسمى الى ظهر الطرم الى حد زنجان الى ظهر
الدينور ثم يدور الى حد شهرزور حتى يسمى الى قرب الدجله ثم يعطف على حد ارمينيه ۞
والطرم فيه منابت الزيتون والرمان والتين وهي جرميه ومنها معادن الحديد والزاج
والذهب والفضه والنحاس وغيرها وبها قلاع حصينه منيعه وملكها يلقب بسلار
وهو ال بنجر يقال انهم من العرب وقعوا على قديم الدهر الى هناك فتغلبوا عليها وبينهم
وبين الخنان الملك مصاهره والطرم هي قرى مشتبكه عامره ويجري نهر اسفيدرود
في وسط مملكتها حتى يدخل البحر وبهذه المدن من رخص الاسعار ما يبلغ في بعض المواضع
الشاهد يشترون ما يبلغ العسل في بعض الايام المن بدرهم وبها ملوك الاطراف امالهم
مثل الممالك الواسعه ولهم اموال ومواش كثيره فمنهم ملك شروان يعرف بشروان شاه
وملك اللايجان يعرف بلايجان شاه والبرانشاه وطبرسرانشاه وفيلان شاه
وخيزان شاه واهر راوز شاه وهو صاحب السرير والغالب على هؤلاء الملوك

حسن العشره لمن يختلط بهم من الغربا والغالب على ارمينيه والران واذربيجا
والجبال شده البرد ولاردبيل جبل عظيم يسمى الحرث لا يرتقي اليه من صعوبته وتعذره مسلكه
والثلج عليه دايم ودونه جبل اصغر منه يسمى الحويرث وبين الحارث ساكنهم ويحفظ
ومنصبهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن ٥ ومن اردبيل القدرهم
واربعون درهما مثل من سيراز الا انه سيراز يسمى رطلا وورن بردعه وشمكور ضنة
من الارمنيه اللهم التسبا وردبه اهل العبث والفساد والتلصص ٥

المسافه من بردعه الى اردبيل من بردعه الى نوبان سبعه فراسخ ومن نوبان الى بيلقان
سبعه فراسخ ومنها الى ورثان سبعه ومنها الى نهر الرس سبعه ومن نهر الرس الى اردبيل
خمسه عشر فرسخا ٥ ومن بردعه الى باب الابواب من بردعه الى برزنج ثمانية عشر فرسخا
ومنها يعبر الكر الى الشماخيه اربعه عشر ومن الشماخيه الى شابران وهي صعبه وفيها
منبر بلير ايام ومن الشابران الى جسر السمور اثنا عشر فرسخا ومن جسر السمور الى الباب عشرون
عشره فراسخ وعلى جبال باب الابواب قصور بناها الاكاسره فيها قوم رتبوا لحفظ تلك
المسالك التي كانت الخزر تسلكها الى بلاد الاسلام وهي اربعه عشر قصرا اسكنها قوم من الموصل
وديار ربيعه والشام معروفه بهم واللغه باقيه في اعقابهم الى يومنا لا يجد عليهم وهم فطلول على
الباب وبين اللكز وشروان خندوس شروان واللبراز خدمساخم وبين اللبراز والموقانيها
جبل وكذلك بلاد العسيبه وهي كوره للسنيه بكثيره المرى فيها قلعه حصينه ظهرها
مما يلي بلاد اللكز الى جبالها وهم يحامون عليها الميل صاحب العسيبه اليهم وحسن جواره
اياهم ثم بلاد شكي ثم العبريه ثم السادريه ثم تفليس ٥ الطريق من بردعه الى تفليس
من بردعه الى جنزه مدينه سبعه فراسخ ومن جنزه الى شمكور عشره ومن
شمكور الى حنان احد وعشرون فرسخا ومن حنان الى قلعه ابن كندوس عشره
فراسخ ومن القلعه الى تفليس اثنا عشر فرسخا ٥ الطريق من بردعه الى دبيل

من ردعه الى تلفاطوس تسعه فراسخ ومن تلفاطوس الى ميرس ثلثة عشر فرسخا ومن ميرس
الى دومبس اثنا عشر فرسخا ومن دومبس الى كيلخوى ستة عشر فرسخا ومن كيلخوى الى
سيسجار منزلة ستة عشر فرسخا ومن سيسجار الى دبيل ستة عشر فرسخا هذا الطريق من
برذعه في بلاد الارمن وهذه القرى كلها مملكة سنباط بن اسوط ٥ الط
الطريق من اردبيل الى زنجان من اردبيل الى بنطره الى اسبيذرود مرحلتين ومن
البنطره الى الخوج الى نوى يوم ومن نوى الى زنجان يوم . الطريق من اردبيل
الى المراغه من اردبيل الى الميانج عشرون فرسخا ومن الميانج الى كولسره رستاق
عظيم عشرة فراسخ ومن كولسره الى المراغه عشرة فراسخ ٥ الطريق من اردبيل
الى اخلاط من اردبيل الى المراغه اربعون فرسخا ومنها الى دبر خرقان مرحلتان ومنها
الى تبريز مرحلتان ومنها الى مرند مرحلتان ومن مرند الى سلماس مرحله ومن
سلماس الى خوى سبعة فراسخ ومن خوى الى بركرى ثلثون فرسخا ومنها الى ارجيش
يوم ومن ارجيش الى خلاط ثلثة ايام ومن خلاط الى بدليس يوم ومن بدليس الى ارزن
يومين ومن ارزن الى ميافارقين يوم ومن ميافارقين الى امد يومان ٥
الطريق من المراغه الى دبيل ومن المراغه الى ارمية ثلثون فرسخا ومن ارمية
الى سلماس اربعة عشر ومن سلماس الى خوى سبعة فراسخ ومنها الى نشوى
ثلثة ايام ومنها الى دبيل اربع مراحل ومن المراغه الى الدينور ستون
فرسخا بسجد اخرى من مراغه الى الدينور ٦٣ فرسخا ليس فيها ...

وهذه صورة اذربيجان وارمينيه واران .



Tab. XII.
(Pag. 84.)

واما الجبال

فانها تشتمل على ماه الكوفه وا[لبصـ]ـره وما يتصل بهما مما اخطناه في اضعاف
مفازه خراسان وفارس واصفهان وشرقي خوزستان وحدها الغربي الى
الى بلاد الديلم وقزوين وانما اوردنا الري وقزوين وابهر وزنجان عن الجبال
الديلم لانها مختلطه بجبالها على السوس وحدها الجنوبي ارض العراق
تشتمل على مدن مشهوره ومعظمها همذان والدينور واصفهان وقم
اصغر من هذه مثل قاشان ورودستان والكرج واللور والبرج وجر[بادقان] واشباهها

الى الشرق
وحدها الشمالي
حتى ينتهي الى
جورستان والجبال
وند ولها مدن

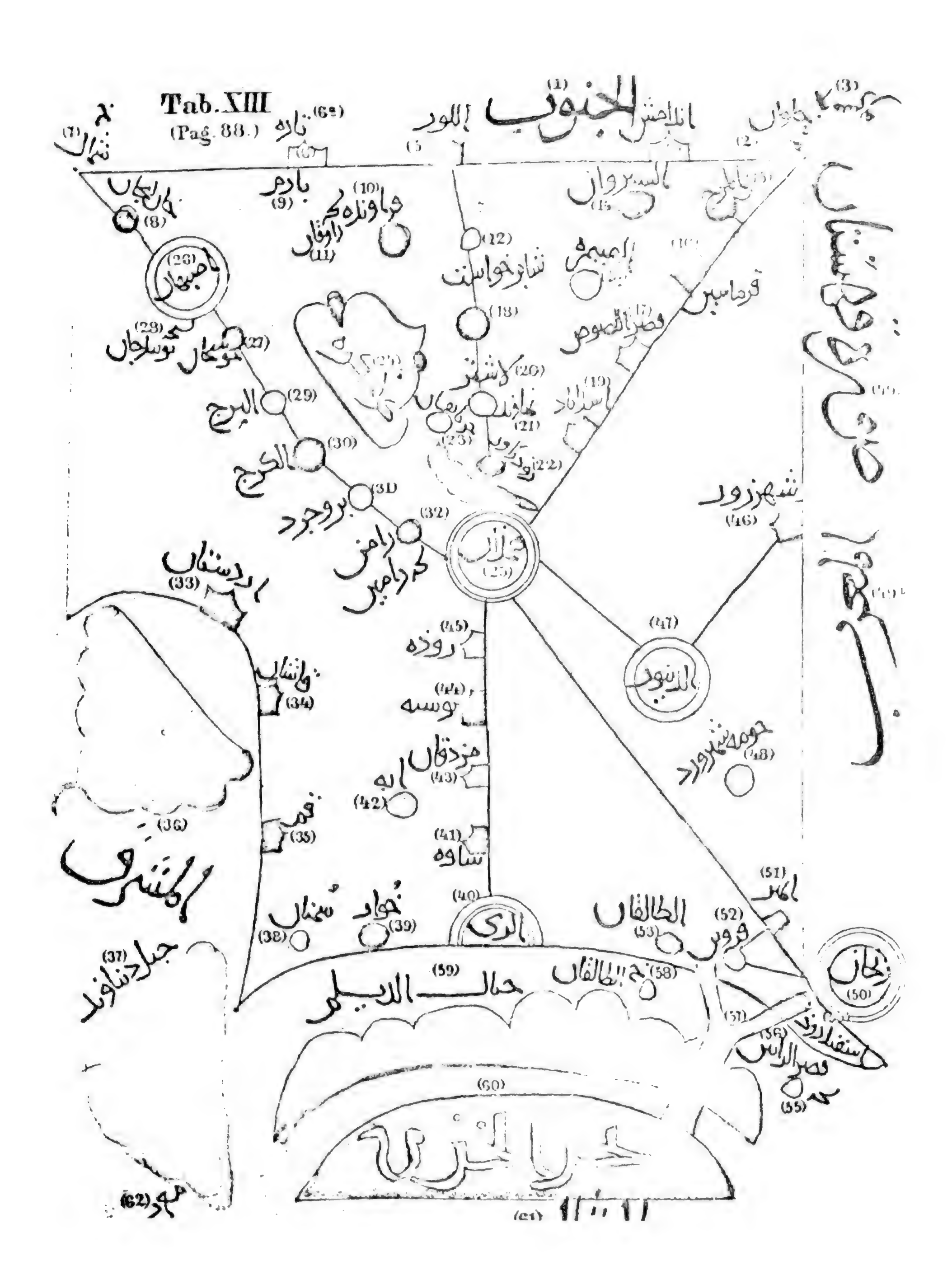
المدن بالجبال همذان روذراور روذراور دامغن بروجرد داونك
واوقان شابرخاست لاشتر نهاوند قصر اللصوص اسداباذ الدينور
قرماسين المرج طزر خرومه سهرورد زنجان ابهر ساوه قاشان
قم روذه بوسنه اللرج البرج سراي مردان اصبهان اليهوديه
خان لنجان ماره مدينه محزنه الصيمره السيروان دور الراسبي الطالقان
قصر البوادين شهرزور ٥ صفه المدن بها فاما همذان
فانها اسوه مقدارها فرسخ في فرسخ ولها مدينه وربض وللمدينه اربعه ابواب حديد ولهم
مياه وبساتين وزروع خصبه وبها مواشي وفواكه ولها اسعار رخيصه ٥ والدينور
تلي همذان وهي نحو الثمار والزروع خصبه واهلها احسن طبعا من اهل همذان ولها مياه
ومستنزه واما اصفهان فانهما مدينتان احداهما اليهوديه والاخرى المدينه
وبينهما مقدار ميل وفي كل واحده مسجد جامع واليهوديه اكبرهما وهي وحدها اكبر من همذان
والمدينه اقل من نصف اليهوديه والتجار والاسواق باليهوديه وبناؤهما من طين وهما
اخصب مدن الجبال واوسعها عرصه واكثرها اهلا ومالا وهي فرضه لفارس والجبال
وخراسان وخوزستان وليس في الجبال كلها اكثر حملا للمحمولات منها ويرتفع منها العتابي
والوشي والحلل والسقلاطون الذي يرتفع عنه ذلك من سائر ثياب الابريسم والقطن ما يجهز

الى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان وغير ذلك من امصار المسلمين وبها زعفران
وفواكه تجلب الى العراق وسائر النواحي وليس من العراق الى خراسان بعد الري مدينة اكبر من
اصفهان ولا اكثر حصرا منها   والكرج مدينة متفرقة وليس لها اجتماع المدن ويعرف
بكرج ابي دلف لانه مستقاله ولاولاده الى ان زالت ايامهم والبناء بها بناء الملوك قصور
وابنية واسعة وبها زروع ومواش كثيرة وفواكههم من بروجرد وبناؤها من طين وهي مدينة
طويلة نحو فرسخ ولها سوقان على باب الجامع وسوق يليها صحرا واسعة ۞ وبروجرد
مدينة خصبة كثيرة الفواكه تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها وطولها اكثر من عرضها
وبها زعفران كثير ۞ ونهاوند على جبل وهي مدينة بناؤها من طين ولها انهار وبساتين
وفواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها وبها جامعان احدهما عتيق والاخر محدث ويرتفع
بها زعفران   ودوذراور اسم الرستاق والمنبر منها في الكرج وهي مدينة صغيرة
بناؤها الطين وهي خصبة ولها ثمار ويرتفع بها من الزعفران ما لا يرتفع بغيرها من مدن
الجبال ۞ وحلوان مدينة في سفح الجبل المطل على العراق وقد صورناها في صورة
العراق وبعض ابنيتها حجارة وبعضها من طين وهي نحو نصف الدينور وهي مدينة الثلج
منها على مرحلة وهي حارة فيها نخل وتين كثير موصوف ورمان ۞   والصيمرة
والسيروان صغيرتان عمارة الغالب على ابنيتها الجص والحجارة وفيها التمر والجوز
وما لا يكون في بلاد الصرود والجروم وفيها مياه كثيرة واشجار وهما نزهتان تجري
الماء في دورهم ومحالهم   واما شهرزور فانها مدينة صغيرة قد غلب عليها
الاكراد وهي قريبة من العراق ولا يكون بها امير ولا عامل وهي في بلاد الاكراد وكذلك
ايضا شهرورد الغالب عليها الاكراد وهي مدينة صغيرة وذكر لي ثقة ان بشهرورد
اصله كرم يحمل العنب سنة والسنة الثانية يحمل الودع   واما قزوين
فانها مدينة عليها حصن ولها مدينة كبيرة داخل والجامع في المدينة الداخلة وهي ثغر
الديلم وبينها وبين مسقط ملك الديلم اثنا عشر فرسخا ولها مدينتان اخريان صغيرتان

ومن محاسنها ان لها صبغتين على اربعة فراسخ منها تعرف بالرست وباشفين وبينهما
جادة الطريق يقطع الحديد بالرست ولا يقطع باشفين ويصبغ الصبغ باشفين ولا يصبغ
بالرست واذا حول احدهما الى موضع صاحبه من الصبغين لم يجع فعلهما ⊙ الطالقان
فوقها وهي اقرب الى الديلم منها وهي صغيرة وليس نهر ومن كبير من الامصار ماسرب
ويجري هذا الماء في المسجد الجامع عمران لهم اشجار ونحو ما حول البلد وزرعان نحو اجدا
وسطها لنسبة من غزي وجوذب ما علمت انه يحمل في غيرها مثله   واما قم
فانها مدينة كثيرة ليس عليها سور وهي خصبة وماؤهم من ابار وخبرني ان ماء ابارهم مالح
فاذا حفروها اصيب ماؤها واسعة مربعة مرتفعة من قعرها بالاحجار فاذا حتى تبلغ ذروه
البير وجاء الشتا واوان المطر اجروا ماء واديهم الى هذه الابار ولا يزال طول الشتا
وايام المطر يدخل الابار من ذلك الماء العذب فاذا انقطع عنهم الماء العذب والمطر
استقوا من تلك الابار ماء عذبا الى ان ينفد ما وقع في البير ويعود الى ملوحته ⊙
وبها فستق وبندق وليس بتلك النواحي بندق الا بمدينة لا شتو واهل قم كلهم شيعة والغالب
عليهم الاشعريون   فاما قاشان فانها مدينة عليها سور والغالب على بنائها
وسائر الطين وبقاشان عقارب كبار سود منكرة   واردستان مدينة عليها
سور وهي كل محلة حصن حصين وبها ابار رديئة من ابار المجوس مثل انوشروان وليس كي
ولها قناة عظيمة مخصبة جدا واهلها اصحاب الكتب والادب والكتبة وليس
لجميع الجبال نحو صغير ولا كبير ولا نهر يجري فيه السفن والغالب على الجبال
الاماسي هذان الى الري الى قم فان الجبال بها قليلة   والذي يحيط بالجبال من حد
شهرزور ممتدا الى الصيمرة والسيروان واللور   فاصبهان وحد فارس راجعا
على قاشان الى همذان حتى ينتهي الى قرميسين وشهرزور رد على حدود اذربيجان الى ان ينتهي
الى شهرزور فانها كلها جبال لا يكاد يوجد فيها قصبة لا يرى منها جبل ⊙
يهدان ماه البصرة والكوفة   واما الري فانا ضممناها الى الديلم وان كانت قائمة
بنفسها لاتصالها اتصالا واحدا وليس بينهما حاجز نستحسن افراده فمن مر من الجبال الى مرة
سهل خوارشا

والرى مدينه ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكثر عرضه
منها . واما اشتباك البنا واليسار والخصب والعماره فهي اعمر وهي مدينه مقدارها
فرسخ ونصف في مثله والغالب على بنائها الطين والخشب ومن الجبال المذكوره بهذه
الكوره جبل دنباوند مرتفع جدا يرى من خمسه وسبعين فرسخا وقيل انه يرى من شيراز
فارس لارتفاعه وما بلغني ان احدا ارتقاه ويحدث في خرافات الفرس ان الضحاك حي في
هذا الجبل وان السحره تجتمع البطاعى اليه من جميع اقطار الارض . وجبل بيستون
عال ممتنع لا يرتقى الى ذروته وطريق الحاج تحته سوا ووجهه من اعلاه الى اسفله املس
حتى كانه منحوت ومقداره قامات كثيره من الارض قد نحت وجهه وملس فمن الناس من
يزعم ان بعض الاكاسره اراد ان يتخذ حول هذا الجبل سوقا ليدل على عزته وسلطانه وعلى
ظهر هذا الجبل بقرب الطريق مكان يشبه الغار فيه عين ما وهناك صوره دابه كاحسن
ما يكون من الصور زعموا انه صوره دابه كسرى المسماه شبديز وعليه كسرى وصوره
شيرين وليس بهذه النواحي جبل عظيم مذكور الا ما ذكرناه غير ان جبل سبلان اعظم منه
ومن جبل دنباوند والحرث بدبيل اعظم منهما واما جبال الخرميه فانها
جبال ممتنعه وفيها الخرميه وكان فيها بابك وفي قراهم مساجد وهم يقرون القران
غير انهم لا يدينون في الباطن بدين الا الاباحه ومن همدان والماهات اربعمايه درهم
وبالجبل معدن ذهب وبشروان جبل طين يغسل بالما ترابه فيوجد فيه ما يشبه
الاسباب الى الذره سحيقا احمر وبالجبل معدن ذهب بسراوان وكذلك
ناحيه شهرزور جبل طين يغسل ترابه بالما فيوجد فيه ما يشبه الاسباب الى الذره
وبقرب اصفهان معدن الكحل وبدنباوند معدن الكحل والزاج والغالب على
الجبال كلها اقتنا الاغنام وعلى اطعمتهم الالبان حتى ان جبنهم يحمل الى الافاق ﴿

ويتلوه صوره قهستان ﴿



Tab. XIII
(Pag. 88.)
الجنوب
المشرق
اصبهان
همذان
الدينور
البرج
الكرج
بروجرد
قرماسين
قصر اللصوص
شهرزور
روذه
توسه
ساوه
الري
الطالقان
قزوين
زنجان
سمنان
خوار
قم
جبال الديلم
بحر الخزر

الديلم وطبرستان

سصل بالديلم من ىلجبه الجنوب قزوين والطرم وسى من اذربيجان وبعض الري ويتصل بها من
جهه الشمال بحر الخزر ومن جهه المغرب سى من اذربيجان واران وقد ضممنا الى ذلك
ما يتصل بها من جبال الرويج ووادوسبان وجبال قارن وجرجان ٥ واما بحر الخزر
فقد افردنا له صوره وقد صورنا الديلم وما يتصل بها والديلم على سهل وجبل فاما
السهل فهو الجيل وهم مفترشون على شط بحر الخزر تحت جبال الديلم واما
الجبال فالديلم المحض وهي جبال منيعه والامام الذي يعتصم به الملك يسمى روذوار
فيهم به الجستان ورياسه الديلم فيهم ومواضعهم كثيره الاشجار والغياض
واكثر ذلك الجبل في الوجه الذي يقابل البحر وطبرستان وقراهم مفترشه وطعامهم
الارز والسمك ومواشيهم قليله ولسانهم غير العربيه والفارسيه والغالب على
جبالهم النحافه وخفه الشعور والعجله وقله المبالاه وفيهم الى يومنا هذا قوم يقال
لهم الشرز كفار وهم في الجبال واورنج ووادوسبان وقارن هي جبال منيعه لكل
جبل منها رئيس والجبال عليها الاشجار والغياض والمياه وهي خصبه جدا واما
جبال القارن فان قريه كلاروسه بها الاشهار وقريتهم على مرحله من ساريه ومستقر
ال قارن بلده فريم وهو موضع حصنهم وذخائرهم ومكان ملكهم سوار توارثونه من ايام الاكاسره
وجبال بادوسبان مملكه ورئيسهم [illegible] قريبه تقابل [illegible] ومقصوده وليس جبال
بادوسبان منبر وبينها وبين ساريه مرحله ٥ واما جبال الرويج فانها كانت ممالك
الا ان في هذا العصر في ملوكهم وهم بين الري وطبرستان ٥ والمدخل الى الديلم
من طبرستان على شالوس وهو على البحر ولها منعه اذا استوثقوا منها بالشحنه
وصعب المسلك على اهل الديلم الى طبرستان وبين هذه الجبال من حد الديلم الى استراباد
الى البحر اكثر من يوم ودونها ضياع وفي يضرب الماء الجبل واذا جز بالديلم الى الجبل اتسع

حتى صار مثله وبين الخزر مسيرة يومين ومن الري الى قزوين ابهر وزنجان والطالقان
وقصر برادين ويتصل بالري الخوار وشلنبه وويمه ويتصل في قومس سمنان والدامغان
وبسطام ويتصل في طبرستان امل وناتل وشالوس وكلار والرويان وميله وبوحي
وعين الهم ومامطير وسارية ودماوان ولمراسك وطميس ويتصل في عمل جرجان
جرجان واستراباذ وابسكون ودهستان   واما جبال ورديج ووادوسيان
ووادر فلست اعرف بها منبرا غير سمنان في جبال قارن واعظم هذه المدن الري وهي مدينة
اذا جاوزت العراق الى المشرق فليس اعمر منها ولا اكبر ولا اكثر اهلا الى اخر الاسلام
الا نيسابور فانها في العرصة اوسع والري طولها نحو فرسخ في مثله وبناؤها من طين وخشب
وقد يستعمل فيها الجص والاجر ولها ابواب مشهورة منها باب باطاق يخرج منها الى
الجبال والعراق وباب قلسان يخرج منه الى قزوين والديلم واذربيجان   وباب
كوهك يخرج منها الى قم واصفهان وشيراز   وباب دولاب يخرج منها الى طبرستان
وجرجان وباب خراسان يخرج الى خراسان   ومن محالها المشهورة الروذه وقلبسان
ودهك نوم ونصراباد وساربانان وباب الجبل وباب هشام وباب الصحن وباب اهنين
وباب الطبريين وباب المدينة وراس الروذه واعمرها الروذه فان بها معظم التجارات
والخانات وهو شارع عريض مشتبك الخانات والابنية ولها مدينة بعضها حول بعض
عليها حصن وتسمى القلعة وبها مسجد الجامع واكثر المدينة خراب والعمارة في الربض
ومياههم من القني ولهم في المدينة نهران احدهما الا يجري على روذه والاخر الجيلاني يجري
وسط المدينة ومنه شربهم وقناة نصراباذ وقناة شهاب تجري وسطها وقناة عبد الوهاب
تجري على روذه وقناة قرشي تجري على قلبسان ولهم فيه ثمره ما يفضل عن مشربهم
ويخرج الى الضياع وزي اهلها زي اهل العراق ويرجعون الى مروة ودها وتجارات
وبها من الكساء والمراري المنجم   واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل
وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى شرف ولهم ماء جار يخرج من ناحية وادي دماوند ولكلهم
ضياع كثيرة خصبة   واما ويمه وشلنبه فهما من ناحية دنباوند وهما مدينتان

صغيرتان اصغر من الخوار والبرهما وبه ولهما زروع ومياه كثيرة وهما اشبه تلك النواحي بردا
وللري سوى هذه المدن قرى يزيد في الكبر على هذه المدن حتى ان بعضها يزيد اهلها على عشرة
الاف رجل ومما اشتهر منها على ما يحكى نقال ان مما يصح سانيتها المعروفة باسم عشر الف مقنابها
وكان يذبح في هذه القرية في كل يوم مائة وعشرين شاة واثني عشر ثورا   وجبل عمل الري دباوند
وهو جبل يرى من اكثر وسط رودة الري ويلغني انه يرى من قرب اصفهان وهو جبل وسط
جبال يعلو فوقها كالقبة ويحيط بالموضع الذي يعلو على الجبال نحو اربع فراسخ وما اصح عندي
ان احدا ارتقى الى اعلاه فمن حكايات العرس ان الضحاك مقيد بها وان السحرة يجتمعون اليه في
اعلاه   ويرتفع من اعلا الجبل دخان دائم لا يهدأ كله وحوالي هذه القلة قرى منها قرية
دنباوند ودرمنة وبراو وغيرها   والقلة التي ترتفع عن هذه البقعة اقرع ليس عليه
شجر ولا نبات ولا يعلم بسائر الجبال ونواحي الديلم وما يتصل بها اعظم منه   واما
قومس فان اكبر مدينة بها الدامغان وهي مدينة اكبر من خوار الري وسمنان اصغر منها
وبسطام اصغر من سمنان والدامغان قليلة الماء وهي متوسطة العمارة وبسطام واكثر
فواكهها تحمل الى العراق من بسطام فواكه كثيرة ويرتفع من قومس اكسية معروفة تحمل
الى الامصار ٥   واما قزوين فانها مدينة عليها حصن وداخلها مدينة كثيرة عليها
حصن ولها مدينتان صغيرتان ومسجد الجامع في الكبرى وماؤها من السماء والآبار وقناة
غير كثيرة الماء وليس بها نهر دائم الا نهر القنى وهي خصبة مع قلة مياهها وهي ثغر الديلم
وبها اخلاط كثيرة وحروب بين اهلها دائمة وبها فواكه واعناب كثيرة وهي نحو ميل
في ميل وليس عليهم خراج في القصبة ٥   وابهر وزنجان حصينتان صغيرتان
كثيرة المياه والاشجار والزروع وزنجان اكبر من ابهر غير ان اهل زنجان تغلب عليهم
الغفلة. واما طبرستان فان اكبر مدنها آمل وهي مستقر الولاة في هذا
العصر وكان في قديم الايام يسكنون سارية وطبرستان بلاد كثيرة المياه والغياض

والمازر والاتخاد الجبليه والسهليه والغالب على بلدها العياض وعلى بنائها الخشب والقصب

وهي كثيره الامطار شتا وصيفا وسطوحهم مسنمة لكثره الامطار ٥ واما سارية

فهي ابر مرو ومن مشتبكه العماره لا نعلم على قدرها اعمر منها في هذه النواحي ويرتفع لجميع

طبرستان من الابريسم الى الافاق وليس في الاسلام اكثر من الابريسم المرتفع منها وبطبرستان

خشب كثير اصلح من سائر الخشب يعمل منه الاني كثيره ينقل الى الافاق والغالب على اهلها

وفور الشعر وهي واقتران الحواجب وسرعه الكلام والعجله والغالب على طعامهم الارز

والسمك والباقلي وقصب السكر وكذلك الجبل وطرف من الديلم ويرتفع من طبرستان

اصناف ثياب الابريسم والاكسيه الصوف والمدارع والمازر والمناديل والذي من الطبري

والثواب الحرير والسموك والاترج والنارنج مع الاني من الخشب وليس لجميع طبرستان

نهر يجري فيه سفينه الا ان البحر قريب منهم على اقل من مرحله واما نظر طبرستان

فالغالب عليها الثلاث والنزوز وعلى جبالها البس ٥ واما جرجان

فانها اكبر مدينه بنواحيها وهي اقل مطرا وندى من طبرستان واهلها الحسن وقار ا

ومروه ويسار امن جبرانهم وهي قطعتان احداهما المدينه والاخرى بكراباذ وبينهما

نهر يجري تحتمل ان تجري فيه السفن ويرتفع بها من الابريسم وثيابه اصناف شتى ٥

وليس بالمشرق بعد الخاور والعراق مدينه اجمع ولا احسن ولا اظهر حسنا على مقدارها

من جرجان وذلك ان بها سائر الفواكه والنخل واهلها اصحاب مروه ويسار وفي

المروات كانوا ياخذون انفسهم بالتناهي في الاحوال المحموده واستراباذ مدينه طيبه

الهوا جبليه سهليه خربه وبها قلاع كثيره منيعه وهي عامره خصبه ويرتفع بها ثياب

ابريسم تحمل الى الافاق من المقانع والوقايات وغيرها ولهم فرضه على البحر يركبون

منها الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك من وليس في هذه النواحي

فرضه لجل من اسكون ولهم ثغر يعرف برباط دهستان وبها منبر ولها

ضياع كثيره وهو ثغر للغزيه الاتراك وهي حصينه جدا وتتصل حدود جرجان

Tab. XIV.

(Pag. 93.)

(3) بلاد الران واذربيجان

(5) زنجان

(6) قاشان

(7) قم

(9) قزوين

(10) الطالقان

(24) الري

(35) دهستان

(37) اسراباذ

(41) سارية

(47) سمنان

(48) دامغان

(49) بسطام

(51) المشرق

بالمفازة التي تلي خوارزم فمنها تخبيهم الاتراك ٥ الطريق الى اذربيجان
من الري من الري الى قزوين اربع مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان
خفيفتان ومن ابهر الى زنجان يومان او فيما بين قزوين وابهر ومن اراد
الاقتصاد لم يدخل قزوين وجعل الطريق على قرب الري قرية تسمى يزداباذ ٥
من الري الى الجبال من الري الى قسطانه مرحله ومن قسطانه الى مسكويه
مرحله ومنها الى ساوه تسعة فراسخ وساوه ربما كانت من عمل الجبال وربما كانت
عمل الري ٥ من الري الى طبرستان من الري الى بامهنه تسعة فراسخ ومن
بامهنه الى بلور خمسه ومنها الى عند قلعه اللارز مرحله خمسة فراسخ ومنها الى فرست
خمسه ومنها الى امل تسعه ٥ من الري الى خراسان من الري الى افريدين مرحله
ومنها الى كهنك مرحله ومن كهنك الى خوار مدينه مرحله من خوار الى قرية الملح
مرحله ثم الى راس الكلب مرحله ثم الى سمنان مرحله ثم الى علاباذ مرحله ثم الى جرم
جوى مرحله ثم الى الدامغان مرحله ثم الى حداده مرحله ثم الى بذش مرحله ثم الى
مورجان مرحله ثم الى هفدر مرحله ثم الى اسداباذ مرحله واسداباذ من عمل
نيسابور ودخل اسداباذ دوقف على المنارة فمن اقام بها بلسرابام اجرى عليه ومن اعتلّ
بها انفق عليه حتى يبرا ٥ من طبرستان الى جرجان من امل الى ميله مرحلتان
ثم الى برجى بام مرحله ثم الى ساريه مرحله ثم الى مهروان مرحله ثم الى المراسه مرحله
ثم الى طميشه مرحله ثم الى استراباذ مرحله ثم الى رباط حفص مرحله ثم الى جرجان
مرحله ٥ من امل الى الديلم من امل الى باتل مرحله ثم الى شالوس مرحله
ثم الى كلار مرحله ثم الى الديلم مرحله ٥ الطريق من جرجان الى خراسان
من جرجان الى دينارجاري مرحله ومنها الى املونلوا مرحله ثم الى اسبراس مرحله ٥
من جرجان الى قومس من جرجان الى جهينه مرحله ومنها الى بسطام مرحله ٥

سله
طبر

فاما بحر الخزر

فان شرقيه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة التي بين جرجان وخوارزم وغربيه اران من جبال القبق الى حدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغزية وشماليه مفازة الغزية بناحية سياكوه وجنوبيه الجيل وبعض الديلم وهو بحر مالح مظلم لا مد له ولا جزر وقعره طين بخلاف بحر القلزم وبحر فارس فان في بعض المواضع من بحر فارس ربما يرى عمقه لصفائه لما فيه من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شي من الجواهر من لولو ومرجان او غيره مما يرتفع من البحار ولا ينتفع بشي مما يخرج منه سوى السموك ويركب فيه التجار من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وما بين اران والجيل وطبرستان وجرجان وليس في هذا البحر جزيرة مشحونة فيها عمارة كما ذكرنا في بحر فارس والروم الا ان فيها جزائر فيها مياه وغياض واشجار وليس بها انيس فمنها جزيرة سياكوه وهي كبيرة فيها عيون واشجار ورياض وبها دواب وحش ومنها جزيرة بحذاء الكر وهي كبيرة بها غياض ومياه واشجار ويرتفع منها الفوة ويخرج اليها من نواحي بردعة فيحملون منها الفوة ويحملون في السفن اليها دواب فتسرح حتى تسمن وجزيرة تعرف بجزيرة الروسية وليس ممن يسكون الى الخزر عن اليمين على شط البحر مدينة ولا قرية سوى موضع من ابسكون على نحو خمسين فرسخا يسمى دهستان وهي داخلة البحر فيها السفن في هيجان البحر ويقصد هذا الموضع خلق كثير من النواحي فيقيمون بها للصيد وبها مياه ولا اعلم في هذا البحر مكانا يسكن به احد الا ان سياكوه فانه نعم بطائفة من الاتراك وهم قريب العهد بالمقام به لاختلاف وقع بين الغزية وبينهم فانقطعوا عنهم واتخذوه ماوى ومرعى ولهم عيون ومراعي هذا اعرض هذا البحر من ابسكون ومن ابسكون عن يسارها الى الخزر في عمارة متصلة الى شي من باب الابواب والخزر وذلك انه اذا اخذت من ابسكون مضيت على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجيل وموقان وشروان

والمسقط والباب ثم يجاوزه الى سمندر اربعة ايام ومن سمندر الى اتل سبعة ايام مفاوز ولهذا
البحر ملجه سباكوه زنقه يخاف على السفن منها ٥ واما الخزر فانه اسم اقليم من قصبته تسمى
اتل واتل اسم النهر الذي يجري اليها من الروس والبلغار واتل قطعتان قطعة على غربي هذا
النهر المسمى اتل وهي اكبرهما وقطعة على شرقيه والملك يسكن الغربي منهما ويسمى الملك بلسانهم
بك ويسمى ايضا باك وهذه القطعة مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط بها سور الا انه مفترش
البنا وابنيتهم خركاهات لبود الا شي يسير من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها خلق من المسلمين
يقال انهم يزيدون على عشرة الف مسلم ولهم نحو ثلثين مسجد وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصره
اجر وليس لاحد بنا من اجر غيره لان الملك لا يسوغ لاحد ذلك ولهذا السور ابواب اربعة الى
ما يلي النهر ومنها الى ما يلي الصحرا وملكهم يهودي ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة الاف رجل
والخزر مسلمون ونصارى ويهود ومنهم عبدة الاوثان واقل الفرق اليهود واكثرهم المسلمون والنصارى
الا ان الملك وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند
التعظيم واحكام مصرها على رسوم قديمة مخالفة لدين المسلمين واليهود والنصارى وللملك من
الجيش اثنا عشر الف رجل اذا مات منهم واحد اقيم اخر ولهم جرايه قليلة نزره وابواب مال
هذا الملك من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر وله وظايف
على اهل المحال والنواحي من كل ما يحتاج اليه وللملك تسعة من الحكام من اليهود والنصارى
والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضا فيها هاولاى ولا يصل اهل الحوائج الى الملك
وانما يصلون الى هاولاى الحكام فاذا احتاجوا للقضاة بين الملك وبينهم سفيرا والغالب على قوتهم
الارز والسمك والصوف الذي يرتفع من الخزر فيه معظم التجار والمسلمون والمتاجر والقرى
خالصة للملك وحاشيته وجنده والخزر الخالص ولسان الخزر لا يشاركهم فيه غيرهم ٥
واما نهر اتل فانه يخرج من قرب خرخيز فيجري فيما بين الكيماكية والغزية وهو الحد الذي
بين الكيماكية والغزية ثم يذهب غربا على ظهر بلغار ويعود راجعا الى ما يلي المشرق حتى يجوز
على الروس ثم يمر على بلغار ثم على برطاس حتى يقع في بحر الخزر ويقال انه يتشعب من هذا
النهر نيف وسبعون نهرا ويبقى عمود النهر يجري على الخزر حتى يقع في البحر ويقال ان هذه
المياه اذا اجتمعت كانت مجتمعة في نهر واحد في اعلاه يزيد على جيحون وبلغ من كثرة
هذه المياه وغزارتها انها تبلغ الى البحر فتجري في البحر داخلا مسيرة يومين وتغلب على ما البحر

حتى يجمد في الشتا لعذوبته وحلاوته ويتبين في البحر لونه من لون البحر وللخزر مدينة تسمى
سمندر فيما بينها وبين اتل وباب الابواب بها نحو اربعة الاف كرم الى حد السرير والغالب على
ثمارهم الاعناب وبها خلق من المسلمين وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد
السرير فرسخان وبينهما مهادنة واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان لبعض الملوك
من الفرس وانه سرير من ذهب يقال انه عمل في سنين كثيرة وبين السرير وبين المسلمين مهادنة
وارى ان كل واحد حذر صاحبه ولا اعرف في الخزر مجتمع ناس سوى سمندر ۵ وبرطاس
امة متاخمون للخزر وليس بينهم وبين الخزر امة اخرى وهم قوم منبثون على وادي اتل وبرطاس
والخزر والسرير اسما للممالك والنواحي والخزر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعور وهم صنفان
صنف يسمون قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السمرة الى السواد وكانهم صنف من الهند وصنف
بيض ظاهري الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر فهم من اهل الاوثان الذين يستجيزون
بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض ۵ واما سياستهم فان عظيمهم يسمى خاقان خزر
وهو اجل من ملك الخزر الا ان ملك الخزر هو الذي يقيمه واذا ارادوا ان يقيموا هذا الخاقان جاؤا
به فخنقوه بحرير حتى اذا قارب ان ينقطع نفسه قالوا له كم تشتهي مدة الملك فيقول كذا وكذا
سنة فان مات دونها والا قتل اذا بلغ تلك السنة ولا تصلح الخاقانية عندهم الا لاهل بيت
معروفين وليس له من الامر والنهي شي الا انه يعظم ويسجد له اذا دخل اليه ولا يصل اليه احد الا مثل
الملك ولا يدخل عليه الملك الا لحادثة فاذا دخل عليه الملك تمرغ في التراب وسجد وقام من بعد
حتى ياذن له بالتقرب واذا دهمهم خطب عظيم اخرج فيه الخاقان فلا يراه احد من الاتراك ومن
يصاقبهم من اصناف الكفر الا انصرف ولم يقاتله تعظيما واجلالا له فاذا مات ودفن لم يمر بقبره
احد الا ترجل وسجد ولا يركب حتى يغيب عنه قبره وبلغ من طاعتهم لملكهم ان احدهم ربما
يجب عليه القتل ويكون من كبرائهم فلا يحب الملك ان يقتله ظاهرا فيامره ان يقتل نفسه فيمضي
الى منزله فيقتل نفسه والخاقانية في قوم معروفين ليس لهم مملكة ولا يد فاذا انتهت الرياسة
الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولا يعقد بالخاقانية الا لمن يدين باليهودية ۵
والسرير والقبة الذهب التي لهم لا تضرب الا للخاقان ومضاربه اذا برزوا فوق مضارب
الملك ومسكنه في البلد ارفع من مسكن الملك ۵ وبرطاس اسم الناحية وهم اصحاب بيوت خشب

Tab. XV.
(Pag. 97.)

(1) صورة بحر الخزر

(4) رود ال...

(6) ...

(8)

(9) اتل

(10) اتل

(11) اللان

(12) ارض السرير

(13) سمندر

(14) باب الابواب

(15) شابران

(16) شروان

(18) موقان

(19) الران

(20) الكر

(21) باكه

(22) جبال الديلم

(23) سالوس

(24) المغرب

(25) الجنوب

(26) امل

(27) عين الهم

(29) مهروان

(31) ابسكون

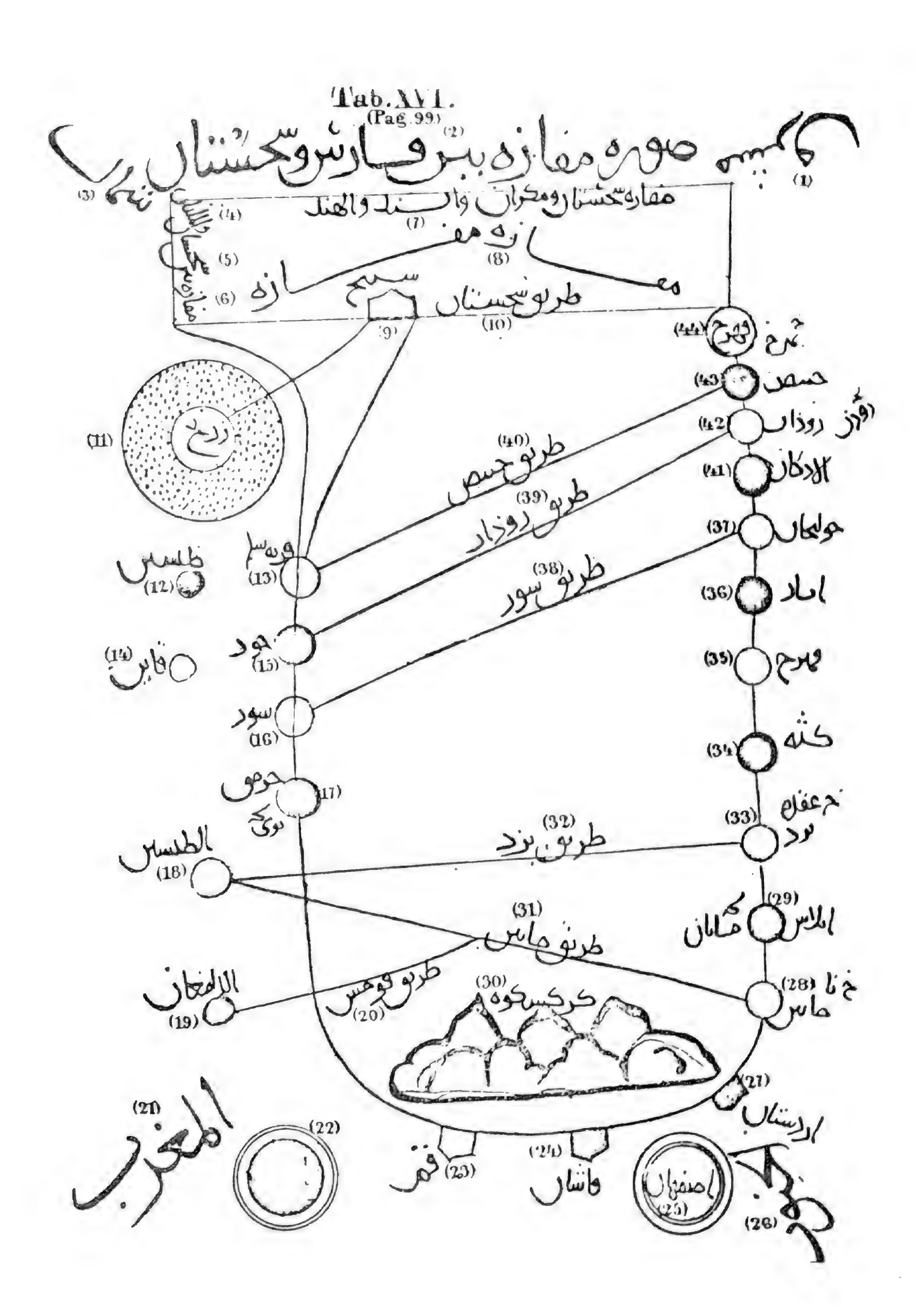
(32) استراباد

جزيرة سياكوه

وعمهم مقتربون ويسحرد منهم صنفان صنف في حد الغزية على ظهر بلغار تقال انهم نحو
الفي رجل لا يقدر على موضعهم وهم في طاعة بلغار ويسحرد اخرون متاخمون لبجناك وهم
وبجناك اتراك متاخمون للروم ولسان بلغار مثل لسان الخزر وبرطاس وبلغار مستقلون ٥ وقيل
ان النهار يقصر عندهم حتى لا يمكن للرجل ان يسير فيه اكثر من نصف فرسخ ٥ والروس
ثلاثة اصناف احدهم اقرب الى بلغار وملكهم مقيم بمدينة تسمى كوثابه وهي اكبر من بلغار
وصنف يسمون الصلاويه وصنف يسمون الارثانية وملكهم بارثا والتجار يبلغون الى كوثابه
واما ارثا فلا يدخلها احد لانهم يقتلون كل من وطئ ارضهم من الغربا وانما ينحدرون في الما
يتجرون ولا يخبرون احدا شي من امورهم ولا يتركون احدا ان يصحبهم ويحمل من ارثا السمور الاسود
والرصاص والروس يحرقون اجسامهم اذا ماتوا ويحرق مع مياسيرهم الجوار بطيبه انفسهم
ولباسهم القراطق القصار وارثا ما بين الخزر وبلغار الاعظم متاخمون للروم في شماليهم
وهم عدد كثير وبلغ من قوتهم انهم ضربوا خراجا على ما يلي الروم منهم وبلغار الداخل نصارى
المسافات ______ في بحر الخزر ونواحيه من اسكون الى بلاد الخزر ثلثمايه
فرسخ ومن اسكون عن يسار السائر الى الخزر نحو ثلثمايه فرسخ ومن اسكون الى دهستان
نحو ست مراحل ويقطع هذا البحر عرضا من طبرستان الى باب الابواب اذا طابت الريح
واما من اسكون الى بلاد الخزر فانه زائد على العرض لانه مزوى ومن اتل الى سمندر
ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام وبين مملكة السرير وباب الابواب
اربعة ايام ومن اتل الى اول حد برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول برطاس الى
اخره نحو خمسة عشر يوما. ومن اول برطاس الى البجناك عشر مراحل ومن اتل الى البجناك
مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على طريق المفازة نحو من شهر وفي الما
نحو شهرين في الصعود والحدور نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر
مراحل ومن بلغار الى كوثابه نحو عشرين مرحله ومن بسحرد الى بلغار الداخل
خمسة وعشرون مرحله ٥ وهذه صورة بحر الخزر

وامــا مفازه خراسان

فان الذي يحيط بها من شرقيها حدود مكران وشي من حدود سجستان وغربيها
حدود قومس والري وقم وقاسان وشمالها حدود خراسان وشي من سجستان
وجنوبها كرمان وفارس وشي من حدود اصفهان وهذه المفازه من اقل مفاوز الاسلام
سكانا لان مفاوز البادية فيها مراع واحيا للعرب ومدن وقرى لا تكاد تخلو بحر ونداه
وساير الحجاز من حي قبيله يترددون فيها على المراعي وكذلك عامه اليمن الا شيا من عمان
واليمامه مما يلي البحر الى حدود اليمن فان ذلك الموضع خال عن ديار العرب وكذلك مفاوز
اليمن في اضعاف كرمان ومكران والسند عامتها مسكونه بالاحيه ومفاوز البربر ايضا
مسكونه باحيا البربر ومراعيها وليس شي يدرك من مفازه خراسان وفارس الا على الطرق وما يعرض
في اضعاف طرقها من المنازل والبقاع [illegible] على اطرافها ليس عماره ولا ليس سكان بها
وهذه المفازه من اكثر المفاوز لصوصا و[illegible] لك انها ليست في حيز اقليم بعينه فيرعاها
اهل [illegible] اقليم بالحفظ لانه يحيط بها [illegible] من سلطان شتى فبعض هذه المفازه
من عمل [illegible] مان وقومس وبعضها من عمل سجـ[illegible] وبعضها من عمل كرمان وفارس وبعضها من
عمل اصفهان وقم وقاشان والري واذا افسد بالقطاع في عمل دخلوا عمل الاخر ومع ذلك فهي مفازه
تصعب سلوكها بالخيل وانما تقطع بالابل فاما دواب الاحمال فلا تسلك الا على طريقه
معروفه ومياه معلومه ان جاوزها في اعراض هذه البريه هلكوا واللصوص في هذه المفازه
ماوى يعتصمون به وياوون اليه ويخفون فيه الاموال والذخاير ويعرف بجبل كركسكوه
وكركس اسم المفازه التي بين الري وقم ومسيره ايام من شرقي هذه المفازه واما جبل
كركسكوه فانه جبل ليس بالكبير وانما هو جبل منقطع عن الجبال يحيط به المفاوز وبلغني ان
دوره اسفله فرسخان فقط وبهذا الجبل ماء يسمى اب بنده ووسط هذا الجبل مثل الساحه
وفي شعاب هذا الجبل مياه قليله وهو جبل وعر المسلك الى دواره فيه معاطف ومسالك
وحشيه لا تكاد تظهر على من يتوارى فيه واب بنده اذا اصرف عنه هذا المالك فانك
في حظيره والجبل محيط بك وجبل سياكوه منزل وينصل الحبل الجبل وفي هاتين المفازه
قرى ولا اعلم بها مدينه سوى سنيج فانها من عمل كرمان في المفازه على طريق سجستان


Tab. XVI.
(Pag. 99.)
صورة مفازة بين فارس وسجستان
مفازة سجستان ومكران والسند والهند
طريق سجستان
طريق يزد
كركس كوه
المغرب
قم
قاشان
اصفهان
اردستان

ويحيط بها من جميع نواحيها هذه المفازة وفي المفازة على طريق اصفهان الى
نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاث قرى ويحيط بهذه المفازة من مشاهير
مدن فارس ناس ويزد وعقدة واردستان من اصفهان ومن حد
كرمان خبيص وزورن ونرماشير ومن حد الجبال قم وقاسان ودرا
وكذلك الري والخوار جميعا سوادها تاخم المفازة وسمنان والدامغان
من قومس ومن خراسان مدن قوهستان وهي الطبسين والطبس
وقاين نان حد سوادهما ينتهي الى المفازة ○ والطريق المعروفة
في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الري وهو اقربهما وطريق من فارس
وكرمان الى خراسان فمنها طريق يزد في حد فارس وطريق شور
وطريق زورن وطريق خبيص من حدود كرمان الى خراسان وطريق
الحديد من حد كرمان الى خراسان ○

تتلوه صورة المفازة

واما سجستان

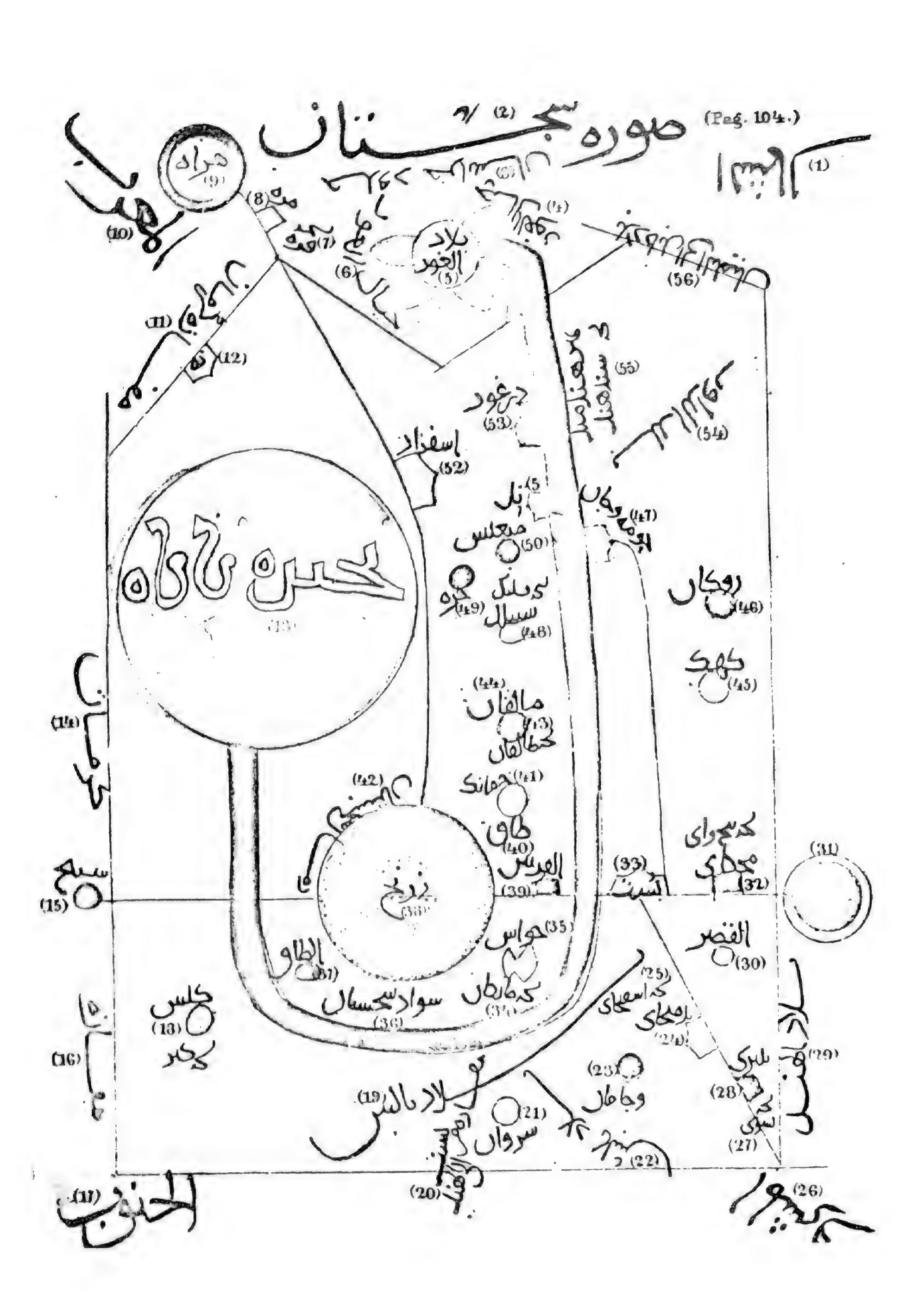
فان الذي يحيط بها مما يلي المشرق خراسان ومفازة بين مكران وارض السند وبين
سجستان وشيء من عمل الملتان ومما يلي المغرب خراسان وشيء من عمل الهند ومما يلي
الشمال ارض الهند ومما يلي الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان وفيما
يلي خراسان والغور والهند تقوس ومدينتها العظمى زرنج ولها مدينة وربض وعلى
المدينة حصن وخندق وعلى الربض ايضا حصن والماء الذي في الخندق ينبع من مكانه ويقع
فيه ايضا فضل من المياه ولها خمسة ابواب احدها باب الحديد والثاني باب العتيق
وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب والباب الثالث باب كركويه يخرج
منه الى خراسان والرابع باب نيشك يخرج منه الى بست والخامس يعرف بباب
الطعام وهذه الابواب كلها للمدينة وللربض ثلاثة عشر بابا وابنيتها كلها طين ازاج معقودة
لان الخشب بها يسوس ولا يثبت وبين باب الطعام وبين باب فارس قصور يعقوب
وعمرو ابني الليث واسواق المدينة والربض في غاية العمارة وفي المدينة الداخلة انهار
منها نهر يدخل من باب العتيق والثاني من باب الحديد والثالث يدخل من باب الطعام
ومقدار هذه الانهار الثلاثة ان يدير مجموعها رحا وعند المسجد حوضان عظيمان
يدخلهما الماء الجاري ويخرج ويمر في سوق الناس وسراديبهم ومعظم دور المدينة
فيها ماء جار وبساتين والسوق ممتد نحو نصف فرسخ من باب فارس الى باب مينا
للربض وارضها سبخة حارة وبها رمال ونخيل ولا يقع فيها الثلج وهي سهلة لا يرى فيها
جبل ويشتد رياحهم ويدوم وقد نصبوا ارحية تديرها الرياح وتنقل رمالهم من مكان
الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها لطمست المدن والقرى وقيل انهم اذا احبوا نقل الرمل من
مكان الى مكان من غير ان يقع على الارض التي الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط
من حطب وشوك وغيرهما بقدر ما يعلوا على ذلك الرمل ويفتحوا في اسفله بابا فتدخل
الريح وتطير الرمل الى اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع ويقع على مد البصر حيث لا يضرهم
ويقال ان المدينة القديمة في ايام العجم الاول كانت في ابرد مان وسجستان اخر [illegible]

راسك عن يسار الذاهب الى سجستان على ثلاث مراحل وابنيتها وبعض سورها بائنة
الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر سجستان كان يجري عليها
فانقطع بثق كان بسكر من عند الهيدمند واخفض الماء عنه ومال فتعطلت وتحول الناس
عنها وبنوا زرنج ٥ واما انهارها فان اعظمها نهر هيدمند يخرج من ظهر الغور حتى
يخرج على حد رخج ثم يجري على بست حتى ينتهي الى سجستان ثم يقع في بحيرة زره الفاضل
وبحيرة زره يتسع الماء فيها ويقصر على زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخا من ناحية
كوين على طريق كوهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة
وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير وقصب وحواليها قرى الا الوجه الذي يلي المفازة فان
ونهر هيدمند هو نهر واحد من بست الى ان ينتهي الى مرحلة من سجستان ويتشعب منه
مقاسم الماء فاول نهر يتشعب منه نهر يسمى سنارود فيجري على فرسخ من سجستان وهو النهر
الذي يجري فيه السفن من بست الى سجستان اذا امتلأ الماء ولا يجري البتة السفن الا في زيادة
الماء ونهر يأخذ على الرساتيق حتى ينتهي الى الحد نيشك ثم يأخذ منه نهر راسين فيسقي
رساتيق كثيرة وانهار مدينة سجستان دخلها من سنارود ثم يجدد فيأخذ منه نهر
شعبة فيسقي مقدار ثلثين قرية ثم يأخذ منه نهر يسمى ميلا فيسقي رساتيق كثيرة وما يبقى من
هذا النهر يجري في نهر يسمى برك وقد سكر هناك سكر مانع للماء ان يجري الى ان يجري
الى بحيرة زره الفاضل وواد فره وغيره من تلك النواحي ومن انهار سجستان نهر
فره يخرج من عيون نحو الغور حتى يسقي تلك النواحي ويقع باضله في بحيرة زره ٥ ونهر
نيشك يخرج من قرب الغور حتى يسقي تلك النواحي وما يفضل منه لبحيرة زره وسجستان
خصبة كثيرة الطعام والتمر والاعناب واهلها ظاهري اليسار ويرتفع من مفازة سجستان
فيما بينها وبين مكران علة عظيمة من الحلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم وعلوفتهم ويجعلونه
في عامة اطعمتهم ٥ وبالس اسم الناحية ومدينتها سيوى عمران الوالي يقيم بالقصر
ويسعى الى البر من القصر ورخج اسم الاقليم ومدينتها بخراى ولها من المدن كهك ودرح
اقليم بين بلدي البداد وبالس وغامتها صواغ في مربع سمسب المال منها به العظيم وهي عمرا
غاية الخصب ٥ وبلد الداور اقليم خصب وهو ثغر الغور ويغشو حد

وفسلك وخاش وليس عليها سور ولها قلعة   وبلد الداور اسم اقليم ومدينتها تل ولها
من المدن درغور   وهما على مجرى هندمند على الشط عبر ان بغنين وخلج وكابل والغور
وهذه النواحي بعضها ولاة قد اسلموا وبعضهم مسالمون وهي من الصرود   والخلج صنف
من الاتراك وقعوا في قديم الايام الى الارض التي بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور وهم
اصحاب نعم على خلق الاتراك وزيهم   فاما بست فانها مدينة ليس في اعمال سجستان بعد زرنج
اكبر منها الا انها وبية وزيهم زي العراق ويرجعون الى مروة ويسار وبها متاجر الى بلد السند
والهند وبها نخيل واعناب وهي خصبة جدا   واما القرنين فانها مدينة صغيرة لها قرى
ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخ من سرور
منها الصفاريون الذين تغلبوا على فارس وخراسان وسجستان وكرمان كانوا اربعة اخوة
يعقوب وعمرو وطاهر وعلي بنو الليث   فاما طاهر فانه قتل ببلد بست   واما يعقوب
فانه مات بجندي سابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك   وعلي بن الليث كان استامن
الى رافع بجرجان ومات بدهستان وقبره هناك   واما يعقوب فكان اكبر اخوته وقيل
انه كان غلاما لبعض الصفاريين   واما عمرو فانه كان مكاريا وبلغني انه كان في قديم ايامه
بنا وكان علي بن الليث اصغرهم سنا وكان السبب في خروجهم وارتفاع امرهم ان
خالا لهم يسمى كثير بن رقاق وكان قد جمع اليه جمع في وجوه الخوارج تحصن في قلعة تسمى مراده
بسمل وتحصنوها ولا توقعوا الى ارض بست وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون
الحسبة والغزاة وقتال الخوارج يسمى درهم بن نصر فصار هولاء الاخوة في جملة اصحابه فقصدوا
سجستان والي بها ابرهيم بن الحصين من قبل الطاهرية وكان في ضعف فنزل على باب المدينة
وكان درهم بن نصر يظهر انه من المطوعة وانه قصد قتال الشراة محتسبا فاستمال العامة حتى مالوا
اليه ودخل المدينة وخرج واليها الى بعض النواحي ثم مكنوا في البلد وقاتلوا الشراة فقتل
رئيس الشراة قبله يعقوب وكان لا يحزبهم امر شديد الا انتدب له يعقوب فاستمال
اصحاب درهم بن نصر حتى قلدوه الرياسة وصار درهم بن نصر في جملة اصحابه وصار المحسنا الى

درهم بن نصر حتى اسناد نه في الحج واقام ببغداد مده ثم رجع رسولا من الخليفه اليهم فقتله
فاستفحل امرهم بعد ذلك حتى استولى على فارس وكرمان وخوزستان وخراسان وبعض
العراق ٥ والطاق مدينه على مرحله تكون على ظهر الجادة من سجستان الى خراسان
وهي مدينه صغيره ولها رساتيق وبها اعناب كثيره يتسع بها اهل سجستان ٥
وخواش هي من قرنين مرحله على يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطريق نحو نصف
فرسخ وهي اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار وبنا والقرنين مياه جاريه وقنى ٥ واما فره
فانها مدينه اكبر من هذه اطراف ولها رساتيق تشتمل على نحو من ستين قريه وبها نخيل
وفواكه وزروع وعليها نهر فره عن يمين الذاهب من سجستان الى خراسان وهي مدينه صغيره
نحو القرنين وهي خصبه وماوهم من القني وابنيتهم من طين ٥ وسروان مدينه صغيره
خصبه نحو القرنين في المقدار الا انها اعمر من القرنين وبها فواكه كثيره ونخيل واعناب وهي
من بست نحو مرحلتين احد المرحلتين تسمى فيروز قند والاخر هو سروان على طريق
بلاد الداور ٥ وما لقان من بست على مرحله وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر
اهلها حاكه وماوهم انهار وبنا وهم من طين وهي نحو القرنين في الكبر ٥ ورودان
هي اصغر من القرنين وهي بقرب فيروز قند عن يمين الذاهب الى رخج والاغلب انها اليها
ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جاريه ٥ المسافات بها
من سجستان الى هراه اول مرحله تسمى كركويه على ثلث فراسخ ثم الى بشر ربعه ثم الى
جوين مرحله ثم الى بست مرحله ثم الى كنجر مرحله ثم الى سرشك مرحله ثم الى
قنطره وادي فره مرحله ثم الى فره مرحله ثم الى دره مرحله ثم الى كوسان مرحله
وهي اخر اعمال سجستان ثم الى جاش مرحله ثم الى قناه سرى مرحله ثم الى الجبل الاسود
مرحله ثم الى جارمان مرحله ثم الى هراه مرحله ٥ من سجستان الى بست
اول مرحله الى راسوق ثم الى سروزن قريه عامره سلطانيه مرحله ثم الى حذورك
وبينهما نهر نيسك وعليها قنطره معقوده من اجر مرحله ثم الى رهك والمنزل
رباط من حد رهك ومن هذا الرباط المفازه فمنزل منها رباط تسمى ارسوز ومن

السور الى رباط كردوين ثم الى رباط هيسان ومن رباط هيسان الى رباط
عبدالله ومن رباط عبدالله الى مدينه بست ٥ ومن رباط دهك الى فرسخ من بست
كلها مفازه ٥ من سجستان الى غزنه من بست الى رباط فيروزوند منزل ومن رباط
فيروز الى رباط معون منزل ومن رباط سغور الى رباط ثم منزل ثم الى مدينه الرخج
المسماه بنجواى منزل ومنها الى بكيراباذ منزل ثم الى خراشانه منزل ومن خرسانه الى
رباط سراب منزل ثم الى قريه خاسب منزل ثم الى قريه خومه منزل ثم الى حاسان
منزل وهو اول حد غزنه ٥ من سجستان الى باليس على المفازه من مدينه
الرخج المسماه بنجواى الى رباط الحجريه منزل ثم الى رباط حنفى منزل ثم الى قريه
حساحى منزل ثم الى رباط منزل ثم الى اسفنجاى منزل ٥
الطريق من سجستان الى فارس وكرمان فاول منزل من سجستان جواوران ومن
والى رباط دارك ومن دارك الى برين منزل والى داوسك منزل والى رباط الناسي
منزل والى رباط القاهر منزل ثم الى رباط كراجان منزل ثم الى سيج منزل والسيج
مدينه كرمان ومن سجستان اذا جزت داوسك فيما بين كيدر رباط شاه عمرو
وهذا المكان يعرف بقنطره كرمان وليس هناك قنطره ولكنه سمى بذلك ٥
وساير المسافات بسجستان من سجستان الى حوه ثلاث مراحل وبينها وبين قره
انصاف مرحلتان وبين بين قره ونحو مرحله وهى تحاذيها مما يلى المفازه وكش بينها وبين سجستان
ثلث وسجاه مما يلى حد كرمان والطاق من كش على خمسه فراسخ وحواش على نحو سجاس
من طريق بست وبينه وبين القرنين منزل ومن بست الى سروان مرحلتان على طريق
بلاد الداور ثم تعبر هندمند على مرحله من سروان وتدخل تل وتمضى مرحله الى درغون
على شط هندمند من جهه واحده ومن تل الى تعبر يوم وقابل وتسلك فى حدود تعاب
وبغراى على ظاهر غزنه وبينها وبين كهك مقدار فرسخ عن غزنى بغراى ومن بغراى
الى اسفنجاى ثلاث مراحل والقصر تحاذيها وبينها فرسخ ومن سفنجاى الى بسر مرحلتان ٥
تتلوه صوره سجستان



(Pag. 104.)
صوره سجستان
هراه
بلاد الغور
درغود
اسفزار
معلس
روکان
کهک
طاق
زرنج
حواس
سواد سجستان
کلس
سروان

واما خراسان

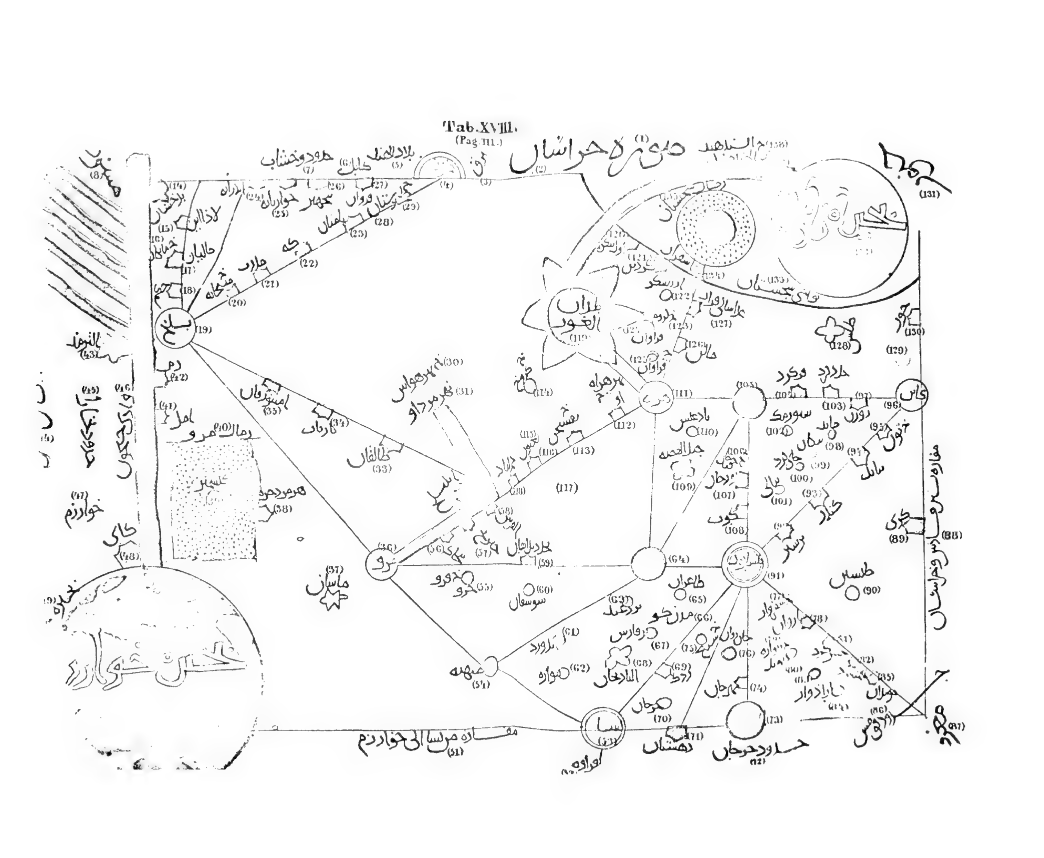
فانها اسم جامع على كور وهو اسم الاقليم والذي يحيط بها من شرقيها نواحي سجستان
وبلد الهند لانا ضممنا الى سجستان ما يتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند وجعلنا
ديار خلج والرخج وكابل ورحان في ظهر الختل كله وعبود ذلك من نواحي بلد الهند
وغربيها مفاوز الغزية ونواحي جرجان وشمالها ما وراء النهر وشي من بلد الترك
يسير على ظهر الختل وجنوبها مفازة فارس وقومس وضممنا قومس الى نواحي
جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والري وما يتصل بها وجعلنا ذلك كله
اقليما واحدا وضممنا الختل الى ما وراء النهر لانها من نهر وخشاب وجرياب
وضممنا خوارزم الى ما وراء النهر لان مدينتها وراء النهر وهي اقرب الى بخارا منها الى
خراسان وخراسان تمتد على المشرق ونفته فيما بين مفازة فارس وبين هراة والغور الى
الغزية ولها في المغرب من حد قومس الى ان يتصل بنواحي فوارة فتعصر ها من الزنقيس
عن ربيع سائر خراسان وفيها من حد جرجان وبحر الخزر الى خوارزم تقوس على
العمارة - واعظم مدن خراسان نيسابور ومرو وهراة وبلخ ولخراسان كور
دونها في الصغر فمنها قوهستان وطوس ونسا وابيورد وسرخس واسفراين
وبوشنج وباذغيس وكنج رستاق ومروروذ والجوزجان وغرج الشار
والباميان وطخيرستان وزم وامل واما خوارزم فانا نذكرها وراء النهر
لان مدينتها وراء النهر وهي الى مدن وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان ٥

واما نيسابور فهي ابرانشهر وهي في ارض سهلة وابنيتها طين مفترشة
البنا نحو فرسخ في فرسخ ولها مدينة وربض وقهندز ومسجد الجامع في الربض
بمكان يعرف بالمعسكر ودار الامارة بمكان يعرف بميدان الحسين ودار الامارة
من بناء عمرو بن الليث وللقهندز بابان وللمدينة اربعة ابواب وتحف بالمدينة
والقهندز الربض وللربض ابواب كثيرة ولهم نهر كبير يعرف بوادي سغاوه والنبق

خراسان اصح هوا ولا اكبر من نيسابور وكانت دار الامارة بخراسان بلخ ومرو
الى ايام الطاهرية فنقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت وكثرت اهلها بتوطنهم اياها
ومرو مدينة تعرف بمرو الشاهجان وهي قديمة البنا يقال ان قهندزها من بنا
طهمورث وان المدينة القديمة من بنا ذي القرنين وليس في شي من حدودها جبل وارضها
سبخة كثيرة الرمال وابنيتها من طين وفيها ثلثة مساجد للجمعة ويذكر ان السوق
ودار الامارة من بنا ابي مسلم وفي الدار قبة وسعتها خمسة وخمسون ذراعا بناها
ابو مسلم وكان يجلس فيها والامرا من بعده وللقبة اربعة ابواب كل باب الى ايوان
وبين يدي كل ايوان صحن مربع والقهندز بقدر مدينة عظيما الا انه خراب وهو
مرتفع في ارتفاعه قد سيق اليه قناة ما جرى فيه الى يومنا هذا واسواقها من انظف
الاسواق اسواق الامصار وفيها اربعة انهار جارية وكان على المدينة وعلى رساتيقها
سور واحد محيط بالكل وللمدينة الداخلة اربعة ابواب وفيها اربعة ابواب ولمرو
نهر عظيم ينشعب منه هذه الانهار كلها وانهار الرساتيق ومسيله من ورا
الباميان ويعرف بمرغاب واصله مرو آب اي ما مرو وكانت مرو معسكرا
للمسلمين في اول الاسلام وبها استقامت مملكة فارس للمسلمين لان يزدجرد ملك
الفرس بها قتل في طاحونة زرق ومنها ظهرت دولة بني العباس رض ومجرى
هذا النهر مرو آب على مرو زود وعليه ضياعهم واول ما ظهر هذا النهر من عمل مرو
وفي دار ابي النجم المعيطي مولى لهم صبغ اول سواد لبس للمسودة وفيها جات لعبد
الله المامون الخلافة وظهر على الامين ومنها عامة قواد الخلافة وحماتها بالعراق
وولاة خراسان ومنها جماعة من ائمة الفقه والادب معروفين وفي ايام
العجم كانوا مقدمين من بين نواحي ابراشهر في الطبع والادب حتى ان طبيبهم
المعروف ببرزويه مقدم على ساير اطبا العجم ومطربهم المعروف بالباربذ
مقدم على ساير من صاغ الالحان وتعاطى الملاهي ثم هي اطيب بلاد خراسان
اطعمة واما خبزهم فليس مدينة انظف خبزا والذ طعاما منها حتى ان الزبيب اليابس

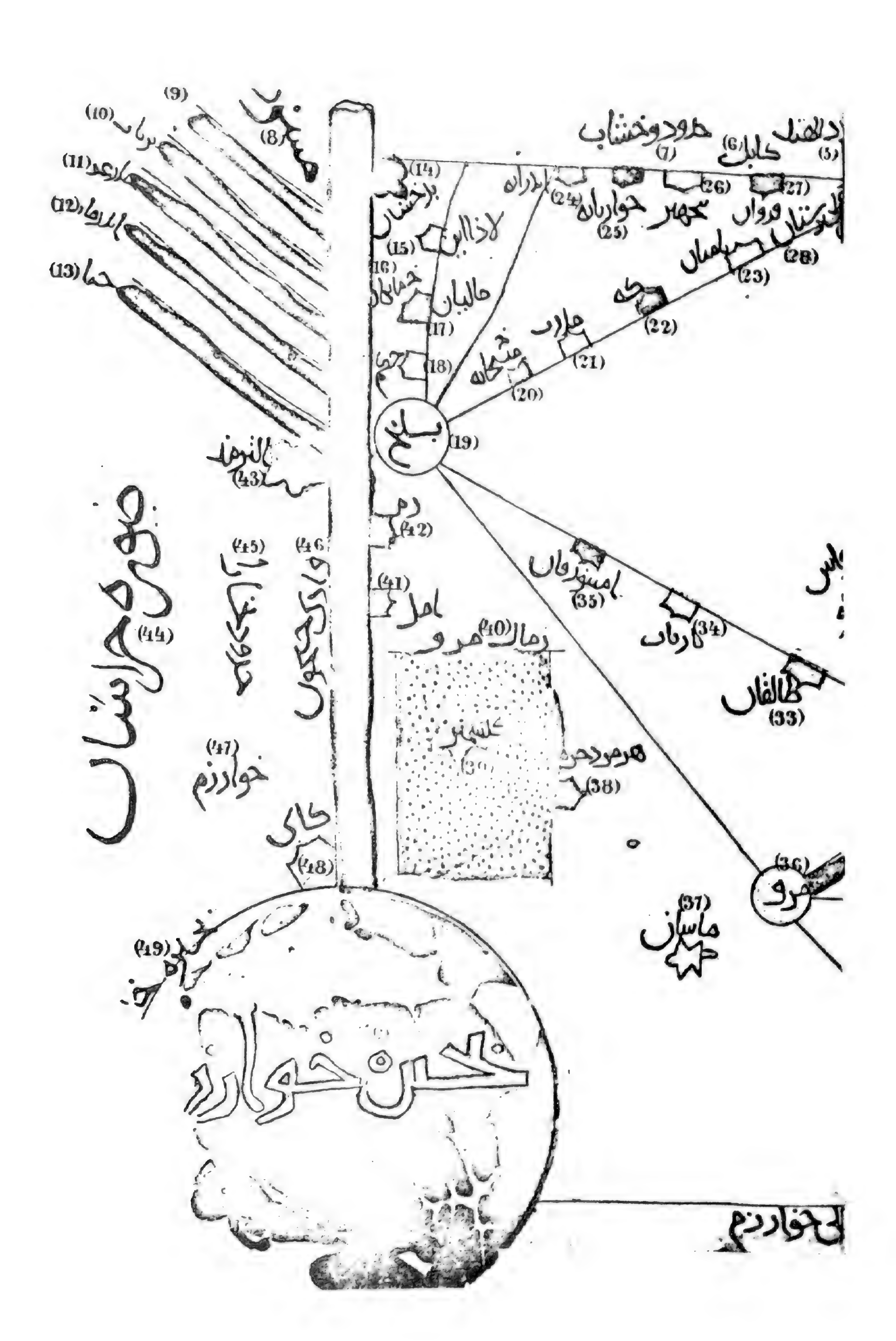
منها تفضل على ساير الاماكن ومن صحيح فواكههم ان البطيخ تقدد ويحمل الى
الافاق ولم اعلم هذا ممكن ببلد غيره ولهم من النظافه وحسن الترصيف وتقسيم
الابنيه حسنة تفضل ساير مدن خراسان في حسنه وفي مفازتها تكون الاشترغاز
التي تحمل الى ساير الدنيا ويرتفع من مرو الابريسم والقز الكثير ومنها اصل
القطن الجيد وبها منابر كثيره ٥ واما هراه فانها مدينه اسم المدينه
ولها اعمال ومن مدنها فاما هراه فانها مدينه عليها سور حصار وثيق وحواليها
ما وداخلها مدينه عامره ولها ربض وفي مدينتها قهندز ومسجد الجامع في مدينتها
ودار الاماره خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباد منقطع عن المدينه بينها
وبين المدينه نحو ثلث فرسخ على طريق بوشنج على غربي هراه وسادها من طين
وهي مقدار نصف فرسخ في نحوه ولمدينتها الداخله اربعه ابواب فالباب الاول
الذي يخرج منه الى بلخ مما يلي الشمال يسمى باب سرايي والباب الثاني الذي يخرج
الى نيسابور وللحصن اربعه ابواب بازا كل باب من ابواب المدينه باب للحصن
اسمه كاسمه وخارج الحصن مدار يطوف بالحصن كله اطول من قامه وسمكها
مقدار بلس خطوه وليس بخراسان وسجستان وما وراء النهر اعمر من مسجد
هراه بالناس على دوام الايام وفي ناحيه هراه بلاد كثيره العماره نحو كروخ وبوشنج
وينسب في ناحيتها العرعر دون ساير خراسان ومرو الروذ اكبر من بوشنج
وبوشنج نحو نصف هراه اسم الناحيه ومدينتها اليهوديه واساز مدينه صغيره
وبسان صغيره وسعور بمقدار اليهوديه والسليح مدينه صغيره وبها سوق
الاكراد وعرج اسسان لها مدينتان احداهما تسمى بسير والاخرى سورمين
وهما مقدار سان في الكبر وليس بهما مقام السلطان والسان الذي ينسب
اليه المملكه مقيم بقريه في الجبل تسمى بلكان ويرتفع من نسيس ادر لسر يحمل الى البلاد

واما الغور فانها دار كفر الا ان فيها ناس من المسلمين وبها مسلمون وهي جبال عامرة ذات
انهار وبساتين كثيرة الاشجار والعيون وهي ممتنعة جدا وفي اوايلهم قوم يظهرون
الاسلام وليس القوم بمسلمين ويحف بالغور من عمل هراة الى فره الى بلدين داور الى
رباط كروان من عمل بين فريغون ومنه الى غرجستان ومنه الى هراة فالذي يطوف
بالغور كله اسلام ولسان الغور غير لسان اهل خراسان وجبالهم حصينة كثيرة
الزروع واما سرخس فانها مدينة بين نيسابور ومرو وهي ارض سهلة
وليس لها ماء جاري الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم وهو فضل مياه هراة وهي
على نصف قرب من مرو وهي عامرة صحيحة التربة قليلة القرى ومعظم املاكهم
الجمال وماوهم من الابار وارحيتهم على الدواب وابنيتها طين واما نسا
فانه اسم المدينة وهي خصبة كثيرة المياه والبساتين وهي في الكبر نحو سرخس ولهم
مياه جارية في دورهم وسككهم نزهة جدا ولها رساتيق واسعة خصبة وهي في
اضعاف الجبال وفراوه ثغر في وجه الترك الغزية يقيم بها المرابطون
ولهم عين ماء جارية في وسط البلد واهلها نحو الف رجل وقوهستان
هي من خراسان على مفازة فارس وليس بها مدينة بهذا الاسم وقصبتها قاين واهلها
شيعة وقاين لها من المدن مابذ والطبسين وبون وبكري وخور
وطبس ويعرف بطبس مسينان وقاين لها قهندز وعليه خندق وماوهم من القني
وهي من الصرود والطبسين اصغر جدا من قاين وهي من الجروم ومياهها النخيل وعليها
حصن وليس لها قهندز وماوها من القني وخور اصغر من الطبسين وهي
على طرف المفازة وليس لها حصن ولا قهندز وماوها من القني وبايند
اكبر من خور وماوها من القني وفي اضعاف هذه المدن مفاوز يسكنها
الاكراد واصحاب السوايم من الابل والغنم والطبس اكبر من بايند والجبل
بقوهستان والطبسين ...بر ماذرانا من الصرود ولا اعرف بقوهستان نهرا جاريا


Tab. XVIII.
(Pag. 111.)

واما بلخ فان المدن التي تتصل بها طخارستان والختل وبنجهير وبدخشان
وعمل الباميان وما يتصل بها فاما مدن طخارستان فهي خلم وسمنجان
وبغلان وسكاكند وروالين وارهن وراون والطالقان وسكيمشت
رودا وسراى عاصم وحست اندراب واندراب ومدر وداه واما
الختل فان مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتان الوخش وفاربك
وتمليات وهلبك وسكندره ومنك ومحاراغ وباوغه ورستاق بيك
فاما عمل الباميان وما يتصل بها فان مدينتها الباميان وبسغورفند وسكاوند
وكابل وبجا وبروان وغزنه وبنجهير وبدخشان اولهم له رساتيق
ومدينتها بدخشان وهي مملكة الى الفتح واما بلخ فانها في بسيط
وبينها وبين اقرب الجبال اليها اربع فراسخ وتسمى جبل كرم عليها سور ولها ربض
ومسجد الجامع في وسط المدينة واسواقها حوله ومسجدها معمور بالناس وهي نحو
من نصف فرسخ في مثله وبناؤها من طين ولها ابواب كثيره وليس على سور المدينة
خندق والسور طين ه واما طخارستان فان اكبر مدينة بها الطالقان
وهي في مستو بينها وبين الجبل غلوه ولها نهر كبير ومقدار الطالقان نحو الثلث من
بلخ ثم يليها في الكبر وروالين والدر واندرابه وهي مدينة في شعب بين جبال
وبها مجمع الفضة التي بمعدن خاربابه وبنجهير ولها نهران احدهما يسمى نهر اندراب
والاخر يسمى نهر خاسان ولها كروم واشجار كثيره وجميع ما في من مدن طخارستان
متقارب في الكبر وهي كلها دون الطالقان وروالين واندرابه وهي كثيرة الخصب
والثمار ه واما مدن الختل وكلها ذات انهار واشجار واعظمها منك
ثم يليها هلبك وبها السلطان والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بدخشان
وفي تضاعيفها انهار كثيرة تجتمع كلها قبل الترمذ فتصير كلها جيحون ومنك نحو

الدواب وهلبك اصغر منها وابنيه هذه البلدان طين وقصور منها جص وحجاره
ويكون بالختل دواب كثيره تجلب الى الافاق ويرتفع من بذخشان البجاذي واللازورد
ولها معادن يخرج منها في الجبال واما بنجهير فانها مدينه على سفح جبل يشتمل على نحو
عشره الاف رجل والغالب عليهم العيث والفساد ولهم نهر وبساتين وليست لهم مزارع
واما خاربانه فانها مدينه اصغر من بنجهير وداهما معادن الفضه ومقام اهلها على تلك
المعادن ○ واما الباميان فان اكبر مدنها تكون نحوا من نصف بلخ في الكبر وهي على
جبل وليس بها نهر يجري كبير وليس في نواحي بلخ اكبر مالا وتجاره من غزنه وليس لغزنه
بساتين ○ وكابل لها قهندز موصوف بالتحصن واليه طريق واحد وفيها المسلمون ولها
الربض بها الكفار من الهند ويزعمون ان الشاه لا يستحق الملك الا اذا عقد له الملك بكابل
وهي فرضه الهند ايضا ويرتفع من بلخ الدوق من النخاني بملازمه على سائر النخاني
وبها الاترج والنيلوفر وقصب السكر ولا يقع بها الثلج صيفهم ويقع بها الثلج
واكثر رقيق الغور يقع الى هراه وسجستان ونواحيها ويمتد من ظهور الغور جبال
من حد خراسان على حدود الباميان الى بنجهير وفي هذا الجبل من اوله الى اخره
معادن الفضه والذهب ○ وامل وزم مدينتان على شط جيحون ولهما اجار وبساتين
وامل مجمع طرق خراسان الى ما وراء النهر ○ وخوارزم على الساحل وبها مجمع عظيم
المفاوز التي وراء النهر فانفس الدواب ما يرتفع من نواحي بلخ وانفس الرقيق ما يرتفع
من بلاد الترك اليهم وانفس ثياب القطن والابريسم ما يرتفع من نيسابور ومرو واطيب البر
ما يرتفع من مرو وخير الحمار العجم ما يجلب من بلاد الغربه واعذب المياه واخفها ما
جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور واشد خراسان بردا وثلوجا الباميان
لانا جعلنا خوارزم من وراء النهر ○ المسافات بخراسان
من نيسابور الى اخر حدها مما يلي قومس الى قريه الازاد تقرب اسداباذ سبعه ايام
ومن هذه الى الدامغان خمسه منازل ومن نيسابور الى سرخس ست مراحل
ومن سرخس الى مرو خمس مراحل ومن مرو الى امل على شط نهر جيحون ست مراحل
فمن اول عمل نيسابور مما يلي قومس الى وادي جيحون على السمت ست وعشرون مرحله



حدود وخشاب
بلخ
مرو
الترمذ
آمل
زم
الطالقان
خوارزم
صورة خراسان
الى خوارزم

ومن نيسابور الى اسفراين وهو آخر عمل نيسابور خمس مراحل ومن نيسابور الى
بوزجان خمس مراحل ومن بوزجان الى بوشنج اربع مراحل ومن بوشنج الى هراة اربع
مراحل ومن هراة الى اسفزار ثلاث مراحل ومنها الى دره وهو آخر عمل هراة مرحلتان
ومن دره الى سجستان سبعة ايام ومن نيسابور الى طوس ثلاث مراحل ومن نيسابور الى
الى نسا ست مراحل ومن نسا الى فراوه اربع مراحل ومن نيسابور الى قاين وهي من قوهستان
تسع مراحل ومن قاين الى هراة ثمان مراحل ومن مرو الى مروروذ ست مراحل ومن مرو
الى هراة اثنا عشر مرحلة ومن مرو الى ابيورد ست مراحل ومنها الى نسا اربع مراحل
وقد ذكرنا ما بين مرو وآمل وبين مرو وسرخس ومن مرو الى روذ وهو طريق بلخ
ست مراحل ومن هراة الى سرخس خمس مراحل ومن بلخ الى شط الوادي طريق الترمذ
يومان ومن بلخ الى اندرابه تسع مراحل ومن بلخ الى باميان عشر مراحل ومن
باميان الى غزنه ثمان مراحل ومن بلخ الى بذخشان ثلاثة عشر مرحلة ومن بلخ الى شط
الوادي على طريق الختل ثلاث مراحل ٥ واما عرض خراسان من بذخشان على شط
وادي جيحون الى بحيرة خوارزم فمن بذخشان الى الترمذ على سمت النهر نحو ١٣ مرحلة
ومن الترمذ الى زم خمس مراحل ثم الى آمل اربع مراحل ثم الى مدينة خوارزم اثنتي عشرة مرحلة
ومن مدينة خوارزم الى بحيرة خوارزم ست مراحل ٥ مسافات مدن مرو
من مرو الى كشميهن مرحلة ومن قرينة خلال كشميهن على مقدار فرسخ من يسارها وتليها الطريق
مفازة يودي الى خوارزم وفرسخ على مرحلة من المدينة فيما بين طريق سرخس وطريق مروروذ ايضا
على مرحلتين من مرو وعلى طريق سرخس والفرس على اربع مراحل من مرو وعلى وادي
مرو ٥ مسافات مدن هراة من هراة الى اسفزار ثلاث مراحل ومدن
اسفزار اربعة قد سميناها وهي كلها اقل من مرحلة وبين هراة وكنج ثلاثة ايام
وبين بوشنج وهراة يوم وبين بوشنج وكره يوم اربعة فراسخ ومن بوشنج الى فركرده
نحو يومين ومن فركرده الى خرجرد يوم ومنها الى زوزن يوم ومن هراة الى باسان مرحلة

ومن باسان الى حسان مرحله ثم الى سمريان الى باراباد مرحله ثم الى اوفه يوم ثم الى
حسب يومان وتدخل من حسب في حد الغور ومن هراه الى بيبه مرحلتان ومن بيبه
الى كيف مرحله ومن كيف الى بغسور يوم ٥ مسافات مدن بلخ
من بلخ الى خلم يومان ثم الى ورالين يومان ومن الطالقان الى بذخشان سبعه ايام
ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ثم الى اندرابه خمسه ايام ثم الى خارنه ثلاث مراحل ثم الى
بنجهير يوم ثم الى فروان مرحلتان ومن بلخ الى بغلان ست مراحل ومنها الى سمنجان
اربع مراحل ومن بلخ الى مدر ست مراحل ومن مدر الى كه منزل ومن كه الى الباميان
ثلث مراحل ومن بلخ الى اشبورقان ثلاث مراحل ثم الى فارياب ثلاث مراحل ثم
الى الطالقان ثلاث مراحل ثم الى مرو الروذ ثلاث مراحل ٥
المسافات بين مدن قوهستان من قاين الى زوزن ثلاث
مراحل ومن قاين الى طبس مسينان يومان ثم الى جور يومان ثم الى حوسب
فرسخان ومن قاين الى الطبسين ثلاث مراحل ٥

واما ما وراء النهر

فيحيط به من شرقيه قابرو راسب وما تاخم الختل من ارض الهند على خط مستقيم
وغربيه بلاد الغزنه والخرلخيه من حد طوار ممتدا على التقوس حتى ينتهي الى فاراب
... ونواحي بخارا الى خوارزم حتى ينتهي الى بحيرتها ٥
... من حد ... من فرغانه الى الطراز على خط مستقيم لان
الختل بين نهر جرياب ووخشاب وجنوبيه نهر جيحون من لدن بذخشان
الى بحيرة خوارزم على خط مستقيم وجعلنا خوارزم والختل من ورا النهر
لان الختل بين نهر جرياب ووخشاب وعمود جيحون وجرياب وما دونه

من وراء النهر وخوارزم من رساتيق ما وراء النهر وهي الى مرو وراء النهر اقرب منها الى
خراسان وما وراء النهر من اخصب الاقاليم الاسلام وانزهها واكثرها خيرا من سمرقند
واهلها يرجعون الى رغبة في الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع قلة غايلة وسلامة ناحية
وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وبها ساير المعادن ووقع اليهم
من الاتراك المحيطة بهم ما ينفصل عن حاجاتهم وينقل الى الافاق من بلادهم وهو خير رقيق
بالمشرق كله واليها جلب المسك من التبت وخرخير والزعفران والاوبار واما
سماحتهم فربما طرق ناس منزل غير مستعد المائة والمائتان بدوابهم وحشمهم فيجدون
من علف دوابهم وطعامهم ما يكفيهم من غير ان يتكلف لهم صاحب المنزل
وليس بما وراء النهر منهل ولا مفازة ولا قرية الا وبها من الرباطات ما ينفصل عن نزول
من طرقه وسمعت بزيادة على الف رباط يسقى فيه ما الحملة مسبلا واما باسهم
فليس في بلاد الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم لان جميع ما وراء النهر الى دور
الحرب وبلغني ان المعتصم بالله كتب الى عبد الله بن طاهر كتابا يشهد فيه فنفذ الكتاب
الى نوح بن اسد فخرج اليه بما وراء النهر ثلثمائة الف قرية ليس من قرية الا ويخرج
منها فارس وراجل ولا يتبين على اهلها فقدهم وبلغني ان بالشاش وفرغانة من
الاستعداد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور حتى ان الرجل الواحد من الرعية عنده
ما بين مائة دابة الى مائتي دابة وليس بامير وانهم على بعد دارهم اول سابق الى
الحج لا يدخل البادية قبلهم احد ولا يخرج منها قبلهم احد ومع ذلك هم احسن الناس
طاعة لكبرائهم والطفهم خدمة لعظمائهم والاتراك الذين غلبوا على الخلافة من وراء
النهر مثل الافشين والاتراك الخاج والاخشيد والملوك على هذه الاقاليم كلها
ما بين خراسان آل سامان وهم من اولاد بهرام جوبين واذا قبل من هذا الاقليم
قوم او ما توافقوا وقوف عددهم ما بعاد من شرطها ... مثله وان يصرفوا في حادثة

ثم اجتمعوا كلهم الى مكان واحد ولم ار ولا بلغني في الاسلام حسن بلد احسن خارجا من بخارا

لانك اذا علوت قهندزها لم تقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة يتصل خضرتها بلون السماء فهي

احسن الناس قياما بعمارة ضياعهم كان الخصوص من متنزهات الارض الصغد وسمرقند ونهر الابلة

وغوطة دمشق على ان شعب بوان وجور من فارس لا يقصر عن غوطة دمشق ونهر الابلة لكني

الاكثر لهذه الاماكن واما صغد سمرقند فانها انزه البلدان والاماكن التي ذكرت من غوطة

دمشق ونهر الابلة لانها من حد بخارا على وادي الصغد متساوقتان لا يتصل الى حد البتم لا

ينقطع مسافة ثمانية ايام تشتبك بالخضرة والبساتين والرياض المحفوفة بالانهار الجارية.

واشروسنة وورد يتصل الى اخر الخريف ولما وراء النهر كور اولها مما يصاقب جيحون كورة

بخارا على معبر خراسان ويتصل بها سائر الصغد المنسوب الى خراسان سمرقند واشروسنة

والشاش وفرغانة وكش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما ينزل على نهر جيحون

من الترمذ والقواذيان وكسك وخوارزم واما ايلاق ونواب واسبيجاب الى الطراز

وايلاق فمجموع الى الشاش واما خجندة فمضمومة الى فرغانة واما بخارا وكش ونسف

فلا يجوز ان تجمعها كلها في الصغد فاما جيحون فان عموده نهر يعرف بخرياب

يخرج من بلاد وخان في حدود بذخشان فيخرج اليه انهار في حدود الختل والوخش فيصير

منه هذا النهر العظيم فيشتمل على خرياب نهر يسمى باخشو وهو نهر هلبك ويليه نهر بربان

والثالث نهر فارغر والرابع نهر انديجارغ والخامس نهر وخشاب وهو اغزر هذه

الانهار فيجتمع هذه المياه قبل ان يجتمع بوخشاب قبل القواذيان ثم يرتفع اليه

بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصغانيان وانهار القواذيان فيجتمع كلها

وتقع الى جيحون بقرب القواذيان وماء وخشاب يخرج من بلاد الاتراك حتى يظهر

في ارض الوخش ويصير في جبل هناك حتى يعبر على قنطرة ولا اعلم ما في كثرته يضيق

مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة الحد بين الختل وبين واشجرد ثم يجري على هذا

الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم على عالف ثم الرم ثم الى امل ثم ينتهي الى خوارزم

ثم الى بحيرتها ولا يقع في هذا الوادي للختل والترمذ الى ان يجاوز زم فيعبر بزم وامل

وقرية يسمى الى خوارزم شهر خوارزم وعامة بقعة لاهل خوارزم فاول كوره على
جيحون من وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان عمرانهما مجموعتان في عمل واحد بين
خرياب ووخشاب وسامح الختل والوخش وجار والسفسه وهي دون الكفر ينفع منها
المسك والرقيق وبها جبال معادن للفضة عزيرة وفي وادي الختل ذهب يجمع
في السيول تجري من بلاد وجان وسرحان والبلد قريب وارض الختل كثيرة الزروع
والثمار وهي على غاية الخصب والسعة وبها دواب ومواشي كثيرة واذا جزت الختل
والوخش الى نواحي واشجرد والقواذيان والترمذ والصغانيان وما في اضعافها
فانها كوره مفردة بالاعمال واما الترمذ فانها مدينة على وادي جيحون لها قهندز
وربض يحيط بالربض سور ودار الامارة في القهندز والمصلى داخل السور في
الربض وابنيتها طين ومعظم سككها واسواقها مفروشة بالاجر وهي عامرة فرضة
تلك النواحي التي على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وما وهم من جيحون
ونهر يجري الى الصغانيان ولها منبر المدن ضرمجر وهاسم كرد والقواذيان مدينة
لها كورة وهي اصغر من الترمذ ولها منبر المدن بوذن والواشجرد نحو الترمذ في الكبر
وشومان اصغر من واشجرد ويرتفع منها الى قرب الصغانيان زعفران كثير ويرتفع
من القواذيان فوه والصغانيان مدينة اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلا
ومالا واما الخشلك فهي بخوارزم والرزم في ارض خراسان الا انهما مجموعان في العمل
والمنبر في الرزم وهي مدينة صغيرة خصيبة واما فربر فهي مدينة من بخارا ك واما
خوارزم فانه اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعما وراء النهر ويحيط به المفاوز
من كل جانب واحد منفصلة بحد الغزية مما يلي الشمال والمغرب وجنوبه وشرقيه
خراسان وما وراء النهر وهي في اخر جيحون وليس بعدها على النهر عمارة
الى ان يقع في بحيرة خوارزم وهي على جانبي جيحون ومدينتها في الجانب الشمالي من جيحون

ولها في الجانب الجنوبي مدينة كبيرة تسمى الجرجانية وهي أكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها
وهي متجر الغزية ومنها تخرج القوافل الى خراسان والخزر والى جرجان وقد كان في النية
أن نصور خوارزم في صورة خراسان ونصفها بما وراء النهر وبخوارزم من المدن سوى
القصبة هزاراسب ودرغان وخيوه واردخشميثن وسافردن
ونوزار وكردران خاس وخواس وكردر وقرية ابرانكين ومدينة
وقمهاد وخاس ومرداخشان والجرجانية فأما قصبتها فإنما تسمى
بالخوارزمية كاث ولها قهندز وليس بعامر وكانت لها مدينة خربها النهر وبنى
الناس من وراء المدينة وقد قارب النهر القهندز ويخاف على هدمه وفي وسط
المدينة نهر يسمى خردور يشق المدينة والسوق على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث
فرسخ في نحوها وأما أبوابها فقد تهدم بعض المدينة وذهب أبواب ما تهدم
منها والباقي قد بني خلف ما تهدم على الوادي وأول حدود خوارزم تسمى الطاهرية
مما يلي آمل فيمتد أهل العمارة في حدود جيحون وليس في شماليه عمارة حتى تنتهي
الى قرية تسمى غار الخمسة ثم يكون من غار الخمسة الى مدينة خوارزم عامر من جانبي
جيحون جميعا وقبل غار الخمسة بست فراسخ ما يتخلج من جيحون فيه عمارة الى رستاق
الى المدينة ويسمى كاخواره وتفسيره أكل البقر وهو نهر عرضه نحو خمسة أذرع
وعمقه نحو قامتين تحمل السفن وينشعب ماؤه بعد أن يصير بقرب سخين نهرا يسمى كريه
وليس للعمارة على شط جيحون من الطاهرية الى هزاراسب كثير عرض ثم يعرض بهزاراسب
ويصير عرضه نحو مرحلة الى مقابل المدينة ولا يزال يضيق حتى يصير عرضه نحو
فرسخين ثم ينتهي الى جبل والمفازة وراءه ومن هزاراسب الى سائر ما على غربي
جيحون أنهار منها نهر هزاراسب يأخذ من جيحون مما يلي آمل وهو نحو نصف كاخواره
يحتمل السفن على نحو من فرسخين من هزاراسب يعرف بكردران خواس وهو أكبر
من هزاراسب وبعده نهر خيوه وهو أكبر من نهر درداواس وخواش ويجري فيه السفن

الى حيره   ومن نهر كاخواره الى المدينه اثنا عشر فرسخا وعرض الاخواره فرسخان
والكوص نهر ياخذ من اسفل مدينه خوارزم على ربع فرسخ من اربع مواضع متقارب به
قصير نهرا واحدا مثل بوه وذلك اذا جمعا   ويقال ان جيحون كان مجراه في هذا
الموضع واذا قل جيحون نما الماء في هذا النهر   ولكل قريه من كردر والمدينه
نهر يقع نهر من جيحون ثم ينتهي جيحون الى بحيره خوارزم لموضع فيه الصيادون
ليس به قريه ولا بنا يسمى هذا الموضع خليجان ه وعلى شط هذا البحر من مقابل
خليجان ارض الغزيه   فاذا كان الصلح جاوا من هذا الجانب الى قريه برانكين
ومن الجانب الاخر الى الخزر جانبه وكلاهما في جيحون قبل ان يبلغ نهر كاو خوارزم
نحو مرحله حتى يقطع جيحون في وسطه فيصير الماء حتى يعود عرض جيحون الى
نحو من الثلث ويسمى هذا الموضع بوقسه وهو موضع على السفن فيه شدة
من شده جريه والغور الذي عند مخرجه ومن الموضع الذي يقع فيه جيحون
الى الموضع الذي يقع فيه نهر الشاش في هذه البحيره نحو عشره ايام   ووادي
جيحون ربما جمد في الشتا حتى يعبر عليه بالاثقال ويبتدي جموده من ناحيه خوارزم
حتى يعلوا الى حيث اشها الجمد وابرد ما على جيحون من البقاع خوارزم وعلى شط
بحيره خوارزم جبل يسمى جغراغر يجمد عنده الماء حتى يبقى الى الصيف وهي اجمه
قصبا ودور هذه البحيره فيما بلغني نحو من مايه فرسخ وماوها ملح وليس لها
مغيض ظاهر ويقع فيه نهر جيحون ونهر الشاش وغيرهما ولا يعذب ماوها
ولا يزيد فيها على صغرها وتشبه ان يكون بينها وبين بحر الخزر نحو ويتصل
منها ماوها وبين البحر نحو من عشرين مرحله   وخوارزم خصبه كثيره الفواكه
ولا جوز بها وفي خواص اهلها يسار ومروه وهم اكثر اهل خراسان سفرا
ولسانهم منفرد وزيهم القراطق والقلانس ولهم باس على الغزيه ومنعه وعامه

يبيارهم من متاجرة الترك واسباء المواشي ويقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخزر وما
والاها مع رقيق الاتراك والاوبار النفيسة — واما بخارا فاسمها بومجكث وهي مدينة
مستوية وبناؤها خشب مشتبك ويحيط بها البناء المشتبك من القصور والبساتين
والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة ما يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يحيط بها كلها
سور واحد يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة — وللمدينة سور آخر نحو فرسخ
في مثله وهو حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها ومقداره مدينة صغيرة وفيه
قلعة ومسكن ولاة خراسان من آل سامان ولها ربض وليس بخراسان وما وراء النهر
مدينة اشد اشتباكا من ابنية بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها منها ولهم في الربض نهر الصغد
يشق الربض واسواقه وهو آخر نهر الصغد وللمدينة سبعة ابواب حديد وللقهندز بابان
احدهما الى الجامع وليس في مدينتها ولا قهندزها ماء جاري لارتفاعها ومياههم من النهر الاعظم
ويتشعب من هذا النهر في المدينة انهار كثيرة ويتشعب من عمود نهر الصغد في حد بخارا
خارجا من القصبة انهار اخر كثيرة عليها القرى والرساتيق اكثرها يحمل السفن كثيرة غزيرة
واراضي بخارا كلها قريبة من الماء لانه مغيض ماء الصغد ولذلك لا تنبت الاشجار العالية فيها
وفواكه بخارا اصح فواكه ما وراء النهر وازكاها طعما — والجبل الذي يتصل بسربه وركه
وهو جبل يمتد الى سمرقند فيما بين كش وسمرقند حتى يتصل بالجبل البتم على اسروسنة وعرض
فرغانة حتى يخرج الى ناحية شلجي والطراز ثم يمتد الى حد الصين وهذه المفازة التي
باسروسنة في عرض فرغانة وايلاق وشلجي والى ارض خرخيز كلها في عمود هذا
الجبل وما يتصل به من الجبال والنوشادر الذي في عمل البتم والزاج والحديد والرصاص والنحاس
والانك والذهب والنفط والقير والزئبق والفيروزج الذي بفرغانة والجبل الذي
بفرغانة الذي حجارته مثل الفحم والثمار المباحة التي بفرغانة كل ذلك في هذا الجبل
في سنامه او سفحه — وفي هذا الجبل بناحية البتم وجبال الساغرج بسمرقند عيون ماء يجمد فيها
في الصيف اذا اشتد الحر حتى يصير كالاعمدة ويقطع ويكون ماؤها في الشتاء حارا ويأوي
اليها الهوام لدفاء موضعها في الشتاء — ولبخارا مدن في داخل حائطها وخارجه فاما داخل حائطها
فالطواويس وهي اكبر منبر بعد القصبة وغيرها — فاما الطواويس فانها مدينة لها سوق
ومجمع عظيم يتناوبه الناس من اقطار ما وراء النهر في وقت معلوم من السنة ويرتفع فيها من

ثناف القطر ما سفل الى سابر المواضع وهذه مدينه كثيره البساتين والما الجاري خصبه
ولها قهندز ومدينه ومسجد جامع في المدينه   واما المدن التي داخل الحايط فهي متقاربه
في الكبر والعماره ولكلها قهندز وحصن فاما كرمينيه فهي اكبر من الطواويس واعمر
واكثر عددا واخصب ٥ وبين مدينه فرسخ من خنبون ولها قرى وهي عامره خصبه
ولسان اهل بخارا لسان الصغد الا انه يحرف بعضه ولهم لسان الدريه واهلها يرجعون
من الادب الى ما يفضلون به اقاليمهم وتحدث اهل بخارا من بركه القلعه بالقهندز
انه ما اخرج من جنازه ميت قط ولا عقدت فيه رايه وخرجت منه فانهزمت
ويقال ان اهل بخارا ناقله من اصطخر   ويصل بخارا من شرقيها الصغد واولها
ان خرجت كرمانيه الا بوسبه ثم الى ربجن والكسانيه واشتيخن وسمرقند وكل هذا
بلد الصغد على ان من الناس من يزعم ان بخارا وكش ونسف من الصغد وقصبه
الصغد سمرقند وهي على جنوبي وادي الصغد ولها قهندز ومدينه وربض والمدينه
يشتمل عليها حصن ولها اربعه ابواب وفيها ما جاري يدخل اليها في نهر من رصاص
واعمر موضع فيها يعرف بباب الطاق وقلما تخلو بها دار من بستان وما جاري
ويزعم بعضهم ان تبعا بنى مدينتها وان ذا القرنين تمم بعض بنائها وكان على بابها صفيحه
من حديد عليها مكتوب انها من عمل تبع وان من صنعا الى سمرقند الف فرسخ ولها تربه
صحيحه جدا ولولا كثره بخار الخلاف عندهم لاضر بهم تقارب ابنيتهم واستنباكها
وبنا وهم خشب وطين واهلها يرجعون الى جمال رايع وزرانه وهم من الافراط في
اظهار المروه وتكلف القيام على انفسهم ما يزيدون على ساير بلاد خراسان حتى يجحف
ذلك باموالهم وهي مجمع الرقيق بما ورا النهر وخير الرقيق بما ورا النهر تربيه سمرقند
واكثر البلد مفروش بالحجاره وما اوهم من وادي الصغد وهذا الوادي مبداه من جبال البتم
على حد الصغانيان وله مجمع ما يعرف بوي مثل البحيره حوالبها قرى ولرسانيقها

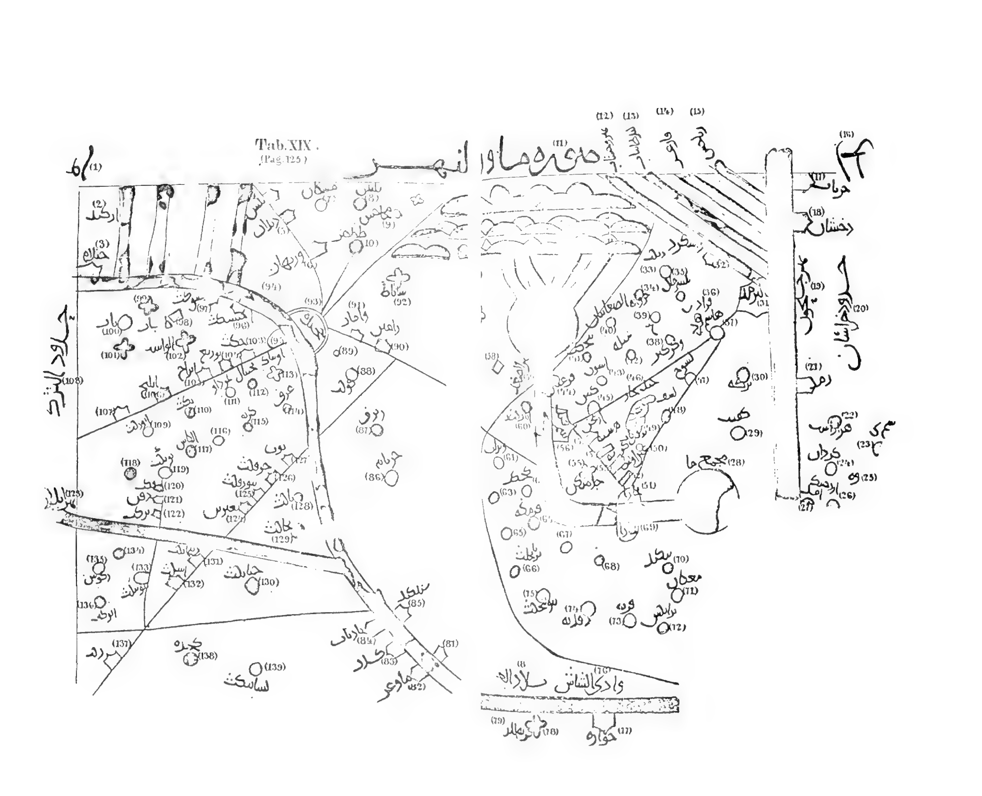
انهار تسره جدا واشد رساتيقها استنباكا في الابنيه وبساتين والمزارع وسائر دوابها هو
الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وهو اصح رساتيقها هوا واهله اصح الناس ابدانا واحسنهم
الوانا والكسانيه قلب الصغد واهلها ايسرهم واما اسروشنه فهو اسم الاقليم
كما ان الصغد اسم الاقليم واكبر بلادهم سويجكث وبحرز رجالها بحضره البنك وبناوها
طين وخشب ولها ربض وعليه سور والبتم حصن منيع جدا وفيه معدن الذهب
والفضه والزاج والنوشادر الذي يحمل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه
بيت يسد بابه وكواه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار
واذا تلبد هذا البخار فيه صار النوشادر وداخل هذا البيت من شده الحر بحيث لا يمكنها
لاحد ان يدخله الا احترق الا ان يلبس لبودا مبطنها ويدخله كالمختلس وياخذ ما يقدر عليه
من ذلك وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان يحفر عليه حتى يظهر واذا خفي في هذا
المكان حفر عليه في مكان اخر حتى يظهر واذا لم يكن عليه بنا امتنع البخار من الظهور
لم يضر من قاربه والبتم جبال تسمى البتم الاولى والوسطى والداخل وماسمرقند والصغد
وبخارا من البتم الوسطى من مكان يسمى جنى واما الشاش وايلاق فعرضها مسيره
يومين في نحو ايام وهو انزه الاماكن وقصبته بنكث وهي من الجبل المعروف
سابلغ حائط في وجه القلاص حتى ينتهي الى وادي الشاش ليمنع الترك من الدخول بناه عبد
الله بن حميد وفرغانه اسم الاقليم وباسبره جبل حجاره سود تحترق كما يحترق الفحم
يباع منه كل ثلاثه اوقار بدرهم فاذا احترق اشتد رماده ويستعمل في تبييض الثياب
وفي فرغانه حجر الطين خوى والكولكاك ومن بلاد الترك يقع ايضا النوشادر المعالي
واما نسف فانها مدينه لها اربعه ابواب وهي مدينه على مدرج بخارا وبلخ وهي
في مستواه والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جيحون
مفازه لا جبل فيها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينه وهي مجمع مياه كش
وبايلاق معدن الذهب والفضه في جبال ايلاق ويتصل ظهر هذا الجبل بحدود فرغانه
وبنى سكت في الكبر خرشكث ويلي خرشكث سورزكث وليس ما وراء النهر دار ضرب

الاسم قند وسكث   واما اسبيجاب فانها مدينه نحو الثلث من بنكث تشتمل على
مدينه وقهندز ولها اربعه ابواب   واما الشاش وايلاق فكبير المنابر جدا   واما
خجنده فانها ناحيه من عمل فرغانه وقد جعلناها في جملة فرغانه غير انها مفرده في الاعمال عنها
وهي على نهر الشاش في غربيه وطولها اكثر من عرضها وتمتد على فرسخ كلها دور وبساتين
وليس في عملها مدينه غير كند وهي بساتين ودور متفرقه ولها مدينه وقهندز وهي مدينه
نزهه بها فواكه موصوفه وفي اهلها جمال ولهم مروه ٥ وفرغانه اسم الاقليم وقصبته
اخسيكث وهي مدينه على شط ارض مستويه وهي على شمالي النهر ولها قهندز في مدينتها
ومقدارها ثلث فرسخ وعلى ربضها سور   ويرتفع من فرغانه ما لا يرتفع في شي من نواحي
ما وراء النهر لان بها جبال معادن الذهب والفضه بناحيه نواد واخسيكث وغيرهما
ويرتفع من جبال سوخ رسوم ونحو   وفي تلك الكوره ايضا معادن الفيروزج والصفر
والذهب والانك ٥   المسافات بما وراء النهر   من وادي
جيحون الى فرغانه وهو اقصى ما وراء النهر ٣٣ مرحله   واما طريق الشمال فان من وادي
جيحون الى الطراز ٢٢ مرحله   ومن بخارا الى بلخ ١٣ مرحله   ومن اراد ان يسير من بخارا
الى خوارزم في العماره فانه يسير ١٢ مرحله ٥   الطرق من وادي جيحون من فربر
الى بيكند مرحله لسره ومن بيكند الى بخارا مرحله   ومن بخارا الى الطواويس مرحله ومن طواويس
الى كرمينيه مرحله   ومن كرمينيه الى الدبوسيه مرحله خفيفه ومن الدبوسيه الى اربنجن مرحله
ومن اربنجن الى زرمان مرحله   ومن زرمان الى سمرقند مرحله   ومن سمرقند الى ابارکث مرحله
ومن ابارکث الى رباط سعد مرحله وفي هذه المرحله اذا انصرفت من رباط ابي احمد سعد في الطريق
طريق فرغانه والشاش   ومن رباط سعد الى زرکند مرحله   ومن زرکند الى زامين مرحله
ومن زامين الى ساباط مرحله   ومن ساباط الى اورکند مرحله   ومن اورکند الى شاورکث
مرحله   ومن شاورکث الى خجنده مرحله ومن خجنده الى كند مرحله ومن كند الى سوخ مرحله
ومن سوخ الى رشتان مرحله   ومن رشتان الى زندرامش مرحله   ومن زندرامش الى قبا
مرحله ومن قبا الى اوس مرحله لسره ومن اوس الى اوزكند مرحله لسره هذا هو

الطريق المتصل من فرين الى اركند وهي اخر ما وراء النهر ومن اراد من خجنده الى
اخسيكث قصبة فرغانه خرج من خجنده الى حر اسد مرحله كبيره ومن حر اسد الى اخسيكث
مرحله وهناك طريقان احدهما في المفازه والرمال سبعه فراسخ الى باب اخسيكث ثم يعبر
نهر الشاش الى اخسيكث والاخر يعبر النهر الى بابارحه فراسخ ومن باب الى اخسيكث
اربعه فراسخ فجميع المسافه من فرين الى اركند ٢٣ مرحله ٥ واما طريق
الشاش الى اقصى بلاد الاسلام فانك تخرج من ابنكث الى نجاك مرحله وطريق الشاش
وفرغانه واحد الى رباط الى احمد ثم تعدل عن سارك الى الشام اذا اخرجت من رباط
الى احمد ومنزل قطران دره وان سيت نزلت خرقانه ومنها الى زبرك ومنها الى سوق
الحشيش ثم الى شوحميد ثم رسكرد ثم استورتكث ثم سكث ثم الى رباط بالفلاص
سمى انفرين ثم الى غركرد قريه ثم الى اسبيجاب ثم الى برهكث ومن برهكث الى
الطراز يومان لا رباط بينهما ولا عماره ومن اراد طريق سالث فانه ينزل من ابارتكث رباط
سعد ومنه الى رامين ومن رامين الى حارس ومن حارس الى سلكث ثم الى سبورتكث
فذلك من جيحون الى الطراز ٢٣ مرحله ٥ الطريق من بخارا الى بلخ من بخارا
الى براحون مرحله ومنها الى مباركاه مرحله ومن مباركاه الى مادرغ مرحله كبيره
ومنها الى نسف مرحله ومنها الى سوج مرحله ومنها الى البركن مرحله ومنها الى كندك
مرحله ومنها الى باب الحديد مرحله ومنها الى رباط اربك مرحله ومن رباط اربك
الى هاشم كرد مرحله ومنها الى الترمذ مرحله ومنها تعبر جيحون الى سياه كرد
مرحله ومنها الى بلخ مرحله فذلك من بخارا الى بلخ ١٣ مرحله ٥
الطريق من سمرقند الى بلخ تخرج من سمرقند الى كيريوبان ومنها الى كسك
ثلث مراحل وتتصل طريق بخارا وسمرقند الى بلخ ٥ الطريق من بخارا الى
خوارزم الطريق في مفازه تخرج من بخارا الى برحه مرحله عامره ثم تسير لسير مراحل
كلها في مفازه لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وانما تسير على المرعى بلا الكلا بشبه
منازل فاما من اراد ان يعبر جيحون الى امل ثم يسير الى خوارزم فان من بخارا الى فربر

مرحلتان ومن فربر تعبر الوادي الى آمل فتسير من آمل في جبال آمل الى وبره مرحله
ومن وبره الى مردوش مرحله ومن مردوش الى اساس مرحله ومن اساس الى سلراه
مرحله ثم الى الطاهريه مرحله ثم الى ورغان مرحله ثم الى حكربلد مرحله ثم الى سلارس
مرحله ثم الى هزارشب مرحله ثم الى مدينة خوارزم مرحله فذلك من آمل الى خوارزم
على العمارة اثنا عشر مرحله ○ مسافات الختل والصغانيان وما بينهما
من معبر بدخشان على نهر جرياب ومن منك الى قنطرة في الماء
الى وخشاب مرحلتان واذا نزلت على طريق وخشاب فالى ابرشه
على الماء ايضا الى هلاورد مرحله وهلاورد واورشد على نهر
اوخش ومن معبر ارهن الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر الى ها ○
ومن هلبك الى منك يومان وكاربنج فوق معبر ارهن على نهر ما
وملبات من قنطرة الحجر على اربع فراسخ في طريق منك ومن
منك مرحلتان ومن رستاق منك والدرنجاراغ مرحله
فارنجي ثم يدخل نهر فارنجي يليها يوم ثم تعبر نهر بروار الى ها
والختل ومن الترمذ الى الصغانيان منها الى جرمغان مرحله ومن جرمغان الى دارزنجي
مرحله ومن دارزنجي الى الصغانيان مرحلتان ○ الطريق من الصغانيان الى واشجرد
منها الى سومان مرحلتان ومن سومان الى ادرباز يوم ومن ادرباز الى واشجرد يوم ○
ومن واشجرد الى ابلاق يوم ومن ابلاق الى دربند يوم ومن دربند الى خاركان يوم
ومن خاركان الى القلعه يومان والقلعه من راشت ومن الصغانيان الى باسند
مرحلتان ومن الصغانيان الى زينور مرحله ومن الصغانيان الى جوراب مرحله
ومن الصغانيان الى بكرديشت ستة مراحل والطريق على بوراب جاوزها
نفر بيحبين مرحله ورنكرديشت ثلاث فراسخ على سمت الطريق الى باربانبا ○

ومن الترمذ الى القواديان مرحلتان ومن القواديان الى الصغانيان ثلاث مراحل
ومن واشجرد الى قنطرة الحجارة يوم فهذه مسافات الصغانيان الى اقصى الختل ٥
مسافات ——— مدن خوارزم من مدينة خوارزم الى حيوه مرحله ومن حيوه الى هزارسب
مرحله ومن المدينة الى الجرجانية مرحله من هزارسب وكردران خاس [illegible] فراسخ
ومن كردران خاس الى كيوه خمسة فراسخ ومن حيوه الى سافردن خمسة فراسخ ومن سافردن
الى المدينة [illegible] فرسخ ومن المدينة الى كردر نيف الى درخاس مرحلتين ومن درخاس الى
كردر [illegible] ومن كردر الى قرية براتكين يومان ومدينة وقرية براتكين متقاربان
[illegible] وجيحون مدينة ومن مدينة الى وادي جيحون اربعة فراسخ ومن
[illegible] مدينة جيحون فرسخان وهي بحذاء الجرجانية ومن الجرجانية الى جيحون فرسخ
و ——— مدن بخارا فان من نومجكث وهي قصبة بخارا الى سكة
من [illegible] جكث الى الحجارة [illegible] فراسخ على يسار الذاهب من بخارا الى سكة وبينها
[illegible] تاباموذان فانها عن المدينة على خمسة فراسخ عن يمين طريق سكة
وبينها [illegible] ثلث فرسخ واما زندنة فانها من المدينة على اربع فراسخ في شمالي
المدينة. واما وبذن فانها عن يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ وبينها
وبين الطريق نحو نصف فرسخ وبين كرمينية وبين خديمنكن فرسخ مما يلي الصغد وبين
خديمنكن وطواويس فرسخ [illegible] سمرقند ومدنها مخلف وورا وادي
الصغد اعلام من خديمنكن مقدار فرسخ وبين خديمنكن [illegible] كرمينية على فرسخ
من وراء الوادي [illegible] عنه [illegible] ٥ واما مسافات مدن سمرقند
والصغد فان من سمرقند الى [illegible] فراسخ ومنها الى [illegible] فراسخ
[illegible] الى [illegible] خمسة فراسخ ومن [illegible] الى اشتيخن سبعة فراسخ ومن
الى وذار فرسخان ومنها الى كرد [illegible] فرسخان ومن سمرقند
الى [illegible] تسعة فراسخ على شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكشانية [illegible]



Tab. XIX.
(Pag. 125)

استیحرد حمه فراسخ ومن استیحرد الی ردوان ثلاث فراسخ ومن الكساسه
الی اربحن فرسخان ٥ المسافات من كش ونخشب ٥
من كش الی نسف ثلاث مراحل مما یلی المغرب ومن كش الی الصغانیان ست مراحل
ومن كش الی بوند فرسخ خمس مراحل علی طریق نسف ومن كش الی سوخ مرحلتان
تعدل الطهام من بوند فرسخ سارا واسكیفغن علی فرسخ من سوخ وسوخ اقرب
الی نسف من اسكیفغن ومن نسف الی كسبه اربعه فراسخ علی طریق البخارا
اسفل من الطریق الی كذرنا ومن نسف ومن بزده مسیر فراسخ فهذه مسافات
بلاد نسف وكش ٥ واما مسافات مدن اشروسنه فان من
حروانه الی دزكحم مراحل ومن حروانه الی رامین تسع مراحل ومن رامین الی ساباط
ثلثه فراسخ ومن رامین علی طریق خارس الی نوتیب ٣ مرحله فرسخان من سارا الاهساب الی
فرغانه ومن مدینه اشروسنه وساباط ثلثه فراسخ مما یلی الجنوب والمشرق ومن
نوحكث الی فرغانه فرسخان مما بین المشرق والجنوب من فرغانه وارسانكث علی حد
فرغانه من سرى مدینه اشروسنه علی ٧ فراسخ ومعكث علی مقدار ثلثه فراسخ
من المدینه فی طریق حجنده ومن نوحكث الی عرق فرسخان ومن عرق الی حجنده ست فراسخ ٥
مسافات ما بین مدن الشاش وایلاق واسبیجاب وما یتصل بها ... ثلث
حرسكث فرسخ
... الی ...
الی سكث
علی نهر الشاس ومنها الی حرسكث فرسخ ومن حرسیكث ...
ومنها الی اسبوف ثلثه فراسخ ومنها الی زنققالكث
ومنها الی بنكث فرسخان فهذه مسافات ثلاث علی ...
واما المدن التی علی طریق بنكث وبوبكث فمن
نوحكث فرسخ ومنها الی ... فرسخان ومن
الی بلخاس فرسخان ومنها الی سكاكث
سلوه صوره ما ورا

واما ما بين نهر ايلاق [illegible] فاليد [illegible] مختري من طرق ايلاق فان على [illegible]
من بنكث [illegible] بين جمعو [illegible] لها على فرعين [illegible] وبها اعلى
معدن كذا وما [illegible] وكواك وعززنك وغمره وغر
ودرورد وخاورن كلها متقاربه في مقدار يوم نحوه واما ما بين نهر الر
[illegible] طرق ايلاق زا لسعوا وكاحسك واردلانكث وبه
وسامسكث وجرك وكراج كاهار [illegible] مرحله ونحوها واما ما بين
ساكب وبونخث وبين نهر الشاش ونهر ايلاق فالهالي ع بكث وخاس وخشت
وبكث وكودسيم في مقدار يوم مبن في اقل من يوم واما بين نهر ايلاق ونهر
الشاش عن غزني نوكث والمهار بلخ ونوذلغ في مقدار رحمه فراسخ وحماد [illegible]
طرق وبنكرد الى بنكث وبها وبين نهر الشاش فرسخان وعمالها على
لشاش تجتمع عند نهر الترك وبها وبين ساكب بلس فراسخ وبين نهر الترك
الترك نهرب جر بنكث على وسع واما ما بين نهر الترك وبين حائط الشا
الذي ورا بفلاص لها بونكث على فرسخين من المدينه وبين كوس على بلس فرا
من حابورنه على يمينها من ما الى جر حابكث [illegible] فراسخ على سمت المسا
ومن بنكث الى اسبيجاب اربع مراحل ومن اسبيجاب الى الساوس طراز
ومن اسبيجاب الى كدر وهي قصبه فاراب [illegible] طراز خمس مراحل ومن كدر الى شاوغر
مرحله ومن شاوغر الى صبران مرحله خمسه

تم الكتاب
والحمد لله رب العالمين

[illegible]

ADDENDA ET EMENDANDA

EX

IBN HAUKALIDIS OPERE GEOGRAPHICO

ET

PERSICA SCRIPTORIS NOSTRI INTERPRETATIONE.

Ad pag. 2. lin. 8 a fine.

فاما الغزيه فان حدود ديارهم ما بين الخزر وكيماك وارض الخرلخيه وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى باراب واسبيجاب وديار الكيماكيه ولهم من ورا الخرلخيه فى ناحية الشمال وهم فيما بين الغزيه وخرخيز وظهر الصقالبه

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 6. lin. 17.

Ad pag. 3. lin. 1.

واما انتابوها فغلبوا، عليها . . . واما جنوبى الارض من بلاد السودان . . . شى من الممالك ايصال غير ان حدا له ينتهى . . . الى بريه بينه وبين . . . ينتهى الى البريه التى قلنا انه لا تثبت فيها . . . وبلغنى ان طول ارضهم نحو سبعمايه فرسخ.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 6 lin. 4 a fine sq.

Ad pag. 4. lin. 1.

وفارس وكرمان الى ارض المنصوره على شط بحر فارس نحو اربعة اشهر واما تركت فى ذكر طول الاسلام حد المغرب الى الاندلس لانه مثل الكم فى الثوب

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 7. lin. 13.

Ad pag. 4. lin. 4.

فاذا قطعت من . . . نيف وعشرين مرحلة

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 5. lin. 11.

Ad pag. 5. lin. 1.

ياجوج وماجوج . . .

Ad pag. 6. lin. 1.

وجنوبيها وشى من غربيها ثم يمتد عليها . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 7. lin. 4 a fine.

Ad p. 14. lin. 2. a fine.

واذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظمونه ويتبعونه كاليعسوب للنحل وبها دابة تسمى العذار بلغنى انها تتطلب الانسان فتقع عليه فان اصابت منه تلك الدابه جرحا يدود جوف

الانسان فانشق ويحكى عن بعض الغيلان بها ما لا استجيز حكايته لان المنكر لما لا يعاين
اعذر من المقر بما يجهل۞ واما المسافات بديار العرب فان الذى يحيط بها من عبادان
الى البحرين نحو احد عشر مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى اوايل
مهرة نحو مايه فرسخ وسمعت ابا القسم البصرى يقول من عمان الى عدن ستمايه فرسخ
منها تسعون فرسخا الى المسقط عامره وخمسون لا ساكن بها الى اول بلاد مهره وفى الشحر
وطولها اربعمايه فرسخ والعرض فى جميع ذلك من خمسة فراسخ الى ما دون ذلك كلها
رمل ومن اخر الشحر الى عدن ماية فرسخ ومن عدن الى جده شهر ومن جده الى ساحل
الجحفه نحو خمس مراحل ومن ساحل الجحفه الى الجار ثلث مراحل ومن الجار الى ايله
نحو عشرين مرحله الى البصره ومن البصره نحو اثنى عشر مرحله الى عبادان نحو مرحلتين
وهذا هو الدور الذى يحيط بها واما المسافات فى اضعافها فان من الكوفه الى مكه طريق
احصر من هذه الطريق بنحو ثلث مراحل اذا انتهى الى معدن النقره عدل عن المدينه
حتى يخرج على معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهى الى مكة واما طريق
البصره منها الى المدينة ثمانى عشرة مرحله وتلتقى مع طريق الكوفه بقرب معدن النقره
واما طريق البحرين الى المدينه فنحو خمس عشرة مرحله وكذلك من دمشق الى المدينه
ومثليها من فلسطين الى المدينه نحو عشرين مرحله ومن مصر الى المدينه على الساحل نحو
عشرين مرحلة ومجتمعهم مع الشاميين بايله ومعهم يحج اهل المغرب فى هذا الطريق الا
انهم لا يتفقون فى مناخ واحد فاما يتقدمون او يتاخرون وايله اول حدود الباديه
ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا معرا طريقان احدهما الى المدينه على بدا وشغب قريه
بالباديه كانوا بنوا مروان اقطعوها الزهرى وبها قبره حتى ينتهى الى المدينه على المروه وطريق
يمضى على ساحل البحر حتى يخرج بالجحفه فتجتمع بها اهل العراق ودمشق
وفلسطين ومصر وطريق الرقه منقطع الا القوم من العرب يحجون فيه افذاذا ويسلكونه
مبادية وساير الطرق مسلوكه فى وقتنا هذا ومن عدن الى مكه نحو شهر ولها طريقان احداهما
على ساحل البحر وهى بعدها وهى جاده تهامه والسير فى نحوها ياخذ على صنعا وصعدة
وجرش وبيشه وتباله حتى ينتهى الى مكه وطريق اخرى على البوادى غير تهامه يقال له
الصدور فى سفح جبل نحو عشرين مرحله وهو اقرب الا انه على احيا اليمن ومخاليفها
يسكنها الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا
بالجاده التى بين عدن ومكه والاتصال منهم بهذه الجاده اثنتان وعشرون مرحله فيصير
جميع طريقهم نيفا وخمسين مرحله وطريق عمان».

I. H. Cod. Lugd. p. 16. l. 5 sqq.

Ad p. 20. lin. 4 a fine: «سجلماسه شهركى ميانه باشد ازحدود تاهرت ليكن انجا در نتوان شد الا در بيابان وريك
دشوار واين شهر بمعدن زر نزديك باشد ودر ميانه معدن وزمين سياهان وزمين زويله اين
شهرست وكويند كه زر هر صافتر وبسيارتر ازين معدن نيست ليكن برك والت وترتيب راه
آن دشوار است *) وكويند كه ولايت تاهرت جماله از افريقيه است الا آنست كه بنام
وعمل در ديوانها مفرد باشد

Cod. Pers. p. 42.

*) but it is difficult to work them and the way to them is dangerous and troublesome. Ouseley p. 21.

Ad p. 25. واز قرطبه تا طليطله واز قوريه تا مارده جهار روزه✿ واز قوريه تا بلحيه شش روزه راه✿
شش روزه✿ واز طليطله تا وادى الحجارة دو روزه✿ واز قرطبه تا مكينسه جهار روزه
جنانك ياذ كرديم وبر راه مارده بر ان سوكه اخشيبه است از قرطبه تا سهيله انكاه
تا باجه تا مارده تا قوره تا فليتريه شارستان سبرين واز باجه تا سبرين دوازده روزه راهست
وتا اخر كور سبرين بنج روزه✿ واز قرطبه تا فحص البلوط بشبرى كى غافق خوانند
يك روزه✿ واز فحص البلوط تا ليله جهارده روزه واز قرطبه تا قرمونه در ناحيت مغرب
جهار روزه ميان باجه واسبيله باشد بر راه مارده✿ واز قرمونه تا اسبيله دو روزه✿ واز
اسبيجه تا مالقه هفت روزه✿ واز اسبيجه تا ارجدونه سه مرحله✿ واز قرطبه تا بجانه
شش روزه✿ واز قرطبه تا شهر مرسيه هفت روزه✿ واز قرطبه تا مليسه دوازده روزه✿
واز طرسوسه تا مليسه دوازده روزه✿ واز مرسيه تا بجانه شش روزه واز بجانه تا مالقه
قرب ده روزه✿ واز مالقه تا جزيره كوه طارق جهار روزه✿ وهمجنين تا شهر سذونه وتا
قرمونه سه روزه راه باشد✿ اينست مسافتهاى اندلس ومغرب

ذكر ديار مصر در حد بلاد اسلام

يك حد از حدود مصر از درياى روم در كبرد ميان اسكندريه وبرقه در بيابانها تا بس
بشت واح بيرون شوذ تا زمين نوبيان✿ انكاه سوى نوبيان باز كردد تا زمين بجه
واز بس بشت واح تا درياى روم در جوار بس عريش وهمجنين بكشد بر كرانه درياى
روم برود تا باسكندريه تابان حد باز رسد كه ياد كرديم✿ وباز از بس بجه مى رود تا بدرياى
قلزم وهم جنين مى كشد بر قلزم تا بكذرد بر قلزم بر دريا تا بطور سينا وتيه
بنى اسرايل

Cod. Pers. p. 50 lin. ult. sq.

Ad p. 36. الى رفح . . . ومن حلب الى حمص خمسة ايام . . . من جسر منبج على منبج ثم على
قورس فى حد قنسرين ثم على العواصم فى حد انطاكيه ثم يقطع جبل اللكام الى بياس
ثم الى التينات ثم الى المثقب ثم على المصيصه . . . فذلك نحو عشر مراحل وان سلكت
من بالس الى حلب ثم الى . . عشر مراحل غير ان السمت المستقيم هو الطريق الاول فاما الطريق
الاخر فهو . . . بيت المقدس ثم الى . . . موضع عرض الاردن . . . بحر الروم مسيرة يومين
غربا . . . على البادية شرقا يوم . . . ومن طبريه الى مدينة صور التى على البحر . . .
بفلسطين اذا هى اول اجناد . . . ومن بيت المقدس الى بلقا . . . ومن ريحا الى
زغر يومان ومن زغر . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 62. lin. 8.

Ad p. 39. lin. 8. فانها قريبة من افريقية طولها نحو سبع مراحل فى اربع . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 70.

Ad p. 45. lin. 3 a fine. الى همذان نيف وتسعون فرسخا . . . ولا يقع بصر الانسان على جبال . . . عبيد
الله فى نفس المدينة

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 81. lin. 17.

Ad p. 60. lin. 7 a fine. فيها زياد ابن اميه ايام . . . عليه السلام فنسبت الى زياد ثم تحصن بها اخر ايام بنى اميه
منصور ابن جعفر وكان واليا على فارس فعرفت به ونسبت اليه ثم عطلت بعد اليها

نهاده است وسمنان ودامغان از حد قومس واز بلادخراسان كوهستان وطبس وقاين كه
ناحيت اين در موضع سوى آن بيابانست وراه هائى كه درين بيابان معروفست

Cod. Pers. p. 182 sq.

Ad p. 112. lin. 15.

و غربيه بلاد الغزيه والخرخيه . . . الى باراب وسكندر وسغد سمرقند . . . صغيرتها
وشمالها الترك الخرخيه ومن اقصى بلد فرغانه . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 173. lin. 8 a fine.

Ad p. 123. lin. 5 sqq.

والطريق من الختل الى الصغانيان وما بينهما فهو معبر بذخشان على نهر جرياب الى منك
ست مراحل ومن منك الى قنطرة الحجر الى وخشاب مرحلتان واذا نزلت على نهر وخشاب
فالى ابوكنده مرحلتان وتنزل ايضا الى هلاورد مرحله وهلاورد وبونكند على شط وخشاب
وهما مدينتا الوخش ومن معين ازهر الى هلاورده مرحلتان ومن المعين الى هلبك يومان ومن
هلبك الى منك يومان وكوبنج فوق معين ازهر على نهر جرياب بنحو فرسخ وملمكث (?) من
قنطرة الحجر على اربعة فراسخ فى طريق منك ومن معين وخشان الى رستاق منك مرحلتان
ومن رستاق منك تعبر نهر ابدبجاراغ ثم تدخلها وبين رستاق منك وابدبجاراغ مرحله
ومن ابدبجاراغ تعبر نهر فارغن وبينهما يوم تعبر نهر سومان الى هلبك فهذه مسافه ما بين
الوخش والختل والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانك تخرج من الترمذ الى جرميقان
مرحلة ومن جرميقان الى صرمنجى مدينه حسنه فيها ربط حسن لابى الحسن بن ابى
الحسن ماه يصدق فيه بدنيا وخبز فى كل يوم مرحلة ومنها الى دار زنجى مرحله ولابى
الحسن فيها رباط ولم انزله ومن دار زنجى الى الصغانيان مرحلتان ولابى الحسن بن حسن
ماه رحمه الله غير رباط جليل ونعم لحمه والصغانيان مدينه لآل محتاج وفيها ولد ابو على
لعمر بن محمد بن المظفر صاحب الجيش كان لنوح بن نصر بن احمد على المعونه والصلاه
من قبل ابى صالح منصور بن نوح رعايه لخدمة ابيه لاسلاف الامير ابى صالح والطريق
من الصغانيان الى واشجرد الى شومان مرحلتان ومن شومان الى امدبار يوم ومن امدبار الى
واشجرد يوم ومن واشجرد الى ايلاق يوم ومن ايلاق الى دربند يوم ومن دربند الى جاوكان
يوم ومن جاوكان الى القلعة يومان والقلعة من الراشت، ومن الصغانيين الى باسند مرحلتان
ومن الصغانيان الى زينور مرحله ومن الصغانيان الى نوارث مرحله ومن الصغانيان الى ريكا
سته فرسخ والطريق على نوارث تجاوزها بفرسخين ثم تجاوزكند بثلثه فراسخ على السمت
ومن الترمذ الى القباذان مرحلتان ومن القباذان الى الصغانيان ثلث مراحل ومن واشجرد الى
قنطرة الحجارة يوم فهذه مسافه ما بين الصغانيان الى اقصى الختل ذكر مسافات خوارزم
فى خوارزم اعنى قصبتها وهى كاث الى حيوه مرحله ومن حيوه الى هزارسب مرحله ومن
كاث الى الجرجانيه ثلث مراحل منها الى ازلخشمين مرحله ومن ازلخشمين الى نوزوار
مرحلة ومنها الى الجرجانيه مرحلة ومن هزارسب الى كردكان ويقال ان كردكان خاس الى
خيوه خمسة فراسخ ومن حيوه الى سافرزن خمسه مراحل ومن سافرزن الى المدينة ثلث
فراسخ ومن المدينه الى كردب مرحله ومن كردب الى قراتكين يومان ومذمينيه وقريه قراتكين
متقاربتان على ان الاقرب الى جيحون مذمينيه وهى مدينة الى وادى جيحون منها اربعة
فراسخ وبين مرداجقان وبين نهر جيحون فرسخان وهى بحذا الجرجانيه وبين الجرجانيه وبين

جيجون فرسخ واحد ومن بومحكث وهى بخارا الى بيكند مرحله ومن بومحكث الى خاجنده
ثلثه فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ونعكان
من المدينة على تسعة فراسخ عن يمين طريق بيكند وبينها وبين الطريق نحو ثلثه فراسخ
واما ريدمه فانها من المدينة على اربعة فراسخ فى شمال المدينة وبين كرمينية وحد بمكن
فرسخ مما يلى السغد ومن حد بمكن طريق سمرقند على علوه من يسار الذاهب الى سمرقند
ومن سمرقند الى ابارکث اربعة فراسخ ومن سمرقند الى ورغش اربعه فراسخ ومن ورغش الى
بيجنكث تسعة فراسخ ومن سمرقند الى ويذار فرسخان ووذار مدينة تعمل بها الثياب
الوذارى القطنيه وهى ثياب تلبس خاما غير مقصوره وليس بخراسان امير او وزير او قاض
او مالى او عامى او جندى الا يلبس الثياب الوذاريه شاهر ما يلبسه فى الشتا وتجمالهم بها ظاهر
وزيتهم بها فشيه لانها ثياب تميل الى الصفره وفيها لين ونعمه وهى ثياب صفيقه ترفه ويبلغ
الثوب منها من عشرين دينارا الى دينارين وليست غير ثوب منها خمس سنين وتستهدى
من العراق وتجلب فيفتخر بلبوسها ومن سمرقند الى كبودنجكث فرسخا ومن سمرقند الى
استيخن سبعه فراسخ على شمال سمرقند ومن استيخن الى الكشانيه مرحله والى ارتمخن مرحله

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 197. lin. 16 sqq.

Ad p. 125. lin. 15 sqq.

وهذه المسافات بين مدن الشاش وايلاق واستيجاب وما يتصل بها وما تحكث على نهر الشاش
ومنها الى استورکث ثلثه فراسخ ومنها الى يغفانكث فرسخان ومنها الى نيكث فرسخان فهذه المدن
على طريق بناكث الى نيكث واما المدن على طريق نيكث وتوبكث قصبة ايلاق فان من
نيكث الى نوبكث فرسخا ومنها الى بالامان فرسخان ومنها الى نوبكث فرسخ ومنها الى باخكث
فرسخا ومنها الى سكاكث فرسخ ومنها الى بونكث فرسخ واما ما بين نهر تيرك ونهر ايلاق
فيما يلى المشرق من طريق ايلاق فان نيكث على فرسخين من حينوكث ويليها على فرسخين
فرنكث ويليها على فرسخ يغونكث ويليها على فرسخين اردكث وكذلك وغدوانك وكرمه
ومرك وتدعى عرق كما تدعى من خوارزم هزارسف وكما تدعى مدينه الرخج بخاوى وورودك
وحمودن كلها متقاربه مسيره يوم فى نحوه وما بين بناكث وتوبكث نهر تيرك ونهر ايلاق
من غربى طريق ايلاق فانها اسبعوا وكلسكك واردلانكث وبسكث وسرك وتبوك وعناج
كلها فى مقدار مرحله ونحوها وما بين بناكث وتوبكث ونهر ايلاق فانها غوجند وخلش
وغكث ونيكث وكوه سيم فى مقدار يومين فى اقل من يوم واما ما بين نهر ايلاق ونهر
الشاش من غربى تونكث (?) فانها ارنطخ ونودلغ فى مقدار تسعه فراسخ وخاكث على طريق
وينكود الى ينكث وبينها وبين نهر الشاش فرسخان ونجاكث على وادى الشاش ويجتمع
الواديان عند نهر تيرك وبينهما وبين نهر تيلكث ثلثة فراسخ وكيماك على نهر تيرك بقرب
حد نيكث على فرسخ وبين نهر تيرك وبين حايط الشاش الذى من ورا القلاص ويعرف
بحايط عبيد الله بن حميد خانونكث وهى على فرسخين من المدينه وتركوش على ثلثه فراسخ
من خاتونكث على يمنتها ومنها على حد... على سمت المشرق ومن نكث الى استيجاب اربع
مراحل ومن استيجاب الى سنانيكث مرحلتان ومن سنانيكث الى كدر قصبه فاراب مرحلتان
خفيفتان ومن كدر الى ساوغر مرحلة ومن ساوغر الى صبران مرحلة خفيفه ۞

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 198 lin. 2 a fine sq.

DE OPERE GEOGRAPHICO
LIBER CLIMATUM
INSCRIPTO.

I.

De codicibus operis.

Cod. Gothanus Ar. (nr. 312) literis rudioribus, temporis iniuria fere pallidis, forma quaternaria, foliis 75 chartae bombycinae exaratus, punctis diacriticis maximam partem carens, aliquot insuper pagellis detritis, absolutus est anno 569 H., 1484 aerae Alexandrinae, h. e. 1173 p. Chr. Continet opus geographicum, cuius Facsimile infra exhibitum est, ornatum 21 tabulis geographicis, quibus singulae regiones depinguntur (tabula totius terrarum orbis mutila est), inscriptum: كتاب الاقاليم h. e. Liber climatum.

Cod. Goth. Pers. Haleb. (nr. 621), foliis 122 form. max., charta bombycina optime exaratus, initialibus literis aureis et rubris ornatus, multis vero locis, praecipue ab initio et in fine libri, manu recentiore (mense Ramadhano anni 1014 H. = 1605 Chr.) negligenter suppletus, 22 tabulis geographicis instructus est. Complectitur idem opus geographicum in linguam Persicam translatum, quod tam formulâ saepius repetitâ: auctor libri tradit خداوند كتاب كويد [1]), quam arabici ممالك [2]) interpretatione codicumque comparatione coarguitur. Recentior codicis nostri restitutor plura ex aliis eiusdem argumenti libris petita adiecit, imprimis introductionem, desumtam, ut suspicor, ex libro صور الاقاليم seu هفت اقليم. Inscriptio primitiva deest. Suppleta est a possessore Ismaïl-ben-ibrahim, qui codicem anno 1014 H. = 1605 p. Chr. inscripsit: مسالك الممالك الذى يقول العوام صور اقاليم h. e. „Viae regnorum, vulgo tabulae climatum." In

---

1) Ouseley Or. geogr. p. 1. 3. 212. 213. 234. 235. 254. — 2) Ouseley l. c. p. 3.

ligatura vero, alia manu exaratum legitur: هذا الكتاب المسما بالمسالك والممالك في الاقاليم السبعة h. e. „hic liber inscribitur viae et regna septem climatum."

Duo interpretationis Persicae codices asservantur in Anglia, alter in Bibliotheca collegii Eton (quo usus est Ouseley [1]), sed mutilus, nam frustra quaeruntur apud virum ill., quae leguntur in Cod. Goth. Pers. p. 11 lin. 7 usque ad p. 35 lin. 3, in Cod. Arab. p. 5 lin. 5 a fin. usque ad p. 17 lin. 10), alter in collectione societatis cuiusdam literariae in Anglia [2]); denique quartum exemplum in Bibliotheca Caesarea Vindobonensi extat, ut vir cel. Gévai pro certo mihi affirmavit, ad cuius calcem legitur: این کتاب را مشهور است بمسالک الممالک از زبان عربی بزبان فارسی دراوردیم وموسوم بکتاب ترجمه المسالک الممالک شد ... من مصنفات خواجه نصیر الدین طوسی h. e. Hic liber, notus inscriptione „Viarum regnorum", ex arabico sermone in persicum translatus est, huiusque libri inscriptio haec est: Translatio libri viarum regnorum ... ex libris doctoris Nassir-eddin-Thussi.

II.

De operis ratione et indole.

Idem est opus geographicum, quod vir cel. W. Ouseley in Anglicum sermonem translatum anno 1800 hoc nomine: The oriental Geography of Ebn Haukal Londini edidit. Describit auctor fusius omnes Moslemis subditas terras, paucis tantum finitimas regiones, ea ratione, ut a finibus illarum regionum in prooemio suo profectus transgrediatur ad describendam Arabiam et quae sequuntur, ut ex indice in fine (p. 134) adiecto apertum est. Multa leguntur ad verbum expressa in Ibn Haukalidis „libro viarum et regnorum, locorumque solitariorum et periculosorum كتاب المسالك والممالك والمفاوز والمهالك" [4]), quo Abulfeda et alii saepissime usi sunt, ita ut locis multis inter se comparatis Ouseleyus persicam operis laudati interpretationem ante oculos habuisse arbitraretur [5]). At vero vir cel. S. de Sacy in egregia huius libri relatione [5]) eum non tam interpretationem quam operis Haukalidei epitomen esse existimavit, quod cum viris cell. Uylenbroek [6]) et Fraehn [7]) nos in Catalogo librorum cet. I. p. 94 nr. 312, in ephemeridibus geographicis 1823 Vol. XII. fasc. II. p. 215 et in ephemeridibus literariis Halensibus 1824 nr. 295 sqq. iure ac merito in dubium vocasse arbitramur.

---

1) Ouseley Preface p. III. XXXII. — 2) Ouseley Preface p. XXXII. — 3) Cfr. Uylenbroek de Ibn Haukali opere geographico Diss., Iracae Persicae descriptioni praemissa, p. 2 sqq. — 4) Or. Geography, Preface p. VI sq. — 5) Magasin Encyclop. A. VII. T. VI. p. 32—76. 151—156. 307—332. — 6) Uylenbroek l. c. p. 9 sqq. — 7) Ibn Foszlans Bericht. Petersb. 1823. p. IX. XXI. not.

محمد ابن واصل فخر ثم باها وكان محمد بن واصل الحنظلي واليا على فارس فلما اخذه
يعقوب بن الليث لم يقدر على فتحها الا بامر محمد تخريبها

Ibu Haukal Cod. Lugd. p. 96. lin. 1 sq.

Ad p. 68. فاما ما يجلب من فارس الى ساير الارض وهو افضل اجناسه فى ساير البلدان فماء الورد
الذى يكون بجور يتنقل (يقفل) الى المغرب والى الاندلس ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين
ويفضل على كل ماء ورد سواه ويرتفع الكثير من غيرها باعمال فارس الا ان الاكثر من جور وبجور
ماء الطلع وماء القيصوم الذى لا يكون فى غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف بفارس
ودهن الخلاف يعلوا على جميع ما فى الارض من شكليهما الادهن الخلاف بالمراغة فانى رايت
منه منّا بعشره دنانير وكان عندى خيرا من ذلك وترتفع من سابور الادهان فتفضل على
كل جنس الا الخيرى والبنفسج الذين بالكوفه وترتفع بشينيز الثياب الشينيزيه ومن جنابه
المناديل الجنابيه ومن توج التوزى ولا يشبهها شى من ثياب الارض فى جنسها وان وجد
ارفع منها فى كل بلد طراز منها ويرتفع من فسا انواع من الثياب التى تحمل الى الافاق ومنها
طراز الوشى المرتفع الذى بساير الافاق كهو اذا كان مذهبا واذا كان ساذجا وكالذى بجهرم
وغيرها واما الصوف فانه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للفرش ما ياخذ فيما كثيره وكلل
مرتفعه من ساير اصناف الحرير وتتخذ من القز للسلطان ستور معينه معلمه ومن ثياب
القز والصوف الفاخره ما يحمل الى كثير من امصار والسوسنجرد الذى يكون بها ارفع مما
يكون بقرقوب وتوج وبارم وبها اكسية القز التى تكون باقليم الوانيه الزاجه كالماية دينار
ونحوها ويرتفع من جهرم ثياب وشى مرتفع فاما البسط والنخاخ والمصليات والزلالى
المفروشه فى ساير الارض بالجهرمى فلا نظير لها ويرتفع من يزد وابرقويه ثياب قطن تحمل الى
كثير من النواحى ويرتفع من الفندجان قصبه دست بيرم من البسط والستور والمقاعد
واشباه ذلك مما يوازى به عمل الارمنى

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 105. lin. 19 sq.

Ad p. 98. ذكر بيابان ميان فارس وخراسان ۞ شرقى اين بيابان حدود مكران وبهرى از سيستان
وجنوبى آن كرمان وفارس وبهرى از حدود سپاهان وبعضى جايها درين بيابان ماواست نه
بسيار وآنها نيز اكثر دران نباشند وغربى آن حدود قومس ورى وقم وقاشان وبپوست اين
بيابان جاى دزدان باشد وبى دليل نتوان دران رفت وچون بچند اقليم پيوسته است
هر نوع از دزدان دران مى باشند وميعادها دارند كه انجا كرد آيند وامتعه غارت را پنهان
سازند يكى از ان كركس كوه بود از كوههاى گسسته است وچهار سو بيابان دارد وگرد آن
دو فرسنگ بيش نبود ودر ميان آن كوه ابى هست كه انرا بيده خوانند در مابين كوه
انيكركوه سوار اسنه وسياه كوه كه بكوههاى چند پيوسته است ودرين بيابان شهرى
جز سپنج نيست از اعمال كرمان براه سيستان وبراه سپاهان ۳ نشبور جائى هست كه انرا
جرمه خوانند سه پاره ده است اما بر حدود بيابان وكناره آن شهرهاى معروف بود
حد پارس مابين ويزد وعقده واردستان از سپاهان وبر حد كرمان خبيص وزرن وبرماشير
وبر حد قهستان قم وقاسان ودره همچنين نواحى رى ونواحى خار بر حد ان بيابان

Apparet enim ex locis a viris cell. Ouseley, S. de Sacy et Uylenbroek ll. cc. inter se comparatis, apparet ex multis aliis, ab Abulfeda ex Ibn Haukalidis opere excitatis locis, miram inter utrumque librum, tam in singulis quam universa conditione, intercedere necessitudinem, Ibn Haukalidem vero multa continere (v. c. in descriptione Africae, ut de praefatione taceam), quae in opere nostro vel desiderantur, vel alio prorsus, interdum contrario, modo enarrantur, ita ut illud alius auctoris opus, arcto tamen nexu cum Haukalidis opere coniunctum, esse manifestum sit.

Quod cui debeatur Ibn Haukalides ipse nos edocuit in fine descriptionis Sindae [1]. De itineribus suis, in quibus Ibn Chordadbehi [2], Dscheihanii [3] et Abu'l faradschii kodamae ibn dschafar [4] libros se nunquam de manibus deposuisse asserit, locutus sic pergit: ولقيت ابا اسحق الفارسي وقد صور هذه الصورة لارض السند مخلطها وصور فارس فجودها وكنت قد صورت اذربيجان التي في هذه الصفة فاستحسنها والجزيرة فاستجادها واخرج التي لمصر فاسدة وللمغرب اكثرها خطاء وقال قد نظرت في مولدك واثرك وانا اسالك الصلاح كتابي هذا حيث حللت فاصلحت منه غير شكل وعزوته اليه ثم رايت ان انفرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه من غير ان ألمّ بتذكرة ابي الفرج وان كانت حقا بلجمعها وصدقا من ساير جهاتها وقد كان يجب ان اذكر منها طرفا في هذا الكتاب لكن استقبحت الاستكثار بما تعب فيه سواي ونصب فيه غيري „Occurri autem aliquando Abu Ishako al faresio, qui tabulam geographicam „regionis Sind, at corruptam, egregiam vero Persidis confecerat. Cum hic tabu- „lam Adzerbeidjanae, quae mox in hac descriptione exstat, aliamque Mesopotamiae „pariter a me confectam summis laudibus extulisset, tabulam Aegypti vitiosam „aliamque Africae, maioribus vitiis inquinatam, protraxit [5] dixitque: „„equidem „nativitatis tuae tempus et bonae indolis vestigia in te considerans, te rogo ut hunc „meum librum emendes ubicunque necesse esse videatur."" Tum ego istum variis

1) Cod. Lugd. p. 107. cfr. Uylenbroek l. c. p. 58 sq. — 2) Abu'l kâsem Obeid allah b. abdallah ibn chordadsbeh (ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن خرداذبه) obiit c. a. 300 H. = 912 Chr., scripsit Chronicon (تاريخ) et opus geographicum titulo: المسالك والممالك viae et regna cfr. Herbelot v. Khordadbah et Farikh Ebn Khordadhah, Notices et Extr. VIII. p. 156., S. de Sacy Mag. Enc. l. c. p. 39 sqq. Uylenbroek l. c. p. 6 not. 8. p. 56 sqq., Fraehn l. c. p. XXI. not., Wüstenfeld: Abulfedae tabulae quaedam etc. p. 74 sqq. — 3) Abu abd allah mohammed ben ahmed el-dscheihani (ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني) floruit annis 279 — 331 H = 892 — 943 Chr. scripsitque opus geographicum inscriptum كتاب المسالك في معرفة الممالك liber viarum ad cognitionem regnorum; cfr. S. de Sacy l. c., Uylenbroek p. 6. 58. 60., Fraehn l. c. p. XXII. not. et XXIV. not. — 4) Abu'l faradsch kodama ben dschafar el-katib el-bagdadi (ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي), quem pulcros et egregios libros composuisse refert Masudius inter quos etiam opus geographicum تذكرة liber memorialis inscriptum, obiit a. 337 H. = 948 Chr. cfr. Uylenbroek l. c. p. 4. 58. 60., Casiri I, 58. 244. 246., Fraehn l. c. p. XXIII. not. — 5) De significatione verbi خرج vide me in Ephemeridibus literariis Halensibus l. c.

„modis correxi, Abu Ishako, tanquam auctori relinquens. Dein ad hoc opus unice „me applicare eiusque correctionem formamque omnem et expositionem sequi, ne- „que ad commentationem Abu'l Faradschii amplius me conferre constitui, quamvis „ista in universum vera sit, et ab omni parte fidem mereatur. Quamvis enim ne- „cesse fuit, ut ex ea interdum aliquid in hunc librum referrem, turpe tamen iudico „illis frequenter uti, in quibus alii praeter me elaborarunt et occupati fuerunt."

Diserte igitur Ibn Haukalides unice ad opus Abu Ishaki el faresii se applicasse, eiusque formam et expositionem sequutum esse profitetur, ita ut Ibn Haukalidis opus nonnisi altera sit auctior et emendatior Abu Ishaki operis editio. Rem vero ita se habere, comparatis nonnullis scriptoris nostri enunciatis cum Ibn Haukalidis verbis, tam ab Abulfeda allatis, quam e Cod. Lugdunensi (quo utendi copiam mihi fecit viri celeberrimi Weyersii humanitas) petitis luculenter comprobatur.

I. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 154.): Lacus Zarah... Ibn Haukal dicit eum inconstantem esse, modo enim explicari in amplitudinem, modo contrahi, prout eius aquae auctiores sint aut imminutae; longum esse ferme 30 parasangas, latum spatio diaetae, dulcem aquae, multum inde peti piscium et cannarum; cingi oppidis, praeterquam ex illa parte, quae desertum Segestanense respiciat.

Ibn Haukal Cod. Lugd. pag. 150. lin. 12. وزره هذه بحيرة يتسع الماء فيها وينتقص بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كوثى على طريق قسيان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء ويقع فيها نهر هندمند..

El-Isstachri p. 101. lin. 6. وزره بحيرة يتسع الما فيها وينقص على زيادة الما ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخا من ناحية كوثى على طريق كوهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الما ويرتفع منها سمك كثير وقصب وحواليها قرى الا الوجه الذى يلى المفازة .

Versio Pers. p. 189. بزركتر رودى درين ديار هيرمند بود از غور بيرون آيد تا بشهر بست رسد واز انجا بسيستان رود بدرياى زره واين دريا چه كوچك است چون آب زياده شود بزرك شود درازاى آن سى فرسنك بود از ناحيت كوثه بر راه كوهستان بر پول كرمان بر راه فارس وپهناى ده فرسنكى هست وآبى خوش دارد وماهى بسيار دارد وروستائى بسيار بر دور اين درياست مكر از آن طرف بيابان كه عمارتى نيست

Ouseley p. 205. The most considerable river of Sejestan called the Rudi Heirmend, which comes from Ghaur to the city of Bost, and from that runs to Sejestan, to the lake Zarch. This lake is very small, when the waters of the river are not copious; when the river is full, the lake increases accordingly. The length of this lake is about thirty farsang from the quarter of Gouid, on the Kouhistan road to the bridge of Kirman on the road of Pars. In breadth this lake is about

one merhileh. Its waters are sweet and wholesome, and afford abundance of fish. All about this lake are situated villages and small towns, excepting on that side next the desert, where there are not any habitations or buildings.

II. **Abulfeda** (Büsch. Mag. p. 158.): Lacus Chawarezmiae ... ambitum esse centum parasangarum affirmat fil. Haukali. Aquam eius salsam esse neque tamen conspicuos esse canales, quibus cum mari communicet. Oxum et fluvium esch-Schasch (s. Iaxarten) in eum effundi cum aliis. Abesse a mari (Caspio) viginti fere diactis, ab urbe Chaurezim sex. Prope abesse ab oppido Gonnah; quod oppidum distet quinque parasangis a Corkanga.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 183. lin. 4 a fine. بحيرة خوارزم ... ودور هذه البحيرة فيما بلغني نحو مائة فرسخ وماوها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرها فلا يعذب ماوها ولا يزداد على صعرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خور يتصل بحليها وبين البحرين نحو عشرين مرحلة على السمت

El-Isstbachri p. 117. ودور هذه البحيرة فيما بلغني نحو من مايه فرسخ وماوها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيه نهر جيحون ونهر الشاش وغيرهما ولا يعذب ماوها ولا يزيد فيها على صعرها ويشبه ان يكون بينها وبين بحر الخزر خروق يتصل منها ماوها وبينها وبين البحر نحو من عشرين مرحله

Versio Pers. p. 220. وكرد بركرد اين دريا صد فرسنكست وآب اين دريا شور است ورود جيحون ورود چاچ وبسيار رودهاى ديكر در آن رود وطعم آب دريا البته خوش نشود وآبها بدين عظيمى در ويدا نيايد باكوچكى او وهيچ اثر نكند وكمان چنانست كه اين دريا ودرياى خزر بهم ميرسد وميان اين هردو دريا بيست مرحله

Ouseley p. 244. The circumference of this sea or lake is an hundred farsang: its waters are salt or bitter; and the river Jihoon, the river Chaje and many other streams, flow into this lake: yet this increase of water is not perceptible; and it is generally supposed that there is a communication between this lake and the Caspian Sea: between these two is a distance of twenty merhileh.

III. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 169.): Fluvius al-Korr ... Filius Haukali hunc ait fluvium tertia parasanga distare a Bardaah et in eo capi celeberrimum illum piscem ar-Razekensem appellatum ... Alterum autem fluvium al-Korr, Persicum illum, ait fil. Haukali oriri apud Karwan, rigataque Rastak Kam Fairuz, influere in lacum Bahkan.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 110. وبردعه من نهر الكر لا مالك له على نحو ثلثة فرسخ
وفى الكر السمك المعروف بالسرماهى ويكون بنهر الرس ايضا فى وربان وغيرها يحمل الى اردبيل والعراق
والرى لطيبه ولذته وفى الكر والرس سمك الزرانى والعسوبه

— **p. 96. lin. 2 a fine.** ونهر الكر فانه يخرج من كروان من حد الازن وينسب الى الكروان وهو
يخرج من شعب بوان المشهور ويسقى كام فيروز وينحدر فيسقى قريه وامجرد وكاسكان والسطوح
فينتهى الى بحيره بحفر ورنسيم تعرف ببحيره البجكان

El-Isstachri p. 79. وعلى ثلثة فراسخ من بردعه نهر الكر ويرتفع منه سمك يسمى
الدرانى والعسب وهما سمكان مفضلان على ساير اجناس السمك بتلك النواحى

— **p. 81.** واما انهارها التى تجرى فيها السفن فنهر الكر ونهر الرس فاما اسفندرود الذى بين
اردبيل وزنجان فهو نهر يصغر عن جرى السفينه والكر نهر عذبه خفيف يجرى ساكنا من ناحيه
اللان من جبال بين مدينه تفليس ثم على خنان قلعه تعرف بقلعه التراب كل عظيم عليه قلعه ثم
الى شكى ومن جانبه جنزه وشمكور فيجرى على باب بردعه الى برزنج✿

Versio Persica p. 154. ورود كر انجاست واز ان ماهى ماهى بسيار برند دو نوع ماهى
دار درافن وعشر بهترين ماهى ها بود

— **p. 158.** رودهاى بزرگ درين حدود رود كر ورود ارس واسفندرود كه ميان اردبيل
وزنكانست ورود كر اب خوش است از كوه آيد وبحدود كنجه رود وبشمكور ودر ميان تفليس كذرد
وبكافرستان اوفتد

Ouseley p. 158. In the river Kur they take fish of two kinds Rafen and Ansher, which are better than any other fish. — p. 161. The most considerable rivers are the Kur, the Aras and the Asfendrud, which is between Ardebil and Zemgan. The waters of the river Kur are sweet and wholesome; it comes from the mountain of Auhileh (اوهله) and goes on to the borders of Kenjah and passes by Schemkour and through the midst of Teflis, and to the land of the Infidels.

IV. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 170.): Fluvius Mahran, aut fl. Sindiae currit in tractu 'l-Moltan... inde procurrere meridionaliter et occidentaliter super al Mansurah... Inde incidit in mare ab oriente 'd-Dobeil. Est fluvius magnus, admodum dulcis, Nilo similis Aegyptiaco. Nam et hic habet crocodilos, et ascendit atque obundat pariter agros, qui, ubi is decrevit et recessit, conseruntur.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 106. lin. 5 a fine. فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر
جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ويمد لا انهار كثير وعيون غزيره حيثهم تواتره بناحيه الملتان
فيجرى على حد بشمد وهو بالروم ثم على المنصوره حتى يقع فى البحر شرق للديبل وهو نهر كبير
عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح كتماسيح النيل وهو كالنيل فى الكبر وجريه كجريه بماء المطر الصيفى
يرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر✿

El-Isstachri p. 78. واما انهارهم فان لهم نهرا يعرف بمهران بلغنى ان مخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران على حد السمند الرود بناحية الملتان ثم على المنصورة حتى يقع بحر شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا يقال ان فيه تمساح كما فى النيل فى الكبر وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليها مثل ما ذكرناه من ارض مصر ٭

Versio Persica p. 151. ذكر رودهاى اين ديار مهران كويند چشمه اين رود از جيحونست بمولتان برون ايد بحد بسميد وبمنصوره كذرد وبشرق ديبل بدريا افتد اب خوش است كويند اورا جزر ومداست مثل رود نيل

Ouseley p. 155. Of the Mihran it is said that the source is the river **Jihoon**; it comes out at Moultan, and passes on to the borders of Besmeed, and by Mansourah, and falls into the sea on the east of Dambal. The waters of the river Mihran are pleasant and wholesome; and they say it is liable to tides, or flux and reflux like the Nile, and that it is infested by crocodiles.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 172.): Fluvius ol-Hind-Mend est valde celeber et, ut ait fil. Haukali in recensione Segestanae, est huius provinciae maximus. Egreditur ex agro 'l Gor... curritque super limites ar Rochog..., deinde flexus super Bost..., dein ex oriente procurrens in occidentem accedit ad Segestan..., dein incidit in lacum Zahrah. V.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 156. فاما انهارها فاعظمها نهر هند مند ويخرج من ظهر الغور حتى يمر على حد رخج وبلد الداور ثم يجرى على بست حتى ينتهى الى سجستان ثم يقع فى بحيره زرع

El-Isstachri p. 101. واما انهارها فان اعظمها نهر هند مند يخرج من ظهر العيون حتى يخرج على رخج ثم يجرى على بست حتى ينتهى الى سجستان ثم يقع فى بحيرة زره الفاضل

Versio Persica p. 189. بزركتر رودى درين ديار رود هيرمند بود از غور بيرون آيد تا بشهر بست رسد واز انجا بسيستان رود بدرياى زره

Ouseley p. 205. The most considerable river of Sejestan is called the Rudi Heirmend, which comes from Ghaur to the city of Bost, and from that runs to Sejestan to the lake Zareh.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 239.): Harran... Filius Haukali hanc ait esse urbem Sabaeorum s. Magorum in qua septendecim eorum illi sint aeditui et collocatum in colle oratorium, quod Magi magni faciant, et ab Abrahamo conditum ferant. Parum habet aquarum, parumque arborum. VI.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 77. ومدينة حران تليها فى الكبر وهى مدينة الصابين وبها سدنتهم ولهم بها تل عليه مصلى الصابين يعظمونه وينسبونه الى ابراهيم وهى من بين تلك المدن قليلة الماء والشجر

El-Isstachri p. 42. وحران تليها فى الكبر وهى مدينة الصابة وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تل عظيم عليه مصلى للصابيين يعظمه الصابة وينسب الى ابراهيم عليه السلم وهى قليلة الشجر والما

Versio Pers. p. 80. حران شهرى ميانه است وكروهى كه ايشانرا صابى خوانند انجا باشند ٭ ومازگاهى هست انجا بر تلى بلند انرا بابرهيم عليه السلم باز خوانند وايشان ان را حرمت دارند وحران درخت واب كمتر دارد وخس بسيار دارد٭

Ouseley p. 58. Jedan (جدان) is a town of middling size, inhabited by a race of people whom they call Sabians. Their place of religious worship is on a lofty pile or heap, which they ascribe to Abraham, on whom be the blessing of God! This place they hold in high veneration; esteeming it holy, and making pilgrimages to it from other quarters. There are but few trees and little water at Jedan.

VII. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 241.): Raso Aining est in solo plano. Supra eum emergunt, ut ait fil. Haukali, plus tercentum fontes, omnes limpidi, qui confluentes efficiunt al-Chaburum fluvium.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 76. وراس العين مدينة ذات سور من حجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم لولا ما اتى عليهم من الجور الغالب والبلا الفادح الذى كان من جهة بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها خطط وفيها من العيون ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلث مائة عين ماء جارية كلها صافية يرى ما فى ثغورها على ارائبها تحت مياهها من اعلاها وفيها غير عين لا يعرف لها قرار وعين يبر عليها شباك من حديد يقال لها خسيف وقد جعل الشباك دون وجه الما بذراع ونحوه ليحفظ ما يسقط فيها ويقال انهم اعتبر واغير بئر ثمانين ذراعا بحبال فلم يبلغوا ثغرها وتجتمع هذه المياه الى ان تصير نهرا واحدا وتجرى على وجه الارض يعرف بالخابور يقع الى نواحى قرقيسيا

El-Isstachri p. 41. وراس العين مدينة على مستو من الارض والغالب على ارضها القطن وتخرج منها زيادة على ثلثماية عين كلها صافية تحكى ما تحتها على قامات فتجتمع كل ذلك حتى يصير منه نهر الخابور الذى يقع الى قرقيسيا

Versio Pers. p. 79. راس العين بر هاموى نهاده است پنبه انجا بيش از همه چيز خيزد قرب سيصد چشمه اب ازو روان شود ابها صافى چنانكه هر چه در قعرآن باشد بتوان ديدن ولن ابها جمع شود واصل رود خابور بقرقيسا از ان ابست

Ouseley p. 56. Ras-al-aien is likewise situated on a level ground. Cotton grows here in great abundance. Near three hundred streams proceed from this spot:

the water is so clear, that one may see whatever is at the bottom. Those streams are collected together, and are the source of the river Khabouran, on which, as far as Karkesia.

VIII. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 244.): Urbs Sengar, ait Haukali fil., est in media Campania Dejar Rabiah prope montana. Praeter Sengaram non ést Mesopotamiae locus palmarum ferax.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 76. سنجار ... وهى مدينة فى وسط البريه فى سفح جبل خصيب بها انهار جاريه وعيون مطرده

El-Issthachri p. 40. واما سنجار فانها مدينة فى وسط بريه ديار ربيعه بقرب جبال ينسب الى سنجار وبها نخل وليس بالجزيره بلد به نخل سوى سنجار الا ان يكون على الفرات وبهيت والانبار

Versio Pers. p. 79. سنجار شهرى باشد در ميان بياباني بديار ربيعه بازخوانند ودرخت خرما بسيار دارد ودر ولايت جزيره جز بسنجار درخت خرما نباشد مكر بركنار فرات بهيت وانبار

Ouseley p. 56. Senjar is a town situated near a mountain, which produces date trees in great number; and in all the land of Jezireh there is not any other place that produces dates, except ميلث Meileth, on the banks of the Euphrates.

IX. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 248.): Prope apud Tecrit, ut ait fil. Haukali, derivatur fluvius ol Dahli qui rigat Sawad Samirrah usque proxime ad Bagdadum.

Ibn Haukal Cod. Lūgd. p. 73. ومن تكريت هذه يشق نهر دجيل الاخذ من دجله على بعض مساكن المدينه فى ثنايها مارًّا الى سواد سرمن راى فيعمره الى قريب بغداد

El-Issthachri p. 43. ومن تكريت يشق نهر الدُجيل الذى ياخذ من الدجله فيعمر به سواد سامره الى قرب بغداد

Versio Pers. p. 81. تكريت بر غربى دجله نهاده است نهر دجيل از دجله باز شكافد وناحيت سامره را آب دهد

Ouseley p. 59. Tacrith is situated on the western side of the river Dejleh.

X. **Abulfeda** (Büsch. Mag. p. 249.): Amid ... secundum Haukali fil. est urbs muro cincta, summopere munita et fertilis.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 77. ومدينه آمد على جبل من غربى دجله مطل عليها الحر مايه قامه وعليها سور اسود من حجاره الارحيه ويسمى ذلك السور ميمون مرشده سواده وذلك انه من حجاره ارحيه الجزيرة

El-Issthachri p. 41. واما امد فهى على الدجله من شرقيها وهى مدينه عليها سور اسود وفى غايه الحصانه كثيره الاشجار والزروع

Versio Pers. p. 79. اما آمد شهری است بر شرق دجله باشد دیواری استوار دارد ودرخت وکشاورزی فراوان

Ouseley p. 57. Amid is situated on the eastern side of the Dejleh and has strong walls, trees and cultivated lands.

XI. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 265.): Sunt viae duae regiae, ait fil. Haukali, ex Fares ad al Irakum; una super al Basrah versus Bagdadum, altera super Waseth eodem. Si priorem persequaris, incipis ab Argan, unde sunt ad ad-Durak tres diaetae; ab ad-Durak ad Chan Mardaujeh (Mardawaih) procedis, ubi itineratores solent consistere; ab hoc Chan Mardawaih ad Basijan est diaeta. Basijano ad Hesn Mardawaih duae diaetae. Ab Hesn Mahdiji ad ultimum terminum Churestanae, in quem incidit Tigris. Inde vectus aquis pervenis ad al-Obollam. Altera autem via per Waseth Bagdadum est haec: Ab Argan ad Sauk Sambil (forum Samuelis) est diaeta. Inde ad Ramhormoz duae diaetae; inde ad Askar Mocrami tres diaetae; inde ad Tostar diaeta; inde ad Gondi Sabur diaeta; inde ad as-Sus diaeta, inde ad Korkub diaeta; inde ad ath-Thib diaeta; finitimam ditionem Wasithenae.... Est inter illas urbes etiam Basijan, quam ait fil. Haukali, mediocrem esse urbem, quam mediam dirimit fluvius; unde sint duae diaetae ad Hesn Mahdiji, super aquis eundo, uti et ad Basijan ab ad-Daurak, nimirum in fluvio Tostari.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 89. فاما المسافات بها فان من خورستان الى العراق طريقين شارعين احداهما الى البصره ثم الى بغداد والاخرى الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة فذلك تاخذ من الرجان الى اسك قريه مرحلتين خفيفتين ثم الى ديرا مرحله قربه ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينه كبيرة الاهل وهى مدينة الرستاق المعروف بشرق ثم من الدورق الى خان من دونها تنزله السابلة يعرف بخان مندونه ثم الى الباسيان مدينة وسطه فى الكبر عامره يشقها نهر بنصفين مرحله ومن الباسيان الى حصن مهدى مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها فى الماء وكذلك من الدورق الى الباسيان يسلك فى الماء وهو ايسر من البر ومن حصن مهدى الى بيان مرحله على الشط وبيان منبر وقد انتهيت الى اخر حدود خوزستان وبيان على الدجله فتركب منها ان شيت الى الابله وان شيت على الشط حتى تحاذى الابله ثم تعبر واما الطريق على واسط الى بغداد فان من الرجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتان ثم من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلاث مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحله ومن تستر الى جندى سابور مرحله ومن جندى سابور الى السوس مرحله ويتصل بعمل واسط

El-Isstachri p. 55. من فارس الى العراق طريقان احدهما الى البصره ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصره فذلك تاخذ من ارجان الى اسك قريب مرحلتين ثم الى دبران مرحله ودبران قريه ثم الى الدورق والدورق مدينة كبيره ثم منها الى خان مردويه ومنه الى

بلسيان مدينه وسطه عامره يشقها النهر بنصفين مرحله ومن بلسيان الى حصن مهدى مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها فى الما وكذلك من الدورق الى بلسيان يسلك فى الما وهو ايسر من البر ومن حصن مهدى الى بيان مرحلة على الظهر وبيان فيها منبر وذلك اخر خوزستان وبيان على الدجله فيركب منها الما الى الابله او على الظهر الى ان تحاذى الاباه ثم تعبر واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتين ثم من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى جندى سابور مرحله ومنها الى الشوش مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ومنها الى الطيب مرحلة ويتصل بعمل واسط ۞

Versio Pers. p. 96. از پارس تا عراق دو راهست يكى براه بصره وديكر براه واسط ۞ اما راه بصره از ارغان باسل ايند دو مرحله سبك ۞ از انجا بدهى كه انرا ديران خوانند يك مرحله از ديران بدورق بخان مردويه مى روند واز بلسان تا حصن مهدى دو مرحلت ۞ واين هردو جاى در اب بايد رفت ۞ واز خان مردويه ببلسان روند وشهرى خوشست واز حصن مهدى تا بيان دو مرحله دارند ۞ واز دورق تا بلسان در اب بايد رفت ودر اب رفتن اسانتر از خشك باشد واين موضع در اخر حدود ديار خوزستانست وبيان بر كناره دجله است اكر خواهند بر اب سوى ابله روند واكر خواهند بر خشك بروند وچون برابر ابله رسند بكذرند ۞ اما راه واسط از ارغان ببازار سبيل ايند يك مرحله ۞ واز انجا برامز دو مرحله واز انجا بعسكر سه مرحله واز انجا بشوشتر مرحله واز شوشتر بكند بشابور يك مرحله ۞ واز كند بشابور بسوس يك مرحله از انجا بقرقوب يك مرحله واز انجا بطيب يك مرحله انجا بعمل واسط بيوندد

Ouseley p. 79. From Pars to Irak there are two roads; one by the way of Basrah, the other by way of Waset. The Basrah road is this: From Arghan to Asel, two easy merhileh; from that to a village called Deidan one merhileh; from Deidan to Dourek, and from that to Sasan, a pleasant town, through which a river flows: from Sasan to Hysn Mohde, is a journey of two merhileh: from these two places one must go by water: and from Hysn Mohdi to Benat, two merhileh; and they go from Dourek to Basan by water, it being much easier than going by land. This is the extreme boundary of Khuzistan. Benat is situated on the banks of the river Dejleh; and, if one chooses he may go by water to Ablah, or by land, crossing over when he comes opposite Ablah. — The road from Pars to Irak, by way of Waset, is from Arghan to Bazar, one merhileh; from that to Ramuz two merhileh; from that to Shuster, one merhileh; from Shuster to Jondi Shapour, one merhileh; and from Jondi Shapour to Sus, one merhileh; and from that to Corcoub, one merhileh. From Shuster to Jondi Schapour, is one merhileh; from that to Teib, one merhileh; this place borders on the territories of Waset.

Abulfeda (Büsch. Mag. p. 268.): Hesn - Mahdiji. Apud hanc, ait Haukali fil., XII. confluunt omnes Churestanae aquae, ut ab ad-Daurek, a Tostar, ab aliis locis eiusdem climatis. Inde fit fluvius magnus et latus, qui tandem in mare incidit.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 87. ثم تتصل زاوية من خوزستان بدجلة فيكون لها هور على سفن البحر اذا انتهت اليه وربما غرقت فيه الكثير وذلك مما يستجمع من مياه خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى تنتهى من طرفه المد والجزر

El-Isstachri p. 54 sq. وتتصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون له هور على شفير البحر اذا انتهى اليه فانه يعرض ويستجمع مياه خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى تنتهى فى طرفه المد والجزر

Versio Pers. p. 95. زاويه هست در خوزستان بر كنار دريا بنزديك حصن مهدى ابها فراوان انجا جله شود ومدّ وجزر باشد وبدريا ماند

Onseley p. 78. At Zawieh near Hysn-Mohdi, on the sea-side, a great many streams are collected into one body of water, affected by tides, flux and reflux.

XIII. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 267.): Tostar, vulgo Schoschtar appellata habet fluvium magnum, qui ab ipsa nomen habet, in quo condidit Sabur aggerem ingentem ad miliaris fere longitudinem, quo elevatur aqua ad urbem in altum supra terram.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 58. ومن العجائب عندهم ما تقدم ذكره بتستر من الشادروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وطوله نحو الميل قد رص بالحجارة ورصف كله حتى تراجع المآ فيه وارتفع حتى تراجع الى باب تستر

El-Isstachri p. 53. وعندهم بتستر الشادروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وامتداده قريب من ميل بنى بالحجارة كله حتى يراجع الما فيه وارتفع الى باب تستر

Versio Pers. p. 94. واز عجايب خوزستان شادروان شابورست بشوشتر كويند كه يك ميل درازاى ان شادروانست بكچ وسنك ساخته ايد تا اب بر شوشتر افتاد

Onseley p. 76. Among the wonders of Khuzistan, is the Shadervan of Shapour at Shushter. It is said to be a mile in length, constructed of stone and mortar, for the purpose of conducting water to Shushter.

XIV. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 270.): os-Sus . . . aut ut ait fil. Haukali Persas efferre osch-Schusch, est urbs Churestanae hortis dives, ubi crescunt mala Medica digitum longa. Est urbs in Churestana, ut ait ol-Moschtarek, antiqua, ubi sepultus iacet Daniel propheta.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 88. وبنهر تستر تابوت دانيال كما بلغنى والله اعلم ان ابا موسى الاشعرى وجده وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبركون به ويستسقون المطر اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى وشق من النهر الذى على باب السوس خليجان وجعل فيه ثلاثه قبور مطويه بالاجر ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثم استوثق منها كلها وعماها ثم فتح الما حتى قلب ذلك الكثرى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ويقال ان من نزل الى قعر المآ وجد تلك القبور

El-Issthachri p. 53. ولهم بالسوس بلغنى ان امتداده قريب من ميلين قد رايت به تابوتا وجد ايام ابى موسى الاشعرى ذكروا ان فيه عظام دانيال النبى عليه السلم وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم يتبركون ويستسقون به اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى الاشعرى وعمد الى نهر على باب السوس فيه خلجان وجعل فيه ثلثة قبور مطوية بالاجر ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثم استوثق منها كلها وعمّاها ثم فتح الما حتى قلب ذلك النهر الكبير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ومن نزل الى قعر الما وجد تلك القبور

Versio Pers. p. 95. ودر شهر سوس رودى هست وشنودم كه در روزگار ابو موسى اشعرى انجا تابوتى يافتند گفتند استخوانهاى دانيال پيغمبرست عليه السلم در ان تابوت بود ومردمان سوس ان تابوت را حرمت داشتندى وبوقت تنگى بيرون اوردى وباران خواستندى ابو موسى اشعرى بفرمود تا ان تابوت بياوردند وسه گور بفرمود ساختن نخست تخته وتابوت انجا دفن كرد واستوار فرمود جنانك نبيند اشد وخليجى از رود برسر ان تابوت بر ايد وهركه بر قعر اب شود گور را تواند يافت۞

Ouseley p. 76. In the city of Sus, there is a river, and J have heard that in the time of Abou Mousa Ashoari, a coffin was found there: and it is said the bones of Daniel the Prophet (to whom be peace!) were in that coffin. These the people held in great veneration; and in time of distress, or famine from droughts, they brought them out, and prayed for rain. Abou Mousa Ashoara ordered this coffin to be brought, and three coverings or cases to be made for it; the first, or outside one, of which was of boards, exceedingly strong; and caused it to be buried, so that it could not be viewed. A bay or gulf of the river came over this grave, which may be seen by any one who dives to the bottom of the water.

XV. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 272.): Intercedit Persiam, ait Haukali fil., et Segestanam et Chorasanam et alias regiones desertum celebre, quod ab occidente ambiunt termini Kumas et ar-Rajji, et Kom, ab austro Karman et Fares et aliquid de limitibus Ispahanae; ab oriente Mocran et aliquid de limitibus Segestan, a septentrione limites Chorasanae. Hunc in modum est pars aliqua huius deserti sub ditione Chorasanae et Kumas, pars sub ditione Segestanae, pars sub Karman et Fares et Ispahan.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 147. واما مفازة خراسان فالرى وخراسان يحيط بها من شرقيها حد مكران وشى من حدود سجستان وغربيها حدود قومس والرى وقم وقاشان وشماليها حدود خراسان وشى من سجستان وجنوبيها حدود كرمان وفارس وشى من حدود اصبهان ... فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان وقاشان والرى

El-Issthachri p. 98. واما مفازة خراسان فان الذى يحيط بها من شرقيها حدود مكران وشى من حدود سجستان وغربيها حدود قومس والرى وقم وقاشان وشماليها حدود خراسان وشى من سجستان وجنوبيها كرمان وفارس وشى من حدود اصفهان ... فبعض هذه المفازة من عمل خراسان

وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس وبعضها من عمل اصفهان وقم وقاشان والرى

Versio Pers. p. 181. ذكر بيابان ميان فارس وخراسان؛ شرقى اين بيابان حدود مكران وبهرى از سيستان وجنوبى آن كرمان وفارس وبهرى از حدود سپاهان ... وبعضى جايها درين بيابان ماواست نه بسيار وآنها نيز اكثر در ان نباشند وغربى آن حدود قومس ورى وقم وقاشان ۞

Ouseley p. 192. On the east the desert of Khorasan partly borders the province of Makran, and partly Seiestan, to the south it has Kirman and Fars, and part of the borders of Isfahan... To the north it has Khorasan and part of Seiestan; to the west it borders on Koumis, Rey and Kom and Kashan.

XVI. **Abulfeda (Büsch. Mag. p. 274.):** Gur est inter capitales Persiae. Secundum Haukali fil. est urbs muro cincta luteo et fossa et quatuor instructa portis et aquis currentibus, amoena, hortarum ditissima, unde divehitur quaquavorsum terrarum aqua rosarum stillaticia.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 97. واما جور فاستحدثها ازدشير ويقال ان مكانها كان مآء واقفا كالبحيرة فنذر ازدشير ان يبنى مدينه على المكان الذى يظفر الله به او بعاونه (?) ويحدث فيها بيت نار فاحتال فى ازالة ما ذلك المكان بما فتح من مجاريه وبنى فيه مدينه جور وهى قريبه فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليه سور عامر من طين وخندق ولها اربعه ابواب مما يلى المشرق واحد منها يسمى باب مهر ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز ومما يلى الجنوب باب ازدشير وفى وسط المدينه بناء مثل الدكه يسمى الطربال ويعرف بلسان الفرس بابرا وكفلص (?) وهو بناء بناه ازدشير يقال انه كان من الارتفاع بحيث انه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذايه من جبل ماء حتى اصعده الى اعلا هذا الطربال كالفواره ثم ينزل فى مجرى اخر وهو بنآ من جص وحجاره وقد استعمل الناس اكثره وخرب حتى لم يبق منه الا اليسير ولم ار له نظيرا الا ما بمدينة بلخ فى غربيها خارج بابها مثل على المقابر بنآء يكون اعداه اكبر من جريب مساحة فى غاية العلو من اجر وطوب وخبره كالخبر المتقدم من ذكر الطربال الاول وفى المدينه مياه جاريه وهى نزهة جدا يسير الرجل منها من كل باب نحو فرسخ فى بساتين وقصور ومنتزهات فى غايه الحسن والطيب والنضره

El-Isstachri p. 62. واما جور فانه بناها اردشير ويقال ان ماءها كان واقفا كالبحيره فنذر الملك ان يبنى مدينه فى الموضع الذى يظفر بعدوه ويبنى بيت نار فظفر هناك فاحتال فى ازالة مياه ذلك المكان بما فتح من مجاريه فبنى بذلك المكان جور وهى مدينة قريبة فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب مما يلى المشرق ويسمى باب مهر ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز ومما يلى الجنوب باب اردشير وفى وسط المدينة بنا مثل الدكه بناه اردشير ويقال انه كان من الارتفاع بحيث يشرف منه على المدينه ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذاه من جبل ماء اصعده كالفواره الى راسه ثم ينزل فى مجرى اخر وهو من جص وحجاره وقد خرب

استعمل الناس اكثره وفى المدينة مياه جارية وهى نزهة جدا يسير الانسان من كل باب منها نحو فرسخ فى بساتين وقصور

Versio Pers. p. 111. جور اردشير بنا كردست كويند درياچه بود چون اردشير دشمنى را آنجا قهر كرد خواست كه شهرى بنا كند بفرمود تا اب را راهها ساختند چنانك نشيبها بيرون شد واين شهر بنا كرد ديوارى از كل دارد وچهار دروازه بروست ✿ يكى را باب مهر كويند سوى شرق است ويكى سوى مغربست دروازه بهرام وبر دست راست دروازه هرمز وبر دست چپ دروازه اردشير ودر ميان شهر بنايى هست چون دكانى انرا طربال كويند وانرا بفارسى شابوان وكلجره خوانند اردشير ساخته بود وبر همه روستا وناحيت از انجا ديدار قند ودر برابر آن انكوه آبى بيرون اوردست وآن اب همچون فواره بالاى طربال بر ايد ودر مجرى ديكر فرو شد واز كچ وسنك ساخته بود اكنون ويران شدست ودر شهر ابهاى روان بسيارست وبهر دروازه مقدار يك فرسنك بوستان وتماشاكاه باشد ✿

Onseley p. 101. Jawr was built by Ardeshir. It is said that this place was formerly a small lake, and that Ardeshir, having there obtained a victory over his enemy, desired to build a city on the spot, and ordered the water to be drained away. The walls are of clay. There are four gates: One is called the Bab Mihr; it leads to the east: another is the Bab Behram, leading to the west. On the right hand is situated the Derwazeh Hormuz, or Gate of Hormuz; and on the left the gate of Ardeshir. This gate was erected by Ardeshir; and from it there is a view of all the districts and territories. Opposite to this is a hill, from which water gushes with great force, and falls into an aqueduct, which was formed of stone and mortar, but is now fallen to ruin. The city is well supplied with running water; and in the vicinity of each gate there is about a farsang laid out in gardens and pleasure grounds.

Sed haec sufficiant ad comprobandam, quam supra de libro nostro proposuimus sententiam. Plura expetentem ad W. Ouseleyi Praefationem Geographiae orientali suae praemissam, et ad virum celeberrimum Silvestrem de Sacy ablegamus, quadripartita disputatione l. c. perpendentem, tum 1) quae in Geographia Orientali cum Haukalideis, ab Abulfeda excitatis, prorsus concordant; tum 2) quae apud Abulfedam auctiora comparent quam in Geogr. Or.; tum 3) quae in Geogr. Or. pugnant cum Haukalideis apud Abulfedam; tum 4) quae, Abulfeda teste, ab Ibn-Haukalo profecta desiderantur in Geographia Orientali. Cfr. Magasin encyclop. l. c., et Uylenbroek l. c. p. 18 sqq.

III.

De scriptore eiusque aetate.

Iam antegressa disputatione effecisse nobis videmur, librum geographicum, de quo hucusque quaestio erat, eundem esse, quem Ibn-Haukal (v. pag. 5.) **Abu-Ishako el-faresi** (ابو اسحق الفارسی) tribuit.

In fronte vero codicis Arabici, a nobis nunc editi, liber ipse ascribitur **Scheicho Abu-Ali el-faresi** (Persae) **grammatico** (تاليف الشيخ ابى على الفارسى النحوى), cuius nomen ab alio quodam in **Abu Ishak el-faresi** (ابو اسحق الفارسی) mutatum comparet, additis insuper nominibus ab aliis: **Abu seid ahmed ben sahl el-balchi** (ابو زيد احمد بن سهل البلخى) et **Abu Ishak el-faresi el-kadhi** vulgo **El-Issthachri** (ابو اسحق الفارسى القاضى المعروف بالاصطخرى). — Contra in Persico libri nostri exemplo tribuitur opus **Abu 'l-kasemo abd-allah ben chordâd el-chorasani** (تاليف ابى القاسم عبد الله بن خرداد الخراسانى), ibique in ligatura alia manu exaratum invenitur nomen: **Abu 'l-kasem abd-allah chordad chorasani** (ابو القاسم عبد الله خرداد الخراسانى).

Quae si spectamus, bis comparet in fronte codicis Arabici, quod Ibn-Haukalides ipse affert scriptoris nomen. Cui testimonio, licet seriore manu additum sit, eo minus abroganda est fides, quo magis arctioribus cognationis vinculis cum nostro scriptore coniunctum vidimus Ibn-Haukalidem. Est igitur scriptor **Abu-Ishak el-faresi** ille, quem prae ceteris ducem se esse sequutum asseverat Ibn-Haukal. Sed illud firmioribus argumentis ex eiusdem scriptoris opere depromtis prorsus evincitur. Etenim non uno loco Ibn-Haukalides **Abu-Ishaki**, nominatim appellati scilicet, refert effata, quae ad verba reperiuntur apud nostrum scriptorem. Eiusmodi sunt in descriptione regni Sinensis (Cod. Lugd. p. 6. lin. 11.) haecce: ... ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحق الفارسى اربعة اشهر فى ثلاثة اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى تنتهى الى ديار الاسلام مما ورا النهر فهو نحو ثلثة اشهر واذا اخذت من حد المشرق حتى تقطع الى حد المغرب فى ارض التبت وتمتد فى ارض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو اربعة اشهر h. e. „Regnum Sinense secundum quae refert Abu ishak el-faresi ... quatuor menses latum, tres menses longum est. Quando ordiris ab initio sinus et procedis usque ad ditionem Moslemorum a parte Mavaralnahrae, spatium est trium circiter mensium, et quando ordiris ab extremo fine orientali et pergis usque ad extremum terminum occidentalem per regionem Et-Tibet, Et-Taghasghas et Cherchiss ad tergum Keimâk usque ad mare spatium est circiter quatuor mensium." Haec Abu Ishaki verba inveniuntur apud El-Issthachrium p. 5. lin. 6.: واما مملكة

الصين فطولها اربعة اشهر وعرضها ثلثة اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى تنتهى الى دار الاسلام بما ورا النهر فهو نحو من ثلثة اشهر واذا اخذت من حد المشرق الى ان تقطع الى حد المغرب فى ارض التبت وتمتد فى ارض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو اربعة اشهر

Versio Pers. p. 10. lin. 6. وممالك چين را چهار ماهه راه دراز است در سه ماهه راه پهنا وچون از دهانه خليج در آيد تا ولايت مسلمانى از حدود ما ورا النهر سه ماهه راه است وچون از حد مشرق در آيد وخواهد كه بحد مغرب برون شود وبزمين نوبيان بپيوندد وبزمين خرخيز وغزغز وبر ظاهر كيماك تا بدريا مقدار چهار ماهه راه است

Ouseley p. 9. The empire of Cheen extends in length a distance of four months journey; and in breadth, three. And when one comes from the mouth of the bay or gulph to the land of Mussulmans, the borders of Mauwer-alnahr, Transoxania, it is a journey of three months. And when one comes from the east, and wishes to proceed to the west, by the land of the Nubians, and the land of Khurhiz and of Ghurghez, and by Kaimac to the sea, it is a journey of about four months.

Huc pertinent Abu Ishaki verba de monte **Radhva** ab Ibn Haukalide (Cod. Lugd. p. 13. lin. 2 a fine) exscripta haec: جبل رضوى قال ابو اسحق طفت فى شعابه وفيه مياه كثيره واشجار وهو الجبل الذى تزعم طايفه الكيسانيه ان محمد ابن على ابن ابى طالب عليهما السلام فيه حى مقيم ومنه تحمل حجارة المسن الى ساير الافاق h. e. „Dicit Abu Ishak: ego perlustravi eius fauces et anfractus, atque ibi (vidi) aquas plurimas et arbores. Hic idem est mons, in quo Secta dicta El-Kaisania (impostorum) fingit Mohammedem ibn ali ibn abu thâleb, quibuscum pax sit, adhuc superstitem vivere. Exportant ab hoc monte lapides El-Masan ad alias regiones *)." Haec sunt apud **El-Issthachriam** p. 12. lin. 2: جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واوديه ورايته من ينبع اخضرا واخبرنى من طاف فى شعابه ان به مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الذى زعمت طايفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن على بن ابى طالب حى مقيم به ۞ ومن رضوى تحمل حجر المسانّ الى ساير الافاق

Versio Pers. p. 23. كوه رضوى نزديك ينبع باشد كوهى بزركست ودرو پشتها وشعبها ووادیها وآبهای بسيارست ودرختان بسيار دارد وكروهى كه ايشانرا كيسانى خوانند انجا باشد وكويند محمد حنيفه رضوى الله عنه انجا مقيم است وسنك كارد ازين كوه بر دارند وبافاق برند

Quae quum mirifice inter se consentiant, nemini facile dubium esse puto, quin scriptor noster **Abu-Ishak** sit Ibn-Haukalidis. Sed, ut supra annotavi, in codicis arabici titulo adiectum legitur gentile **El-Issthachri** (الاصطخرى), tanquam

*) Vide et infra quae narrat Ibn-Haukal ex traditione auctoris nostri de viro **El-Hadscher.**

usitatissimum et apud omnes pervulgatum scriptoris nomen. Nihil eo certius est. Nam saepissime hoc nomine nostri operis geographici auctor a **Kasviniense** in Atsâr el-belâd (اثار البلاد) et Adschaib el-machlukât (عجايب المخلوقات) libris, ab **Jakute** in Lexico geographico et ab **Ibn-Aijase** in نشق الازهار (h. e. odor florum) libro excitatur. Id iam exemplis comprobare nonnullis nostrum esse arbitramur, quibus praemittere licebit Kasviniensis effatum, quo in describenda urbe Isstbachar nostri „climatum libri" locupletissimam fecit mentionem.

Kasvini Atsâr el-belâd Cod. Goth. nr. 234. p. 86. اصطخر — وينسب اليها الاصطخرى صاحب كتاب الاقاليم فانه ذكر فى كتابه النواحى للمعمورة وذكر بلادها وقراها والمسافات بينها وخواص موضع ان كان له خاصيّة وما قصر فى جميع ذلك الكتاب Cognominatur ab hac urbe El-Issthachri, auctor libri climatum; descripsit in hoc libro suo regiones habitatas, descripsit earum oppida, vicos eorumque intervalla, proprietates locorum, si quas habeant, quorum omnium nihil in hoc libro desideratur.

Ibidem: ومن عجايبه تفاح بعضه حلو وبعضه حامض قال الاصطخرى حدث بذلك الامير مرداس بن عمرو فانكر الحاضرون فاحضر حتى راوه وزال انكارهم

El-Issthachri p. 66. وبناحيه اصطخر التفاحه بعضها حامض وبعضها حلو

Versio Pers. p. 130. وبناحيت اصطخر سيب باشد يك نيمه شير ويك نيمه ترش مرداس بن عمر اين سخن با حسن رجا باز كفت انكار كرد بفرستاد تا بياوردند وبوى نمود

Ouseley p. 129. (cfr. App. p. 286.) In the territory of Isthakhar, also, there is a kind of apple, half of which is sweet, and half sour. Merdas ben omru mentioned this circumstance to Hassan Reja: he denied the possibility of it, and Merdas sent and causâd one to be brought, and shewed it to him.

Kasvini l. c. p. 53. الحجر — قال الاصطخرى هى قرية من وادى القرى على يوم بين جبال بها كانت منازل ثمود الذين قال الله ... فيهم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال رايتها بيوتا مثل بيوتنا فى جبال يسمّى الاثالث

El-Issthachri p. 10. والحجر قريه صغيره قليله السكان وهو من وادى القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار ثمود الذى قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرايت تلك الجبال ونحتهم الذى قال الله وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ورايتها بيوتا مثل بيوتنا فى اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث

Versio Pers. p. 21. وحجر دهكى كوچك از وادى القرى بر يكروزه راه كه معدن ثمود

بونست در ميان كوهها وخداى تعالى درخوايشان مى كويد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد* وان كوهها ثالث خوانند

Abulfeda ed. Gagnier p. 34. Dicit Ebn Hhaukal: Al-Hhegr inter montes, una dieta distans a Wadi 'l-Kora ... fuit sedes (Tribus) Thamud, de quibus dixit Deus: „Et Thamud, qui excavaverunt rupes in valle" (Kor. Sur. LXXXIX. v. 9.). Ego vidi illos Montes et quod ex eis excisum est, quemadmodum narrat ipse Deus Excelsus: „Et excidistis e montibus domos ingeniose elaborantes (Kor. Sur. XXVI. v. 148. cfr. XV. v. 81.). Vocantur isti montes Al-Athaleb.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 13. lin. 10. والحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهى من وادى القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار ثمود التى قال الله جل ذكره فيها وينحتون من الجبال بيوتا فرهين واخبرنى ابو اسحق الفارسى ان بيوتها منقورة كبيوتنا فى اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الى ثالب...

Kasvini l. c. p. 53. السند ... وبها نهر مهران ... قال الاصطخرى نهر مهران يخرج من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ثم يظهر بناحية ملتان على حد سمدور ثم على المنصور ثم يقع فى البحر شرق الديبل وهو نهر كبير عذب جدا وان فيه تماسيح كما فى نيل مصر*

Cfr. supra Ibn Haukalidis et auctoris nostri descriptionem cum Abulfedae verbis comparatam.

Kasvini l. c. p. 71. ملتان — وقال الاصطخرى مدينة حصينة منيعة دار الملك وجمع العسكر والملك المسلم لا يدخل المدينة الا يوم الجمعة يركب الفيل ويدخل المدينة لصلوة الجمعة بها صنم يعظمه الهند ويحج اليه من اقصى بلاد الهند ويتقرب اليه كل سنة باموال عظيمة لينفق على بيت الصنم والمعتكفين منهم وبيت الصنم قصر مبنى فى اعمر موضع بين سوق العاجين وسوق الصفارين وفى وسط القصر قبة فيها الصنم*

Descriptionem urbis Multan e codice Arab. Gothano edidit vir cel. Kosegarten (de Mohammede Ibn Batuta Tingitano p. 27.), comparavit cum Ibn Haukalidis verbis vir cel. Uylenbrock l. c. p. 64.

Kasvini l. c. p. 103. جور — قال الاصطخرى ان الرجل يسير من كل جانب منها نحو فرسخ فى بساتين وقصور بناها اردشير بابكه وفى وسط المدينة بنا مثل يسمى الطربال

Kasviniensis in libro Mirabilium rerum creatarum كتاب عجايب المخلوقات Cod. Goth. nr. 231. multis locis excitat Issthachrium, sed sententiam magis quam verba

transtulit, ut in locis supra allegatis; sufficit addere locum de fluvio **Mihrau**, de quo vide supra nr. VIII.: قال الاصطخرى مخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ويظهر بملتان ثم على المنصوره ثم يقع فى البحر وهو نهر كبير جدا ماوه عذب فيه تماسيح كما فى النيل وانه يرتفع ويمتد على وجه الارض ثم ينضب فيزرع عليه كما يزرع على النيل بارض مصر

In **Jakuti** Lexico Geographico, a viro cel. Uylenbroek in usum vocato (l. c. p. 72. not. 131.), leguntur ex opere nostro depromta haec:

Verb. اسبيذرود — قال الاصطخرى هو بين اردبيل وزنجان يصغر عن جريا السفن فيه

El-Issthachri p. 81. فاما اسفندرود الذى بين اردبيل وزنجان فهو نهر يصغر عن جرى السفينه فيه

Versio Pers. p. 158. واسفيذرود كه ميان اردبيل وزنكانست

Ouseley p. 161. Asfenderud which is between Ardebil and Zengan.

Lex. Geogr. v. باحيكت قال الاصطخرى اكبر مدينه باشروسنه يشتمل خندقها على ... دور وبساتين وكروم

El-Issthachri p. 120. واما اسروشنه ... واكبر بلادها بنومحكت وحزر رجالها بعشره النب وبناوها طين وخشب ولها ربض وعليه سور

Vers. Pers. p. 229. قصبه ستروشنه را بومحكت خوانند ونامهاى نواحى آن اينست

Ouseley p. 261. The chief town of Setroushteh is called, in the language of that country (بومحكت) Boumheket.

Lex. Geogr. v. بمجكت قال الاصطخرى واما بخارا واسمها بومجكت وقال فى موضع اخر ... واما بومحكت فانها على يسار الذهب الى الطواويس على اربع فراسخ من بخارا وبينها وبين الطريق نصف فرسخ

El-Issthachri p. 118. واما بخارا فاسمها بومحكت وهى مدينة مستواه وبناوها خشب مشتبكه . . .

Versio Pers. p. 221. ... بخارا را بومحكت خوانند — **p. 223.** بومحكت بر راه طواويس بلشد بجهار فرسنكى

Ouseley p. 245. Bokhara is called Bounheket ... p. 252. Bumeheket is on the road of Touaweis at a distance of four farasang.

Lex. Geogr. v. بكراباد — قال الاصطخرى جرجان قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكراباد وبينهما نهر يحتمل ان يجرى فيه السفن

El-Issthachri p. 92. واما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها وهى اقل مطرا وندى من طبرستان واهلها احسن وقارا ومروه ويسار امن كبرايهم وهى قطعتان احداهما المدينة والاخرى بكراباد وبينهما نهر يحتمل ان يجرى فيه السفن

Versio Pers. p. 174. كركان شهرى بزركست وباران ونم دارد جنانك طبرستان ومردم كركان مردمانى خوش طبع وبا مروت باشند وبيرون شهر محلتى هست كه انرا بكراباد خوانند ورودى بزرك در ميانست

Ouseley p. 179. Gurkan is a small place, less liable to rain and damps than Tabaristan. The people of Gurkan are amiable in their dispositions of a generous and manly nature. Without the city is a piece of ground called Bekrabad, through which runs a considerable stream.

Ibn Aijas in libro: Odor florum in mirabilibus regionum (كتاب الازهار فى عجايب الاقطار) inscripto, Cod. Goth. nr. 302.

Cod. Goth. p. 540. قال الاصطخرى ان نهر جيحون يخرج من حدود بدخشان ثم ينضم اليه انهار كثيرة فى حدود الجبل ثم يصير نهرًا عظيما ثم يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا ينتفع به شى من البلاد الا خوارزم فقط فانها مستقاه عنه ثم ينصب فى بحيرة خوارزم ستة ايام

Cod. Goth. p. 548. نهر مهران . . . قال الاصطخرى مخرجه من ظهر جبل يخرج من بعض انهار الى نهر جيحون وبه تماسيح كثيرة كنيل مصر ويمتد على وجه الارض ويزرع عليه كما يزرع على النيل

Cfr. supra loca cum Abulfedae verbis comparata nr. IV.

Sed ut revertamur, unde disputandi initium fecimus, satis certum esse putamus, **Abu Ishakum el-faresi** nostri operis esse auctorem, eumque non differre ab **El-Issthachrio** (الاصطخرى), quo nomine, ut exemplis comprobavimus sat multis, alii eundem excitare solent scriptorem.

Accedit tamen aliud quippiam, quod praetereuntes non prorsus silentio praetermittere possumus. Etenim viro clarissimo b. **Hamakero** vix fuit ambiguum, Abu Ishakum el-faresi non diversum esse ab eo, quem alii Ibn-Chordadbeh appellant. „Nimirum" — sunt verba viri praeclarissimi — „cum iste Abou Ishakus Ibn Haukalum rogasset, ut hunc suum librum, quo postea unice usus est noster, vitiis „purgaret, atque in praecedentibus de nullis aliis libris sermo sit praeter eos, qui „Ibn Khordadbehum, Al-Djihanum et Abou 'l Faradjum auctores habent, ex duo„bus prioribus hic alterutrum significari necesse est, cum ipse Ibn Haukalus Abu 'l

„Faradjum excipiat. Cum vero nomen gentile الفارسى Abou Ishako additum indicet „illum vel ex Perside oriundum esse, vel ibi aliquamdiu degisse, atque nomen „Khordadbeh certissime Persicum sit, de Al-Djihanii denique patria, aetate, scri-„ptis nihil constet, vix dubium est quin Abou Ishakus al Faresius sit ipse Ibn „Khordadbeh."

Hanc vero ratiocinationem vitio laborare, nemo facile non videt, modo, quae hucusque disputavimus, attento animo consideraverit. Pro nobis vero pugnant, quae, ab Ibn-Aijaso ex Ibn-Chordadbehi opere exscripta, apud Issthachrium frustra quaeruntur omnia. Ibn-Chordadbehi enim mentionem fecit Ibn-Aijasus 1) in describenda via Damascum inter et Missr urbem s. Kahiram hisce verbis: ذكر الطريق فيما بين مدينة مصر ودمشق . . . قال ابن خرداذبه فى كتاب المسالك والممالك (Cod. Goth. p. 180.); 2) in describendis urbibus Bilbeisa بلبيس et Memphide منف (l. c. p. 176. 185.), quae supersedeo exscribere, iccirco, quia Issthachrius nullam Bilbeisae, Memphidis et Kahirae urbium fecit mentionem, multoque minus vias has inter urbes et Damascum definire potuit.

De vita scriptoris nihil compertum habemus. Prosperius vero in indaganda aetate, qua vixerit, internis quibusdam indiciis ducti, elaborasse nobis videmur. Qua in caussa primo loco tenendum hoc est, Ibn-Haukalidem opus suum anno demum 366 — 367 H. (= 976 — 977 p. Chr.) ex itineribus suis, quae anno 331 H. (= 942 p. Chr.) ingressus erat, reducem composuisse, cuius rei nullam clarissimi Uylenbroekii (l. c. p. 14 sqq.) sagacitas reliquit dubitationem. Iam vero ex iis, quae supra (p. 3.) exscripsimus Ibn Haukalidis verba, apertum est, Abu Ishakum el-faresi ante Ibn Haukalidem librum suum confecisse. Inde consectarium hoc est, Abu Ishakum certissime ante annum 366 H. scripsisse. Deinde, ut arctioribus terminis aetatem quaesitam circumscribamus, considerandum est, Abu Ishakum in describenda Aegypto nullam Kahirae fecisse mentionem. Kahiram vero scimus anno 358 H. (= 968 p. Chr.) conditam esse, ante quem annum scripserit necesse est Abu Ishakus. Eum tamen iam diu ante hunc annum scripsisse consequitur eo, quod Fessam nondum a Fathemidis captam esse affirmat (Cod. Goth. p. 20. lin. 17., Vers. P. p. XX., Ouseley p. 21.), quam anno 307 vel 309 H. (= 919 vel 921 p. Chr.) auctore Abulfeda (Ann. Mosl. II. p. 336.) ab Obeidallae exercitu expugnatam esse novimus. Eodem redit, quod Mahadiam, anno 303 H. conditam, novam et parvam urbem nuncupat (Cod. Goth. p. 20., Vers. P. p. XX., Ouseley p. 19 sq.). Inde apertum est, Abu Ishakum annum 303. inter et annum 307 vel 309 H. (= 915 — 921 p. Chr.) opus suum geographicum confecisse.

Iam ut rei summam verbo dicam: habes, B. L., quod nunc ex codice, cuius nullum praeterea in Europaearum bibliothecarum scriniis asservatur exemplum, primum edidimus, geographicum opus, annis 303—307 H. confectum, quod inscribitur:

كتاب الاقاليم

تاليف

الشيخ ابى اسحق الفارسى المعروف بالاصطخرى

h. e.

LIBER CLIMATUM

A

SCHEICHO ABU ISHAK EL-FARESI

VULGO EL-ISSTHACHRI

CONSCRIPTUS.

Index.

LIBER CLIMATUM

AUCTORE

SCHEICHO ABU-ISHAKO EL-FARESI
VULGO EL-ISSTHACHRI.

AD SIMILITUDINEM CODICIS GOTHANI
ACCURATISSIME DELINEANDUM ET LAPIDIBUS
EXPRIMENDUM

CURAVIT

Dr. J. H. MOELLER.

PRAEMISSA EST DISSERTATIO DE LIBRI CLIMATUM INDOLE, AUCTORE ET AETATE.

GOTHAE
IN LIBRARIA BECKERIANA.
MDCCCXXXIX.

BENEVOLO LECTORI

S.

Qui factum sit, ut nomen, quod iam ante hos tredecim annos propediem me esse soluturum spoponderam, nunc demum solvam, eius rei causas, satis multas et gravissimas, pluribus hoc loco exponere tam me taedet, quam lectorum non magni interest. Etenim unam eamque praecipuam causam in summis positam esse, quibus typographorum apparatu non sufficiente institutum meum obstructum erat, difficultatibus, quis tandem est, quin facile perspiciat? Sed ne pluribus verbis commorer in excusandis, quae non pertinent ad ipsam rem, paucis dicam, quae nunc praestita sint.

Multis tentatis multisque reiectis contigit tandem feliciter, ut Uckermannus, typographus Erfordiensis, vir solertissimus, et suae et lithographicae artis maxime gnarus, rei parandae curam in se susciperet, quo in officio tanta versatus est accuratione ac sedulitate, ut liber, quem manibus tenes, benevole lector, sive spectas chartae colorem, sive literarum ductus, ad pretiosissimi codicis manuscripti accederet similitudinem talem, ut viros hisce in literis satis exercitatos indi-

screta similitudine non sine magna animi voluptate viderem deceptos. Primum, quod sciamus, in Germania hoc est artis lithographicae specimen, cui tam prospere in exprimendis codicibus manuscriptis orientalibus cessit opera, nihilque magis optamus, quam ut alii viam, quam nos aperuimus, et sequantur ipsi, et, si fieri potest, aequiorem reddant et commodiorem. Denique, quam promisimus interpretationem latinam, nostris observationibus illustratam, eam una cum explicatione nominum, quae in tabulis geographicis insignita numeris inveniuntur, edituri sumus propediem.

Dr. M.

Liber
CLIMATUM
auctore
Abu ishac el-faresi vulgo El-Issthachri.

E codice Gothano

edidit

Dr. J. H. MOELLER.

GOTHAE,
in officina Beckeriana
MDCCCXXXIX.